

# العرب

عدد الثاني  
ج ١٣٧٨  
نمبر  
١٩٥٩

مع هذا العدد  
هـ

وجوه اثر

12-47

جانباً منوفا

التحسين

ألمانيا	٩	ألمانيا
فرنسا	٨	سودان
ألمانيا	٧	كوت
ألمانيا	٦	طاجيك
ألمانيا	٥	البحرين
ألمانيا	٤	العراق
ألمانيا	٣	الأردن
ألمانيا	٢	ألمانيا
ألمانيا	١	ألمانيا
ألمانيا	٠	ألمانيا





عام اتقنى .. وعام اقبل



في هذا العدد ثلاثة استطلاعات  
مصورة بالألوان ، أحدها عن «التربية»  
البلاد المباركة . التي جمعت بين جمال  
الطبيعة وازدهار الأرض ومجد التاريخ .  
والثاني عن المؤثر الذي يتركه صبور  
البحر على الثالث من فتاة الجامعة التي  
لزت السبيل . وفيه مالمية من طموح



## عزيزى القارىء

هذا هو العدد الثانى من « العربى »

- افراء ، وقل معنى صادقا : « ان هذا العدد الثانى لا شك اكثر  
جودة من العدد الاول . بهذا وعدتك ، وقد وفيت . واعدود  
فاعلم بان الثالث سيفوق هذا الثانى في جودته .
- واقرا كلمة رئيس التحرير ، تقرأ فيها قصة الزواج الذى  
كسبته « العربى » في الاسواق العربية جميعا .
- واقرا في هذا العدد استطلاعات صحفية مصورة بلغت أربعة .  
منها استطلاعان لبلدين عربيين عزيزين كريمين علينا . وقف  
كما وقفت انا عند الواتها ، ومتع عينيك بالذى بها من صفاء  
وما بها من فن ، وما بها من جمال . وانت لا شك من عشاق  
الجمال . وهكذا نحن نريدك ان تكون للجميل الطاهر عاشقا .
- وانظر في سائر الموضوعات ، فلا ادري ماذا منها اذكر ، وماذا  
ادع : من عروبة ، من ادب ، من قصص ، من شعر ، من طب ،  
من علم ، من شأن امرأة . وزدنا الأبواب بابين ، باب الكتب  
وباب يريدك . يريد القراء
- ثم هذا موقف نحن فيه من الزمان ، بين ذهاب عام ، وقعود  
عام ، فكل عام وانت بخير ، والتمنى في سلام .

لتحرر

# رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي

## القسم العام :

- ٦ رئيس التحرير يكتب
- ٤٧ أسامة بن منقذ
- ٢٢ العروبة ولكن
- ٢٦ العروبة بلا تكن
- ٥٦ في زحمة الآراء والمفاهيم
- ٧٢ المريض الذي يتوهم أن الدجاج يأكل البشر!
- ٢٠ مرآة الرأي العربي
- ١٥٢ مرآة الرأي الغربي

## استطلاعات صحفية مصورة :

- ١٢ السودان يبدأ « الجهاد الأكبر »
- ٧٢ اللؤلؤ صناعة عربية مهددة بالقتل
- ٧٥ أنا قادم من الغرب ..
- ١٢٦ فتاة الجامعة على الشاشنة

## علوم :

- ٦٢ ذكاء الحيوان
- ١٠٢ اليد الإنسانية
- ١٠٤ أخبار العلم

## طب :

- ١٢٢ العفريا
- ١٢٦ طبيب الأسرة
- ١٢٩ أ أمراض السرطان
- ١٢٨ أخبار الطب

## آداب :

- ١٢٠ حواء في شعر شوقي

## مجلة شهرية مصورة : عربية علمية أدبية ثقافية جامعة

المعنوان بالكويت : صندوق بري ٧٢٨ - تلغراف ٢٢٧٢ - للمرافيا « العربي »  
 العنوان ببروت ص.ب ٤٦٧٩ - بالقاهرة ص.ب ٤٩ مصر الجديدة - مراکش  
 ص.ب ١٠٧ الرباط  
 الاشتراكات : تدفع مقدما اما لمجلة العربي بالكويت او لشركة فوج ال  
 للطبوعات بالمواضع المختلفة - الإعلانات : يتفق عليها مع الإدارة - قسم الاعلانات  
 بالرسائل : تكون باسم رئيس التحرير .



طوي العالم اسم آخر صفحة من كتاب العام الذي انقضى ، وافتتح اليوم صفحة جديدة في كتاب عام جديد .. وإذا كان القاريون قد اعتادوا أن يستقبلوا كل عام بولد بالموسيقى والرقص والقضاء والقبائل ، و « الطراير » و « البلونات » ، فما أحرانا نحن العرب أن نستقبل العام الجديد باللوب بغمرها الحب والإخاء ، والأمل في غد باسم ولاء ، وأن نضحوا قد يكون عالمنا بها ، أو راسيا في أعمالها ، من الضمائر والاحتداد ، وتعاون على إصلاح ما فسد من أمرنا ، ونعمل على بقاء وحدتنا ، لتقيم صرح المروبة رفيع الفرى متين البنيان ...

١١٠	القصة سلاح ماضي في معارك التحرير
١١٢	المناسي شيخ شعراء السودان
١٤٩	كلمات ( شعر مختور )
١١٢	القصيد الكولي ( شعر )
١٥٩	الكتب الهجور ( شعر )

## قصص :

٩٦	مسألة
١٥٢	أصدقاء طيبون

## متنوعات :

٥٤	لوحة الشعر
٦٠	وردية
٤٦	أمتين مطوماتك
٩٢	الصعك
٧٠	من قال هذا
٩٤	درس في علم النفس
١٠٦	آداب اللياقة
١٠٨	رسوم هائلة ( كاريكاتير )
١٦١	بريد القراء
١٥٧	باب الكتب
٢٠	مسألة العربية

## أسرة :

١١٦	ثلاث نساء لا حامي لهن
١٢٠	أنا سعيد في زواجي

## أذاعة ومعرض :

١٤٧	أثر الأذاعة في توحيد اللهجات
١٢٢	تطور واقع في فن التشكيل العربي

من المبد : بالكريت ١٥ روية - مناطق الخليج وجنوب الجزيرة ٥١ روية  
أو هر ٢ خان - العراق ١٠٠ فلس - الاقليم السوري ١٠٠ قروش - لبنان  
١٠٠ قروش - الأردن ٨٠ فلس - السعودية ٥١ ريال - السودان ٨ قروش -  
الاقليم المصري ٨ قروش - ليبيا ١٠ قروش - تونس والمغرب ١٥٠ قرش .

الاشتراكات : بالكريت ١٨ روية - مناطق الخليج ١٨ روية أو ٢٠ فلسا -  
العراق دينار ومائتا فلس - الاقليم السوري ١٢ ليرة - لبنان ١٢ ليرة -  
الأردن ٦٠ فلسا - السعودية ١٨ ريال - السودان ٩٦ قرشا - الاقليم المصري  
٩٦ قرشا - ليبيا ١٢٠ قرشا - تونس والمغرب دينار ومائتا ملهم .





رئيس التحرير يكتب

تالون مقدس : هو

• قالوا هذه الصحراء موطنكم وهذا الجمل ربابكم

شكرا شكرا ايها الاخ العربي

وشكرا لك انت ايضا يا اختاه

عشرات الآلاف من « العربي » ما كادت تظهر في الأسواق العربية حتى اختفت،

حتى لقد بيع بعضها في بعض الأنظار في صياح واحد . وبيع بعضها في يوم . وباتينا

البرق بالرسائل تطلب التجارة العاجلة . هذا يقول : نفدت ، اتعبونا بلف . وهذا

يقول : أرسلوا لنا الآلاف . والجواب منا في كل هذه الحالات واحد : آسفون .



# منطقة النجاة في بحر هذه الحياة . محو اللسان العربي ، وأبت القلوب أن تمحى

نقولها راضين وغير راضين . أما الرضى فلهذا الأقبال المنقطع النظير . وأما غير الرضا فلاتا ، وقد طبعنا العشرات من الآلاف ، قد أخطانا التقدير .

وأعود معك أيها الأخ العربي ، ومعك أنت كذلك يا اختاه ، أعود أبحث في سر هذا الأقبال .

لقد وعدنا في امر موضوعات « العربي » ما وعدنا . ووصفنا من حسن أخواجه وكثرة صوره وجبالها ما وصفنا .



ونعم صدقنا وعدا .

ونعم وفينا عهدا .

ولكنك يا فتى العرب وبيا فتاته ، اقبلتما هذا الاقبال المثلح على ما لم تكونا رابتما . اتصدقا للوعد ، وايمانا بالذي كان منا من عهد ؟  
لا انكر هذا ...

كان هذا بعض السبب . ولكنه البعض الصغير القليل .

افتتري ما كان السبب الاكبر والاكثر والاصخم ؟

نعم هو هو ، لقد حدثته يا اخي ، وحدثته يا اختاه ، واصبتما حديثا ،  
انه « العربي » .. انه هذا الاسم الساحر الذي اصبح اسمي انا ، واسمكما اتتما ،  
واسم كل ناطق بلسان وناقطة ..

## ثالث مقدس

ثالث من الاحرف تقرؤه في وجه تسمين مليون نسمة تسكن جانبها كبيرا خطيرا ،  
متلح الأرجاء ، موصول الاتعاء ، من سطح هذه الأرض ، لو اتصل بناؤه ، كما  
اتصلت انحاؤه ، لتسطر الأرض شطرين .

ثالث من الاحرف ، كمبطقة النجاة في بحر الحياة ، وقد اضطرب بالموج  
الفادر ماؤه ، واغبرت وتجهت سماؤه . وقيل لا عاصم اليوم . فصاح صوت  
مدو من وراء الغيب يصرخ فيقول : « يل في هذا الثالث يا عباد الله عاصم اي  
عاصم » !

ثالث من الاحرف من انائها تقرا ما خط الزمان عنا في امه ، فتجده خط  
الخلو والمر ، ولكن غلب الخلو .. وتجده خط الاحسان والاساءة ، ولكن غلب  
الاحسان .. وتجده ذكر الثغور الباسمة والعيون الدامعة ، ولكن غلبت الثغور ..  
وتجده قد سجل امجادا ، صنوفا اثنتان ، لو انها دخلت حلبة السبق مع امجاد  
صنعتها ام اخرى ، وغير امجاد ، لكنت في حلبة الجدد اولا .

وهو ثالث من احرف ، من انائها تقرا ما سوف يخط الزمان عنا في غده ، في  
غدنا ، فتجد الامال الترهو والاماني اليواسم .

نعم ايها العربي .

انه من اجل هذه (العين والراء والباء) اقبلت الموجات تشتري (العربي) ، تقرا  
فيه من خلاصة الفكر العربي ما تقرا ، وتحس فيه من دفة القلوب العربية ما تحس ،  
وتكلم من عذوبة الروح العربية ما تلتذ ، وتبغى ، فيما تبغى ، في الافق الرحب ، من  
نمراة لبني الناس ، حلوة اخرى .

## وحدة من وحدة الله

والعربي اسم

والعربي لفظ

وهو ككل لفظ له معناه ، بل معانيه .

ومن معانيه الاولى وحدة لكل من تسمى به من اهل هذه الارض . لقد وحدثنا الله فكان التوحيد اكبر الايمان . والوحدة العربية يجب ان تنزل من قلوب العرب ، اينما كانوا منزل وحدة الله من قلوب قوم مؤمنين .

لقد مضت على العرب قرون وهم اذلة ، اذلهم من بنى الناس اقوام اجتمع فيهم الجشع والقوة ، واجتمع الطمع والاثنية ، وقسوا فكانوا اقصى من ذئاب ، ومكروا فكانوا اخبث من ثعالب ، ومخضوا حليب العيش ، فاما الزبد فلهم ، واما اللبن الخفيض فللعرب .

## في المغرب

تدخل المغرب ، فتجدها جنة ، لغير العرب قصورها ، ولغير العرب ثمارها ، ولغير العرب مالها . . . واللغة العربية منحوتها . . . كان من الاجرام تعلمها . . . وفتح محمد الخامس مدرسة ابتدائية ، تعلم فيها اللغة العربية ، فاقام جند الاعاجم حولها سدا بمنعهم دخول الطلبة ، وهم صبية ، اليها . منحوا اللسان العربي او كادوا ، وابت قلوب قوم ان تسمى .

## في الجزائر

والكلمة الجزائرية ، نعيم الحياة في جانب ، وجعيلها في جانب . العزة من حق الاصمعي ، والدلة مفروسة فرسا على العربي . ولقد حضرت في القاهرة حفلا للجزائر ، قام فيه شاب جزائري يريد خطبا . وحاول ان يخطب بالعربية فتعثر ، فبكي . وجرت هناك من عيون كثيرة دموع غزيرة . .

## في ليبيا

وليبيا . . قصة الشيخ « عمر المختار » لا تزال حية فيها . . وطارد الاعاجم العرب من سواحلها جموعا جموعا . الى أين الى الصحراء ! وقالوا يستهزون : هذا موطنكم الاول ، وهذا الجمل دابتكم ، انه سفينة الصحراء !

## جزاء سنملار

وخدموا سائر بلاد العرب أي خدمة من بعد ذلك : جاءت الحرب العالمية الاولى . والترك سادة ، والعرب مسودون . جرى الضعف في سادة ومسودين ، وجرى الجهل وجرى الفقر . ومع كل هذه الاسواء ظلم غبي فاجر . وانتهر الاعاجم الفرصة . قالوا للعرب « ارفعوا نير الظلم عنكم . هاربوا التركة معنا ، ولكم من بعد نصر استقلال » . . وانتصروا . وجاء السلم . فقام العرب يقسم النديحة . اتها النديحة العربية ، النصف لفرنسا ، والنصف لانجلترا . كنا نسمع عن « جزاء سنملار » فلا نفهمه فلما اتكشفت الحرب العالمية الاولى ، وصراح القدر فيها ، عرفنا ما جزاء سنملار .

## وفلسطين لن تنسى ابدا

ومن « جزاء سنملار » وعدتهم ان يجعلوا فلسطين لليهود وطننا . . وقصة

فلسطين معه حية .. وسظل حيه الى آبد .. وسظل حية تلك الصور الشبيمة الى اخرج عليها ساءة لا ورجال واطفال - اخرجوا من بيوتهم - وحسب عن ملاسهم وملاسهم ، من مدن كامنه - نزع من مندورهي القلائد ، ومن مفاصهم الأساور ، وساقون جميعا ، كالهم دعاما - ويقال لهم كما قيل لاختسوه لهم من قبل : ( الى الصحراء ... الى موطنكم الأول ، وهذا الجمل ناتكم ، سبينة الصحراء ) !!

صور من العذر الرقيق لا تنسى ابدا - صور فضحت القديّة الحاصره ، ومضحت رجالها ، بانهم ليس لهم قلوب ، ولا لها .

صور من العذر حسب الناس تؤمن في كل دفاع الارض ، انه ليس لما دفعه ذاته الانسان من ظلم ، على قنطرة وعلى خسة ، حد . وسبعنا بعلامات القرون ، فتضاظت الى جيب ما راسا من ظلامه هذا القرن ، علامات القرون .

وي ماساه فلسطين ، عرفنا لأول مرة ، وابشع مرة ، معى الأدباء ، تكون لاستعمار ومستعمرين .

## وحدة اتبثقت من الماسي

من كل هذه الماسي ، ومن اساء لها ، استبثت الوحدة العربية معى ، وابشعت

# رسيدي

في ليله يشر الله ، وانصبتهم جميعا جاوا مطايحين ، وفي سبيل الله سقطوا دعاء عزيزة على الله .

وفي الدين الواحد كم كاتبتهم ملاباب الصراية حروب ، وكم تاهت فيها سماء ، وتبثت اطفال . وقصة الصراع بين القلايب المسيحية فصحة كانت على القرون تانية . وسعالم النفيس ، ومن اخرجته من ذوي الرأي الحر ، حتى وهو يؤمن بالله ، ولكن على غير أسلوب الكنيسة . كل هذا وامتلاء قلب ، يشهد بأن الدين تحول منه قبيل من البشر فصار جنونا ، وإن طريقا سلكوه ، حسوا انه سبيل الله فلم يكن لا سبيل الشيطان . فما كان الله يراني عما صموا برجال ووساد ، اموا صادقين حلفين بما آمنو كم كان جزاؤهم في هذه الحياة القفر . وكان صمودهم للنار دلتا الهوى وامنى وابعد آرا من ايمان قوم اخرجوا الدين وفقدوا عند الابواب يستلون كل فرد داخل او خارج ، لتكون لهم كل يوم حمية ، تشهد بأن لهم على الدين حميا وفي صبرته حمية .

وكنيسة الاسلام . كم مذهب كان في الاسلام وكانت دعاء ، وكانت شعابا . وعلى رضى الله عنه ، كان اول هذه الشطايا الدينية . والخصين ذهب ضحية . وتشيخ الناس ، وصار التشيع دينا ، سمكت يديه دعاء كثيرة . وبنو ابيمة ، وبنو الصافي ، والفاطيون اسسوا ملكهم على دعاء

## الدين بين الدنيا والآخرة

● جدي القلوب الامي

● جاء في مدائكم الاسماحية بعدد العربي بعدد الأول ، من ٨ و ٩ والى يسمى تسدين اديباء ، وبالذين هو يسمى اثنين ما يصمد العباد وانجيرة الانسانية الدامية عبر القرون دلت على ان الدين ، وهو سبيل الناس لتدين ما بعد العباد ، ذهب ناس العباد داهية فلم يبق حافل مفكر ، يستصمد بحرية الفكر التي هي هبة من هبات الله ، الا يقول اليوم دعوا النسيبي تبلك الى الله أي طسويك تاء .. الخ .

٢ فلأرجو ايضا ذلك وطرب الانتال اما انفس الامر ، أقول ذلك كاسترشيد ، لاكتافد والذائع لذلك كثرة الساتين .

عبد الرحمن بن عبد حماد

ـ وأقول للسيد الكريم

أما ان الذي يسمى لتأمين الحياة في هذه الدنيا وجعلها برقا وسلافا فخره ظفر . وأما ان الدين لتأمين ما بعد الحياة ، أي في الآخرة من بعد موت ، فهذا امر واضح كلفه .

وأما سلوك أهل الأديان جميعا لخدمة ادياتهم عبر القرون ، فكل على بني الناس ومالا ذهب بسلام الحياة .. فلان لويد مثلا واحدا من عدة فدايك الحروب الصليبية ، مثلا من كلف ، كل جاد

صراخ صالحات ، وعملا . وحده نلقاهم بها في صفوف مراصة ، نسمع السيل اذا جاء فلا تعرت منه قطرة .

وحده لن نكتب منها الخلاف لندا ، فهي مفتتها التنبه . . وحده ، في الطرف المعاصر ، هي الأولى وهي الآخر . . وحده متصلة بجذور الحياة فينا ، تتصاغر الى جانبها احاديث في شجاعت العش والعرو .

وحده يزينا بها أيماننا ان الأعداء لا يرضونها ، وهم لا يفتنون بعظمونها ، بالاحليل نصوبونها ولاخبار المسومة يتدعونها كواليسهم الرؤساء بصنوبها .

## حرب الأعداء للوحدة ، دليل على أصالتها

والأعداء يحاربون الوحدة في كثير من الله ، وفي غير خفاء . فمما أقف : مضاجعهم وكثر فيه تساؤلهم ، كم تكون في الوحدة بين القاهرة وبغداد . وحاربوا ظنا .

ونارت الخرطوم كما نارت بغداد ، فهتل الغرب وزغرد ، زاعما بان سيديا في الخرطوم قام بصراع سيد القاهرة . وحاربوا ظنا .

فان بك عند أحد بقية من شك في الوحدة ، في صحف الغرب برء من كل شك . انه الضلال ، واته الهدي ، قد استبانت معالهما ، فلم يعد بعد اليوم خفاء .

رئيس التحرير

في العدد السابق من « العربي » سبنا من سيات هذا المؤتمر . به عن بغداد نصيب في مؤتمر الأدياء . بعد دورته ايجاسية صيدا

صالح التريبي  
بغداد - العراق

.. وجوابي :

صليت يا صاحبي في شهر التريبي الايجدي . ولكتاه لتلاحظ ان البلاد العربية الفتنة الأولى جاءت وهي التريبي الايجدي ، والسنة الثانية جاءت كذلك وفق التريبي الايجدي فيها بيها هي . فهي دفعة اخرى جاءت بعد الدفعة الأولى ، بسبب ما قد يظهر عندما تبدأ الدورة .

لما ان قرأ في العدد التالي من « العربي » شيئا عن نشاط المؤتمر ، فتشبه هو في طبعه الإنشاء غير ممكن ، لان « العربي » بم طبعها ، ولم يكد المؤتمر ان يبدأ أعماله . ونحن نكر في الطبع ليسج الزمن لطيف شرب الأثواب الصديقه من العربيه وحزمها وتصيرها حتى سلخ اطراف الوطن العربي قبل حزام السحر .

ان مؤتمر الإنداء حدث في الثقافة العربية كبير ، وهو مذكور ومشكور . و « العربي » سيجر هذه العرصة التي يصح فيها هذا المدد من أسسه العروية الناهية ، ورجالها المبرزين ، لتعمد لهم النصية لركي الصحة ، ولتقول لهم اهلا بكم ومرحبكم للمار داركم والاهل اهلتكم

رئيس التحرير

وعلى آراء في الدين ما عرفها محمد ولا صحبه ولا خطر لمهم على بل . ومن كثر ما سلكوا سبيل الخليفة العباسي الأول بالصلاح .

ان الدين صلاه ، لا يلبس الناس ان يفسدوا ابدية في فسخر . فان اردت دنيا صلاية فاطية قبل ان تلونه ابدى الي .

لما « دعوا الناس سلك اي طريق شاء » ، فاقن انها دعوة هي من سيد العصر ، فاليوم لا يلف مسلم في سبيل مسيحي ليقول له لمب مسيحي . . وانت وانت . . ولا مسيحي في سبيل مسلم ليقول له آت مسلم . . وانت . . وانت . . ولا يلف بوزي في سبيل مسيحي ، ولا مسلم في سبيل بوزي . فان كاتب يصحله في امر دين فلها طرفها ولها صلتها ، فما تحرم الصالح لمسيل الخير ، او ما يعتقد صاحبه له الخير ، في الوقت المناسب والمكان المناسب ، على ان يرضى قائل وسماع . كذلك من سعة الدهر الا يصاد مسلم من اجل دينه ، ولا يصاد مسيحي ولا بوزي . ولا يصح احدكم حقا من اجل ذلك . ليس هذا بعض مثاله على الزمان .

## الدورة الرابعة لمؤتمر أدياء العرب

• وجابي المكتوب الي

فراحت في « العربي » عن المؤتمر الرابع لأدياء العرب ، ووجدت انكم قلتم ان ربي اسلاذ العربية هو وفق الحروف الايجدية وظهرت ملا به لم يكن كذلك . . تم رجائي ان سراً

في لحظة خاطفه احمل السودان مكان الصدارة  
 من اعلمه الصحف واباء الاذاعة ، واصبح حديثه  
 على كل لسان . . انقلاب عسكري في السودان . .  
 اسولي الحسن على الحكم . . اوقف الدستور . .  
 حل الاحزاب والبرلمان !

وقف قائد الجيش ورعته الانقلاب على ان القوضى والفساد  
 قد سيرا في جبهة الدولة ومرتق انفراد ، بسبب الارهاب السياسي  
 المفسد ، بقصد الانسلا ، على رعي انحكم واستطرو على موارد  
 الدولة ، ومن جهة اخرى يهوش موكب اسفند السودان ، ويوسف  
 ان سبهي بالمر اني امردى في هاتيه بس بها قرار .  
 وقال ان التحرر من الاستعمار ارجسي وحده لا يكفي ، من  
 لا بد من القضاء على الاستعمار الداخلي ، الذي سبيح القوضى  
 وهرس وحده السودن لتعطر ، حتى لا تكفر تسف بمصاني  
 الاستعمار و يهاون في الدفاع عنه ، وان الحسن وقد قصص على  
 رماء الامور من سمح بالمردد ولا تفساد والقوضى ان نفس على رض  
 الوطن .

صباح الماضي وانارة

عزوة صمله

خبري ارايه سود فاند  
 ۲۰۰۰ سود سود افندي  
 لامي طرقات اسفند السودان  
 عد بهاء احسنه الاوس

اخر طوطه بااسمه  
 الفوري عدد كذا  
 لا يك سمه وسمه  
 في ۱۰ وسمه  
 الف ابري مسمه  
 و نيل مصدر مسمه  
 الف مسمه مسمه  
 مسمه مسمه مسمه  
 مسمه مسمه مسمه



لا تنسى اولادها على حب الوطن وميلاده الحرة والاستقلال ، الا انها ما لبثت ان شقت طريقها الى الحرية واتى التلميم فتخرجت في كلية طب القاهرة وفي طبية سودانية عام ١٩٤٧ ، كما تخرجت بعد ذلك على اول سودانية من كلية الاداب ، وهي بوب سطيح لأمه . ثم تصدب بحرج بميات السودان من جامعة القاهرة ، وكثرت تلك العائلات بنسوج الزمي النضوي في السودان ، ومعهم جبهة النضال العاليه ، التي تسير فيما بينهم من الادبية والطبيعية الساتيه ، والتي شملت مختلف جوانب الحياة العامة ، والمرأة السودانية عربية في صفاتها وأخلاقياتها ، وبروبيه في كس من عادتها ومبادئها

اما الصحاح العربية فكل في تمكنا بهاليد احريه من صفاته وكرم واسمهاك سبالي اذني ومعاينه على اسرف القديم

اما انما ان العربيه فكل في حياتها المعاصرة في قراها ووسنها وانما انها ، وهي في ذلك القرب في عذاب القرامته من اخيها العربية ، حتى في صغيف شعرها وارسل جداثها ولياها وحبيها السور على حواشي شعرها وفي بدنها ورجلها ، وما ساعد منه في دار الانكسار العربية القديمة ، وفي مائة اجني يادها "

## زعيم السودان الروحاني

في السودان وعبد الروحاني كرام الله على القرى ، والسيد عبد الرحمن المهدي ، هما طبيا السودان الذين تدين لهما الملايين بالولاء والتمسك الروحانية والاجتماعية ،

كان السيد القرني هو زعيم ، انفسه ، وهي طرفة الملايين من السودانيين المنصته في دنيا السودان من انهي السبل الى حصى انجوت ، بل تعد اعتدلت فروجها الى غير بعض الاقطار العربية فنصته بالسودان ، وهو رجل وفور ، سريه المعبد ، مربي الحب ، كرم الاروسه ، سبي سبي في سلاله من ان سبي رسول الله وسار فوق تمواه وسلاحه ، بكاء سرمد اوري حبيب ، وحقق كرم

واما السيد المهدي بعد جميع من راعاه اذني والدي ، وبنهما من والده العظيم حوسس الحركة المهديه ، المرحوم السيد محمد احمد المهدي لكونه رائد الوطنية السودانية ، وأول من رفع السيف في وجه الاستعمار

وعند حياهم السيد المهدي مساهمه فعلاه في اساس الزراعة والحجره والصناعة في ربوع السودان

الاسر الذي من في حواش السودانية على اسوره في رسمها الاداء والبراء الاعمل

كما حيد برنا ، لا بد واحد موره والسه بسماحه احريه وكرم العربي ، لا في صنع ولا في صاهر ، ونيه في سلقه وطبع ، مع سيد لاهي السودان صديق فروجه ، وبكاه اومهم

وبك ربي في السودان ملايح احريه كذبح ما وبكاه به صراء الجماعه والاقلام كفا بزي في السودان ملايح احريه الذي مرجح اسو ، مديله في اسودا ، في عهد ساء الاخر

في نالي السريه مع رحابه اساء على وحارجه ، كما في عمل الطورق ، وشره احريه ، وكره في نفس سودانية من بسو التي ، فراره ، و - في عطف ، و - في ، حبيبه ، و - ربه ، و - كناه ، و - في منه ، وما هذا من انفس العربيه اخرى

## المرأة السودانية

وناس ما تصف رائر السود ، بهمه ابره سودانية

فقد حبيب اسوديه ايميه نواه لطالسه طقودها وانما في كفاها عطران سيمانيه انما سب في حصر وبيد وسور والقرى وغيرها ، وما في معاهي نالي في الانساب واسريه اسوديه ، وسبب سبب سبب معضه سبب في بهمه لاهي سبب سبب في احد وعدم

ورغم ان بهمه نسايه نوب مسأخوه في السودان ، لان الاجواء السياسية كالي من يتخطى ، على امره اسودانية حايه مسود ، على

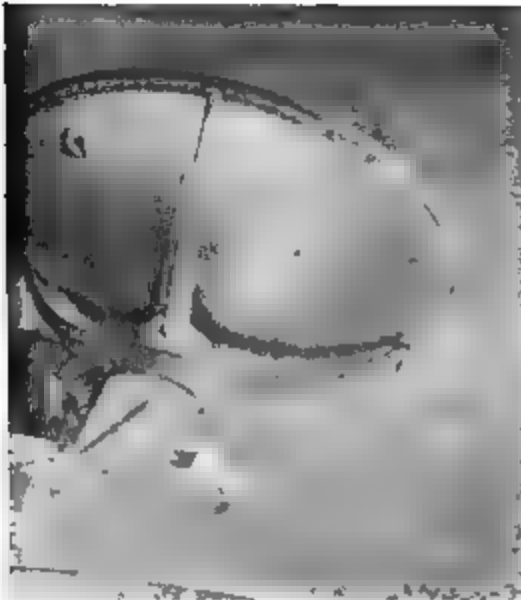
جامعة الخرطوم : كل التعليم العالي في السودان في عهد مريه ، مقصورة على كليه مودو ، التي صيغت اليوم جامعة الخرطوم واصبحت تضم كليات للاداب والعلوم والعموق والهندسة والزراعة والطب البيطري وحدا حدا في جامعاتها في الخرطوم





العاصمة المصرية م دحان ، إحدى أبنى ثلاث التي بنيت فيها « العاصمة الجديدة » أسما  
 المدي تكون قاسية له بعد سقوط الحزب والسياسات فيها وهي بعد العاصمة استبدادية  
 أسود . وهذا عند سوريف العربية ، وقد ظهر فيه الترام وحقن ليدخل وصرات كليات  
 عوفي عسكري سرور توان التوسيع في الخرطوم في الاحداث ترسية . وهذه إحدى الطرق  
 حرس عسكري عديمها موبعدا ، بينا وقف مدبر حكام التوسيع على أكتافها بعد ان





أصبح المواطن السوداني غيراً في إدارة مختلف الإدارات

## السودان في سطور

● السودان مساحة شاسعة من الأرض تمتد مساحته ٩٩٧٥ ميل مربع ، حدودها بيبيا إلى الشمال الغربي ، ومصر إلى الشمال ، والبحر الأحمر إلى الشرق ، والحبشة شرقا ، وكينيا وأوغندا والكامرون النيجيريا جنوبا ، والصومال إلى الجنوب غربا ، والسودان يحد من الشمال إلى الجنوب ١٣ ميل ، ومن الشرق إلى الغرب أكثر من ألف ميل

وسكان السودان يتكون من نحو المليونين

● ورأس السودان في عمومها سهل من الأرض يرتفع من مستوى سطح البحر ما بين ١٠ إلى ١٢ قدم ، والبلد يحرق هذا السهل من شمال إلى جنوب

والسودان من حيث طبيعة الأرض ، ثلاث مناطق هي من غرب إلى شرق

أما المنطقة الشمالية ، وجزءها بين خط عرض ٢٢ إلى الحدود المصرية ، وخط عرض ١٦ ، وهي رمية صحراوية وهي امتداد للصحراء الكبرى من حيث التربة إلا أن المنطقة على شاطئ النيل لا تمتد أكثر من أميال ثلاثة

أما المنطقة الوسطى ، تمتد بين خط العرض ١٦ وخط العرض ١١ وهي سهل تدفوق وكردفان ، غربي النيل ، والجبال المحيطة به النيل الأبيض





تقليدية وعدد ثلاث صور تبينه الاولى امام أجهزة التليفونات وسهيه امام جهاز الترانزستانت في مصنع لنسيج النطن .

الساحل في السودان وعلى حدود احبنة مك  
بحر الزمرد لا يزال موجودا ، ولكنه صرح  
الآن كبحر مذبذب ، أما في طريق الماحم ،  
والب من طريق الحدود ، ونسج  
البحر من البحر الأحمر ، كبحر صرح  
البحر من البحر الأحمر ، كبحر صرح  
البحر من البحر الأحمر ، كبحر صرح  
البحر من البحر الأحمر ، كبحر صرح

● **وعاصمة السودان ، الخرطوم ،** وتقع  
على الضفة اليسرى لنهر النيل الأزرق ندى سهل  
بالبحر الأبيض على بعد ميل واحد إلى الجنوب  
وهي مقر الحكومة ، وعدد سكانها نحو ١٧٠٠٠  
مستعمروا ترتفع عن سطح البحر الأبيض المتوسط  
نحو ٢٠٠٠ قدم وقد أطلق عليها اسم «الخرطوم»  
لا اسمها نصيبه انى سجنها بين النيل الأزرق  
والبحر الأبيض بعد خروج النيل في شكلها

● **وعلى مسيرة مئتي من جنوب الخرطوم**  
١٠ أم دمر ، وقد كانت عاصمة السودان قبل  
الخرطوم ، وذلك في عام ١٨٢٢ ميلاده وهي  
مركز تجارى قديم ، وسكانها اثنى عشر مئتي  
نحو ١٦٠٠٠ خيط من السودانيين والبربر  
والسودانيين ونحاليك الأوربية ، وبها معبد  
دنى وإرسائه لأصلاح النهر

● **وسى هاتين القديس في الأهمية العبرية**  
والأبيض ، وعدد سكانها ١٠٠٠٠٠ واد

والنيل الأزرق ، ثم السهل الحصب شرقى النيل  
ويمتد إلى أرتية وتلال الصينة .

وأما المنطقة الجنوبية فمساوية ، بكثرت فيها  
النظر وبكثرت الجنب ويصغر النهر وتعدد الغابات  
جو السودان ، يختلف باختلاف المناطق ، ففى  
الشمال نجد الحرارة مرتفعة والسمات شديدة ،  
وفى الجنوب تكثر الرطوبة ويصغر على تلك اليمام  
انجر الاستوائى .

● **وفى السودان غرات كثيرة** ، ففى جنوب  
البحر ، والليرة ، والدخن ، والقمح ، والسمسم ،  
والزيتون ، والقمح ، والقمح ، والقمح .

ويصير في المصنع العربي ، المصنع الأول بعد  
البحر في السودان ، وهو يجمع من غلات القمح  
والشعير ، ويصير في كروان ، وكسلا ، كسلا  
منها مادة تشبه مادة القطن وتصبح حوالات ترسل  
إلى المصانع الكبيرة على خط السكة الحديد ،  
وتسار صبح الذهب على صنع القطن من حب  
الجزء . ويحصل العالم على سبعة أطنان حاحه  
من المصنع العربي من السودان ، وأهم الإطير  
التي تستورده هي الولايات المتحدة الأمريكية  
وبرطانيا ، وقد صهر السودان به ما قيمته  
ثلاثة ملايين من الصيحات في العام الماضي ، وتوسط  
لبن النيل لسون حبيبه ، وتستعمل المصنع  
العربي في صناعة النسيج والطوى والأدوية .

● **واللهجة التى ظل يستخرج من الصحراء**





العلم كن بخلية هذه هي بدءة انطالمة بحاجته انخرطوم ، وقد جلس بعض الطلاب والمودعين  
من طرابلس في الكتاب الذي يريده ...

من الجرايب وله ٨ سائر عرس كن واحد منها  
عرس وعينه سانية أمائر ، وبلغ بمرتب الهاء  
فيه حوالي عرس عيون من الأسر انكس ،  
وطلع عرس حر بين الأروى عبد أحرار ٣  
سر ، وصل صفيه عرس ، وسقط بالحصار  
الناس الزدانة مانجاني أوز والنجاح والجوانه  
وأبوسق

● **ونجوار قدسة ٨ سبغا ٨** مانه لقراوة  
ونجا ك من حصار السط اني سعد من  
خسائها أمده انعرف وانلجور ولكتاب البكة  
أحمد

وق ، مدسة الأبتش ، بورسة للطن وسوق  
كبر لتصنع العرس والصوب والماشية ، وعطن  
ها عدد كتر من النجار المصريين واسكوريين  
والنبيين والهود واليونانيين ، وصنفا يصنع  
الراحي خطوط حديدية

● **وطولة علي خزان** ستقر يوجد بالسودان  
حرار كبر آخر هو خزان جبل الأولياء ، وقد بدي  
في تبيده عام ١٩٢٢ ميلادية ، وله سور صفة  
وسطه انظره وبربر لطيفة لمناج من انخرطوم ،  
وأرضها خصبة جدا ، ويجود القدان فيها ناسق  
سوسط من القطن والصرب ، وتكثر فيها شجر  
الدوم ، وفيها مصانع تعمل الآزوار من حصة

☆☆☆

وبعد .. فهذه لمحة خاطفة عن السودان  
الحبيب ، الذي رحل له أدب في هذه أنرحه  
الجدد من حياته ، يخط مكانه لطيفي في مركب  
المرورية والنحر .

الأروى وانيل الأبيض ويرجع من هذه الناحية  
٢٥ قعد ، وعدد أنزع في كثير منقول في  
رحاله يرجع اني أكثر من ٢ مزاج ونحو  
لرته مروع بحررة القصب القصب باطن طوش  
النبه في حصار لانس بوحرة ، د سبع موسط  
انصاح انقدار حصة حاج وسعد ، مظهر

وانى جانب المروعات الزردية انكره برعد  
مروعات فردية حصة أحيا ، مروع السيد  
فلى ديمى ، يدى عد مروعة سودجية منكبته  
لعداب حصة اسطيم ، مروع السيد  
عبد راجى الهدى ، بحرورة نا ، وهو يجود  
بسطور وعمر في نظام دقيق ساعد على حسن  
الأناس ، و مروع انكره ابراهيمية ،  
كبر مسير وعمان لراعه في هذه المروعات  
هو القطن ، وضاد العمل فيها بحرى على نظام  
مروع الحزيرة

● **ومن أهم مدن السودان :** بورسودان ، وعلى  
حيثا حين سكنه حطيم من سوداني ونبيي  
وإنجازيين والهود ، وصير به عدد كتر من رحل  
تال والأعمال ، ونم بين رحبه ساعد ببحرى  
مقيم

م ، مدسة طوكز ، ونجوارى سطه رواقية  
سائمه بجود باطن والدمن وكثرة

وبعدا .. مدسة سواكى ، ونجا مصالح كبر  
للطن م ، القمارف ، اني حير سوم  
عظيمة لطويب ولا سيد النسم ، والصحيح  
المرى م م سار ، اني بيع بجانيها حرار  
سار السيد على موط خزان أسوان كوجو مشهد



والجزائر ، كل لا يد للسودان ان يفسد الى  
الركب الدائر ، لانه يفسد الى نفس الاهداف  
المتحركة من تحرير الارض ، واستقلال الشعب  
والاعلى في حيلة يتبع فيها العدل والكرامة  
واثره . ومن هنا كانت ثورة السودان في  
السمر المسمى نصيرا من هذا المسمى ، إذ أغلقت  
على عاقبتها لتصبح الاوضاع المضطربة والسير  
بالسودان في الطريق النظيم الذي يسير فيه  
النموذج النصرية . مجلة النهر : القاهرة

## كفاح اربع سنوات

● اربع سنوات مرت منذ ابتدأ ثورة الجزائر  
وهي سنوات صعبة في تاريخ الشعبين الجزائري  
والفرنسي على السواء . وإذا كان أحد الشعبين  
يكافح في سبيل المثل العليا ، في سبيل شرف  
الجزائر وحررها واستقلالها وكرامتها ، فإن الشعب  
الآخر يساق الى الكفاح في سبيل القضاء على  
هذه المثل وفي سبيل تدعيم السؤاات العروبية  
والفساد في بين سماد السوء والنقص  
على مومائها .

وليس من شك في ان الذي يدع الشعب الجزائري  
الى هذا الكفاح القوي هو ما لقاه خلال مائة ولأربعين  
عاما من صف واضطهاد وتكرار لكل الخسوف  
الاستعماري ، بله الخسوف الوطنية والوحدة ، وأن  
الذي يدع الشعب الفرنسي الى هذا الصراع هو  
اضطربة التي ركبت رؤوس ثلة من الاستعماريين  
والاستعماريين والاعطاشيين ، فهو إذن صراع واضح  
المعالم ، واضح الاهداف والسياسات .

ومع ذلك فقد استمر اربع سنوات طوال - صر  
الحرب الاولى - بين فوتين لم يتكاثرتين لا في  
السلاح ولا في الامكانيات ولا في حرية العمل . وعلم  
شيء من الكفاح الجزائري قوة فدية ، فزوق  
انه يدل على استمرار وتصميم على نظيره في العالم .  
(جريدة (الطليعة) المغربية)

## تقدير

● حدث كبير في حياتنا الادبية .  
في خضم معركة التصنيع والاتجاه  
بالبلد نحو المصنع والآلة ، تلتمعت  
الدولة الى اديب كبير من أبنائها ، وتوضع  
على صدره وساما هو اربع اوسمتها  
على الاطلاق . .  
هذا الوسام يحمل معنى كبيرا .  
بالدولة لا تعمل ابدا ، ولا تشغلها  
شيء عن الدين يعملون من أجلها ،  
وهي لا تعمل ولا تنساق عن الدين



## العروبة

● ليس العروبة فكرة مجردة . بها  
معنى وفلاح الحياة . هي تعبر الاقتصاد  
فقد ما هي ساء روحى ، من الكفا اعتبارها  
دفعها من مثل على كلف . حل الثورة كحل  
الانساني ذاته . انها تتربك من جسم وروح  
علينا ان نغنى الجسم لنمسي الروح في  
بضائها من أجل القيمة . لا سعاد بدون ارض .  
جريمة ان هي الضيقة بينهما . ان الثورة  
التي لا نفس بالصاعدين مخلوقا وهي  
تكون ثورة فاشلة . الجميع لا يذهب الا  
بالعلم ، ومن العلم كانت الصناعة ، ومن  
هنا كان تصنع العروبة امرا ونجبا .

الدكتور كمال الحاج  
جريدة الكفاح

## ثورة السودان

● في اواخر القرن التاسع عشر تباينت  
ل مصر ثورة ضد التدخل الاجنبي ونفسه  
الحكم الفاضل بوصفها أحد عرائس . وفي نفس  
الوقت تباينت ثورة متشابهة في السودان ضد  
الاوراق والاضطربة التي كانت تحاول ان تفيض  
انفاس الشعب وتضيق على سمائه ورضائه .  
وتسبح الجبل والخرابة والتخلف في صقوده .  
في الثورة المهدية . . وقد تجلوت الثورات  
احداها مع الاخرى تجاوبا كبيرا ، وابدت كل  
مهما شعيتها تأييدا زود سدا في شعر  
الشراء وفي الاماني الشعبية على السواء .  
بعد ذلك السود من نفس الاوضاع التي  
شكا منها الوطن العربي وما يزال . وصفت  
بذات الحركة الثورية تبقى في مختلف اجزا  
الوطن العربي ، في مصر وسوريا والمراق

## وحدتهم ووحدتنا

● في العهد لرعون لغة وتماثلون دما ، والهدى من الجنوب لا بلغهم ولا بلغهم لغة الهدى في الشمال وقد لا يمد اليه. ولكن الهد مع ذلك شعب واحد ووطن واحد. وفي العصر خمس قوميات مختلفة ، لكل منها لغتها ودياتها ، وأحيانا ديها ، ولكن الصين وطن واحد وحكومة واحدة .  
وفي الولايات المتحدة الأمريكية جانب كل العناصر والعنصريات والأديان من كل دكن في العالم ، ولكنها تصير جميعها في بوتقة الأمريكية ، وخرج شعب واحد في وطن واحد ..

وبحسن ...

بلغنا وأرضنا وتاريخنا ودياننا ومصالحنا وفكرنا على الاستمرار والمواصلة حتى من أي شعب آخر يوحدنا !

معهد عودة  
جريدة الشعب - القاهرة

## الاقتباس ضرورة

● ما أوجدنا في هذه الآونة العاصرة من حياة : أوبة البناء لقومات جديدة في الحياة وإعادة تنظيم الأسس القديمة ، أي مزج القديم بالحديث ، والشرق بالغرب ، والاعتباس والاحتذاء لهما ليس مندما من جديد ، على أن يكون على قدر وظيفتهما ، ونظر في كل ما تقتبس أو نحذي ، يهون وأمنة مفروحة ، وبصورة مفركة فاحصة ، حتى لا يندفع في قدح منه الناس نصيبه حذرا

وأدبنا القديم خرج من بطن معروف أبلته فيه ظروف الحياة وتطوراتها في بيئة جديدة ولمزج بالآداب الغربية على قدر ، وفي ضوء من التمسك والاعتزاز ، فمما ملء حياته ونشر لمراته .. ولكن التقرب بين مجالس الاستجابة الحديثة في التواهي المادية والفكرية والفنية ، والامتزاج العالم بين أطراف العالم اليوم ، يدعونا إلى الاطلاع والانتفاع ، والسر في ركب الحضارة الحديثة .. ما في ذلك عيب ، إنما العيب هو التمسك بلبات التقليد ، وبصر هدف ولا استجابة لأحيات الحياة .

مطلة الأدب - بيروت

## حتى يبلغ العالم رشده ؟

● إن العالم الآن في دور الطفرة ، على الرغم من أنه يعزو الفضل ويحاول أن يصل إلى القمر .  
● ورغم عدم العمل العالم ، فيعيش الناس فيه سواسية كاستنار المنتط ، في حبه وأخاه ومساواه .  
● يوجد بلغ العالم رشده .  
● ولكن ... من ؟

الفيلسوف أحمد لطفي السيد  
جريدة الشعب : القاهرة

## الأدب وكفاح المقرب العربي

● أننا لا نزال وسط الحركة بين مستعلا انفسنا بوجود بلادنا استعصامها مهلهل مستعلا ونهبي أمة وبعت شعبا . ولذا كان أدبنا وشعرنا يسير في عزلة عن هذا الكفاح الحريه فانهم يسيرسون مرة أخرى على حياتهم لرسالتهم وانفسهم عن قومهم ، ولذا كنا لا نرى هذا العصر إلى مواطن من مواطننا ، فطهرى بنا لا نرىه لأديتنا والطبقة الواسية من مكرتنا .  
عبد الكريم الحلبي - المغرب



معاهدون من أحلها بأي نوع من أنواع الجهاد .

إن « تقدير نوعيق الحكيم » إنما هو تقدير لكل الأدباء والمفكرين والعلمانيين . وإن الوسام الذي وضعته الدولة على صدره ، وسام لكل حملة الإنلام الشريعة ، الطبيعة ، ووسام لكل الذين صنعتهم الفكر ، والأدب .  
والمن - جريدة الاهرام - القاهرة

# العربية ..

ماذا يتفق العرب به أن تحرم

ماذا اتفق العرب

## العربية لا تظرد القمل

بقلم الأستاذ فينحاسيل تقيمه

نسط من الراحة والعزبة ، ومن بركات الارض وخيراتنا ، ومن موحيات السماء وجمالها ؟ ففي السقف اعشاش للوم والعنران ، وفي العنران تشقق ولصدع ، وفي الروانا ظلمات واوصار ، وعيسى الانات عناك وعار . والذين في الب لا تدفق العاصف من حركاتهم ، والطائيه من سكانهم ، بل في وجوههم شحوب ، وفي احداقهم قنوب ، وفي حركاتهم حذر وحوف ، وفي سكانهم قلق وشكوى وفي السهم لكك الدل والاستكانة .

**الاستعمار الداخلي اشد خطرا**

وانه لمن التحنى على الحفيظة ان يعرف كل ما في السالعرب من خراب ومساوي

هذه النقمة العارمة على الاستعمار في دنيا العرب - من ذا لا يباركها ؟ واي الناس - الا الزبيم منهم والخسيس - لا بنقم على « صيف » يقتصب منه بسمه ويروح يتصرف فيه تصرف انكالك الحر في ملكه ، ويعامل من فيه معاملة الاصيل للدخيل ، والسيد المطلق للعبد اللليل ؟

**ولكن ...**

ولا بد من هذه الـ « ولكن » .. ماذا سمع العربي اذا هو استورد بيته ، وبيته يكاد يكون خربة ؟

وهل من تنكر ان البيت العربي ليس اليوم من الهندسة والظافة والرمب . بحيث يستطيع ساكوه ان يعموا فيه دوفر

# ولكن ١

من الاستعمار الأجنبي دون الاستثمار الداخلي؟

عز وزيته .. وزيته من خراب؟

والبراعيش .. ولا تذهب بالأرض!

كتب الأستاذ هيكثيل نصيحة هذا القتل عن « العروبة » ، فسمعه أراه هي من الخطورة بحيث جعلتنا نطلب إلى أحد الأطباء العروبة أن يناقشها ويرد على ما فيها ، فكان مقاله الذي نشره بعد هذا القتل ، وعنوانه : « العروبة .. بلا لكن » .

وطورا باسم الحب والسب ، وبين أغلبية تعد بالملايين وقد شابت لها الأقدار ، أن ترضى من عيشها بالكفاف ، وأقل من الكفاف ، فسقى لاصقه بالتراب ، وتبقى حليقه التوس والحمل والمرضى والحرمان .

## بداية الكفاح

ليسب الغلبة على الاستعمار الخارجي غير بداية الكفاح المستمين عند الاستثمار الداخلي . ولن تتم الغلبة للعرب في هذا الكفاح حتى لا يبقى بينهم أن السب وابن الجارية . وحتى يسترد أخسر عرب كرامته كاتسان . فيصبح حكمه خدامه . وتصبح جميع أجهزة الدولة مسخرة لحاجاته المادية والروحية ، لاتعتمد

إلى الاستعمار بمفهومه السامع بين الناس . فالاستعمار أشكال والزوا . منها الاستعمار الخارجي وهو الذي نحارب اليوم العرب وغير العرب . ومنها الاستثمار الداخلي وهو أقوى شكيمة وأصلب عودا ، وأشد عنادا ، وبرع حيلة من الاستثمار الخارجي . وجنوده المتية سخيقة الأعوار في الحياة العربية .

وهذا النوع من الاستثمار لم يأتنا من العرب ولا من الشرق . بل من صميم حائبا . فقد ارتصيناها لأحبال وأحبال ، حياة تعاوتت فيها الحظوظ أفدح بناوب ، بين أقلية تعد بالمئات وقد « كتب » لها أن تحكم وأن تستبد ، بارة باسم الدين

حصريا ، ومن المدن شهما اب . ومن  
الأمي عالما صقريا . ولا هي تفجر الباء  
تتحول الأرض القاحلة رياضاً ساحكة ،  
أو تمهر الميادين فتحملها أدوات يسمي  
بها العربي على تسهيل عيشه والدفاع  
من نفسه . ولا هي المفتاح لما اُغلق على  
العربي من مشكلات وجوده ووجود  
الكانات إلى حواله ، والتي من فوقه  
ومن تحته .

### العنصرية لا ترد عادات الزمان

قد تكون العروبة والعمر الأصحح والأقوى  
لم شتات العرب . وقد تغدو مصر له  
احترامه بين الحضارات البشرية المعروفة  
في الأرض . ولكنها لن ترد عن المتسمين  
بها عادات الزمان . فالمصرية الرومانية  
ما جمعت خمس رومة عندما أدت  
بالمسيح ، والمصرية العربية ما سادت  
الطريق في وجه نابليون إلى جزيرة  
القديسة هيلانة . والمصرية الحمرانية  
ما حولت نابو الهزيمة التي انتهت هنتر  
بردا وسلاماً ، ومرا وانتصاراً للامنة  
الاثنية .

لذلك كان لابد للعروبة ، إذا هي شادت  
أن يكون لها شأن بعيد الأثر في حياة  
العرب وحياة الإنسانية ، من أن تتخذ  
لها معنى غير معنى العنصرية . كان تصبح  
رسالة جديدة في الأرض ، أو بارقة أمل  
تخترق الضيوم الدكن المتلبدة اليوم في  
سماء الناس شرقاً وغرباً وشمالاً وجوباً .  
فالأرض - أرضنا حانت وكنتها مباءة  
لونه بفر حصر . واحتل هذه الأوضة  
تلك الدعاية التي بوهم الناس أنهم لن  
يستقيم لهم عيش إلا إذا أتبعوا واحداً  
من طريقين ، إما طريق موسكو وبيكنغ  
وإما طريق واشنطن ولندن . والطريقان  
في نظري ، ينحرفان أبعد الانحراف عن

دون بلوغها غطرسة أو رشوة أو محابة ،  
من قبل رجال الدنيا أو رجال الدين .  
ولكن يكون ذلك للعربي لا بد له من  
تربية غير التي ألفها في سائب الأزمان  
- تربية توفيق وترهف حسه الاجتماعي  
والسياسي والجمالي والإنساني . فلا  
يسى أنه يعيش لمرءاد هو يعيش لنفسه .  
وإن لا قيمة للفرد إلا التي تضعها عليه  
الجماعة ، ولا قيمة للجماعة إلا التي  
يضعها عليها الفرد . وإن العمال حياء  
للنفس ، كما أن الهواء والماء والملاء  
والكساء والماوى ، حياة للعبد - سواء  
بسواء .

والجمال لا يضر على ما يظن إليه الذين من  
انفسى ل الأكل واللون . فالهبة جمال . والصدق  
جمال . والمعة جمال . ومثلها الأمانة والجود  
والصالح والظف والرؤية ، والذمة مع الإفة ،  
والصبر مع القنرة ، وجميع الصفات التي إذا  
وهنا عليها في أي إنسان صدقته . ولذا وهنا فيه  
على فكها لعماد .  
قد تكون الفلة على الاستعمار الطرقي الكليل  
لقد يحق للعربي أن يفخر به . ولكنه سرعان ما يدور  
وبطوله الفشار . وقد أصبح البلدان العربية في  
مفدعة البلدان صاعدة ولجاجة وقوة عسكرية .  
ولكنها لن تجنى من كل ذلك ولا تضي ما تضي  
إليه من السلام والراحة وحب العيش ، إلا إذا هي  
أعطتها حرباً شعواء على الاستعمار الداخلي . وهي  
حرب ستكونها من الجهد والوقت المصنف المصنف  
ما تلتها حربها مع الاستعمار الخارجي . لكننا  
الثبة فيها ستكون أعظم من أن نقرر .

### فعل ورمذ وبلهارسيا

والعروبة - هذه الكلمة الكهربية  
المختلطة - من من العرب لا تنكهرب  
بها أفكاره وتنمضط أحاسيسه ؟ إلا إذا  
كان جسماً عازلاً أو معزولاً . لو كان لا في  
العمر ولا العمر .

### ولكن ...

ليست العروبة «مسحة الرسول» . فلا  
هي تطرد القمل والبراغيث من الأجساد ،  
والرمذ من الأحقان ، والبلهارسيا من  
الأحشاء . ولا هي تعمل من الدوى

مجتمعة في بقعة واحدة من الأرض ، وفي حراسة حارس واحد أو حراس عدة ، إلا إذا وكلت أمرها إلى نثنين حاذقين يتعهدونها بالصقل والهندسة ، وإلى مهندسين يارعين يحلّون مها بلاء أسفه متناهية الأرض ، وفي أعاليه صفاء السماء . تحاور حجارته لسانه وتناق ، لا لسانه وسامه . فلا مضل لكبر على صغر ، ولا لا يمس على أسود ، ولا يؤمن على ملحد .

لا بد من هتعة .. ولا بد من تنسيق وإلى عندما انظر إلى هذه المجموعة من الحجارة التي هي دول الصرب ودولانهم وأماراتهم وشيخاتهم لأصعب لكثرة المتحمسين لوحدتها ، ولقلة المهتمين بمقلها وهندستها ، ويرسم الخطوط الكرى لرسمها في بناء واحد ، تلامي في تعاضده عناصر القوة والثبات والثقة بالمرس مع ملامح الروعة والألفة والجمال . نبينا المكسو بشئ الطحالب فكأنه من عالم العاديات . وبينها المارق في الأوجال . وبينها الأجوف والمسنن والمنقل بأعياه الشبخوخة فلا يصمد للأزميل . وبينها المستدير والمستطيل والذي ليس له شكل يعرف أو لو يوصف ، ثم القاسي الذي ترتد عنه أية مطرقة وينبو أي أزميل .

ألا مرحى والف مرحى للوحدة العربية الشاملة . ولكننا إذا شئنا أن نكتب لها الحياة ، فعلينا منذ الآن أن نتعهد العناصر التي ستكون منها بالصقل والنحت والتشذيب كيما يجرى البناء منجاسا منمساكا ، ولانقا بالحياه .

فأين الكهنسون ؟

وإين البنثون ؟

ميخائيل بعيمة

الطريق السوي « للانسان السوي » . وانحرافهما يهدد الانسانية ككوارث قد يتعلم عليها النهوض من بعدها .

### العروبة .. وقضية الانسانية

إن احوج ما نتجابه البشرية اليوم « قضيب صافقة » يرد عنها الكثرة التي تهدد كينها . وذلك القضيب هو اليمين بأن الاسلام معد لأن يكون أكثر من مواطن في دولة ، ومن عضو في مجتمع ومن عامل في مصنع ، ومن جندي في جيش . وأكثر من مسج ومسهلك ، ومن آله لتجديد السبل . انه مؤخر في المدى بعيد لأن هناك جميع ظلم الموجودات فيبلغ المعرفة التي ما بعدها من معرفة ، والعروة التي لا بعدها أي حد .

فهل للعروبة أن تبني قضية الانسان ، وأن ترد إليه السفن بانه بالغ منتهى ما يصبو إليه من الحرية والمعرفة ، ثم أن ترد عنه الكوارث التي يجلبها لنفسه لا لسبب إلا لانه فقد اتجافه الصحيح إذ فقد إيمانه بنفسه ؟

أنا إذا فعلت ذلك بررت وجودها . فالمدينة الحديثة أصبحت آليه ومعقدة إلى حد أن الانسان فيها بات قطعة غيار لا أكثر . فهي في حاجة لا إلى المزيد من التعقيد ومن قطع الغيار ، بل إلى من يبسطها ويعيد إلى الانسان فيها قيمته كاتسان ، ويوجهها في طريق الخير والود .

### كومة حجارة .. متفاوتة !

وهذه الرغبة الجامعة في الوحدة العربية الشاملة من المحيط حتى الخليج - أي عربي لا يلهب بها دمه ولا تصفق لها جوارحه ؟ إلا إذا كان نضر جوارح ، أو كان من ملده لا تقبل الانهيار .

### ولكن ...

ليس في كومة من المحارة المتفاوتة الشكل والحجم والقوى ، والمتناثرة من شتى المقامات ، ما يشرك بأنها ستقفو قسرا ميعا أو حصنا متينا لمحدد وجودها



# العروبة ..

من قال أن القوسية

ولو كانت كذلك لفرج

## نعم .. العروبة هي سكة

الأستاذ ميخائيل نعيمة أديب كبير له منزلته في دنيا الأدب والاداء ، واسمه معروف لدى القراء ، ويقدر ما للأستاذ من منزلة مرموقة وما لاسمه من شهرة ، يقدر ما ينانر بعض القراء بما يكتب ، ولو لم يكن كذلك لما سارعنا الى الرد على مقاله حول العروبة للشروطة .

الحقائق التي هي يمرله البدهيات .  
نسترد .. لنفهم !

ولندا الآن معه كما بدأ ، فبيى له ما يفيد العربى من استرداد بيته الحربى ! بعد أن تسأل مثلاً : « ماذا يعنى العربى اذا هو استرد بيته ، وبيته يكاد يكون خربة ؟ » .

ان هذا البيت يا احلنا الكريم هو بيتنا الحبيب ، وقد خربته ايدي كثير من المرأة من تر لفرس واتراك وانحطروا وفرنسيين وايطاليين ، خلال فروع متناحرة ملاحقة ، ولتى اسرودناه اليوم من سترده لسقيه كما كان بك المراد ، خربه

والحفيمه ان الأستاذ الحليل ميخائيل يصمحه بـ « طبع ان » يعربل « قصيدة نظمت في جمال الأرض ، او مقالا كتب من الترحلق على العليد ، ويستطيع ان ينحل ارجورة في توت منح آمن او قصة من بنقيس فائنة سليمان .. اما ان يكتب عن « القومية العربية » ، وعن « الوحدة العربية » بالذات ، ويطلع يقدر املاحه في الكتابة الادبية المرفقة ، فهنا ما لا يصدقه الكثيرون ممن عرفوا الاديب الكبير !

والشيء العرب الحبيب ان يعوت هذا الادب الكبير في حديثه عن الوحدة وفي حديثه عن القومية العربية ، كثير من

# بل لکن!

العربية في فوسيت عنصريه؟

من العربية أكثر مشعوها

## الرسول وبها علاج أولائنا جميعا

لا .. بل هي «مسحة الرسول»!

والعروبة ، هذه اللغظة البريئة فانظروا كيف ظلمها الاستاذ الكبير الى قال فيها مساعده - انها ليست مسحة الرسول ، فلا هي تطرد القمل والبراغيث من الاجساد .. الح .. ولا هي تعمل من الدوى حفريا .. الح ! ونحن نقول للاستاذ الكبير ان العروبة هي مسحة الرسول ، وهي قادرة على طرد القمل والبراغيث من الاجساد والرسد من الاجفان والتهارسيا من الاحشاء ، كما تستطيع ان تجعل من الدوى حفريا ... فالعروبة نهر العرب اجمعين الى التخلص من الاستعمار الغربي ، والاستعمار الغربي هو وحده سبب الجهل والفقر والمرض . الاستعمار الغربي هو المسئول عن جوع الملايين من انحاء العرب ، وهو المسئول عن حرمان اطفال العرب من

مشوطة ، واما لسيه من حديد ساء مسما برنج العين وشرح الصندوس من الفس ويرعى الصمير .. وبحر مارلنا يؤكد ان جميع ويلانا ومعانا انما منشوها الاستعمار ، سواء اكان شرقيا قديما ام غربيا حديثا .. واي وضع من اوضاعنا الموهجة لم يكن للاستعمار فيه تايد وثبت ، سواء اكان هذا التايد ظاهرا ام خفيا !!

فمحاربة الوحدة العربية بهذا للتق الغريب وتحب هذا الستار المجيب امر يدعو للأسف والاشغال ، اننا يا اخانا الكبير اذا لم نستطع تنظيم البيت وتنظيمه ونحن محتشرون ، فاننا من نظمه وتنظيمه امهر ونحن متفرون . بل اننا لا نستطع الاحتفاظ به رغم كونه خربة ، لا ير الفس ولا يهيج المين ولا يرعى الاستاذ الكبير .

ولم يقل واحد منهم ان العروبة هي الرابطة التي تربط بين أبناء فطحان وعمنان وغسان ، ممن لم تمتزج دماؤهم بدماء لبناء السلالات الأخرى ، وأن كل من عندهم دخلاء اجانب يجب أن يفسخ عنهم ، ونظف دماءهم ، ثم يخرجهم من حدود الوطن العربي الكبير !

لم يقل داع من دعاة العروبة هذا الكلام ، ولو دعا اليه داع لآخرج أوطانا عربية كلغة وتلكا أولهلمكفهد الرسول ، ولكن الكثيرون من دعاة القومية العربية أول الخارجين من هذا الاحضاء الغريب !

**العروبة** - أيها الاستنلا - هي معنى الاشراك في اللغة والثقافة والأمال والألام والوطن الواحد والتاريخ ، وليس معنى لتحليل دعاء الافراد أو التعالي على قوميات الآخرين .

وإذا كنت ترفب في أن تعود العمل لدى العربي ، لما أصابه من جور وظلم واضطهاد فإنه تعالى أو نومة متعربة أو غير هذا أو ذلك ، فذلك ستكون بهلنا التفسير قد ظلمت العربي ، واستكثرت عليه أبسط حق من حقوقه المشروعة .

**العربي لا يحقر احدا** مجرد الاحتفال ولا يكره احدا مجرد الكره . فهو مثلا لا يكره اليهود لأنهم يهود ، وإنما يكرههم لأنهم فثكوا ومثلوا بالابرياء من اخوانه وسلبوا اهم جزء من بلاده . ولا يحقر الفرنسيين لأنهم فرسسيون ، وإنما يحقرهم لأنهم يحاولون أن يسمرجلوا على الاطفال والشيوخ والنساء في الجزائر لمجزهم عن أن يصعدوا أمام ضربات جيش التحرير ! ولا تنظروا شزرا إلى جيرانه الأتراك لأنهم أتراك ، وإنما لأنهم استغلوا فرصة ضعفوا تقسيمه فاستولوا

التعليم ، وهو المسئول عن الامراض للثخنية في بلاد العرب ، وعن المأساة الدامية « فلسطين » ، فإذا ما قضت العروبة على الاستعمار الغربي وأصبح امر العرب العرب ، بل العزاء والتعليم والاعتماد الصحي كل هذه كيملمطبرد القتل والرافيت والرمم والبلهارسيا والمهانة ، وكملة أيضا بأن تطلق من البدوي الوغل في البداوة حضريا موغلا في الحضارة ، منعا بخيرات ملاده وأعلا في برود المرة والكرامة .

### ليست دعوة عنصرية

ثم وقع الاستنلا الكبير في خطأ جسيم - كنا نود ألا يقع فيه حين اعتقد أن القومية العربية دعوة متعربة ، فثبها بالمتعربة الروماتية ، والعصرية الفرنسية ، مطالبا بأن تتحد لها معنى غير معنى « العصرية » ، إذا هي شامت أن يكون لها شأن في حياة العرب وحياة الإنسانية .

ونحن كما بدأت في أول الحديث معتمد أن قام الاستنلا الكبير موق كل التوفيق من الوجهة الفنية المحضة وهو يفريل قصيدة أو ينخل مقالا أو يدبج قصة ، ولكنه يكر في مواضعنا التي لم يولها الاستاذ الكبير شيئا من التأمل والتفكير ، ولولا اعتقادنا هذا لشككنا فيما أورد من آراء ولحارمنا الكثير من الارتباب .

### مزاعم ليس لها أساس !

إن أعداء القومية العربية ممن يلحاون إلى طرق شتى للنيل منها ، لم يستطيعوا أن يزعموا مثل هذا الزعم لعدم وجود ما يستندون عليه . فدعاة القومية العربية لم يجعلوا من « بقاء الدم » و « صفاء السلالة » شرطا من شروط القومية ،

ولو طلب منهم أن يكونوا جزءاً من قضيب الصاعقة الذي يرد عن البثيرة الكوارث والنكبات لما اعترضنا عليه . لأن القومية العربية قومية إنسانية تعمل لخير الإنسان مع بقية الشعوب العاملة للحر . أما أن نطلب من العرب وحدهم أن يكونوا إنسانيين ، وأن يكونوا وحدهم مضيب الصاعقة فهذا هو غرور المنصريين ، وقد وقع فيه الاستاذ الكبير دون ما قصد بلا ريب !

كيف نبني .. ونحن متفرقون ؟

ولحد الآن إلى أول الحديث فنقول للاستاذ الكبير : خبرنا بالله عليك كيف تستطيع أن نجو من الرمد والبلهارسيا ، وكيف نطفي ما على البيت من غبار وخيوط عنكبوت ، وكيف نستطيع أن نساهم في تصحيح جراح الإنسانية . أو تنبني قضية الإنسان كما تريد . أن كنا مستعمرين ، أم أننا بيد غيرنا ، أو كنا متفرقين ، وفي التفرقة ضعف كما تعلم ، وأغراء للأجنبي على أن يتأمر ويحكم بالعودة إلينا من جديد !!

الآن ترى معنا بعد كل ما تقدم . وانت المعكر الحصى . أن الوحدة هي خير كميل بتحقيق جميع الآمال ، وأن في ظلالها نطمح على الرمد والبلهارسيا ، وفي ظلالها نتم تسقيق الساء وتطهير البيت الحميم ؟ أم أنك ترى أن شيئاً من هذه الآمال يمكن أن يتحقق في ظل التفرقة والانقسام والاستعمار ؟

معاذ الله أن يكون في المرب من يقول بهذا الرأي الضليل ، ومعاذ الله أن تسمى . أيها الاستاذ الكبير . غير الخير للعرب أحسن .

على الاسكندرونية بمساعدة الفرنسيين ، وهكذا القول فيهم لنا معهم ناراً وغازات .

هذا هو الغرور المنصري !

ثم اسمعوا هذه العبة اللذيذة ، معمة الإنسانية ، كيف زوج بها الاستاذ الكبير بين العروبة والوحدة ؟ لماذا كل هذا الصاء أيها الاستاذ الحبل ؟

الآن المثل يقول : إذا أردت أن تحارب مشروعا فاحلق له مشروعا أكبر منه !

ثم كيف يوفق بين الغرور المنصري وأنت تحاربه بلا شك . كما تحاربه نحن . وبني قولك : أن على العرب أن أرادوا أن يبرروا وجودهم أن يشتوا قضية الإنسان ؟ ها التمام الواضح وهنا الغرور المنصري المكشوف الذي يحاربه الاستاذ الكبير في حمة من المقال ويقع فيه في حمة أخرى !

لو أن الاستاذ الكبير طلب من العرب أن يساهموا في تصحيح ويلات الإنسانية ،



هم .. في ظل الوحدة ستقفى على البلهارسيا !

## عش مائة سنة

عمن منا مثلاً ، لا يود أن يعيش مائة عام .. بقضيها في شباب دائم لا يعرف الشيخوخة ، وصحة موهوبة لا تصرف الأمراض والاستقام ؟!

ومن منا لا يحب لو يصبح من الأعياء .. بل المني الأغياء ؟!

الا ليت .. ! وهل تمنع شيئاً ليت ؟! وقد رأت مجلة « العربي » ، بمناسبة مولد العام الجديد ، أن تخار لمسابقة هذا العدد مجموعة طريفة من الآمال ، ومثلها من الأحلام .. والآوهام ! من كل عشرة .. فلكي تزيح الحائزه ، اختر من بينها من كل نوع ثلاثة ، وربها بحسب أهمية كل منها في نظرك ، فيما لو ترك لك الخيار ، وعرفت أنك سوف تجاب إلى ما ستختار ..

والذكر في كلمات لا تزيد على العشرين؛ لكل اختيار السبب أو الأسباب؛ التي من أجلها اخترت ما اخترت ، من هذه الأحلام ، أو من هذه الآمال . وإكتب على ورقة من عندك .

### شروط المسابقة

اختر ثلاثة من بين كل نوع ، واذكر في ما لا يزيد على ٢٠ كلمة سبب اختيارك .. وارفق بالاجلة « كوبون » للمسابقة المنشور على الصفحة التالية .

ما من إنسان الا وله في الحياء آمال ، وله فيها أحلام .. ومن هذه الآمال ما هو متواضع قد تحققه الأيام .. والصدفة هي الأخرى كثيراً ما تحقق بعض الأحلام ، ومع ذلك لما أكثر ما يحظر المال من آمال لا تصدو أن تكون مجرد خيالات وآوهام !

ورغم أن منا من يؤمن بأن ما يصبو إليه نعيم المال ، الا أن منا أيضاً من يحيا على الآمال ، وسهم من كل راده في الحياة حلم وخيال !

وقديما قال الشاعر : ما أصيق العيش لولا نسحة الأمل ...

### الجوائز

وتمنح الجوائز على النحو الآتي :

- ٥٠ جنيها للعائز الأول
- ٢٠ جنيها للعائز الثاني
- ٢٠ جنيها للأربعة التالين كل منهم ٥ جنيهات
- ١٠٠ جنيه المجموع

كما يمنح العشرة الذين يلون العائزين بالجوائز المالية اشتراكا مجانيًا بمجلة العربي لمدة ستة لكل منهم .

اتهى بانقضاء يوم ٢٠ ديسمبر الماضى ، آخر موعد للاشتراك فى مسابقة العدد الماضى ، وبدأ فرز آلاف الردود التى وصلت ، وستجتمع لجنة التحكيم فور انتهاء هذا العرزالا اختيار الأجوبة الفائزة بالجوائز ، على أن تعلن نتيجة المسابقة فى العدد القادم إن شاء الله .

# واكسب مائة جنيه

## ١٠ آمال

ان امتلك منزلا مديقة  
ان امتلك سيارة فاخرة  
ان اصبح شاعرا كشافى  
ان اصبح عالما كاششين  
ان اصبح رجلا صناعيا كغورد  
ان يكون لى معاش يؤمن شيفوخنى  
ان يكون لى ثلاثة اصدقاء خلصاء  
ان يكون اولادى اتجمع منى فى الحياة  
ان اقوم برحلة حول العالم  
ان امتلك مكتبة بها الف كتاب

## ١٠ احلام

ان اعيش مائة سنة  
ان اكون دائما فى سن العشرين  
ان ابدا حياتى من جديد  
ان اكشف عن مستقبل حياتى  
ان احول كل ما لىه الى ذهب  
ان اسافر الى القمر  
ان اتزوج حورية  
ان اتزوج شيطانة  
ان اتحدث الى جدى الخاص  
ان اتحدث الى عميدى السادس

الأجوبة الميزة بالفنية اصوات القراء ، وطريق الافراع بين الاجابات التى لعرز أكثر الاصوات

العنوان الذى ترسل له اجابتك

- رسل الاجابات باسم ( مجلة العرب )
- العنوان على الصفحة الرابعة من هذا العدد .
- يكتب على طرف المظروف « مسابقة العرب » .
- اكتبه الى اى خبشون هو ايسر عليك .

كوبون المسابقة  
يوقع مع الرد

## آخر موعد للردود

- وآخر موعد لارسال الردود هو ٢٠ يناير سنة ١٩٥٩ ، والامداد فى ذلك على تاريخ ختام مكتب البريد الصادر منه الرد . وكل رد يصور بعد ذلك التاريخ او يخرج على الشروط الترميها لا يثبت اليه .

الاسم :

العنوان :

- وستنظر الردود على لجنة للتحكيم برئاسة الدكتور احمد دكى ، وليس التحرير ، وتصل



ان تعدا من اللولو على صدر احدى  
 الحسان ، يقطع بانها لا يد سيدة ذات  
 مكانة في المجتمع مرموقة .. فهل تعرف  
 من اين تأتي اللولو ؟ وكيف يحصلون  
 عليه ؟ وكم تكلف المقد منه ؟ !

لقد عاش « العربي » مع صيادي  
 اللولو في منطقته « شبيه » بالبحرين ،  
 كروا على مناطق صد اللولو في العالم ،  
 بومين كاملين ، خرجت بعدهما لتجيب  
 عن هذه الاسئلة وغيرها مما قد يخطر  
 ببال القراء ...



أصناف اللولو: فالنساء  
 بعضها حامل ، وبعضها  
 عانس : والصيغة ترض  
 تصنع لؤلؤة ...

المعاد يصفح من يفسه عندما يراه في الهواء  
 فيقول شفه ممكن للحب عن اللولو





سعد بن علي من البحرين يمارس مهنة  
اللوحي منذ ٢٥ سنة .. بدأ من جميع  
أنواع الأسماك المتوحشة التي في مياه  
الخليج .. ما عدا سمكة إسقمونيا  
« الدبلك » أصابته في أصبعه وذري  
على شكل اللطاف الماعط يحوّل هذه السمكة

فوصلت بعد لوان قليلة .. وما كنت أحس بالهواء  
الطبع وجيبي حتى برزت « الطعام » من فوق أمني  
وسرعت طابقاً مسجى من الماء إلى ظهر السمكة .

إن هذه المعادلة كلها لم تستغرق ٢٥ ثانية  
ولكنها كانت أعنف تجربة في حياتي .. لجمهورية  
الموس في بحر وصغره إلى مفعما ولأنوا إن ما فيه  
من الأسماك المتوحشة قد يعرضني من قدم ، أو  
بد ، أو بشل حركتي بما فيه من سم لعاتف .

أردت أن أعرف على شعور القواص عسما  
سرق إلى الإمساك بسمك اللؤلؤ ، ففشلنت التجربة  
لأنني لم أسمع التصبحة ، ولنعت هبلي وأنا في  
طريقي إلى القناع .

لكن تعامل بقاء بالغمسة من أولها ، قصة اللؤلؤ  
وحصه وصيده ، ومأساه ومبامعه

إن في ذهن كل منا فكرة عن اللؤلؤ جبيلة .  
أنه بئر الأنظار .. وإن جامعهم يكسبون ملايين  
الدينارات من لا قوة : « عمل بسيط » ينزل  
القواص إلى الماء ، ويخرج مقلداً بعبات اللؤلؤ  
المتنقلة .. ولكن ليست العملية بهذه البساطة  
ولا يمكن أن تكون هكذا أبداً .. إن هناك علامات  
استفهام كثيرة .. وأسئلة أكثر .

## ● متى عرف اللؤلؤ .. وابن تفسح أماكن جمعه ؟

« عرف اللؤلؤ منذ المصور القديمة ، ومضى  
الغريب من خمسة آلاف سنة .. أما مناطق جمعه  
لعلى الشاطئ الغربي من الخليج العربي .. أي  
سواحل الكويت والبحرين ومسنط وعمان .  
ويوجد اللؤلؤ كذلك في سبيلان ويدهي حوز جنوب  
شرق آسيا ..

## ● ما هو سلاح القواص عندما ينزل إلى الماء .. وما هي الملابس التي يرتديها ؟

« لقد يدعنا أن تعلم أن سلاح القواص  
الوحيد هو « الإنكاس على الماء » .. أنه لا يأخذ  
معه حتى السكين .. وينزل إلى الماء عذرا ، إلا  
من قطعة قماش تستر عورته وغطاء يمسك أنفه .  
وك قدومه تقل عليه ، يزن بحراً من ١٢ رطلاً أو  
يزيد « يهتد إلى النزول إلى قاع البحر » يدفع  
حول رقبته ربيلاً من جبال الكتير ، مربوط بمس  
طويل يمسك بطرفه « السويك » الذي على ظهر  
السعة

« ويصل المصاع إلى قعر البحر لمس على يديه  
.. ورجلاه مدفونان في الماء .. وبين أقدام لغمه  
والأصابع التي عليها يوجد حبل الاستمالة ..  
ومأخذ في جمع الحبلر وعندما يمتد الزميل

كنز

أندمع مسرعة الهابط مرانوب من  
الجماد وحناء مقلدان .. وكانت ذهبات قلبى  
تشتد حتى خلعت أنه لايد خارج من صفوى .  
أي أفرس في مياه الخليج السميكة .. ولي نفسي  
« رطلاً من القواص اتعمل تدمس إلى القناع  
.. ونجاة تذكرك ما حدثني منه بعمارة الخليج  
العربي من أسماك « الزنبر » « والفجاجة »  
« والدبلك » « والنمسة » .. فأصابتني لضمة  
حقيقية .. وأصعبت بضغط فظيخ على أنفي  
الهمس . ففتحت عيني لأجد أمامي عشرات  
الأسماك .. الكثير منها والمصر .. ولكني خلتها  
كلها من سلك القرش المتوحش يريد أفراسي  
وأنا ما زلت مدفناً إلى القناع .. وجماعة .. ومبركة  
لي أراة بشدنت حبل الاستمالة .. وأخرجت نفسي  
من القتل السابق بها .. لأجدي مدفناً إلى سطح  
الماء .. لقد كان « السويك » يجرني إلى أعلى ،



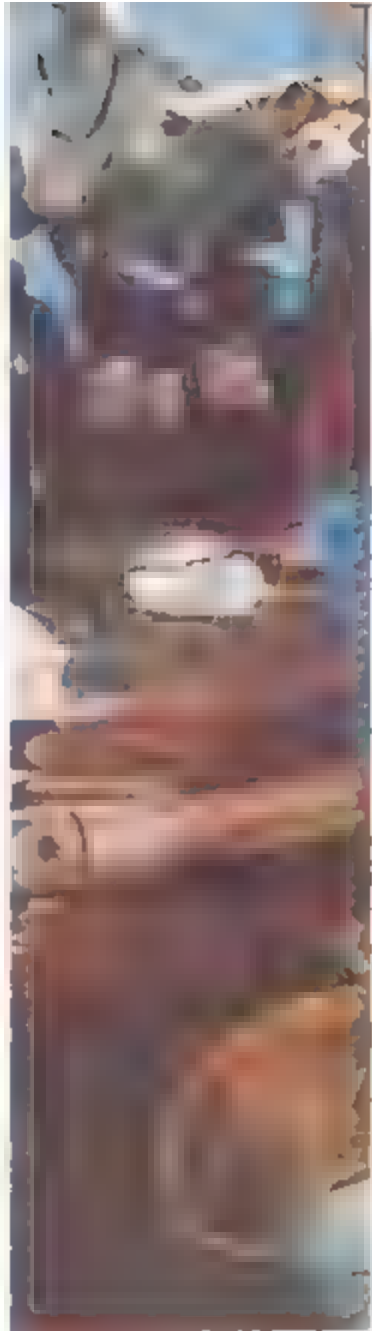
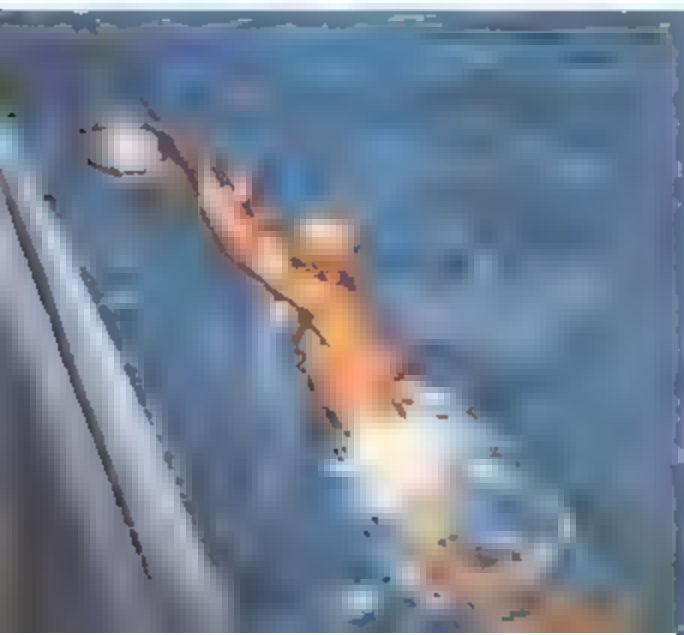
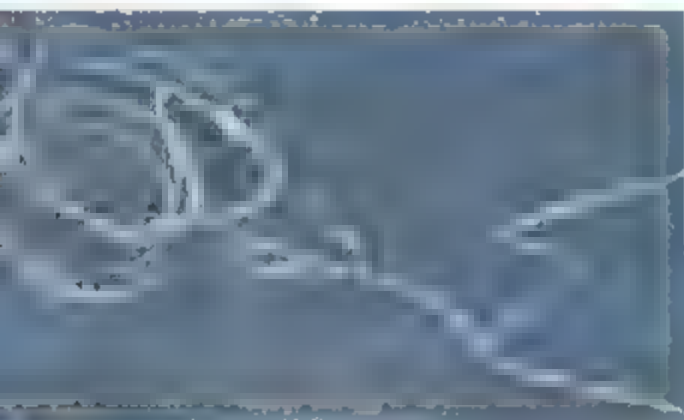
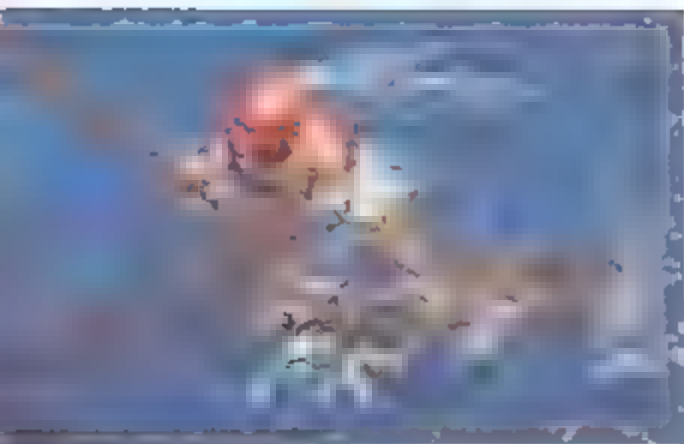
القواصون يمشون بحال مدلاة من الخشب على ظهر السفينة ، تشبه  
الجلود المعلقة في سقف الأوتريسات في المدن ، استعمارية لصناعة القوص



المعار كالاتسان : عاقر وحامل .. وكله متشابه .. قد تكون الكبرة طارئة والصغيرة حامل .. وسية  
وجود الكوال هي ١ الى ١٠٠ قريبا .. وقد تتر القواصون ألبنا على مستحطرات حوامل مرة واحدة



آن طرفه خواب طبع ما هری که بستر مند (و) سینه خرم هوای تر ملائمه و بهشت جلال  
 حلقه در هر دایه سینه سوزن و خیمه از طرفه قو خیر آسمان بر دایه بوقیه  
 در حلقه طبع در آینه قو سینه در سینه خوس من آینه سادها سینه  
 خیمه بر سینه سرج کینه جی به دایه خیر حلقه و سینه خیر جی من  
 سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه  
 سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه  
 سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه



فلسفہ معنوی  
صورت

بالخطر يتمد القواص حبل الاستمالة فيحس به  
 « السبب » الذي على ظهر السفينة ويسحب  
 الى سطح الماء ..

وعند وصول الماص الى سطح الماء يوزع المظلم  
 عن أنفه ، ويستريح فترة وجيزة يتم خلالها تفريغ  
 الحمار من الزبيل ، ثم يعود لتدنية الى الماء - وهو  
 مغموس 10 مرات في اليوم ، في الصيف ، و 4 مرات  
 في اليوم في الشتاء - وعندما ينتهي يصعد الى ظهر  
 السفينة فيشرب «الثبشة» ويستريح ، فيحصل  
 محله فيه في القوس ..

## ● لماذا لا يرتدي القواص ملابس القوس الحديثة ؟

- ان استعمال ملابس القوس الحديثة في جميع  
 المزارق مرسوم متما يانا .. ولقد اجازوا استعمالها  
 قديما لم تنهت هذه الاحوال بقانون ..

وطريقة القوس الحالية .. هي نفسها طريقة  
 القوس منذ الاله السن ، لم يطرأ عليها اي تغيير  
 .. ان كانوا من الشركات الحالية سميت ما وسعت  
 السبي للمصنوع على امتياز الصيد بالطرق  
 الحديثة .. ولكنها فشلت حتى الان .. لان القوس  
 اصبح من عفايد ومعدات البلاد فوسب المحافظة  
 عليه كما هو ..

## ● هل هناك اسماء شرسة تعترض طريق القواص ؟

- لقد سمعنا عن البحارة عن هذه الاسماء  
 التي الكثير قالوا ان هناك اسماء كثيرة شرسة  
 مخروجة ، فبعد القواص اناء محله ، ذكروا  
 لنا منها الهريور ، والبوريزي ، والديك والدحاسة  
 واللخمة ، وغير ذلك من اسماء لا نالها ، هي  
 لاشك اسماء محلية لاسماء معروفة في بعض  
 اخرى لما اسرع ما تختلف اسماء السمك من  
 بحر لبحر - وذكروا لنا من مخاطر هذا السمك  
 وطرق اصاده التي الكثير الذي يسطوق القاص من  
 ابراه

## ● هل هناك مخاطر اخرى غير السمك تعترض القواص ؟

- ان الخطر الاكبر على القواص ليس هو  
 السمك .. بل هو « السبب » الذي يسببه من  
 الماء .. ان خطرهم يصغر في انه قد يغفل ويضي  
 انه يمسك بالحبيل مشدودا وعندئذ يستحيل  
 على القواص التثنية الى افاقته ، فموت محتفيا  
 في الماء .. ان القوس يتم في مناطق عمقا يتراوح  
 ما بين 12 و 20 مترا بالمعسرب من  
 ساحل عمان .. ولا يستطيع القواص ان يخرج  
 من هذا العمق الا بمساعدة تائه من فوق ..



« التوخذا » او ريان السفينة انه يتسلم اللؤلؤ  
 الذي يثر عليه داخل الحمار ويجمعه داخل صندوق  
 احمر .. والامانة موفرة بشكل مجيب بين ظلم  
 المركب كله من قواص وسبب وحاصلين

هناك القواص يتكون من ارب وسمك  
 محفظ او طناج .. اما في البهرفيشرب  
 اللهوة والثبشة وباكل النمر ..



## ما هي العلاقة بين اللؤلؤ والصدف ؟

سوف نتعجب ان تعلم ان مادة اللؤلؤ ومادة الآذرة التي تصنع من الاصداف هي شوية واحد . لك لا شك لذكر انهما لويان سيان . ولتوجهما في الضوء فيعطيان لك من اللون الطيف شيئا متشابها . وكلاهما تصنعهما بين الابهام والسبابة فبجدهما من الصلابة سواء . فلك ان اكثر مادتهما انما هي مادة الصخر . بمالصخر الجبرى الأبيض الذى يصنع منه الجبر بالنار ، كصخر جبل القطم . او هي بالملح الكيمائى ككريونات الكليسيوم .

نعم من كريونات الكلس تصنع الكلكه ، وتصنع الآذرة . وانظر ما لمن اللؤلؤة . وانظر ما لمن الآذرة الواحد . ثم انظر ما لمن الكجلو من كريونات الكليسيوم صبا صلبا !

وما مثل هذه الثلاثة ، وهي من مواد واحدة قريبة على اختلاف القيمة ، الا كمثل الرجال : الجسم واحد ، والامصار واحدة ، والدم واحد ، ومجاربه واحدة ، ولكن يختلف الناس في القيم لصفات في صفات الجسم اكثرها يتصل بالنظام الذى هو في تلك الجماعه والرؤوس .

وكذلك اختلاف اللؤلؤ ، والآذرة والصخر الجبرى ، قيمة ، معوحدة المادة القريبة انما هو اختلاف نظام تركيب ، وتغير في التركيب ، يجعل هذا الشيء صلبا ، ويجعل هذا مائلا .

### ● لماذا يشاهد الفواص في قاع البحر ؟

.. يشاهد صخورا وشجرا يسمى شجر البحر الاسود ، وحده تصنع السبح الكرمة ولكنه لا يستخرج .. وبجانبها المحار منبسطة على ارض حجرية .. وهو ملتب عليها بواسطة عروق خضراء .. ان القوة التي يستعملها الفواص لاقتلاع هذه الجذور ترازى مقدار حمل سنة ابطال شربيا .. والروية واحدة جدا في القاع لصفه لينة لان الشمس في هذه المناطق ساطعة ، تنفذ اشعتها الى الاعمال .

### ● هل هناك علامات مميزة في الاصداف التي بها اللؤلؤ ؟

.. ان منظر الصدفة عندما تخرج من الماء كريمة ، فملحيا لثياب كثيرة .. ويقول الفواص : سمع بن علي : الذي لمشي : عا في الفرس : انه من المال ان يميز المرء بين صخرة بها لؤلؤ

واخرى ليس بها .. وقد بعض الاحيان يوجد اللؤلؤ في المحار الصغير ولا يوجد في الكبير . ان المحار كالاصان ، منه الضحل والناظر .. وسية وجود اللؤلؤ في الصدف واحد في الالف .. اى ان في كل الف صخرة قد يمر على لؤلؤة واحدة .

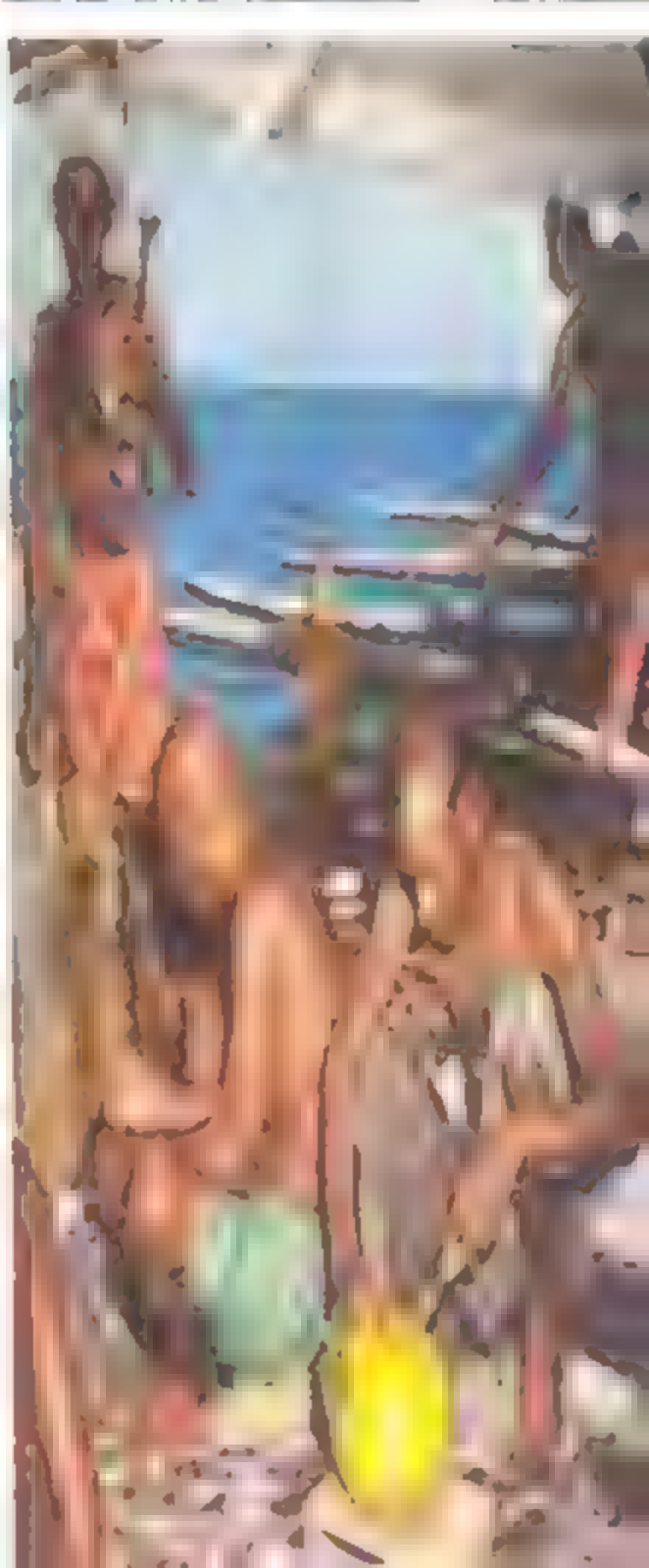
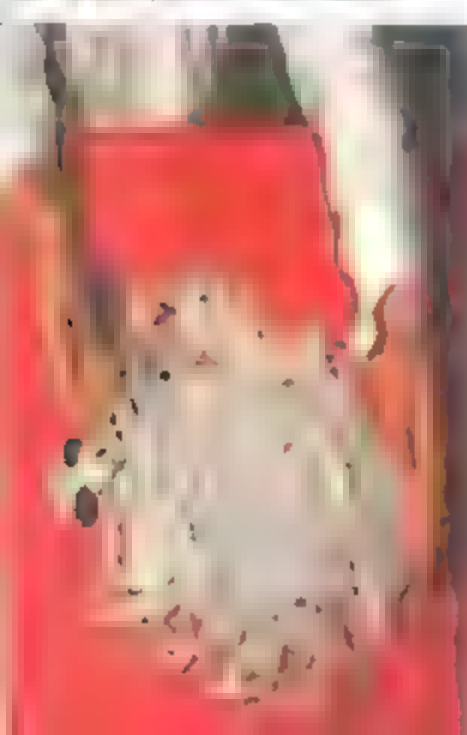
واللؤلؤ متشقا يخرج من الصدفة لا يكسرون مستديرا تماما .. والوانه متبعدة ، فيه الأبيض والاحمر والبني والسمواي والاسود . واغلى هذه الانواع الأبيض . ويترك لؤلؤ البحرين بنقشاته وصفاته والريب في ذلك قد يمدد الى المياه الحلبة التي تخرج من عنده من ينابيع في وسط البحر .

### ● ما هي أقصى مدة يمكنها الفواص تحت الماء ؟

.. ذكر اغلب الرحالة عملية صيد اللؤلؤ وكنتهم ومؤلفاتهم .. ومنهم السيفيد البحرى وابن بطوطة وماركو بولو .. وقد يبالغ كل منهم في وصفه مدة



الشيخ محمد بن عبد الوهاب





في يوم من الأيام - وهو أسوأ الأيام في حياة  
 جيلنا العربي.. أن جميع الفتيات في العالم العربي  
 أصبحن تلبس ملابس الرجال، ولم يجدن في ذلك  
 تفرداً أو خاصية إلا أنهن أصبحن الآن مثل نساء الغرب

التي نحن - كبرياءنا - نعتبرها من عادات الغرب  
 مستفاداً من أن الغرب - على حد قولهم - هو  
 واحد من أكثر المجتمعات تقدماً، بل إن  
 نساء الغرب أكثر من نساء الشرق



موجود في قاعه .. إما اذا أخذ في جمع الإصداف  
فإن يستطيع أن يجتأ أكثر من سبع دقائق من  
أكثر حذر - نظراً للمخوفا الذي يبدله في ابتلاع  
الصدف من الصخور .. وسيع دقات مدة طوله  
جدا لا يستطيع الإنسان الصادي أن يهتم لها  
واحتلها الصواصون بالمران - هكذا لصرا ل .

التي يمكنها القواص تحت سطح الماء .. حتى  
تند قال بعضهم أنها تصل إلى نصف ساعة  
- وهذه مدة يحتاج إليها جدا - وقد يكون لهم  
الماء - فلم تكن الساحات قد وجدت بعد - أن  
أقصى مدة يمكن أن يمكنها القواص تحت الماء هي  
١٠ دقائق - إذا نزل إلى الماء تحت ولم يتم بأي

## كيف يتكون اللؤلؤ داخل الإصداف ؟

إن اللؤلؤ من سح الأحياء الصدفية ، وهي أحياء متزليا البحر ، وكذلك البحر  
الجري ما هو إلا تراكم هياكل أحياء متزليا البحر كذلك ، من أمثلة الإصداف ،  
كانت قديما تحت الماء . إن جبل العظيم ، وانتباه جبل القام ، كانت في بحر الزمان  
فيما نهار ، وما حادها إلا عظام أسماك .

والكرة العرب إلى اللؤلؤ من البحر فكلما يصمم الحمار . كاللؤلؤ لصنعه الصدفية ،  
بصمها بالطين .

وبطن الصدفية يصنع بطن هذه الكرة للسان ، على الصفة .

وبطن الصدفية يصنع هذه اللؤلؤة اللسان عند الرخي .

إن الحمار يفرز مادة تغطي بطن الصدفية ليصالحها طينها وهو يفرزها طقة ،  
يزنها بعد تلك طقة ، ثم أخرى ، وهذه الطبقات هي التي تصب بالمواد فيسويج  
الوانا . إنما ملاحسا فطعية ظاهرة . إن جسم الحمار الذي جسم رخو ، رقيق ،  
رقيق ، لا يحصل الفرائس الحسن . ولزادت الطبيعة له الفرائس اللامع مسا .

وبدخل إلى داخل الحمار حبيبة من رمل ، أو حيوان بالغ الصغر من أحياء  
البحر ، أو أي شيء غريب كان ما كان ، فيصيب الحمار الذي بالسوء فعلا يصنع ؟

إن الإنسان يملك جلد هذا أسنابه شيء من الفخر

وهو يحفظ شئ الوسائل ليخرج ما دخل إليه في الباطن .

ولكن الحمار ليس له حيلة فيما يدخل إليه إلا التصار . إنه يصبر هذا الجسم  
الغريب الداخل إليه ما يفرز حوله تلك الطبقة اللسان الذي منها صبح فرائسا  
فيه خشونة الصدفية . ويزيد هذه الطبقة أخرى فأخرى فأخرى .

والنتيجة ؟

لؤلؤة يا سيدي .

اللؤلؤة التي تشهد بالرقي .

واللؤلؤة تشهد بحكمة الطبيعة التي تهدف إلى حماية أمثالها ، وتشهد بالانسلوب  
الرائع هذا الذي به تسمى أحيانا .

وهي تشهد شئها : أن تعصب الحياة قد تكون زينة أحياء آخرين .

ومن أجل هذا اسموا تلك الكرة ، التي منها يصنع الحمار لنفسه بطن الصدف  
الأمس ، ومنها يصنع اللؤلؤ ، أسموها عرق اللؤلؤ .



بعد يوم نجاح جالس القواصون سرورون اليه التي لا تعد منها ... ولي المساء  
نفس احدثهم افترج البحر الجميلة فرد عليه الجميع حتى طلب عليهم العجاس ...

## ● ما هو المريب الذي يتقاصصه القواص ؟

.. ان مريب القواص يحقق لانقاذ مدممة  
وايحاطك لمج القاصد من اسطوره وانحدر  
ان صاحب ليديه لدى هو مربي ارجحة ،  
ويقدم لهم صبي رواتهم ، فيه ان يدعهم  
اي كل عواص من مفسد من المال كمنه سنج  
مستدراها اليه رويصة ٥ ولا جبهة ٥  
دسترا ٥ مضد نصانه ٥ ويجدها الاخير وعطيا  
لماثله مثل مفره هو نصيب منها هو انهم  
قدوا على من انحصور الجميع اسهبات  
وراد عليها في كل عواص واحد منه من الارواح  
واد انكسبت انيحه بعض انحصور من  
نكاليه ارجحة فان انصاره يورج من الضمير  
ونصح لهم من مذب ويحجب انيحه موصطر  
ان يعمل نه في الماوس انادم حتى سدد دمه  
ونكره نفس الاطراء ، فيأخذ انف رويه اخرى  
معددا ٥ ها: نفس انصبد اصبح مدبا سده

خرى ٥ وسلا من سله ٥ احدا اسي مدما  
" حر نه من ٥ وق بعض الاحياء بعض انمو من  
كموطه عند انصار في الساه مفسره و دركه  
ومن القواص من يركب عليه مدون  
اكر من موني سبه ٥ فاذا اصبح القواص باحر  
سجل انفس ٥ من انه و احد عازمه في القوس  
مضه ٥ نصاليه انصار انفس ٥ وهذا المريب  
عاز من نصيب سبي والقواص ٥ بالسرهم  
من ان انصكره مد سدد القوس نالعه هذه  
انفس لدى حواره الاناء من الآاء

لقد كذب نهاره الاوثر عسره في انصليم  
انهمي ولكنها انيوم انكسب حتى انصم  
معد الحمار في البحر من لا يرمد اليوم حتى سبه  
يبنر ٥ ويكوت لا حور مددم الحيه  
اما في مطر غم مد هبات اي ماجر

● كم عدد السفن التي تخرج للصيد  
.. وما هو الموسم المناسب لها ؟

## ● ما هي أسباب هذا الكساد ؟

السبب الأول والأساسي للكساد هو ظهور البترول الصناعي في اليابان . لقد جلب هذا البترول على البترول الياباني نصيبه من المزايا في الهند من البترول الياباني في كندا هذه استغاثته بعد كانوا يسيرون كعادتهم في حكومة الهند فحصلت استيراد البترول والتمويل الأول بترول الآل المتكاملة المستوردة من الكويت

## ● كيف يصنع البترول الصناعي ؟ ومن أي مواد يصنع ؟

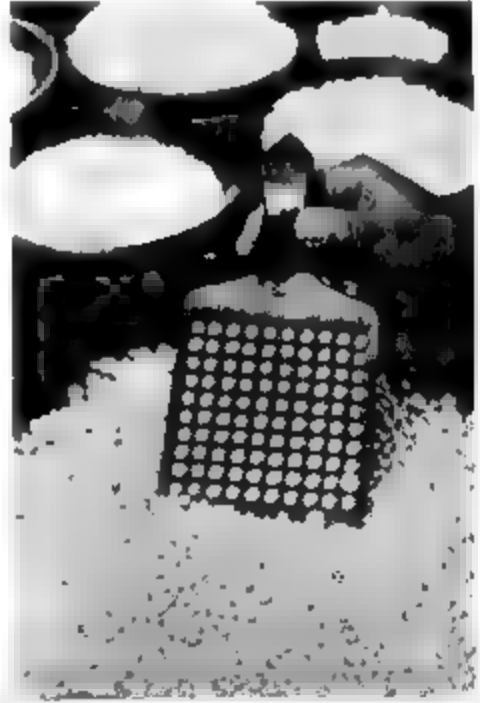
بعد نقل الآلات إلى الجار بدأ يصنع ما يصنع من البترول وذلك من نفس المصروف في وسر هذا المصروف المصروف هذا المصروف وضعه في مصروفه بعد في مصروفه المصروف وكاتب المصروف المصروف قام المصروف بالمصروف في مصروفه كذا حالوا ، وبسبب سوء هذا المصروف المصروف

من كتاب الأمان والطول لنق مفعلا لحرج سفيمة نصيب كان هذا حديثا عندما كان عدد نسبي في سنة ١٨٢٢ بلغ ١٥٠٠ سفيمة وعلى ظهر كل سفيمة ما يقرب من ٦ سفيمة بحجوز ما يقرب من ٢٥ مليون روبية . والروبية اليوم على وصفه نحن وظل هذا العدد يصل إلى ٩٠ سفيمة عام ١٩٢٢ وخطبتة ما جمع إلى ٢٥٠٠٠٠ روبية وفي ١٩٢٨ حرج ٨٢ سفيمة فقط وسبب في ما حصله ٨٥٥٠٠ روبية أما في ١٩٥٨ فلم يرد عدد نسبي إلى حرج في ١١ سفيمة .

وسبب سوء البترول من بترول حتى الكون ونسبي ، البترول الكثير ، وفي البترول خرج مصروف تجمع البترول المصروف والمصروف المصروف وسبب سوء حرج المصروف والمصروف في المصروف المصروف في ٦٠٠٠٠ روبية لا يرون حالها الأرض إلا أنها تذهب تسفيمة مظهر أو أصيبت عروس ماضية حطرت والبترول عادة لا يأكل شيئا وهو ماض بالبترول وسبب الآتي للمصروف بعد البترول المصروف في مصروفه ولكن وزير ومعه



الخطرة الأخيرة في صناعة البترول الصناعي على اللون والحجم !



بد خبته لبر البترول الصناعي حسب أحجامها ..



كل مسند مرآكب الصبيد ١٥٠٠ سفينة تفرج سبوا وهدنها للؤلؤ ... أما اليوم  
فلن نجد في هذه السفن لم يزد هي الآن من ١١ سفينة فقط ...

الؤلؤ سقط بتصور الفوس | بعض الأسماك .

### ● هل الاصطاف التي توجد في الأنهار تصنع للؤلؤ ؟

— ليست الأسماك ولكنها هي البحار ، وأما هي  
كذلك يصنعها البحار الذي يسكن الأنهار ، وصها  
أنهار اسكتلندة وارلندة وانانيا وروسيا واليمن

### ● ما حجم الكبر للؤلؤ طبيعية ؟

— الكبر للؤلؤ معروفة طولها بوصتان ، ومحيطها  
1 بوصة ، هي يمس كره ، ووزنها ٩ جراما  
هذا هي اللؤلؤ الطبيعي .. أما اللؤلؤ الصناعي  
فهو مسدس تماما

وكانا أراد الله سحار اللؤلؤ حيرا بعد ظهور  
الؤلؤ الصناعي سنة ١٩٢٢ أثبت البرول في الخارج  
المصري في خمس السنة .. وفي البحرين نفسها  
بنت للؤلؤ الذي قضى عليه للؤلؤ الصناعي .

سليم زبال

هكذا فعل أهل الشرق الإسلامي .

وهو اليابانيون في هذه الصناعة ، صناعة لزديج  
الؤلؤ . وخرجت تلك الأسماك المزرعة مستديرة  
أجل استدارة . وخرجت أول للؤلؤ على هذه  
الاستدارة الكافية عام ١٩١٢

ومن ذلك العهد دخلت هذه الأسماك تنافس  
في الأسواق ، لا فرق بينها وبين الأسماك المواقين إلا  
الصور تؤخذ بالأسماك السبية .

وكسى هذه الأسماك بالزهر ، أو أن نسج  
فامروسة . لأنها كاللؤلؤ تفسح في الأرض لتجمل  
منها على الناس

ولا نسجها بالصنوعة أو الصلصة وكيف  
وأما هو الطبع ، وهي الطبيعة ، بصماتها في  
حرق البحار .

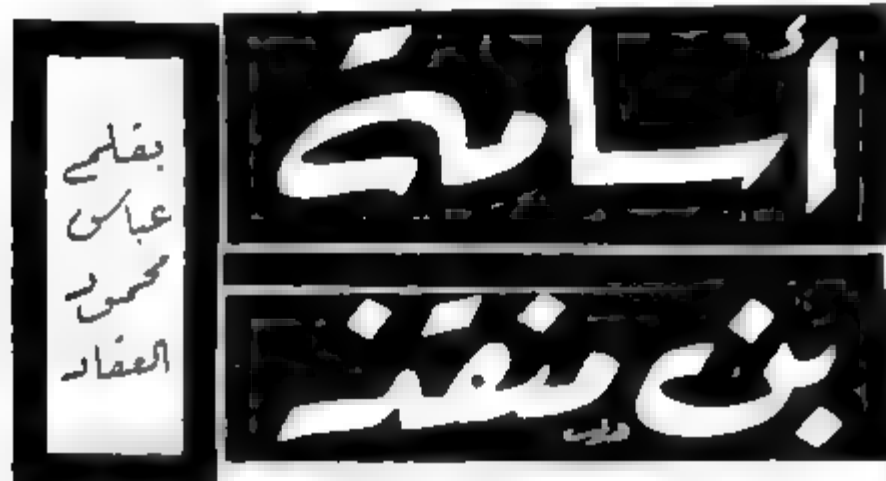
أما اللؤلؤ المصنوع ، وهو الذي تليه ٩٩٩ في  
الألف من التماس ، فيصنع من حيث من الزجاج ،  
نمطي مانجلاني ، وهي مادة المراد ، ويوجد من  
استقام . ولكن نمطي هذا العباء أمراء كآسواء



## اختبر معلوماتك العامة

- ١ - كم سنة يعيش النمل ؟
- ٢ - ما اسم البوغاز الذي يفصل أمريكا عن آسيا ؟ وما هي البلاد التي يفصلها بعضها عن بعض ؟ وهل كانت آسيا متصلة بأمريكا في الزمان القديم ثم انفصلتا ؟
- ٣ - رغب نكلا مقداره مائة رطل ، بحبل طوله ٥ أمتار ، فاستطاع الحبل أن يحمله دون أن يقطع ، ولكنه كاد أن يفعل . فإن كان عندك مائتان من الأبطال تريد رفعها ، فأي طول من هذا الحبل تتخذ لرفعها ؟
- ٤ - ما المذموم كتاب عرفة التاريخ ؟
- ٥ - لديك ثلاثة أرقام : ١ و ٢ و ٣ فكم عددا من ثلاثة أرقام يمكنك أن تصنعه منها بشرط ألا يتكرر الرقم في العدد الواحد ؟ وكم لو كررت الرقم ما شئت من مرات ؟
- ٦ - مائة من القطن بها ٥٠٠ رطل منه ، صنعتها منها قمشا ، بعتها عادة ، فكم ميرا من القماش صنعتا ؟
- ٧ - الفول السوداني غذاء طبيهوهو رخيص ، وهو لذيذ ، ولولا رخصه لزاد صد الناس لديه وزاد شديدهم أياه . فهل يصرى أي بلاد العالم يهمل أن يربي القمح السوداني ؟
- ٨ - سبب تعلم سانية في الخط أجمع على جزيرة غالية من الناس ثلاثة رجال إنجليزى ، وفرنسى ، وألماني ، كل منهم لا يعرف أية لغة . ونعلم منهم أن يمسوا معا ، فأي هذه اللغات الثلاث سبب ونسبهم آخر الأمر لغة مخاطب ؟
- ٩ - البس يفتي الملاكمة فوق ما يفتي كرة القدم . فهل لفرقائي اللعيبين الخطر من الأخرى ؟
- ١٠ - هل من الصخور ما يطفو على الماء ؟
- ١١ - ما الفرق بين النجم والكوكب ؟
- ١٢ - كم لغة يتحدث أهل سويسرا ؟
- ١٣ - لو أنك حُب بتر من اللبن وجعلته يقطر القطره من بعد القطره ، فكم قطره سيطبك ؟
- ١٤ - كائلا سميت أرض العراق بأرض السواد ؟
- ١٥ - قتاة السوس ملك مصر ، هكذا قرر - والحمد لله - الأمر ، فما بال قتاه ينما ؟

بطل من أبطال العرب كبير، وفارس كاتب، ومؤرخ عظيم



شبيه صلاح الدين في فروسيته وفراسته

أمه توزع السلاح على الحشاريين

أبوه يركض في الصيد شيخاً فيتعب بنوه !

ذلك هو أسامة بن منقذ، فارس العقل  
الأسم المسمى بصرف الذك، ومن حق  
هذا للعقل أن يسمى بقصد الأسد .

ودع من مرزق الفرس بلاد العرب  
وهو راحل إلى أرض الروم إذ يقول  
بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه

وأبى أن لاحاق بقصر  
وأما انقذ بالعراق حين ودع (شيزو)،  
مقل عرف الذك، فقال وهو سخر لها  
في ظلمات العسية

بطل كبير من أبطال الحروب الصليبية،  
يذكر كلما ذكر بطلها الأكبر صلاح الدين،  
وقد يذكر صلاح الدين احباً لما قاله  
عنه زميله ووليه، لأن هذا الزميل الولي  
فارس كاتب صبر في ميدان السيف  
وميدان القلم، مؤرخ لصره، قتل  
بأراؤه في الصدق والعفة وحسن اليان،  
ويندر بين العصور عصر عرفاته بكتابة  
إنشائه كما عوفنا العصر الآخر من أيام  
الصليبيين بكتابة هذا الفارس المجلي  
وهذا الكاتب البين .

## تقطع أسباب المناة والموى

عشية جاوزنا حمة وشيزرا

وبعد ذلك طالما تقطعت إبانات ،  
وتصدعت حمرات وزمرات ، حول هذا  
المقل الميع .

## تشابه أسامة وصلاح الدين

ظاهرة من ظواهر الطولة في الحروب  
الصليبية تتكرر في أسامة بن مقدا ، كما  
تكررت في صلاح الدين بن أيوب ، وهي  
ظاهرة الامتثال والاتزان في الأخلاق  
والأعمال بين أكثر النابهين من أقران ذلك  
الزمان .

ظاهرة معيبة في الزمن الأهوج الذي لم  
يشتهر بشيء كما اشتهر بالقلقل  
والمهاجات ، ولكنها مع ذلك هي الظاهرة  
«المنظرة» من زمن ، لم توجد فيه قوة  
واحدة تفرع مافضى لها وتربى بها ،  
وعلى يصدأها من سيلها .

وبين هذه القوى المتنافضة ماذا يجمع  
الظلم المتروك يسها إلا أن يكون على  
اتزان بين المساعدة والمائدة ، وبين التأييد  
والعتلال ؟

كان في بغداد خليفة وأمراء يترعهم  
الأمر قادة ووراء ، من العرب ، ومن غير  
العرب ، ولا تكف الدساسى والماسسات  
بين فريق منهم وفريق حتى تعود  
مظهر على أشدها بين فريقين آخرين .

وكان في القاهرة حبيبة الدولة العاطمية  
وأمرأؤها ، يترعهم الأمر قادة ووراء ،  
من مصر ، والسودان ، والعرب ، وبلاد  
الترك والديلم ، ولا تزال الدساسى  
والماسسات بينهم على مثل تلك الحال  
التي تقابلها في بلاد بغداد .

وكان الولاة في الشام وفلسطين يميلون  
هنا أو يميلون هناك بمقدار ، ممن جاور  
مهم الحد لم يطم من البولار .

وكان هذا العالم الإسلامى كله وباحه  
متصلة من الناحية التي تقابلها وتناحرها  
من مصير الحروب الصليبية ، لا ترتفع  
الكفة مرة إلا هطت مرة أخرى ، ولا يدور  
الدائرة إلى البمين إلا عادت مدارب كرها  
أخرى إلى اليسار .

لا حرم يشبتا بين هذه الزعازع من  
استصعد لكل منها بمدته ، وبقيت لكل  
خطر من أخطارها قبل وقوعه ، أو التحد  
له الوفاء الصالح بعد وقوعه ، ولا جرم  
كان أقوى الأبطال في تلك الميادين من  
قوى عليها بقوة الحزم وقوة الاعتدال .

كان صلاح الدين مثلاً في الزانة  
وامتداله ، وعمد جوانبه بين الشجاعة  
والروية ، وكان أسامة مثله في كل خصلة  
من تلك الحاصل ، شجاعاً حازماً مقتصداً  
في الهجوم منثناً في العذر ، وعدواً  
مقدار .

## أسامة وأسامة

وظاهرة أخرى من ظواهر السياسة  
إن الحروب الصليبية تشابه فيها أسامة  
صلاح الدين الكردية وأسامة أسامة العربية  
وهي الطوح الذي تكفه الإناة ، أو هي  
الزهد في السلطان ما لم يكن قد جاء في  
أوانه على قدر وحسن .

كبراء الأسرة الأيوبية تأخروا وقدموا  
صلاح الدين لأمور الولاية في السدار  
المصرية ، وكذلك فعل الكبراء في الأسرة  
الكنكية حين تخطى مجد الدين عن الأمارة  
لأخيه عز الدين ، وأجمع هذا نيتة من أول



اسامة بن مفلح ..

وكان يطرد اليخامر في ارض حصن  
الجسر، فصرع منها يوما خمسة او ستة  
على فرس له دهماء ، وكنا اذا وصلنا  
موضع الصيد نزل عن الفرس ويجلس  
على صخرة ويقرأ القرآن ونحن نتصيد  
حوله ...

#### ام اسامة توزع السلاح على الرجال

اما شجاعة امه فمن روايتها الكثيره  
انها هي التي كانت توزع السلاح على  
الرجال، وان القلعة حوصرت يوما واحاط  
بها العدو من جوانبها ، فاحدث بينها  
الكيرة واجلستها على شرفة في القلعة

فهذه على تغريب ابن  
احيه واعداه للملك في  
مدى سنوات معدودات ،  
ولولا صغر اسامة  
ونكبات الحوادث الفاجئة  
لعل الاسارى في شيزر  
كانت صائرة الى الفنى  
الصغير قبل ان تصير الى  
عمه القدير عز الدين .

وورث اسامة خلقا  
وعقلا من اسرته العريقة  
كما ورث صلاح الدين ،  
مكلاهما من الفضائل  
المطام الذين عملوا  
لانفسهم ولم يتكلموا كل  
الانكال على العمل الموروث  
والحب الموروث .

#### والد اسامة فارس شجاع

الا انما تعلم ميراث  
اسامة عن امه وامه ،  
ولا سلم من ميراث صلاح  
الدين الا ما تلقاه من

اسيرة اميه . فان اسامة قد كسب  
من ابويه ، ولم يترك صلاح الدين اثرا مكنوما  
يعلم منه غير ما تعلمه من تاريخ اميه  
وعمه ، وان كان المعلوم من سيرته غير  
دليل على المحبول .

كان ابو اسامة فارسا ادبيا شاعرا نقييا  
يخرج الى الصيد ، ويستريح اثناء الطراد  
فيجلس في الطريق ليقرا القرآن ، وكان  
مع ثقل جسمه وكبر سنه - كما قال  
اسامة : « يركض بهاره ولا يتصيد الا  
على حصان ، ونحن معه اربعة اولاد نتصب  
ونكل ، وهو لا يضعف ولا يكل ولا يتعبه



فاتها عبره القرون كانت في تلك الفترة  
عبره السنين، بل عبره الأيام في كل حين .  
وحيله عن الشام إلى مصر

ويكاد الظلال - بطل بني أيوب وبطل  
بني منقذ - أن يتشابهوا في أدوار العمر  
وأن لم يتشابهوا في تفصيل الحوادث  
ودرجات النجاح . فمن التجارب  
المشابهة التي مرت بالرجلين أن أسامة  
تولى إدارة الشعنة في دمشق كما تولاها  
صلاح الدين ، ونجح كلاهما في وظيفته  
لأنها عمل يحتاج إلى الفراسة والعروسية  
ويحتاج إلى الفطنة والشجاعة ويحتاج  
إلى الحيلة والنسدة ، وليس في طبيعة  
الرجلين قصور في أداة من هذه الأدوات ،  
أما أخفق أسامة حيث نجح صلاح  
الدين لاختلاف العنصر بين أسامة ورئيسه  
محسن الدين التركي . فلم يطمئن محسن  
الدين إليه وأقر عليه (البلدوني) من أبناء  
حلده وأصفيائه المظالمين على دحائل  
عشرته . وبذلك أسامة بالرحيل قبل أن  
تلحقه كثرة من الكوارث التي تلاحق  
المعصوب عليهم بعد الرضى عنهم في بلاط  
ذوي السلطان ، وأتنجح الديار المصرية  
لأنه يعوس فيها ما عاته من الحظوة عند  
أصحاب الشام، وفي ذلك يقول من قصده  
سميه من مرر شعره ومن أحمل ما قبل  
في التكرى والعباد :

فليت شمري بما استوحشت هجرهم  
ملوا نصرته عن وصلي السام  
حفظت ما حيروا، أعصيت حين حروا  
وقيت إذ غدروا، وأصابت إذ صروا

المرء يقول مخاطباً معين الدين  
تبع أميرى معى الدين مالهكة  
من نارح الدار سكر ودهه أنم

تظل على الوادي ، وجبلة إليها أسامة  
يطلب سلاحه قبالها من أحته «أي شيء  
تعمل ما هنا ؟»

قالت : يا بني ! إذا رأيهم قد وصلوا  
إلينا ، دفعمها ورممها إلى الوادي ، فارها  
قد ماتت ولا أراها حاضرة ..

إن وليداً سحبه هذان الأبوان لجدير  
بالطموح وعلو الهمة ، ولكن هؤلاء القوم  
كانوا في عمل دائم يشغل الهمم في مهمة  
القتال عن آبهة العرش وحيلة الجاه .  
وكانوا يتركون الأبهة تنتظرهم على مهل  
في أوانها المقدور ، ويرعدون فيها لما  
يشهدونه من إبطيلها ، فلا عراية في قيام  
سياسة الأسريين الأيوبيين والكنانية على  
الاستقرار وتأخير الأمر إلى الهدم المرحول لأبناء  
ذوي الاحداث والآباء ، ومن تصحل منهم فهو  
غير آمن على الملك ولا على نفسه ولا على  
سه ، ومن ثأني فقد يظفر بنوه بما عاته  
باحارده ورضاه ، وأن هذا لناظره قريب .

قال ابن الأثير مضطرباً بمصائر الدول :  
« رأيت كثيراً من أسماء الملك تسفل ملكه إلى غير  
عقبه ، فإن صلاوة نكب وملك فاسفل الملك إلى  
بني مروان مدد . ثم ملك السلجق من بني المني  
فاسفل الملك إلى عقب أخيه المنصور . ثم السلجقية  
أول من أسما بالملك مصر من أحمد فاسفل الملك  
إلى أخيه اسماعيل وعقبه . ثم عماد الدين بن دونه  
ملك فاسفل الملك إلى عقب أخيه ركن الدولة .  
ثم الملك المنصور فاسفل ملكه إلى عقب  
أخيه . ثم سركوه ملك فاسفل الملك إلى أخيه . ولما  
قام صلاح الدين بالملك ثم بقي الملك في عقبه بل  
أسفل إلى أخيه الكامل وعقبه ولم يبق لأولاد  
صلاح الدين غير حلب . ولكن سبب ذلك كثرة  
من يولي ذلك أولاً وأخيراً الملك وعمور أهله وفطوبهم  
منظمة به فيحرم عقبه ذلك .. »

وهذا الذي رآه ابن الأثير معسراً مصره  
القرون الطوال قد كان في عصر أسامة  
وصلاح الدين عبرة اليوم والساعة في كل  
يوم وساعة .. فلا حاجة إلى تفسير غير  
هذا التفسير لفرقة الظالمين القادرين  
ولا لارتقاب الآباء مآل الأمر إلى السنين ،

المد معه من اهل ولوى غير مطيع ، فقال:  
 لكى رأيتك أديام وأهسى  
 « فليت أت بقدر الحب فذم »  
 وما نبيحات فهادى بذريت به  
 « فالحرب يا أَرْضَكم أله »  
 وست آمو عى نرحال من بلد  
 « شهب البزاة سواء فيه والرخم »  
 تعلقت بحال الشمس فيه يدي  
 « ثم اثنت وهي جمر ملؤها ندم »  
 ظلم لما عشت لى ظلمو طوع يدي

« وكل ما نالى من يؤسه نعم »  
 وهذه طقة من الشعر يرتفعها من  
 حصصوا لادب وشعلوا به من الحرب  
 والحرب ، ماذا كان هذا الشعر بعض  
 اداء صاحبه فى حياة شعلتها المصاع  
 وملاتها مشكلات الحكم والسياسة فهذا  
 هو الفضل الذى يؤده الامداد من الرحال ،  
 وقد كان أسامة فى زمانه واحدا قليل  
 الظير بين هؤلاء الاحاد .

#### الفتنة تلاحقه فى مصر

وفى مصر حل أسامة محل الحماره  
 والكرامة من ساعه نزوله بأرضها ، الى  
 ساعة رحيله عنها ، ويظهر من جملة  
 سرته فيها انه اعتصم بما طبع عليه من  
 الحكمة والعذر ، وحاول جهده ان يبتعد  
 عن مزالق الفتنة ودسائس الكيد  
 والخصومة بين الطغاة والمنظمين الى  
 الخلافة ، وبين الامراء والقواد والماسيين  
 على مناصب الامارة والقيادة ، ولكنه على  
 ما يظهر قد قلب على حكمته وحذره  
 فاحتذته الدسائس البها على الرغم منه ،



صلاح الدين ..

وقل له أنت خير برك فصلت ال  
 حياء والدين والإقدام والكرم  
 وأنت أعدل من يشكى إليه ولي  
 قضية أنت فيها المصم والحكم  
 وما طبتك تدنى حق معرفتى  
 « يا المعروف فى أهل النبى ذم »  
 هلا أنت حياء أو محاطة  
 من قبل ما أنكرته العرب والمجم  
 « حينما ذنوباً لا يكفرها  
 عذر فداها حتى الأملاك والمحرّم  
 اليهم فى يد الأفرنج متب  
 رم عدى بسط الرحمن عليهم  
 ثم حتم هذا الكتاب المتر بايات  
 صمها سطوراً من قصيدة المتنبى فى  
 عتاه لسيف الدولة يصل فيها على دينه  
 ما انقطع ، ويراب ما تصدع ، ويستقي

الشيخوخة العالية فكان في طليعة المقاتلين  
حيثما نشب القتال بين المسلمين  
والصليبيين . وسكت هو من ذكر مآثره  
في هذه الفترة علم يعلم بها إلا من كلام  
غيره . ومن ذلك قول المقدسي عن جهاده  
في حصار قلعة حارم : « انه كان من  
الشجاعة في الغاية التي لا مزيد عليها » .  
ومثل هذا التمين التقدير لا يعنى مكانه  
على ملك حارم فأمدار العاملين كصلاح  
الدين ، فلم يلبث أن كتب إليه بديه .  
ولم يزل بالكرلة الأثرة عنده يعرفه من  
محلته ويحتميه بأمواله ويستشير به في  
أمره . ويذكر أسامه فضل صلاح الدين  
مستترفا به فيقول في كتابه الاعتبار :  
« نادى إليه مكاتبة مولانا الناصر الدنيا  
والدين ، سلطان الإسلام والمسلمين ، جامع  
كلمة الإيمان ، فامع عبدة الصلابة رافع  
علم العدل والاحسان ، محيي دولة أمير  
المؤمنين أبو الفخر يوسف بن أيوب . . .  
فاستنقضي من ثياب الثواب بوابه  
الجميل ، وحظني إلى بابه العالي بأفعاله  
الفاسر الجزيل ، وجبر ما هاضه الزمان  
مني ، وبقي على كرمه ما كسب عند سواء  
من علموا سني . . . »

#### نظائر

واحسب لو أن مصورا أراد أن يسجل  
العروسة الإسلامية على عهد الحروب  
الصليبية في صورة رحلين اثنين ، يمثلان  
طرفيها من الشباب والشيخوخة ، ومن  
العرب والعجم ، ومن جانبي السيف  
والقلم ، لما استطاع أن يسجل تلك المعاني  
جميعا في صورة أجمع لها وأجمل بها من  
صورة هذين الظلّين متقابلين على رقعة  
الشطرنج ، يرمان من ينادقها وفرازسا  
ما يرمان ، وبضمان ما يضمن ، وكأنهما  
برمزان في كل حركة من حركات الأنازل  
الدقائق إلى رقعة ترتفع بها دول وتهبط

أو خافه الحظ . فالتحلب إليها باحتياله  
على غير عادته . وانهته حاشية السلطان  
العدل بالحريص على قتله . وأشد  
الهمة أن الورارة صارت إلى صديقه  
أبي الفحل عباس بن يحيى ، وكان أسامة  
في صحبته قبل مقتل السلطان المادل  
بيوم أو بعض يوم . ثم قتل الحلبي  
الظاهر بعد ذلك . فثارت على أسامة  
ثائرة أنصاره وذر القتال في الشوارع  
والبيوت بين العربيين المسلمين .

وقال أسامة في وصف هذه الواقعة أن  
« القتال يشنا وبينهم في الشوارع والأزقة  
حيثما تقاطعوا في الطريق ، ورحلتهم  
يرمونها بالنشاب والحجارة من على  
السطوح ، والنساء والصبيان يرمونها  
بالحجارة من الطافات . . »

خروجه من مصر وتركه أهله فيها  
ثم تعذر المقام في مصر على أسامة بعد  
هذه الواقعة ، فأزمع الرحيل عنها . ولكنه  
خرج منها آخر الأمر ولم يعقد فيها كل  
ما كسبه بالعمالة والمودة وحسن الحيلة  
وإجتناب القلوب ونهي الشبهات ، فأرسل  
إليه ابن وزيرك) أمير الصعيد الأدبي يطلب  
إليه الهدية . وأبى الوزير العباس أن يقبضه  
بعده ، فلم يرح مصر حتى أخذ أسامة  
في صحبته ، ورضي أسامة بالفكر إلى  
الشام على أن تبقى أسرته في جيرة  
ابن وزيرك ، فكان له ما أراد .

وأما كان مقام هذا الفارس الأديب  
الكيس الأريب ، لقد كانت الرعدة في  
صحبه على الدوام أشد من رعبه هو في  
صحبة ذوي العروش والامرات . فإنه  
كان عوب لم يقم في كعبه . ولم يكن  
يذم مسمرا أو جليسا مطلقا أو خيلدا  
مؤاساة وكفى . وقد صلب بور الدين  
على أثر خروجه من مصر بعد أن سلح

كم قد حطمت الرمح في لِبَاتِهَا  
فترسكتها صَرْعَى عَلَى الْأَذْقَانِ  
حتى إذا البجون قصر عَثْرَهَا  
خطري وعلث الضعف في أُرْكَانِي  
أبلىني الأيام حتى كَلَّ عن  
ضرب المهتد ساعدي وبشائي

نعم . وكانما كان هذا الفارس الجالس  
الى رقعة الشطرنج ينظر الى رقعة الدنيا  
كلها، فيمثل مصارع الاقدار والامصار، في  
مصارع تلك الصب الصغار ، فيقول بلان  
الاعتار وهو كالب « الاعتار » :

انظر إلى لاعب الشطرنج بجمعها  
غالياً ثم بعد الجلع يرميها  
كلره بصكح لئديا ويجمعها  
حتى إذا مات خلأها وما فيها

### عاصر الحروب الصليبية

ولقد شاء القدر لفارس الحروب  
الصليبية وكتبها ، ان يعاصرها من  
مظلمها الى ختامها . فولد قبل نهاية القرن  
الحادي عشر ( ١٠٩٥ م ) ومات قبل نهاية  
القرن الثاني عشر ( ١١٨٨ م ) . والتقى  
من كاهله صبه الجهاد والجهاد وقد آذنت  
تلك الحروب ان تلفظ انفسها ، وآذنت  
الشرق الاسلامي ان يلتقي من كاهله اضاء  
جهادها . رحمه الله واحسن العدة به في  
حروبه وسلمه ، وفي سبيله وقلمه ، ان يترسم  
خطاه ويهتدي بهداه .

عباس محمود العقاد

بها حروش ، وتدور فيها السفائر بين  
الملوك والشعوب من مشارق الارض الى  
معاربها ، ومن امم الفرنجة الى امم العرب  
والعجم والترك والديلم ، ويحولان  
ويحولان في ميدان القلب وقد استنحقا  
كل هنية من هنيات الراحة بتعب  
السجن الطوال وجهاد المعاطرة بالامال  
والاجال ، لم يصرفهما الشباب ولا الهرم  
من الجهد الى اللهو ، ولا من الشدة الى  
الرخاء .

ولم يرل هنيهما من الشباب كهنيهما  
من الشيخوخة ، صرا ومصاراة وكفاحا  
للدأ والسر ، واهة لية المبنة  
والبادرة العائرة . ولو كان فتاهما بحسن  
من نظم الشعر ما يحسنه شيخهما  
المجاهد في السبعين ، قتال كما قال وهو  
صادق في كل كلمة من كلمات ذلك القتال :

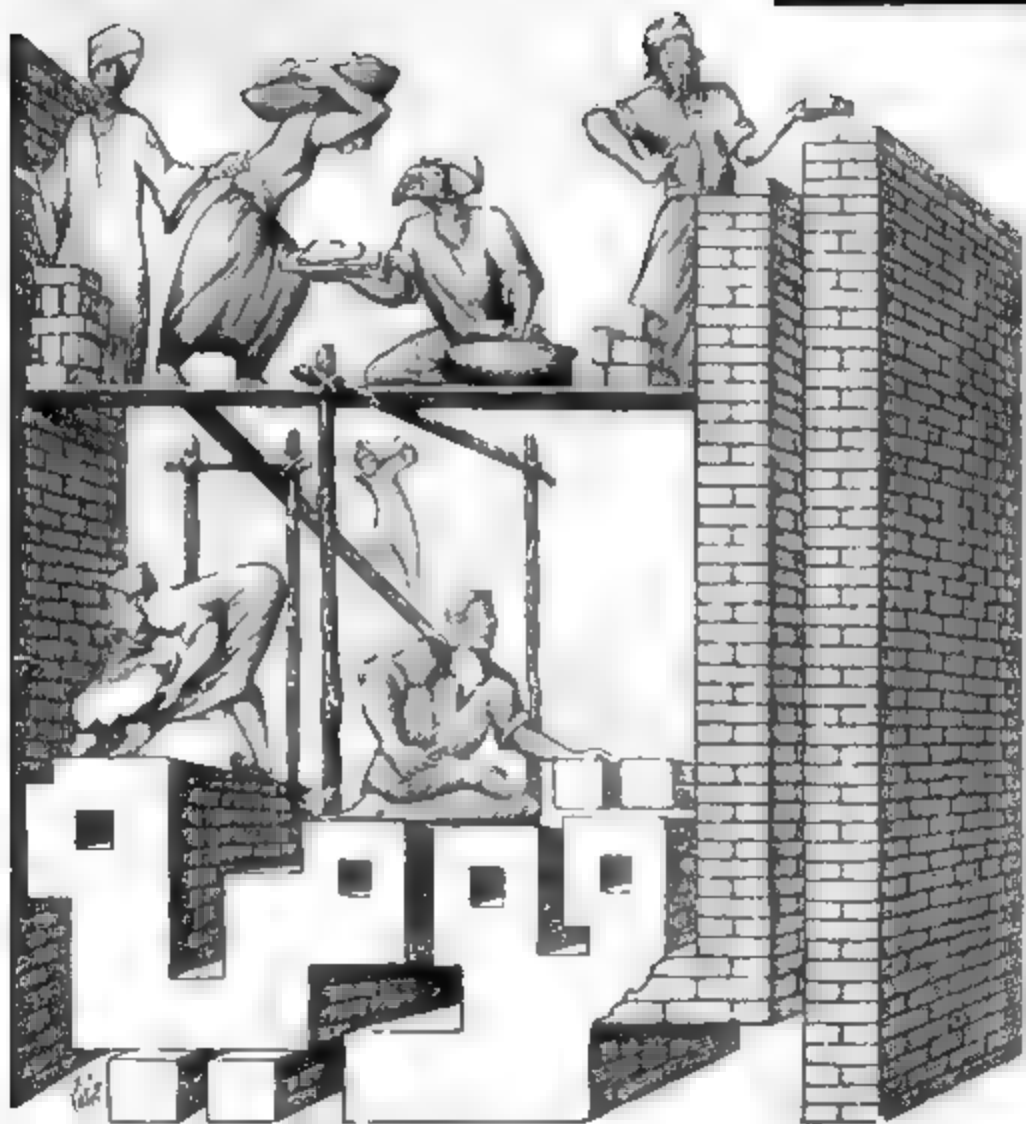
لهي لشرح شيبتي وزماني  
وزروحي لثوة وطمان  
أيام لا أعطي الصباة بقودى  
أنفأ ولا يُنقى العرام عاني

وإد الواسي في قصبي الوغى  
سلا في العمام ولا الهوى سلتحاني  
وإذا الكأنة على يقين أنهم

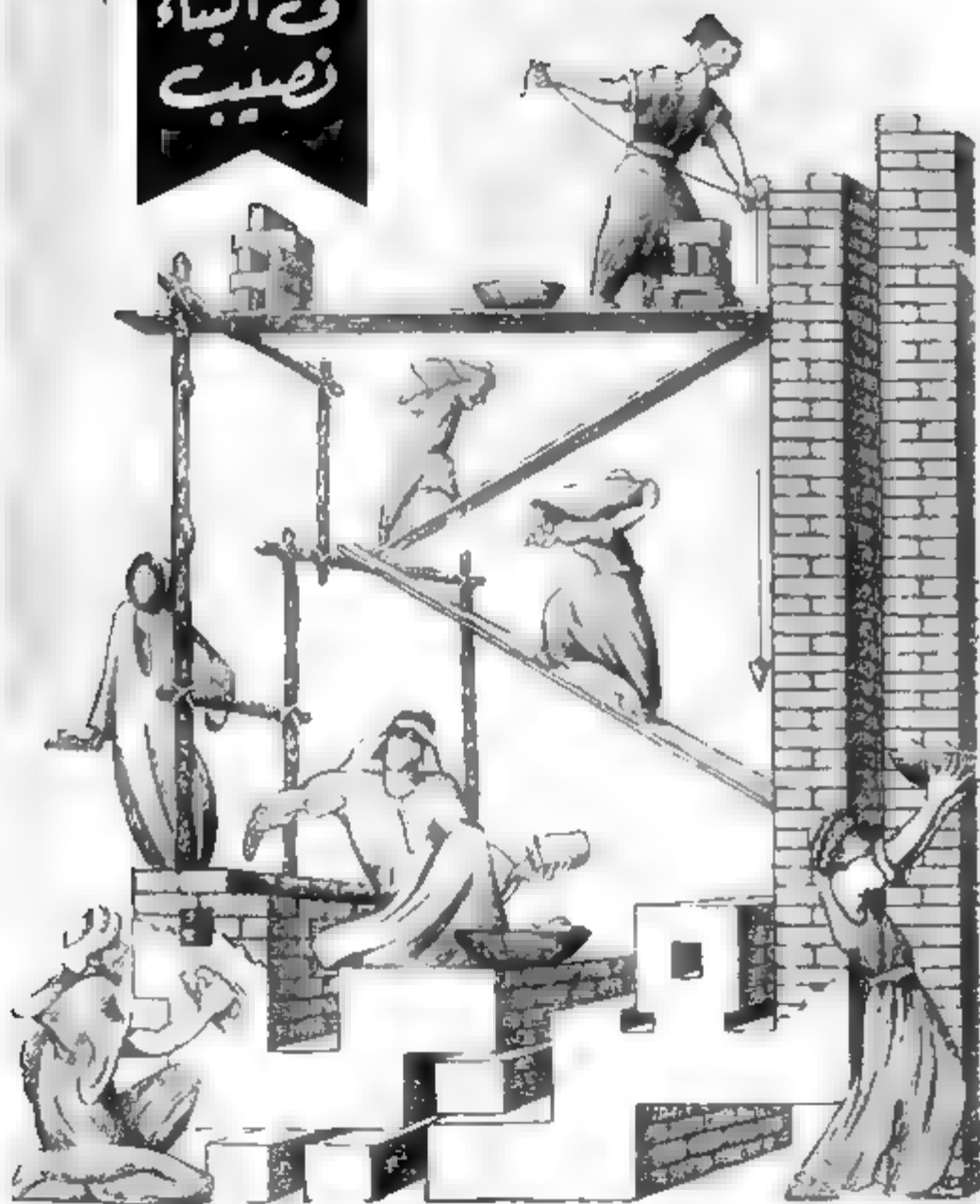
يأتي الردى في الحرب من يلتقي  
أعتد ثم ، وم الأسود فرثي  
فهم دربة صاري وساني  
والأمد تلى مطلباً متى إذا

لاقيتها بقوى يدي وجلت

لوحۃ الشہر بریشتہ  
احمد الوردی



كل له  
في البناء  
نصيب



في زحمة الآراء والعقائد

# لا بد من فاكم فكر أعظم

في المجتمع العربي اليوم بلبلة فكرية عظيمة ، واضطراب في الميول والعقائد واسعة مريض . فلقد اختلف الناس في منازع الرأي اختلافا شديدا ، وتباينوا في مذاهبهم الفكرية والفكرية والسلوكية تباينا لا تلاقى معه : فهذا مادي ، وذلك روحي . . . وهذا واقعي وذلك خيالي . . . وهذا ملتفت الى عالم الغيب وذلك الى عالم الشهادة . . . وآخرون لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء يهيمنون في كل واد ، ويتباينون بكل زاد ، فهم كعاطب الليل يجمع ما تبسر دون استبصار ولا تمييز . . .

والذي زاد في الطين بلة ان تلك البلبلة الفكرية وانفصافها عصبية لتراي جامدة لا تتلحرج ، وعدم في منزلته الخصم يتجاوز ايما يتجاوز حد العقل الفكري الزهري ، حتى لا يصبح الرد يسائل في حيرة يانه ، ما يصير « بابل » الفكر هذه التي فيها تهللها قريبا بعضهم عن بعض ولا يلهم فيها احد من اخيه ؟

## الآراء العقائدية واكتمال الوعي

وبمضيها الحق ان يعرف بان هذا الطور في تاريخ الأمم طبيعي وسوي ، وانه ما من أمة فتحت عنها بعد عقله وامر من اللعاق بقطار الزمن الا ووجدت نفسها تلقاء تب من الممالك لا يد لها ان تسمى طريقها مع . ومن ها كان لا يد لها من محاولات كثيرة التفتت والصلال . ومن اجتهادات لا تنهي الى الصواب فن ان تعومها سلسلة من الاحطاء . وحذر بالذكر ان كل منظومة عقائدية - متكاملة ومقنة ومقررة - هي بحسب دعوى كامل وصحح طويل ، محددهما شرائط وجود الأمة في الزمان والمكان وطروب تلك الأمة المصنة مادته ومعونه . فلا يمكن ان تقوم تلك المنظومة اذن مع الوعي بالانص من جهة ، ولا بفعل ان يسوي على سوقها قبل بلوغ الصبح من جهة ثانية ، ولا غرابة - بعد هذا - ان امسكت في امس العصاة العود ، الحديثة الحرة ، تلك المنظومة المعاندية غير محددها متكاملة ولا مقنة ولا مستقرة ، بل الغيب الواسع من المشاور المتصارعة ، واشكالها من الاتجاهات المتعاكسة ، وعيوبها من التبعات المتعارفة مضطرب أهلها بين مذ وحرر . واضطرب عروقي معركلا هم لعرسانه الا الاستعلاء والتعلل ولقد يكون كل ذلك مقبولا لاعصافه فيه - لسو ان معركة الرأي يفسد في تلك

قواعدنا حضنتنا : إيماننا بإصالة العربية . وإيماننا بالعقل .

# إيقاظ المجتمع العربي من هذه البلبلة

الحدود . ولكن الفاجع في الأمر أن استطاع تلك الإجحافات ، واتخاذ تلك الرغبات ، بدلا من أن تكونا ساحة امتناع محض حر اليه مجرد البحث عن الحقيقة ، أصحها يعطه انطلاق إلى جهاد طاحي ثلثه حسم الأهواء والهوايات والمطامع . ولا ريب أن هذا الجهاد المصور لا يعم وربما لم يمدد ، المطلق السليم ، ولا يبرح حرمة قواعد الأخلاق المعصية . أن هذا المشهد مدعاة للجزع والوحشة . فلا يجوز أن نظل أمنا في بنجران من الاضطراب الفكري تتخبط فيه إلى غير أمد ، وتتلطج فيه إلى غير مستقر . ولا بد لها من فاسم مشرق أعظم من المبادئ ينظم شلتها ويسود بهجتها . ولابد أن تكون تلك المبادئ بمثابة الأركان الكبرى التي يتألف منها ما يشبه أن يكون فلسفة متماسكة لتفكيرها ولايماتها ولحياتها على السواء .

وليسنا نرصد في هذا الحدث أن يصنع انفسا موضع التمرعي الذين يفرضون لاسهم وجهه نظر بالداب ، ولا نحن مستنظمون - ولو أردنا - أن نفعل ذلك في مثل هذه المحالة البصيرة . ولكن يجب أن نحاول تقرير بعض القواعد التي تعسا على رسم نوع من الاطار يصبح أن يحيط بأنحاء شعورنا وفكرنا وعسا في دنانا العربية .

## الايان بالعقل والعلم أول قواعد النهضة

أن أولى هذه النقاط هي الايمان بالعقل وقيمة العلم التجريبي . ولهذا كان لا مندوحة لنا أن نطرح قواعد الفكر الإيجابي الموضوعي: ذلك الفكر الذي ظلت الشرية تلبسه خلال عصور سحيقة إلى أن وقعت للاهداء اله ، وطلعت أخيرا معاليق أسرار الكون ففسحها واحدا بعد واحد . وسرت على ذلك أن بهجم هجوم لا رحمة فيه على تلك الحصيلة من المكشوف الزاهية التي أصابها العلم الحق ، فتسبى بانحها وسهم في تطويرها واعنائها ودفعها إلى الامام . ومعنى ذلك أنها أن بهجر إلى غير رحمة كل ما أثبت هذا العلم الإيجابي استحالة وبفصه وعسم الحرافات والملاذات والاساطير . أن عالمنا الحاضر عاد لا يسبح للبحر ولا للشمود ولا للحرر والنجمين . وأسالت العلم طمب على جميع ماذبي المعرفة . فلم تلج هذه الأساليب في الغبراء والكسواء وخيب ، بل خرجت عن حيز المادة الحامدة لتمد إلى حظيرة المعنى الحاصل

والعلم . وإيمانه بالعمل بالعلم



انفسا يرى التولوحا تعرفو اسرار الحياه ؟ . اولسا يرى ميدان العلم والاحتماع قد ذكك حصونها واحدا بعد واحد امام موجات الطريقة العلميه ؟ على هذا النحو يجب ان يصطحب تفكيرنا جميعه بالصاع العمى والعمى ، ونحسب ان سود انمانا بالفعل ، وبمكانيات الطريقه العلميه . كل شؤوننا القوميه من سياسا الى اقتصادنا الى دفاعنا الى تعليمنا الى تنظيمنا الاجتماعى ، تحمل الكلمه الاولى ولاخيره في كل ذلك العلم ، وللعلم الاحياى وحده .

## الايمان باصالتنا العربيه

**والنقطه الثانيه ، هي ايماننا باصالتنا كعرب . فنحن امة لنا لغتنا العربيه ، ولنا ادبنا ولنا ميراثنا الروحى العربى ، ولنا عاداتنا العربيه ونقاليدنا العربيه ، ولنا طبيعتنا العربيه القوميه الغامضه . ومهما عاجك الماحكون فرجعوا يعوضون في اغوار التاريخ على اصولنا الكلدانيه ، والاشوريه والفينيقيه ، والعربويه ، والبربريه ، وما لسب احدى من ارومات وجذور وجرائيم ترجع الى عهود قديمه غيبه ، فمما لا ريب فيه ان الواقع ملنا على ان الناس في مشارق الارض ومغربها اصبحوا لا يعرفوننا اليوم ( حين نتكلمون عن المغرب الافريقى ومصر ، واليمن ، والحجاز ، وسند ، والكويت ، والعراق ، وفلسطين ، والسنام ، ولبان ) الا بالشعوب العربيه وبالذول العربيه .**

فاقل ما يجب علينا في حق انفسنا ان نعرب لانفسنا ايامه العربيه . فاما ما عربنا فدائبا اصالت كعرب . امكن ان نكون وجودنا ساء في هذا الكون . وحينئذ نمطى وسجد ، ونسبح ونسفل ، ونعامل ونعامل . فبال نصيبنا من التراث الحضارى ، ونؤدى ما علينا من دس سحاء هذا التراث . ان ايماننا بالاصاله العربيه سوف نكتب ادبنا وف وساحا الفكرى والروحى ، وحس السامى المادى ، طامعا حاد ذا قيمه . فلن تفسحل بذلك شخصيتنا القوميه المتميزه . من بردهر وسط القوميات العالميه الاخرى لتسمى بهن ، ويصنهن هن بها .

## وقوميتنا لن تكون قوميه مغلقة

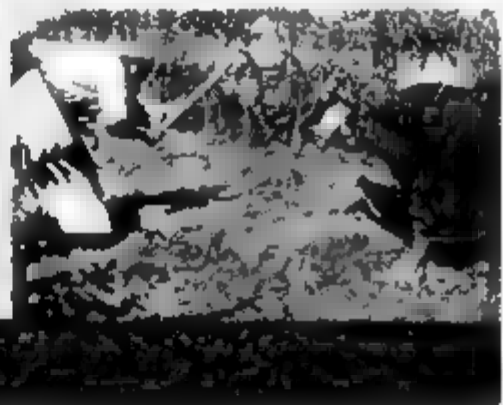
**والنقطه الثالثه : هي ان نظل قومنا مفتوحة على العالم ، فلا تقبع في حبسود امانيه مسدوده مغموره . ان الصابط للاصاله العربيه . كلا بحرف فردى في مهادى العاشيستيه ، هو ان تظن عبي صله بالاسانه ، فلاذ لها من ان تصق المثل العليا المسمه بالشموله الكونه ، ومعنى هذا انه سعى عليها ان تؤمن بحقوق الانسان المسمنه من كرامه السمره . ولهذا يجب ان نعلق بالحريه في جميع اشكالها ، حريه القول والاعتقاد والتفكير . ونمساواة النامه في الحقوق دون ممبر لاعتماد ما ، وبالصامح ، وبانصافه الاختماعه مع ما تشمل عليه من حق في العداة والكساء واليكى والبره والاسعاف الطبى والخدمات ابصروريه ، صمى مسوى عيش يؤمن للمره ولعائسه الصحه والطمئنيه والصمان في حاله النطاله والمرضى والعجز والرمث والسجوحه ، او في حاله فقيدان اسباب المعاش يحبه ظروف مقله عن ارادته . وبالاختمال يجب عملا الا تساقى معاهيم القوميه بحال والنس العلب الدوله العالمه وذلك بحصفا للصامى الشرى .**

## لابد أن تقديس العمل المثمر

**والنقطة الرابعة :** هي أن يؤمن بجودى العمل البشرى المثمر . ذلك من العمل هو أداء الإصباح عن اندات ووسله الانحاح المادى الذى هو قوام الضاد والقوة والحرر . ان التعكير التاملى بطل ما ما لم يحل بالعمل . ولكن العمل نفسه لا يكون مثمرا ما لم يرب مسجينا لمقصي الحاجات المعقوله . ولهذا كان ( التعميل ) الصلصلى والزراعى مظهرها مكامللا للفكره وللعمل المرتبط احدهما بالآخر ارتباطا لا ينفصم . ان حيريات الكون ومركباته هي في مساوئ الانسان . ولكن تلك الحيراب والمركبات لا تترقى الى الانسان ما لم يستد اليها بقاءه . ولعل من حيلائص عبرنا الحديث المجره له ان العمل فيه اصح اعلى اهم على الاعلال . ولكن المراد بالتعميل انما هو العمل المثمر المسج لا العمل لمجرد عن العرمى ابدى مظلوم عليه « عمل المحال »

## لابد أن تؤمن بان لنا رسالة

**والنقطة الخامسة :** والاخره : هي ايماننا بان لنا رسالة . ولست اريد ان اكرر هنا



ما اسرت اليه في اسقطه النبوة ولكنى ارمى الى ما يعرف « بالانغماس » او « الانزمام » نالحنى بالفكر العمى الموضوعى ، والسمور بالاصالة العربية ، والافتتاح على الصالح الانسانى ، وممارسه العمل المحدث . كل هذا لا يكتب بماء النام دور ان يتهدد صوره الاسطلاع ووعى المسؤوليه . وما قامت البشرية على حلال التحلل المستمر والصبر و«الدائم» كرا ما على كل حبل منها ان يسلم ما بين يديه من اعمى الى جيل جديد عليه . وذلك هو ما يهدف اليه « الانزمام » وحمل النعمة والصدع بالرسالة .

اما بعد ...

اما بعد فهذه نقاط خمس تبينها في زحمة الآراء والمعتقد . ويخيل اليانا ان الوصل بينها ربما يجمت عنه خطوط عريضة تصلح كسيمياء لابتولوجيا عربية . ولكن هذه السيمياء معتقده ولا شك الى جهود متصلة لا تزال تتعاضدها بالجلاد والصلل والاناره حتى تجعل منها آخر الامر وجها واضح القسمات ، بين اللامح .

حكمت هاشم



## باطرة الرومان معنا الى اليوم

أعجوبة ، ليس بها جرس المصبة  
المريية . وأذلك ويميلان ليست  
عربية كذلك ، ولست أدري لماذا  
كلما سمعنا فمشتت عصورا كانت  
قبل الطومان .

الراي عندي ، وفيه التوحيد بين  
أجزاء الوطن العربي ، أن يؤرخ  
فنقول ، مع الشمس ، ٢ من الشهر  
السابع ، أو ٢١ من الشهر الثامن  
وعلم حرا .  
ما رايك أنت ؟

● أما الأول فيوليوس قيصر ، ومن  
اسمه اشتق اسم الشهر السابع من  
السنة فكان يوليو .

وأما الثاني فالامبراطور أوغسطس ،  
ومن اسمه اشتق اسم الشهر الثامن  
من السنة فكان أغسطس .

وامضمو ، وكان الامضطباع من  
فرانس .

وفرانس المسكين صار ٢٨ يوما .  
وانت لا أحب يوليو وأغسطس  
وسبتمبر ونوفمبر . لأنها المظاظ



## المرأة فتنة دائمة

● لأحب امرأة على زوجها به لا يصادفه امرأة  
حينه إلا نظر إليها فانه في أي سن يبدأ  
نظر المصالحك بالمرأة ؟

قال : لا أدري  
وراج يسأل أيها هذا السؤال نفسه ، فقال  
الآب : لا أدري  
وراج يسأل حده ، فقال الجيد : لا أدري ؟



## المبقرى

● سألوه رايه في أينشتين

قال : أنه مبقرى

فماذا يسألونه : ما هو المبقرى ؟

قال : هو الرجل الذي يتوجه  
بصغيرته ليصيب شيئا لا يراه  
ألا هو ، ثم هو يصيبه .

## الغضب في سطور

● الغضب ربح تهيب ، فنفثه سراج الليل  
روبرت أنجوسول

● لا تتكلم وانت عاتب . بعد نصف سنت  
كلام يدم عليه طوال حياتك

١. ن. د. بوكلي  
● لا يصح انصاف شعب ، غير انصاف الشعوب  
أحر الامر

كولن توكس

## الزواج

● الزواج بيت يسمى الذين هم خارجه ان يدخلوه ، ويتسمى الذين هم بداخله ان يتركوه ؟  
● الزواج مجازفة .. يتغير فيها الرجل بحريته ، والامساك بملابته !

## منطق

● قالت الام لطفها الصغير : «لما فيها وجدنا في هذه الدنيا لكي نعين غيرها من الناس ؟  
نفكر الطفل قليلا وقال :  
« وما العرض من وجود غيرها من الناس ؟ »



## غرامة تدفعها من دمك

● طريقة طريفة لقاضي مجدّد .  
جاءه سائق سيارته ، اعذب في الطريق حادثة ، ووجبت عليه الغرامة ، ولا فالجسي ولم يستطع السائق دفع الغرامة الكبيرة ، ورأى القاضي أن الجسي يكلف الدولة اعانة السجن وملقة خلفه ، فانروح عليه ان يدفع الغرامة دما من دمه ، تحفظ به المستشفيات في نوبة الدماء ، ليتنفع به غيره ممن قد يصيبون بالزيف في حوادث الطريق ، غرامة جسم بها النفع ولا يضرب بها احد . وهي آتية بصر العلم والقلب . ومصر دائره .

## باصابعهم ياكلون



● في الصوف الصنعت ان الاكل بالشوكة والسكين مدينة وبالصانع غير ذلك .  
ومع هذا فقد رأينا قوما لهم في القرى مقيم ، وكان ، ياكلون بالشوكة والسكين احيانا ، وبالصانع احيانا . ويجنون الاكل بالصانع لروح .  
وادخل بك حفل الاصحاء فلما وجد :  
نجد ان ١٦ في ثلاثة فقط من الناس ياكلون بالشوكة والسكين واللمعة .  
وان ٢١ في ثلاثة منهم ياكلون بواحدة من هذه الثلاث فقط .  
وان ٢٦ في ثلاثة ياكلون بالعض وهي كاللحم .  
وان ٢٧ في ثلاثة ياكلون بالصانع

## رأي جديد في كتشنر

اما حسوته ولذلك بالأم الآخرين ، فامران اشهر بهما . وقصة ارساله لجمعية الهنسي ، بعد فته ، الى كلية الجراحين قد هزمت حتى المكة المستعمرة فيكونوا ، كذلك هو ، لا احسب بالناصره في طيرة ، اضطر حصانا انيفي وجعل فله جيش الخليفة بعد اسره اياه يسر خلفه فبقيا بالسلالة ، يجال عليه الحراس بسيماهم كلما نثر !

وسجل الكاتب كيف أصبح كتشنر لئن بظلا في لاهان الشجب الانجليزي مع انه لم يكن فلاننا عظيم ؟ فقد جابه من عام ١٨٩٦ الى ١٩١٠ ثلاث فزمات كانت تتطلب ذكاء عسكريا ولكنه لم ينتج فيها !

كان في طيبة الارادات الحكيمة التي اتخذها الثورة السودانية في ايامها الاولى ، إزالة امتالي حودودون وكتشنر من الميتين الكروفيين باسميهما في الخرطوم ، بعد ان اتلا زمنا غير قصير دما للاحتلال البريطاني للسودان .

ولكتشنر في لاهان الشجب البريطاني صورة البطل الذي ترمي كل جهده من اجل ادخال الحضارة البلاد الى نولى ضايب كيرة فيها . ولكن سر قلب ماجوس ، المؤرخ البريطاني الذي وضع كتابا عن حلاسون ، قد قطع علينا حديثا بمرارة جديدة له ، يرى الفاري ، فيها لكتشنر صورة معايرة لتلك كل الفائرة ، فهو في رايه انسان مفرد منقلب ، غريب الاطوار . ولكن على جماله وعيل التمس له بكرة صحتين ، ويغفل عن صفة الرجال ، لشطو جسي عجيب فيه !

الکبریا احمد زکی بیگم عن:  
ذکاء الحيوان

غور الانسان يا ابی ان یقر

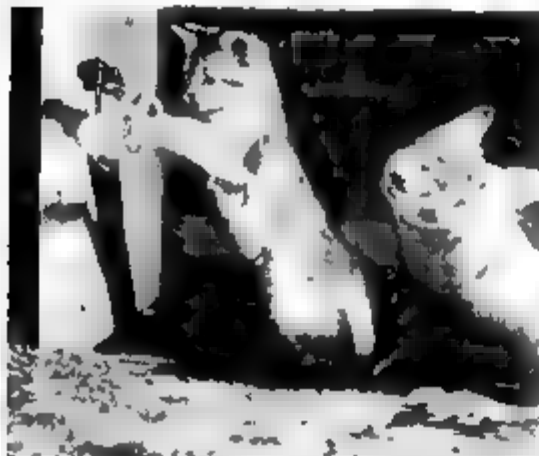




# للحبريان بذكاء

في السرد : قبل طفل بحر عربة بها  
أبيه عذبة : وسنأه سبه سبور ..

- حتى "الأسيبة" لم  
تقل من أدراكه.
- حتى السمل له  
نخ ورتفاع .....



قطعة صخرة : يميل إلى القرب : كانهضار من  
بي الإنسان : وهي ها بلغت بخت وكسرة ..

شمسوي : بها في أسرة : يشترك  
طفل الأسرة اسمناه بصور كتابه



لا أدري ! ولكن الذى أدريه أن السملة  
دارت بحبتها فلم تحط بها إلا على أرض  
بسيطة حلاء .

### حتى استيقظ النمل ليحفر ؟

وعمل النمل في حفر مرله هذا ،  
مرل الشتاء ، في صمت عجيب ، وفي  
صبرة أعجب .

وأخرجت سامى أعدكم يستخرج  
للنمل من حبات الرمل الدقيقة ، وقد ردت  
بالقريب كم حبة أخرج إلى ظهر الأرض ،  
وأذن فكم دقيقة كان قد عمل . وأخرج  
بالصواب على أنه لا بد فضى ما بين  
الساعة والساعتين في عمله . مهل يا ترى  
كان قد بدأ العمل مع شماعات الصباح  
الأولى ؟

وبناء والبرد قارس . فقد كان الشتاء  
أذن تباشيره يقوده .



حتى الخيل قبل التحمل

### كانت الساعة السابعة صباحا

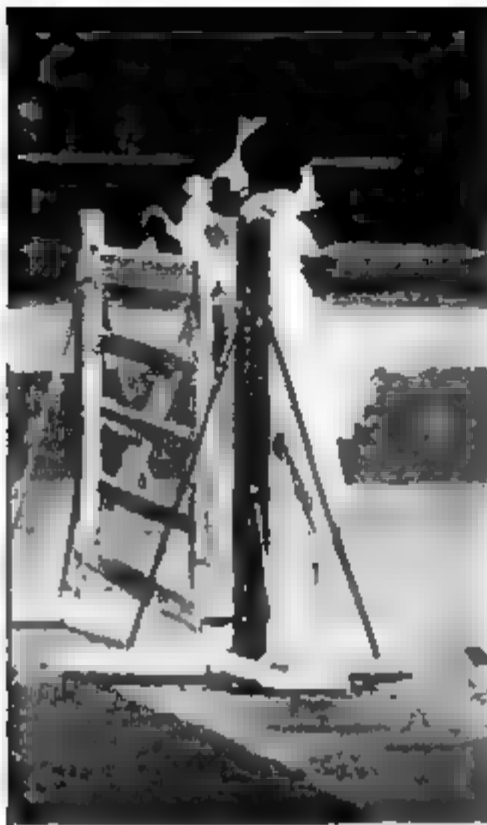
وكنت في سبيل إلى الحمرورح إلى  
العمل . وعند باب الحديقة توقفت .  
ذلك أنى لمحت شيئا يستحق الوقوف  
عنده . خرق في أرض الحديقة معبره  
عذب من النمل لم أدركم هو ؟ رأيت من  
النمل عشرة ، والباقي خفى في الحرق في  
طن الأرض .

لم يكن هذا الحرق هيا بالأمس ، ولم  
يكن نمل ، فاني كنت أتمهد الحديقة في  
نفس هذا المكان مشنة .

### في النمل فهم وتقدير وتدمير

والذى أخرجته النمل من الأرض حبات  
من رمل ، جميعها كومة ، بل كومات عدة ،  
حول باب الحرق . ونظرت هذه الحبات  
مرامى نظامها . ونظرت إلى الكومات  
كيف تساوت بالقرب جميعا ، وكيف  
توزعت على ظهر الأرض حول الحرق  
بالسوية ، فرامى استواؤها وانتظامها

ونظرت إلى النمل فرادى . هذه  
سملة تخرج من الحرق ، وفي معها حبة  
رمل لاشك هي أثقل منها ، ثم هي تلتقيها  
موق الأرض ، وتعود لتجمع غيرها . وهذه  
أخرى ، ثم أخرى ، تعمل نفس الشيء .  
ويصنع أحدها حبتها على كومة لم يكمل ،  
وعبر حتى اكمل هذه الكومة ،  
ومن ظني ، يمرر مساواتها أحواشها  
جميعا . وأذا بي أحد النمل يحاورها  
لحط ، يحاف الرمل في الأرض البسيطة  
الحالة من ورانها . وبملة حملت حبه ،  
ودارت بهاتحتلها عن مكان نعلها منه .  
ويشاه حطها أنها حيثما انتهت واجهتها  
كومة كبيرة . وتأي أن يزيد الكومة كرا .  
فهل يا ترى خشيت أن تنهار تلك الكومة  
الكيرة فتسب على النمل باب الحرق ؟



حلم هذا الكاتب ألا يدخل إلا من باب ، وإن يندل البحر

### بين الفريزة والذكاء

وذكرت هذا لصاحب . قال إن العمل  
يعمل بالفريزة . وأما الرجال فيعملون  
بالذكاء والعطش والمقل .

وسألته : وما الفريزة ؟

قال : فطنة غير واعية .

وسألته : وما الذكاء ؟

قال : فطنة واعية .

قلت : فالمسألة إذن تدخل الحرف ،  
وتعمل حبه الرمل ، ثم هي تخرج تحت  
لها من مكان بعيدا من باب الحرف فلا  
يرحمه ، ثم هي تعود وتعود . ثم هي  
تعمل عندما يعمل العمل ، وتكف عندما  
تكف ، وكل هذا من غير وعي ؟

قال صاحبي : بل هو دعوى صئيل  
ما مكاد يدكر .

### لكل بيت مهندس

ووددت لو أن لي بصرا عند معي الأرض ،  
فأرى ما تحربه النمل ، وما بحرى بين  
العمل ، في نطها ، كيف هو محقر . وحقر  
كهذا لا بد فيه من تعاون ، فوددت لو  
عرفت كيف يكون بين النمل تعاون .  
والبيت فوق الأرض لا بد له من هندسة  
كذلك البيت الذي هبوا في بطن  
الأرض . وخطر لي أنه لا يدمع التعاون ،  
أن يكون بين النمل من يهندس ، يقدر  
طون التقى إلى البيت ، ويقدر عرضه ،  
حتى يتسع للنمل ، ويتسع لما قد يحمل  
من قوت . والبيت نفسه كم يضيق ،  
وكم يصغر ؟

### ما أشبه النمل بالرجال ؟

وذكرت بالرمل وحالا تحفر تحت  
الأرض مقنا .

كل رجل يحمل قنعة . ويدخل إلى  
بطن الأرض يملؤها ترابا ، ثم يخرج .  
وحول باب المقنعة يكون اقتراب تكومها .  
وعود من حيث أتى ليحمل ترابا جديدا .  
والرجال تعمل على الصمت في صنف  
داخل وآخر خارج .

فقلت ما أشبه النمل بالرجال ! بل  
ما أشبه الرجال بالنمل ! لأنى لم أقد  
أيهما الأصيل وإيهما المقلد ؟

### النمل ، كالرجال ، يعمل لنفسه

وذكرت الهدف

فقلت هؤلاء الرجال العاملون يعملون  
لعاية ، هي صالحة مقى . وقلت وهذا  
النمل لا شيك يعمل لعاية ، هي بناء بيت  
كالحق .

والرجال يعملون في يومهم لخدمهم

والنمل يعمل في يومه لنفسه



في المقدار - أن النوع واحد !  
وهذا ملخص قضية السمة والرحل  
من حيث الذكاء والعطية .

وأنت قد تزل عن العمل ، في سلم  
الأحياء ، إلى ما هو أدنى . فلا تعلم أن  
نلمح ذكاء ، حتى المكروب له ذكاء ،  
مقلد ما . فهو يعمل ، وهو يأكل ، وهو  
يتوالد بالتكاثر . وعند الفرع يدع عن  
نفسه . وكثيراً ما يحس بالهزيمة فمما  
أسرع ما يتراجع ، فيتحمس ، أو هو  
يستعد لواقعة أخرى .

وأنت قد تصد عن السبل ، في سلم  
الأحياء ، إلى ما هو أعلى . فتجد الذكاء  
أكثر ، والوعي أبين . حتى إذا بلغت إلى  
الإنسان قلت ههنا عاة الذكاء ، وههنا غاه  
الوعي !

#### ذكاء الإنسان ذكاء قاصر

وما الإنسان بهامة ، في ذكاء ، ولا  
في وعي .

وعدت إلى نفسي أؤكد معنى الذكاء ،  
ومعنى الوعي ، الذين تقسما على الحلائق  
من الأحياء جميعاً ، اقتسما متشابهة  
النوع - فهي ذكاء ما ، وهي وعي ما -  
ولكنها محتله المقدار .

#### غرور الإنسان

وعدت إلى نفسي أؤكد غرور الإنسان .  
ذلك الإنسان الذي يأتي ، الذي به من  
ذكاء كثيراً ما يتقلب غباءً ، والذي به من  
وعي كثيراً ما يتقلب غفلةً ، يأتي أن يعر  
لسائر الأحياء بذكاء .

واستعار الإنسان باللعنة ، أفعالاً في  
غروره ، فسنى ما بالحيوان خريزة ،  
وسمى ما بالإنسان ذكاء . وهذه حيلة  
في الناس قديمة ، إذا أرادوا أن يؤكدوا  
اختلافاً بين مصيبن ظال فيهما الحبل ،  
سموا أحدهما باسم . وسموا الآخر  
بغيره . وباتي الحبل من بعد الحبل ،  
فيتعلم اللغة ، فتعلمه اللغة غصباً أن  
شيئاً في الحقيقة واحداً هو شيان  
وينشأ على هذا ، وهو الوعي ، في غفلة  
عما مصالعه به . وب حبل على  
فكره .

#### « كيف » و « كم »

إن التمثل به ذكاء ذكاء لا شك في  
هذا . . وبه وعي وعي لا شك في هذا  
والرحال بهم ذكاء ، وبهم وعي ، ولا  
حاجة لتوكيد هذا .  
وشتان ما بين الذكادين . وشتان ما  
بين الوعيين .

ولكن « شتان » هذه لا تعيد اختلاف  
نوع . أنها تعيد اختلاف كم لا اختلاف  
كيف .

ولكن المقدار كثيراً ما سعات في الأشياء  
تعاوناً كبيراً هائلاً فيحدد الإنسان فلا  
يستطيع أن يرى مع المعاود الهائل



مع الإنسان ومغشاه والنخاع ، ما تشبهها بالذي  
للكلبين ذلك لتولوا الوضع والحجم ورياء تخصص



وجهي . فرد واتسان



من لير علي

الثلاثة نصيب" ما . حتى السمك ، وكل  
دي فقل .

وتلك الحيوانات التي هبطت في سلم  
الاحياء ، التي لم يكن لها من هذه الثلاثة  
نصيب ، فيها وسائل للاستحساس اخرى .  
ان الـ ..... من انواع الاحياء التي  
تعيش فوق سطح هذه الارض لا يمكن  
ان تمارس العيش على نحو ما ، الا ان يكون  
لها شيء من الادراك ، على قدرها .

### الاصبة

حتى الامية ، وهي جسم يتألف من  
خلية واحدة ، يباحم الانسان بتألف  
من ملايين ملايين الخلايا ، هذه الامية  
تحس . وهي تدرك ما تسعها من الطعام  
وما لا يسع . وهي ، حيث تسمح في الماء ،  
تلف جسمها حول التابع من الطعام فاذا  
احتوته انطعته ، ثم هضمته .

كيف تصف هذا ؟ اليس ادراكا ؟  
اليس ذكاء على نحو ما ؟  
والدبابه وهي بعض الحشرات ، لا تنصر

يؤكد ذلك ، ذلك الصائم الذي يبلل  
من ذكائه كله ، فلا يلج من فهم الطبيعة  
والطائع الا سرترا .

ويؤكد كذلك علماء المجمع والاحتجاج  
اولئك الذين يسمون لك الانسان في  
محتجته كيف يحبان يكون ، ثم يصنعون  
ما هو عليه كائن ، فيوحون لك ، بذلك ،  
بان الانسان لم يصعد من سلم الذكاء  
غير درجات قليلة .

ويؤكد لك ، لا قطعة الانسان ، ولكن  
عناده ، ما في هذه الدنيا من خلقت ، وما  
فيها من تحريب وحروب .

ان سلم الذكاء سلم ملوول ربيع .  
ان يكون السلم صعد عليه عشر درجات ،  
فقد صعد عليه سائر الاحياء العشرات  
والمئات . وصعد الانسان الف درجة .  
ولكن بهذه السلم درجات بلايين .

### للحيوانات كما للناس ، امخاخ واعصاب

والذكاء انما هو فهم ، وانفعال بالفهم .  
والفهم فهم بيئة يعيش الحي فيها .  
والذي يقطع ما بينه وبين بيئته لا يمكن  
ان يكون له فهم ويكون ذكاء . فالاعشى  
الاصم ، الذي لا يحس ، ولا يشم ،  
ولا يذوق ، منقطع عن بيئته ، منقطع  
عن ذكاء .

الحواس اذن دليل الذكاء في حيوان  
وانسلي .

والاحاسيس تنقلها اعصاب .  
والملح هو المصب الذي تنصب فيه  
الاحاسيس ، ومنه تسبح الاعمال .

الحواس ، والاعصاب ، والملح ، ثلاثة  
اشياء لا بد منها للذكاء . ووجودها في  
الحي دليل تهيئته للذكاء . والذكاء يكون  
بمقدار نصيب الحي منها .

وما اكثر الاحياء التي لها ملح ، ولها  
اعصاب ! حتى الحشرات لها من هذه

كما يدور الإنسان . ان جسمه ليس به مروة جسم الاسنان .

النور ليس له اليد التي تمسك بالليف فتدفعه ، ولا بالعلم فكس ، والإنسان يد تحمل السيف وتكتب بالعلم . وكالثور سائر ذوات الأربع من الحيوان .

### جسم الإنسان المرن

#### بعض وسائله الى الذكاء

ان جسم الإنسان آلة مروة ، بها من الاعضاء ما ينص على شتى الاعمال ، هو عون على تمديد ذكاء الإنسان ، وهو عون بالمعمل على كسبه . فالذكاء انما هو ذكاء دنيا ، ذكاء دنيا هذه . ومعرفة ما فيها من اشياء ، وفهمها ، وفهم خواصها ، وهذا لا يكون الا بحسب نطق لئلى الامور ، ويتكيف لئلى الأوضاع ، يجد لكل مطلب جوابا ، ولكل حاجة سدا .

### ذكاء الاحياء متواصل

ان وجود ادوات الذكاء ، فى الاحياء ، دليل على وجود الذكاء فيها ، وعلى تهيئتها له . انه الذكاء ، وانها القطعة ، لكل المحلوفات مهيأ حظ ، بقا من الصغر حيث الحماء ، ويعطو قوى الصغر قليلا في المكسروب

من الاشياء مثل ما يبصر الرجال . ان الرجال تبصر الاشياء دقيقة ، وتبصرها واصح ، اصوات ، وظلالا . والندابة تبصر الاشياء حطة لا بعضيلا . وهى لها مخ . ولكنه من النمو بقدر حاجاتها .

### النحلة

واسحله لها عين تعرف بها بين ليل ونور ، ولكن لا كما تعرف الاسير ، لاس حيث لا تعرف من الوار ، ولا من حيث عمق الاحاسى بها ولا صغر الفروق انى بينها . ولها مخ فهو يكفيها . فلها اذن ذكاء . بمقدار . وعلى قدر حاجاتها .

### الثور

والثور له بصر وله احاسيس ، ولكن اين هى من ابصار الناس وحواسهم . ولكنى ذكرت الثور لاقترن بين جسمه ، وجسم الانسان . الانسان ما بين جسم الثور آلة ، وجسم الانسان آلة . ان الثور له جسم ، من حيث الحركة ، كذا ان يكون من خشب . ان الثور لا يستطيع ان يهش الحديد عن ظهره الا بدله ، بقدر ما حال . ولا يستطيع ان يحك ظهره ، وسطح الانسان . والثور بحرى ولا سطح ان يدور

شيلة ، فى سرك ، فى ادوار لا يهتف الا الانسان



والغروس ، ثم هو يمد صاعدا حتى  
يلع القردة ، ومن القردة يمتد الى  
الإنسان .

اتصال غير منقطع ، دليل وحدة هذه  
المخلوقات . وحدة هي بمعنى وحدة هذا  
الوجود . وهي من وحدة الله .

### التعليم يزيد الإنسان والحيوان ذكاء وفطنة

وليس ادل على ذكاء الحيوان . من  
ناطق ومن أهم ، أنه يقل التعليم .  
إن التعلم ، والقدرة عليه ، من دلائل  
الذكاء التي لا مرأى فيها .

ولكم تعلم الحيوان من الأشياء ما تعلم  
الإنسان . ولكم ، بهكم جسمه ، أوبحكم  
نموه ، قد فاته .

وتجربة من التصارب الكثيرة التي  
أجرها العلماء :-

قردٌ طفلٌ مما يعرف بالشمسرى ،  
شأوه منذ ولادته ، مع طفل من بني  
الناس ، منذ ولادته كذلك . عموماً معاملة  
واحدة ، وألبسا لباساً واحداً . وبحسبان  
عملاً ، فيحزبان جزاء واحداً . ويبشان  
بمأانسان عقاباً واحداً . ولكن الشمسرى  
يهدف الى البلوغ أسرع مما يهدف  
الناس . من أجل هذا عاقب الشمسرى  
الطفل ، طفل بني الناس في أشياء كثيرة ،  
في ختام السنة الأولى .

لما احبب الشمسرى ، ذو العام  
الواحد ، الى ما امره مظهره ، من أواخر  
شعبوية ، مثل « اقبل الباب » ، « واقنع  
الباب » ، « وصامحنى » ، يلح عنددها  
المشربين ، لم يستجب الطفل لغير ثلاثة  
من مثل ذلك . وأحسن الشمسرى  
الشرب من الكاس ، والاكل باللمعة ، ولم  
يحسن الطفل مثل احسانه .



ديه يركب عجلة

والسرك ، ذلك الممرض التربوي لما  
يستطيع الحيوان أن يصنع بالتدريب ،  
شاهد على ما نقول من أن الحيوان ذو  
ذكاء فيه أسيل ، وأنه ذكاء يشهد ظهوراً  
بالتعليم . ويريد تماماً كما يزيد ذكاء  
الحيوان ، من بني الناس في حجرة درس  
بمدرسة ، أو في قلعة محاصرة بحامية .

أحمد زكي

# سبحه قال هكذا؟

هذه أبيات من الشعر العربي ، قديمة وحديثة ، لا تجمع  
بينها رابطة ، إلا أنها من الشعر المنظوم ، لفظية وعلوية  
الغاية ورقة صغته . . ومن أجل هذا نشرناها ، وبقي عليك  
أن تسبح ذاكرتك ، قبلنا على كل مقطوعة من هذه المقطوعات ،  
من هو شاكها ، ومن أي عصر هو ؟

## الحبيب الأول

فإن موادك حيث شئت من الهوى      ما الحُب إلا الحبيب الأول  
كَمْ مَرَّيْتُ فِي الْأَرْضِ بِأَلْفِهِ الْفَنَى      وحيته أبداً لأوّل منزل

## يلذكرها في أخرج موقف

ولقد ذكرتمني وأرماني بواهل      مني ، وبصبي الهدى تقطر بالدم  
موددت قلبي لسوء لآلها      لمحت صكاريق تغريش المنسم

## الجمال لا يدوم طويلا

رؤيت من حسن وجهك ما دا      من فحنن الوحوه حال تقول  
وصليت ، نصيبك في هذه الـ      ديب غاب المقام فيها قليل

## شباب اليوم اشياخ الغد

أنت - منتم - بأسودد      يا شباب اليوم - شباب الغد  
يا شبابا درتموا فاحتبوا      ليسوا عبيد المحترمة  
ومن الله بكم أوطاكم      وقد آتت بحار الموعده  
نم جيل حديد خلقوا      لمصوري - مقلاتي - خدم

## يصف مغنية : صوتها وحسنها والدلال

طيفة نكح العيون ورنه      هـ وجرية لب تغريد

تسمى كأنها لا تسمى  
من تكون الأوصال وهي تجيد  
من في شارب صوتك من ك  
في كأنها علقها مديد  
ورق الدلال والصبح منه  
وبراء الشجا فكلا يبيد  
فترأى يموت طورا ويحب  
مستلق بسيطه والشيد  
حيقت منه . برة وحسا  
ما لها فيها جيما تديد

### يكتب ودموعه تتساقط على ما يكتب

أرى ساء المصائب أحبي  
دعاء مشوق المراق غريب  
كيت كتاب ما فيه حروفه  
لدة إسمالى وطول تحبي  
أخط وأخط ما جعلت بعده  
يسح على إقرطاس سح غروب  
أيا صور ، لو أصرقتى ما غزيتى  
لطول نحوى سدم وشحوى  
وأش من الدب نصبي . من أمت  
عليك من شور الجنان نصبي

### يتوب عن كل شيء إلا الحب !

ذكرتك . ويصحح هم صحح  
بمكة ، والولوب لها وجيب  
فقت أنوب يا رحمن مما  
حبيب ضد تكاثرت الذنوب  
فما من هوى بل ونزكى  
ربانك باقى لا أنوب  
وكيف وسدها رها فذلون  
أنوب إليك مها أو أنيب

### يبخل حتى بانفاسه

يفتر عيسى على منه  
ولس باتى ولا خال  
هو ينطع . إقتبره ،  
تقى من منحر واحد

في قلوب بعض طوائف لبنان خوف

# الريف الذي يترسم

التعريف العلمي للقومية

اسمه سر الاتحاد

● ما هو في اعتقادكم التعريف العلمي للقومية ؟

تحلاب لبنان لبركات ثلاثة : تيار القومية اللبنانية ، وتيار القومية السورية ، وتيار القومية العربية ... فتمسك من يؤمن بأن اللبنانيين يؤمنون أمة مستقلة ذات سميرات خاصة وقومية قائمة بذاتها هي القومية اللبنانية وبأن في طيعة هؤلاء « حزب الكتائب » وحزب « الكتلة الوطنية » .. وهناك قربي يؤمن بأن لبنان ليس سوى التليم من افلام سوريا الطيفية .. وهناك من يقولون ان لبنان عربي واللبنانيون عرب ، والذا كتب الأوضاع الخاصة في لبنان تدعو الى المحافظة على كيانه الراهن ، فهذا لا يعني التسليم ببعث القومية اللبنانية او القومية السورية ، فهناك قومية واحدة تشمل جميع الاطراف العربية هي القومية العربية ، ومن أبرز المؤيدين لهذه الفلمية حزب « النداء القومي » و « القوميون العرب » و « حزب البعث العربي الاشتراكي » و « حزب النجدة » .

وقد زار مندوباً في لبنان الاستاذ علي البري النائب في المجلس القومي ولعين سر « جبهة الاتحاد الوطني » و « حزب النداء القومي » ووجه اليه الاستاذ النابية .

في كتابه « القوميات المساوونتها » ما معاه

« القومية هي اسم من مختلف العناصر التي قمنا بتطييلها الدين واللفاء والجنسي والارض وما اليها جو هي عناصر تنصهر في القومية باقدار متعلوته وسبب مختلفة . ولكن هذه العناصر لما تلافت

كثرت الاراء والاحداث حول المفهوم العلمي للقومية ، وتعددت وجهات النظر في تحديد هذا المفهوم للناس . ومن الباحثين من يعتقد ان القومية هي عبارة عن جماعة من الناس لهم شخصية مستقلة ، وبعية واحدة ، وتقاليد واحدة ، وآمال مشتركة . والناصر التي تؤلف الشخصية القومية وتعاظم عليها هي : وحدة الحس ، والحدود الجغرافية ، واللغة ، والدين ، والأدب ، والتراث الفكري ، ووسط الحياة ، والوحدة السياسية ، والتاريخ الواحد ، والتقاليد المشتركة ، والمظاهر الثقافية المشتركة .. وكلما ظهرت هذه الناصر في قومية من القوميات ، واتضحت ، كانت مظهراتها موحدة والشعور القومي الذي يحركها مضطرباً مبعاً ..

ومن الباحثين أيضاً من لا يقيم لهذه الناصر الأساسية لانصهار القومي ، كالدين واللغة والحس والارض ، أي ويرى ، وبأن ان يعرف القومية الا بصفتها حدثاً مبعياً ، بالدرجة الأولى .. وعلى راس هذا الفريق « أوريج » الذي يقول

والزمن وحده هو الكفيل بزواله

## أن الرجاء بأقل البشر !

بالرغم من منافعهم ، ومصادرهم ، ولغاتهم وأدياتهم واختلافها لصائر واحده في حقيقة طويلة من الزمان ، فماتوا حياة واحدة موحده ، وأنشأوا مؤسسات مشتركة وأحرموا التقاليد عنها ، وهدفوا إلى مثالية واحدة ، وآمال في العزة القومية واحدة موحدة . « ثم يستطرد قائلا : « أن القومية حقيقة مصنوعة لا يمكن لها كما تلمس للمادة ، بل هي كالكهرباء غير مادية ، والظواهر الباشئة عنها والمشتقة منها ، لا تبين قلبا من طبيعتها المركبة » .

وي رابى انه من الصعب ان يعطى للقومه مبررنا عندما نمام ما نعلم لا يميل الحدل والماتنه كالحفمه الى يملها العالم الكمبالي عندما يمرح حسيما بحسم ، او عندما يصهر معدنا بمعدن ، والسبب في ذلك هو ان القومية طاهرة حيه من طاهرات الوجود تشدل او تعبر ، بسدل الارمان والاحوان .. ادن ، فكل مبرر للقومية ، مهم كان عمعا واصحا في نظريا ، لا يحصلو من العموم والاضطراب .

### قومية متحررة محرة

● ما هي صفات القومية العربية ؟

— القومه العربية صفات عديده طبيه ،

### الوطني بلبنان يخرت



كلها — اذا افترضنا انها تتلاقى كلها — فلا يمكنها وحدها ان تؤلف القومية لانها تفتقر الى شيء آخر فان للقومية جلورها واسباب وجودها ، لا في امزاج هذه العناصر ، وانصهارها ، ولكن في وعي الناس ، وراده البشر الذين يجتمعون تحت لواء القومية ، اذا خضع هؤلاء



الآن ، تعمل جاهدة بكل ما عندها من ثراث حضارى اتسالى ، على توطيد السلام والوحدة والالفة بين جميع شعوب الارض .

● **بماذا تجسبون على دعاء « القومية اللبنانية » و « القومية السورية » ؟**

— هؤلاء الذين يدعون اليوم للقومية القسائية هم جماعة طيبو القلب سليمو الله ، لا خوف عليهم من الشطط او الثبور .. واذا ما كان العصر مهم قد اتزعروا من خط القومية ، وتكروا لها ، ووقفوا معها موقف الحذر ، العائف على نفسه ، بل لا يعنى أنهم يكرهون العرب ، أو يضرمون لهم حقدا . بالعكس ، أنهم حائثون فقط ، وهم عرب أكثر بكثير من بعض الذين يتأخرون بعروبتهم ، ويستعلون هذا الشعار . فالقومية العربية لم تتوضح معالمها الا على أيديهم من أمثال البارزنجي والسيباني ، وادب اسحق ، وأمين الريحاني ، وحران ، واحمد فارس شدياق ، وغيرهم من المفكرين والشعراء والاحرار .

**وصمت الاستاذ علي يزوي لحظة ثم قال :**

حوابنا على هؤلاء بسيط جدا ، ولا يطلب جهدا أكثر من ذلك الاحصائي الذي راح يعالج مريضا يتوهم أن الدجاج يأكل البشر ...

واما دعاء القومية السورية ، اعماد نحصر وذيكار وهلمقار ، فلا ائيب نفسى بالحوابم عليهم تاركا الاحداث التاريخية وحدها أن ترد وتحبب ، فهي اطع منى كلاما واصح لنا .

تتمدد في جذورها ، وتعمق الى حبيبة الشعب العربي ، الى خلق الانسان العربي ، الى صفاء مصنفه ، واحسانه ، وعقوبته . من صعب القومس العربى في مرحلتها التاريخية الحاضرة ، هي انها محررة . بالدرجة الاولى ، ومحررة بالدرجة الثانية .

**قلت متحررة :** اذ انها تحلست من جميع المركبات النفسية التي تعوقها ، وتحلست من الحوب الذي كان يسيطر عليها ، وولفت بنفسها ، وتحلست من قدرية الاستعمار والظلم ، وقدرية العين التي لا تقاوم محرزا . وتحلست ايضا من التمية ، وفحرت ببلادتها وكرامتها وحربها .

**وقلت محررة :** اذ انها صمت على الطائعية بين ايناتها ، وحردتهم من التعصب الانديم ، وجمعت القلوب كلها في صف واحد ، هو صف القومية العربية ، وحردتهم ايضا من الصصرية الظالة اذ انها اشاعت في نفوس الذين يضوون تحت لوانها روح التسامح والعدل . فهي انسانية قبل كل شيء ، لا تفرق بين جنس وجنس ، ولا تفاضل بين لون ولون ، فجميع الاحاسى والالوان والادبان ، في نظرها متساوون ..

وتتصف هذه القومية ايضا بانها حركة خلاقة فسدعة ، لاتقف من الحياة موقف المتعرج الجامد بل تتفاعل معها ، وتاخذ منها وتعطيها . بالامس قد اسهمت في صنع الحضارة والتاريخ ، وهي اليوم سيقظ من جديد لتسهم مرة ثالثة في صنع الحضارة والتاريخ . وهي تعمل



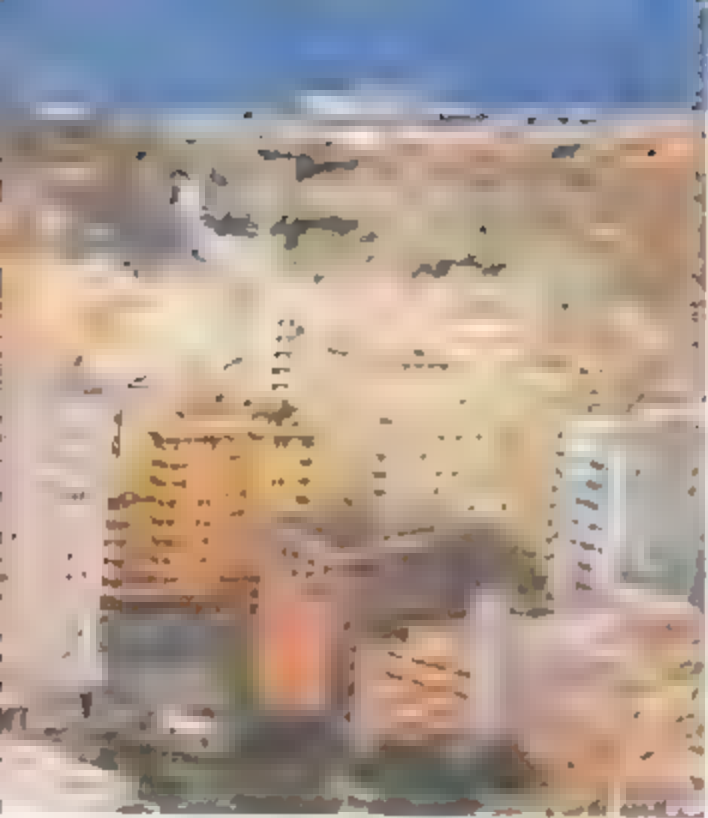
أنا قادم من المغرب

بقلم الدكتور  
صلاح الدين المنجد  
مدير معهد الدراسات  
بجامعة الدول العربية

# البلاد المباركة

- حفظت التراث العرفي في كل سجد وزاوية ودار
- جمعت جمال الطبيعة وثروة الأرض وسجد الناس

بلاد عجيبة ، جميلة ، رائعة ( .. دخل اليها العرب .. يحملون ديننا قويا ،  
وسياسة سمعة ، فاتروا في سكانها وامتزجوا بهم فاصبحوا شعبا عربيا متجانسا !  
منها خرج صقر قرش ، بل صقر دمشق - عبد الرحمن الداخل - الى  
الاندلس فأسس مملكة « المرديوس المفقود » .  
وفيها مشيت مواكب الحج والعمرة على أيدي « الادلوسة » و « الرباطين »  
و « التوحدين » و « بني مرين » و « السعديين » ..  
بلاد مباركة لوى اليها الطمأنينة واخرجت العلماء .  
فيها انتشر مذهب مالك ، وفيها ظهر القاضي عياض ، وابن عذاري ، وعبد  
الواحد الراكشي .



الطعام - الحبوب  
: الدار - ص ١٠





وقد حاولت زيارته مرتين . فحال  
الغريبون دون ذلك .  
لان العرب كان في صندوق حديدي  
لا يسمح المستعمرون ان يدخله احد من  
اساء العروبة .

ودار الزمان ، ودلّ المحل انحر ،  
وعادت الحربة بربرف على ارض  
الاسطال ، ودخلت الى المغرب .

كان همي ان اجمع دوائر التراث  
المري . وان ابحت عنها وان اصورها .  
لكن ما رأيته كان محبوا وعظيما .  
وكان اوسع واكثر مما ذهبت اليه .

**جمال الطبيعة في المغرب**  
ينبع المغرب الاقصى في الشمال  
المري لافريقية . في موقع مائل مهم ،  
يحيط به بحران من اهم بحار العالم :  
الابيض المتوسط في الشمال ، والاطلسي

فيها دفن لسان الدين بن الخطيب  
اديب الاندلس ، والقاضي ابن العربي  
المافري ، والملك المعتمد بن عباد صاحب  
اسبيلية .

لقد حفظت التراث العربي في كل  
مسجد وزاوية ودار !

بلاد جمعت جمال الطبيعة ، وثروة  
الارض ، ومجد التاريخ .

كتب دائما دعوا للعروبة والاسلام من  
هجمات الفرج ، وكاتب ارض النضال  
العنيف ، والكفاح المجيد ، لفرط  
المستعمرين .

ربوع عادت اليها تسمات المسروبة  
والحرية لتستعيد مجدها الغالد .

ان التاريخ ينظر اليها ليسجل ..  
كانت امية من احلى اماني ان ازر  
المغرب .

سجاد طوي : في مقدمة المصانيف الاصلية المنتشرة في المغرب سامية السجاد  
وهذه إحدى الأسر التي تصمم في تلك المصانيف يتعاون أفرادها في صنع سجادة





مولد النبي . يحتفل الشعب المصري بمولد النبي احتفالا كبيرا يشارك فيه جميع أفراد الشعب وتري هنا لهما من السيدات الصغيرات يشاهدن مع أطفالهن بعض مظاهر الاحتفال بهذه الذكرى العظيمة ، ولقد ارادى الأطفال التباهي الوطنية ، وبن استنات رؤوسهن بالنيجان انتفاذه



عراقي المولد !! كما يضم المصريون بضم ايرانس من الجنوى في مولد النبي ، يصنع ايمونه من التبرع بيوتا وساجد كلها ذات طابع عربي اسلامي

بحر الظلمات . . من العرب ، ويحصل بينهما المضيق الذي اعطاه نطل المروية والاسلام اسمه . انه مضيق جبل طارق بن زياد .

لم يمتد المغرب الى الجنوب حتى يبلغ الصحراء ، والى الشرق حتى يقف عند حدود سياسية مصطنعة وضعها الفرنسيون ، ليفصلوه بها عن الجزائر ، فاذا بمساحته تبلغ ٢٨٠.٥٩٠ ألف كيلو متر مربع - اي مساحة فرنسا نفسها . ولقد حبتة الطبيعة جمالا بقصر منه الوصف . اعطته جوا رقيقا ناعما ، ذكرني بأجواء الشام ولبنان . اعطته جبلا شامخة - هي جبال الاطلس العليا والوسطى ، والشرقية - بلغ ارتفاع بعضها اربعة آلاف متر ، تراها مكدلة







سهولا خصبة ، تمتد امتداد البحر ،  
تخرج من الحيرات ضروبا من الحبوب ،  
وتنتبت الكرمة والزيتون ، ومن الأشجار  
الشمرة العور واللور والبرتقال والليمون .  
لقد صعدت في تلك الحال ، وحطت  
الى تلك الأودية ، واجتازت السهول النخيل ،  
نشعرت بعظمة الطبيعة ، ودهشت  
بجمال العرب . انه قطعة من الصالح  
مجهولة . كانه سويسرا ، وكانه لبنان ،  
وكانه كالغورنيا . بل كانه تلك البلاد  
مجموعة في رقعة واحدة .

وإذا كانت الطبيعة قد صنعت المغرب  
الجمال والثروة والحسب ، فإن موقعه  
الغفراق أتاح له أن يلعب دورا كبيرا في  
التاريخ .

لقد استقرت به حضارة أهل المشرق ، حملها  
إليه جند الشام ، وحضارة أهل الإنس نقلها إليه  
الأنطيسيون النازحون من الفريوس .  
عليه نعتى بالحضارة العربية مجيئة بلوبيا .  
وفيه نجد ذخائر الفكر العربي مجموعة متنثرة  
لم أن المغرب كان في تاريخه الطويل مكافحا  
ومحافظا على الإسلام والعروبة . فلولا المرابطون  
والوحدون لأجاحت جيوش الفريجة إفريقيا ،  
ولولا يود الدين وصلاح الدين لذهبت جيوش  
الفريجة بالمشرق .  
كان أيضا يسمي أن يحافظ على لرائه الروحي  
والقومي .  
وكان أيضا يريد أن يكون حرا ، حوبا ، سيدي .  
وما كفاه في السنين الأخيرة ، لأخراج المعتقلين  
الابنية من روح بصلاته في الماضي ومن دعي تاريخه  
المجيد .

### عواصم الربيع !

وعاصمة المغرب الرباط . وكان العرب يسمونها  
رباط الفتح .  
ولكن ليس للمغرب عاصمة واحدة .  
الجميع يقولون إن لها ثلاث عواصم أخرى !  
إن هناك « فاس » ، ذات القروب المسقية  
التحسرجة ، المتحدرة نيرة والصاعدة نيرة .  
التي اسمها إدريس الثاني ، ودعا الله أن يجعلها  
مناخا للعلم والعلامة ، فقام فيها مسجد القرويين  
ومكتبة القرويين ، وسكنها مئات من الأسر الاندلسية  
التي مزحت من إسبانية ..

### أنها عاصمة العلم .

وهناك مدينة مراكني الصاكنة ، ذات الجو  
الصالح ، التي اسمها « يوسف بن تاشفين » ،

بالتيج الناصع ، البراق تحت أشعة  
الشمس ، مكسوة بحضرة دائمة ورافعة .  
واعطته أودية باصرة ، وانهارا متدفقة ،  
وعيوبها تجري ، وشلالات تنحدر ،  
فتروى الناس وتروى الأرض . وتشيع  
الماء والحسب .

ومنحته غابات كثيفة واسعة ، غابات  
من الأرز ، والصنوبر ، والسندليان والبرو  
تمتد الآلاف من الهكتارات .  
وحطت في أرضه أتواغا من المعادن :  
حديد ، ورصاص ، وعصم ، وبترول ..

### جنة .. على الأرض !

واعطته بين تلك الحال وتلك الأودية



يرتال المغرب : يصعد المغرب كل عام مئات  
آلاف من أبناء البرتغال الى مختلف جهات العالم ،  
وحامه الى أوروبا ، لا يتفرق به من حلاوة .



مصحح لفس ؟ من هذا الذي أت به الأب مؤلفه من الخطوط العربية القديمة في مكتبه اس يوسف  
سراكنيل في مختلف العلوم ؟ اصابتها البلي لمسيحت اكراما لمج فيها الإروسة ولا تقوى حتى على التماسكا

على المغاربة . فلا يستطيع أحد أن يسير  
في شوارعها بقله أن يدخل دورها ؟  
وهذا القديم المسروق في القدم :  
الشوارع الفيقة ، والدور المترامية ،  
والأذن الاندلسية المرصعة ، والروح المغربية  
الظاهرة في الملابس والأزياء ، والمتاجر  
والأسواق . وهذا الحديث الصارح  
بالعدالة : الشوارع الفريضة ، التي  
اصطفت على جانبيها النخيلات ، أو  
الأشجار ، والبنائيات الضخمة التي تدهاها  
الشمس وينفذها الهواء ، والروح  
الأوروبية الظاهرة في كل شيء . هذا  
القديم والحديث معاً يقفان تضاداً حميلاً  
قد لا تراه في كل مكان .

لقد كثر الفرنسيون يسون هذه المس،  
ويشقون الطرق الواسعة العريضة بينها،  
الطرق التي لا تجد مثلاً في فرنسا، ويقومون  
السدود ، ويمدسون الأتنية، ويستثمرون  
الأرض . يحسبون أن البلاد بلادهم وأنهم

وجعلها عاصمة المغرب العربي كله ، من ليبيا إلى  
الأنديس - والتي لزمها مملكة مسجها الكبير  
المسماة بـ « الكتيبة » - وهي أخت مملكة  
« الطرمانا » في التبتية - هذه الثلاثة التي  
تألف على طو سبعين متراً ، فتستقبل القادمين  
التي مراكتي من أين جاؤوا .

### هذه عاصمة السياسة .

وهناك القمار للبقاء ، واسمها التسيبي  
« كرا بلانكا » - الذي يالون من الأوربيين ،  
والسودين ، والبلتانيين ، وبلاط من اليهود ..  
إنها عاصمة التجارة .

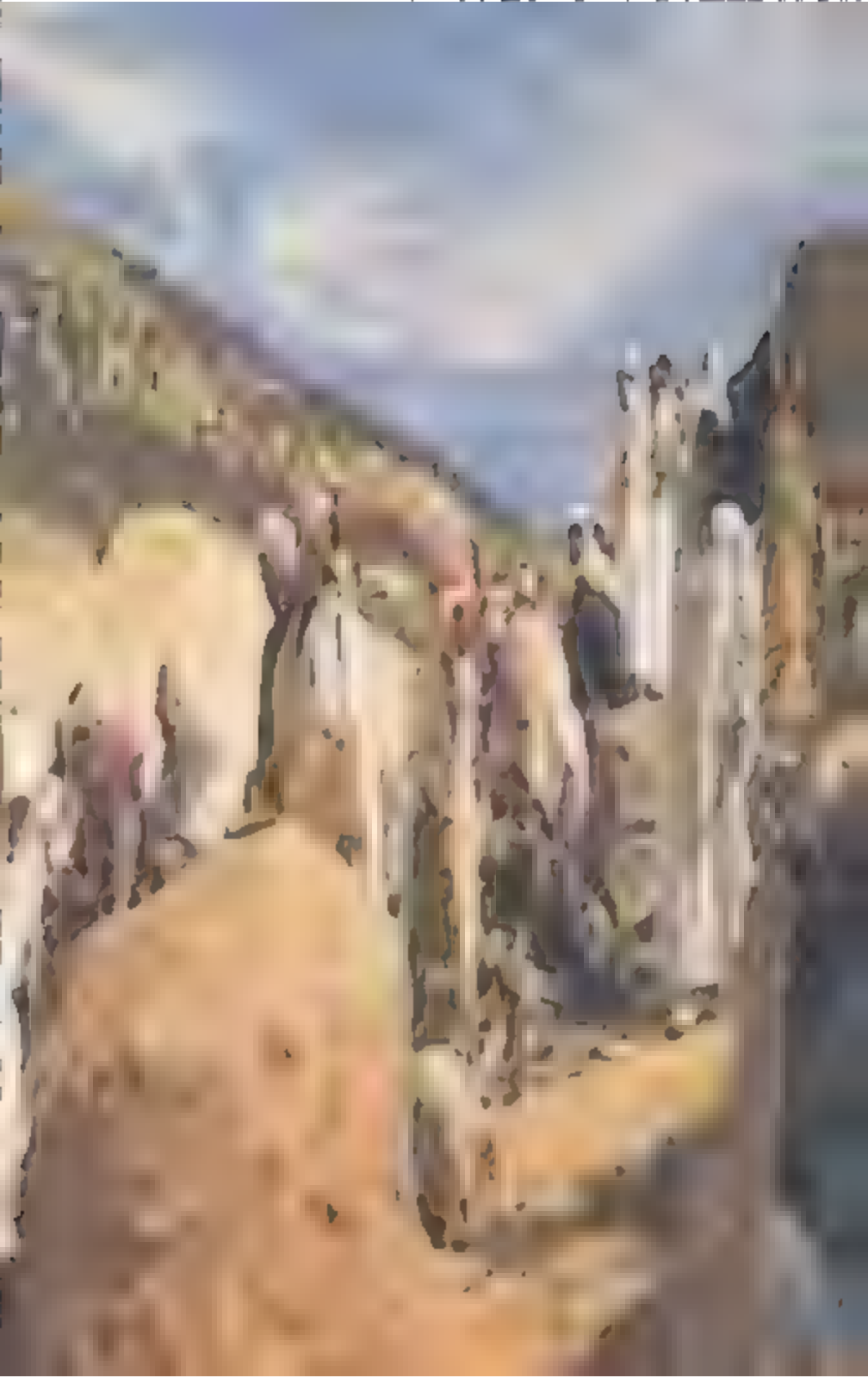
أما الرباط فلم تكن تضارع فاس ولا مكناش  
ولا مراكتي . بل اتخذها الفرنسيون عاصمة منذ  
عام 1912 عندما سطروا حمايتهم على المغرب .  
يستمدون من مراكز الجهد والسياسة والثقافة  
والعاصرة في البلاد .

### القديم لنا .. والجديد لهم ؟

والذي يدهشك في مدن المغرب وقراء  
الكبرى وجود مدينة قديمة مغربية ،  
والتي جانبها مغربة حديثة أوروبية، تناها  
الفرنسيون لسكناهم !

وحذلى الكثيرون أن هذه المدينة  
الحديثة كانت محرمة على أبناء البلاد ،





## « البسطة » .. و « الأتاي » I

ويستحقك القارئ في البسطة - صلبون  
الاستقبال .

غرضي الزداني؟ منونة في الأرض ، والطناش  
الجلدية فوقها ، وترى على جوانب البسطة

الطرايح والوسائد .  
هنا تبيض لتترب الأتاي ، أي التناي الأخضر ،

وهنا تاكل الأتاي دعت للمعام .

وما يزالون ياكلون في الدور القريبة بالابدى .  
يلفون عليك بالله لتسفل بحد اليمنى .

لم يؤتى بصينية واسعة توضع أمامك ، وتحتلق  
للمعزور حولها .

لم تاتي « البسطة » ويرادف وراها اللهم  
الطاجن ، والحياج ، والكسكي .

وعليك أن تاكل بيدك اليمنى وحدها ، وإن تاكل  
مما يليك .

وفد يستحق من البسطة باللحم النوى .  
وفد لا يقدم لك الكسكي لأنه معتبر منهم ،

والصيف يتكرم باللحم وحده .  
وحلوى الطرب لا لولوى حلوى الشام ولبنان .

وهم يلعبون أحيانا المعتنبة . وهي تشبه التي  
حدها كايرومة بالشام .

لم يؤتى بالهواك وحده الزمان .  
لم بالتوز والشم ..

وما عليك أن الترت الاكل ا

فلن ورد ذلك حالسوما فيها هو الأتاي - أي  
التناي الأخضر ، يصنعه أمامك أحد المعزورين

ويتدخل فيه التنايع الأخضر التمهير - وتشرّب منه  
كوبا أو كوبن .

ولا تطف ، فكل داخله يتفح كما يبولون ا

## صناعات شعبية I

وبعجبك في المغرب صناعة أهليه على صناعهم  
التسمية ، صناعات ورلوها من اجنادهم وحفظوا

عليها .  
مثل الأواني النحاسية والفضية ، من صولنر ،

والباريق ، وسباكر ، وقطاطم ، ولطبات للاطباق .  
تنقش كلها نقوشا جميلة وتزخرف .

وصناعة التسطير ( التجليد ) وزخرفة الخلود ،  
وسرج الخيول .

وصناعة الزداني ( السجاد )ومن الزداني ما  
ينسج سجاد أسية الصغرى .

والنسوجات المغربية المشغطة اللونة بالوان  
الربيع أو الخوخة باللص .

والخلي الشعبية ، من لساور والفراخ وحلوى  
وخواتيم ، كلها منقوشة أبدع نقش .

والأسلحة المزخرفة ، من سيوف ورمح ، الخنعة  
بالفضة والذهب والأحجار الكريمة .

الأواني الخزفية الكارونة والقرنفة بليكنيا .  
كل هذه صناعات محلية تراها وتعجب بها .

محفلدون فيها فإذا بهم يخرجون منها  
مذخورين مقهورين ، وإذا بالشخص المغربي

يرث ما يسه وما صنعه بل تعود اليه  
أرضه ومدينه وبلاده .

ولقد سمعت فرنسيا يقول : لو كنا

نعلم أننا سنخرج من المغرب لا صنعنا

فيه شيئا !

ولم يمرى أصنعوا ما صنعوا من مال

باريس !! إيمانهم صنعوا ما صنعوا بالخمر

الضليل من ثروة البلاد التي كانت تسرق  
وتهرب إلى باريس !!

## البلوق الفني .. في كل شيء

وإدعني الدور المغربية التي دخلت بها .  
إن الفن سرح فيها ونمّح ، وأنها تتم برؤية

الوان من الجمال والفن .  
دخلت دور الممثل والباسات - أي حكام

المناظرات ومعالق الفن - ودخلت دور الظهور  
أي العلماء ، ودور الوثائقين ، ودور أئمة الشعب

فرايت فيها جميعا الرا من البلوق والفن .  
وأنا يزود الأتاي بصشب الظفر والفني .

فلي ساعة الدار ، ولي غرفة الصبغة ، نجد  
الزليج - وهو العاشق - . ي. الجفيران من

أندلس إلى وسطها . فيجمع الفن بزخارفه والوانه  
الفرحة .

ولي بعض الدور نجد ما فوق الزليج إلى السقف  
أو ما فوق الأبواب ، منقش بالزخارف الجميلة

الرائدة . وقد حمل أهل الشام هذه الزخارف  
إلى الأندلس ، وحملها أهل الأندلس إلى المغرب .

واتخذت نجد في دور المغرب ، وصباحة ، ومعالق  
ملوكه ، كدور السعديين مثلا ، من هذه الزخارف

ما هو أجمل من الجميل .  
ولي بعض القصور نجد السيلوف الخشبية

الزخرفة المدهونة التي تذكر بدمور دمشق  
والقاهرة في العهد العثماني .

أو نجد السخوف الخشبية المصنوعة من خشب  
الصرم ، وفيها قوش وزخارف من نوح ما يكون .

والذي يمدو إلى العصر إلى هذه الفنون كلها  
صناعات محلية تبجها أمة عريقة عريقة .

أما الدور في القرى كلها شكل الحصون من  
الخارج .

وهي دور متلاصقة من الطين الأحمر ، لا يكاد  
يصل إليها نور ولا ينسم فيها هواء .

نجد القروى يسه فيها وإلى جانيها سدلاء :  
المرات والبرجيات والعمارة .

ولكن لا نجد في مصانع هذه الدور الزداني  
والأواني ولا يبيع هناك أثر من آثار الفن والبلوق .

**المصرية بين الحجاب والسهول**  
وما تزال المرأة المصرية محببة في  
المدن .

والساعات فيها قلائل .  
أما في القرى والسهول والحيال فلا  
حجاب .

والزى التقليدى الذى يلبس على المدن  
حجاب واسع له قفصوة يستوى فيه  
الرجال والنساء .

حتى اذا طرقت أحيانا الى ظهور المرأة  
لم تكن تميز المرأة من الرجل .  
وفي الأرجل يرى ( اللفات ) الصغر  
أو البيض .

وعلى الوجوه منديل ينحى الأنف والعم  
وما تحتها ، فلا تبدو إلا الأعين .

وجمال المرأة المصرية ظاهر  
وأكثر ما شاهدت الحميلات في لباس  
وقد صادقتى الطرق مهن ذوات مهن  
رري ، سمعتن يلحنن بالراء كاللريسيات .  
وجمال العيون في مراكش شائع ، وكلها  
عيون في أطرافها حنور . كميون صاحبة  
جربير . وحدلت أن الميرييات في جبال  
الأطلس العليا من أحمل نساء العالم .

ومع ذلك فهناك نساء حديثات ساعات  
يحاولن أن ينهضن بأحوالهن .

انهن ينشرن التعليم ، ويمن الفقيرات  
وكسوهن .

قد يذان في الطريق وسيلن .

**موشحات أندلسية .. وداف ودربكة !**

والفارية من أكثر النسي حيا فلفند والرفس  
يعيون الأغاني المصرية ..  
ولكن الموسيقى المصرية الصحيحة تظهر في  
لوبن من الأناي .

الموشحات الأندلسية ، وسامها يهري ينتقم  
مزاج الكنفس وموسيقاها . ولعل هذا من تأثير  
بصارى الأندلس .

والشعر الشعبي ، وهو الفنون يتفوهه انقادا  
فيها كثير من الإحلام والعجن .  
لما أغنى الأناي من سكان الجبال والسهول

عاصمة العالم : فضلا عن أن مدينة ليس من  
عاصمة العالم ، في بلاد المغرب ، أيام حامية  
المرويين ، فيها ، منها من أكثر المراكز التجارية  
في البلاد ، وكثير من أسواقها تشبه إلى حد كبير  
أسواق القاهرة وغار الخبيبي بالمغرب ،  
والحيادية بمغربي ، وسوق واقف بالكرب







## مشاكل ومتاعب

لكن هذا المغرب الحبيب ، أرض الكناح والطولة ، ذا التريخ الحافل . يعانى المتاعب .

لقد أورتته الحماية الغربية مشكلات سياسية وثقافية واقتصادية .

وهو يحاول جهده أن يتغلب عليها . ولم تعنى هذه المتاعب .

لقد حست عزما على الخلاص منها ، ولست إيمانا بالحرية والتحرر .

لحست ذلك عند كل من رأته وقابضته . من الملك الكناح الى رجل الشارع .

وما دام الإيمان بالحرية والتحرر ، والمزم على الخلاص ، والبناء موجودين ،

ملا خوف من المصائب والمشاكل . بل قد تكون المصائب مبييا في عمق الإيمان

وقوية الزم وسرعة النصر .

صلاح الدين النجد

فهو تشبه الألقى العنقية ، الزيجية الإفريقية ، ويرافق الساد اللين التواصل على الطيل ، وفرع النيف والدبكة .

## تراث مهمل ؟

كل هذا أعجى وأطرسى .

ولكنى شعرب بالحرب العميق ، في المغرب الضاحك ، مرين .

مرة عندما رأيت مئات من المحطوطات العربية النافذة تنهات ، وتنساقط

أوراقها من الأرضة والصار والاحمال . ومرة عندما روت قبر الملك الشاعر

الغتمد بين مئادى أصناف . فما وجدت سوى كومة أحجار .

ليس من الحق أن مهمل تراثنا ، وأن مهمل عطاءنا .

فلن نستطيع أن نسى المستقل أن لم يعد من الماضي . وما الماضى إلا رحال

وتراث .

## في سطور

● تبلغ مساحة الأراضي المزروعة في المغرب ١٠٠٠٠٠ هكتار ، ومثل هذه المساحة تنطويها الماشاء .. وهما ما يقرب من ٧٠٠٠٠٠ هكتار من الأراضي قابلة للزراعة إذا ما تم اصلاحها .

● وتنتشر أشجار الزيتون ما يقرب من مائة ألف هكتار ، تحتوي على ما يقرب من ١٠٠٠٠٠٠ شجرة ، تصير البلاد من ريسا - بعد سد حاجة الاستهلاك المحلي - أكثر من سبعة آلاف طن .

كما تكثر في المغرب أشجار التمش والبرقوق والتين . أما الترمس ، وهي للفريسيين ، فتنتشر مساحة قدرها ٢٠٠٠٠ هكتار ، يحول معظم محصولها من العنب الى تيلد ، يصدر منها الى فرنسا ما يقرب من مليون هكتار لتر .

● ونظرا لثروة الحيوانية في المغرب متها في معظم البلاد الجاورة ، ففيها ما يربو على ١٥ مليون رأس من الأضام ، ومنها من الماعز ، ونصف هذا العدد من الإبل ، فضلا عن الجمال والخيل والجمال والحصان والخنازير .

ويبلغ متوسط ما تصدده تلياد من أصواف هذه الثنية ووبرها وجلودها ومثلها نحو ٣٠ ألف طن سنويا .

● وتحصل المغرب من مياهها الإقليمية في البحر الأبيض والبحر الأحمر على ثروة سمكية هائلة ، يغلب النيارات البحرية التي تدر يشواطها وتجمعها مساحة لأن تكون مواطن هجرة لأغلب أنواع السمك ، وخاصة السردين الذي يكثر على شواطئه الدار البيضاء و « الدار » و « صال » و « كرك » و « البونة » و « الإستوجنة » .

وفي مياه المغرب ما يقرب من ١٧ سفينة وتزود للصيد ، ويبلغ متوسط الحصول السنوى ١٢٠ ألف طن سمك سنويا .

## اختبر معلوماتك العامة

### حل المنشور على صفحة 16

كتاب كبير ، رئيس هكذا الفرنسية  
ولا الألمانية

١ - سؤال حل على جوابه ، حل احصاء  
الحوادث على ان كره القدم اكثر حوادث  
من الملاكمة 120 مرة .

٢ - نعم - مثل ذلك حيسو الطعاف اسدى  
بعضه في الطعام من يدبر الزمان بحث  
كروب النسا ، وكذلك الصخر اسروا  
بالاسبوس ، ومن يصنع الورق الذي  
يوسع قول مولد الكروبيس لم يطع عليه  
وماه الطيح ، ليعول بين اللهب والرماد ،  
يكون الطيح امدا ، وذلك بعد حطه بمواد  
اخرى .

٣ - البجر هو جرم السماء الذي يظهر لحيون  
اهل الارض لنا ، وهو كالمس من ناره

اما الكوكب فيظهر لمعين المناظره في  
اوضاع من السماء تطلب كل مباحه في  
مسوره الى وضع السماء .

ومن اجل هذا سموه بالكوكب السطر .  
ومعه الاوس والبريه ورفره ، وكعب  
كالاس مره به . معه في حبه المده  
ح في بحر مسر ردها كد ونعم من  
واحد

٤ - اهل سوريا يتعدلون بملصقات اربع ،  
اللاتيه والفرنسيه والايطاليه والرومانسيه  
والاخره فرع من اللاتيه القديمه .  
وسمونه في الماده عن الكمال بتكليمون  
الادبه

٥ - لتر اللبن يطبخ نحو 1200 غطره .

٦ - حاف في القوس سواد البند ما حولها من  
الربيه . ومنه سواد الرائق لما بين البصره  
والكفره ولما حولها من القرى .

٧ - انها صافحه بين الولايات المتحده وسما .  
مضى ما يكون للولايات المتحده التصق  
الدام في احتلال المنطقه ، والابتداع بها  
والحكم فيها ، وهذا معادل 25 الفدول  
بدمعه الولايات المتحده لصكوه منها .

١ - كما ذكر الحل مهر افصر الحل اضموا ،  
انه يعني مضاع اساميج ، والتمثاله من  
الحل يعني مضاع اساميج ، اما الكروبيس  
الحل فمعنى في المتوسط معوا من عام ،  
ويذكر انه يعني سنة اعوام او سبعة .

٢ - الجوز اسمه يوزن بربع ، وهو يفسر  
الاسك بامريكا من سبيرا بامريكا ، والمظن  
ان اسما كانت متصلة بامريكا ، ببرج ،  
وانه عن طريق هذا البرج اسف اسف  
امريكا فيمثل بدائه من بني الناس ، واسفل  
بهود نجر

٣ - صيغته على مالت الكهنايا ضاممت التمثل  
وجب ان ضاممت طول التمثل ، وهذا خطأ  
فالتمثل لا يسطيع ان يمثل فوق طابه  
اذا انب ردت طوله ، فالطول لا رده من  
لوه التمثل ، بل هو يصفه ، لـ رده  
في التمثل ، هي نقل مقدار التمثل الذي  
راد .

وانحل ا

هو ان نضم حبالا الى حبل لتضامع  
المره

٤ - كتاب الاوني 4 ، وهو كتاب مصري قديمه  
كتب ليدهي المصري طرشم من بعد موت  
في طرجات الدنيا السطى .

٥ - في الحالة الاوني 6 اعداد ٥٠ وفي الحالة  
النديه 27 عددا .

٦ - نحو 1000 متر . ومعنى هذا ان الرطل  
يصبح بصومرين .

٧ - ان البلد هو كافر ، المياه الاول ليلاد  
السميل ، على الساحل الغربي من افريقيه  
الي شمال .

٨ - اللغة التي نصح آخر الامر بينهم هي اللغة  
الانجليزيه لانها تعوى من المنتمى الاخرين

٩

## الاصبع الكاتب

● ان لقدم اسمها لا يفا يكتب . وهو يكتب السطر ويستقل الى سطر جديد .  
وليس في حله البسي ، وليس في خواهم ، ما يستطيع ان يفرى الفدر بان يصو  
سطرا بها خط . ودعوه اهل الاذني طرا لا يستطيع ان تصل مما خطه حرفا ؟

عمر الخيام



# كلمة

أفكار - نيلو ومحمد

نعمك التواضع

## سجين الحانة !



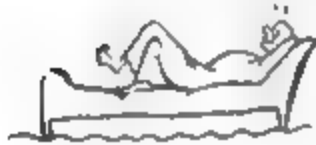
لم يكد صاحب الحانة سبهي من حلق بيده وسعد بسوم حتى دى حرس  
البحور ، ود الحذب أحد اسكرى سبه في أبة سافة فطح الحانة أبوابها ؟  
وسط ابرحي عسبه وحال في حدوده . نحن الآن في السابعة النقية صباحا ،  
ولم يمض على إغلاق الحانة إلا قليل ، وسعود لفتحها في الصباح ...  
لم وضع السابعة وأسلفي في فراقه .

ولم يكد سبهي ليعود حتى دى حرس البهور من حدوده ، وإذا نفس المنكم  
يسأله : ولكنك لم تقل لي في أبة سافة من الصباح نطح أبواب الحانة ؟

وود صاحب الحانة يو به استطاع أن سلك طريقه هذا الشكران الذي يريد أن سحره بده الرقاد  
ليزعل عاصبه ، لكنه لم يأت وقفا .

— هل لي في أفرق السر في أنك تريد البهور الى جاني التواضع دون ليرعا من الحانات ؟  
— أنا ؟ وهل قلت لك اني تريد أن اعصر الي حانك ؟ فن كل ما اريده هو أن اخرج منها  
... يا لحي !!

## على قدر فلوسه !



اسأحر اقدم نسبه سطي  
« مفروم » لـ « لكه سفسه »  
« جيهات » بعد أن يسي من ايجه  
شقة ساسة ، لاسمحام أرملة  
الساكن في المدة . وبعد يومين  
ذهب الى الملك يقول :

لقد وجبت المفروم عمولوا ماء ؟

لمود صاحب البيت بقوله

— وماذا في ذلك ؟ هل كنت تنتظر نطح جيهاتك المفروم أن يملأ لك  
المفروم سمبانيا ؟

## حكم .. واخلاء !

حكم الثاني متى المتهم يلجس  
سواب سجن ، وبعد اسطق بالتحكم  
انفرد القاضي بالتهم وقال له :  
— هل يمكنك تأجيل متروك التناز  
فترة غيابه ؟

## عريية .. سيدنا آدم !

قال الطبل الصبر جده :  
— من هو آدم يا جدي ؟  
— هو أول أسن سمنه الله  
— ألم يكن قبله أحد قط ؟  
— أين ؟  
— أين من الذي كان يرعاه ويدفع  
عريته غصفا كان طولا ؟



## فني يهودي

أراد تاجر يهودي  
من يفسرور في  
النظارات الطبية أن  
يقرب منه من « من »  
الربيع ، عند اليهود  
فقال له

— سبها سحر  
أحد الزماني نظارة  
تسببه ، ثمون به  
بن اثنين خمسة  
جنيهات .. ه ه فان  
سكت ولم يسأله

صاح حديثك بموت  
« هذا سر الاثار  
فقط .. أما الزجاج  
فخمس جنيهات  
اخرى » ماذا بك  
فاسبر في حديثك

« ههنا للمفروم  
الواحدة قليل » !!

## المرأة ... والصداقة !

قال ماركس كون :

— ان الصديقة  
المرققة الى اجزاء  
صغيرة لا تهم المرأة  
... لكن المرأة  
« المرققة » الى  
اجزاء صغيرة تهم  
جميع الصديق !

## « دس » بارد



رجل ..  
بعضى الكلمة !

.. أنا يا صديقى  
في منزلى السيد  
الطعام ، صاحب  
الكلمة السابقة ..  
لصبر أى كنت  
لمسروحي أسى  
لا أريد ماء ساخناً

وهل حصره  
لك !

.. طمنا ...  
وياسع ما يمكن ..  
فمن مسر الطول  
يا صديقى لنأكل  
الصحن ماء بارداً

نلقى أحد الصحفيين نذكرنى دعوة لامتاج موسم « الباليه » الذى  
تعدده إحدى الفرق الأجنبية ، ولكنه فرجه بأن زوجته دعت إحدى  
صديقاتها مع زوجها لتناول العشاء معنا ، فافضل يصديق له بالفلون  
وقال له :

عندى نذكرتلى لافراح « الباليه » لهذا المساء ، ولكن زوجتى  
قالت لى أنها دعت شخصين ثقيلى الظل للمساء معنا ، هما  
رايك فى لى نذهب أنت وزوجتك لتشهدا هذه الحفلة الجميلة ؟  
فأجابته صديقه بقوله  
.. أسف يا عزيزى .. فأتنا معصومان الليلة أنا وزوجتى  
لتناول العشاء عندكما !!



## معقول !

اشهر الاسكتلنديون بعظم التمدد ، وذلك  
يوم وقيل حفلى الكيمياء فى إحدى المدارس  
الاسكتلندية يشرح لتلاميذه كيف تتأكل الفاكهة بواسطة  
الأحماض ، وأخيراً أصاب منظمه من الحمود من حبه  
شعر ودل

.. والآن سألنى بهذه المنظمه فى هذا الحافض  
لبن سياكلها ؟

وعلى الفور أجاب أحد التلاميذ : لا .. أين ياكلها ؟

فصحب المدرس لشرح السيد فى الأحماض وسأله لماذا أحب هذه  
السرمة ، وبمجيئة التأكيد ضل :

.. لأنه لو كان الطماطم سياكلها حفا .. لما غارت أب فى أن يلقاها فيه !

## ليرى بعينيه !

يحدث الزوج من مكبه الى روحه بالبلون ليصرها انه دبا ومبلا به  
ليتناول منه العشاء ، فصرخت الزوجة تقول :

.. ولكن أنت تعلم لى الطماطة تركنا من أسى ، ولان الأطفال مرضى ، ولان الباب فى حالة يولى لها ،  
وأنا نفسي بدأت اتحرى بالحمى .. فلم استطع دخول المطبخ أو اعتماد دوى الغداء .. أنت تعرف كل ذلك  
لم ندعو أحد وملاكك لتناول العشاء معنا .. هل جئت ؟ !

لأحابيا الزوج ضاحكاً

.. بالمكس .. فهذا هو عين البطل ! فان الضرب يفكر فى الزواج ، وستكون هذه فرصة صلبة  
ليرى بعينه بعض ما يظنوه من المكاب !!

## لم يكن هو !



عيد صديقاتى فى شقق متقاربات .. وبينا كنا  
داس مره فى التفرق قال أحدهما للآخر :

.. بعضى لى تقلى النواظ فى الليل يا صديقى  
... فقد رأيتك مساء أسى وأنت تقبل زوجتك !

.. مساء أسى ؟ لا بد أنك تهلى ! فلى لم أكن  
ليلة أسى فى المنزل يا صديقى !!

# درس .. في علم النفس

بالتضح له أنها بلاد حديد لم تستخدم قط ، ولكنها عبقة الطراز جدا ، بقايا كانت من محلات الحرب العالمية الاولى ، لا الثانية . فعز كنرا ، ولكن الناصح احيا في نفسه الامل ، قال انها تمنع كنرا في الحراسة في الريف . ولما اطمأن مؤاد الي ما اشترى ، حمل لنفسه على كل يدقية ربحا ، ثلاثة حبيبات او دينار ، لا يهرط فيها ابدا .

فؤاد دكنار ، لبي الصغير ، ولا بالكبر ، يبيع فيه كل ما صادف في الاسواق من اشياء بحسب ان الناس ترغبها ، وهو لا يبالى الا تنجح بضاعة يشتريها اليوم ، مع بضاعة اشتراها بالأمس ، ما وحده بينهما الربح الذي يرحوه . واعتمد على البيع بالطعام لزيائته ، ولكنه اعتمد كذلك على مراسلة التجار الآخرين ، في مدينته وغير مدينته ، ولا سيما في العاصمة ، اذا هو وقع على شروة عظيمة يصعب تصريفها بين رباته المحليين .

## سروج البضاعة

واخذ يكاتب محلات بيع الاسلحة ، في العاصمة . ولكنهم يطلبون شراءها بافل مما قدره هو . فبرص في اباد عظيم .

ثم تعرب الاحوال شيئا شيئا ، مع تعد هذه المحلات ، محلات بيع الاسلحة في العاصمة ، ترفب في شراء شيء قط .

### شيئا من علم النفس يا صديقي

فلما ارهفه الكساد ، دحن ابيه صديق ، كان من صفاته انه يقرأ كثيرا . وقرأ في علم النفس حاصه .

فلما شكك اليه فؤاد هذا الكساد ، احد الصديق ينظر في تودة في هذا الامر ، ثم سأل

- ألا لا تستخدم شيئا من علم النفس يا صديقي لترويج هذه البنادق ؟

ـ كيف ؟

ـ ترسل نمدا من هذه البنادق الى كل تاجر اسلحة بالعاصمة ، ومما قائمة بالمالها ..

### شروة بنادق

وانتهت الحرب العالمية الثانية ، وتها المحاربون في الشرق ، من جند اهل العرب ، الى الرخوع الي بلادهم . وبقي معهم عباد من عباد الحرب كبر ، فالحص حملوه معهم ، والبعض مما لا يستاهل الحمل باعوه .

واعلوا للبيع عن مرادات كبر . ذهب الي احدها مؤاد يشروك لدكانه . وعرضوا عددا عظيما من البنادق ، ورأيد اساس ، ورأيد فؤاد . ووقع البيع عن مؤاد بدمع العر . وحمل البنادق على كثرتها الي دكانه وهو يؤمل من بيعها حيرا كثيرا .

وكان عليه ان يمتحها قبل شرائها ، ولكنه لم يفعل ، وذلك لسبب بسيط ، انه لا يهم من امر البنادق شيئا .

### بنادق جديدة ، ولكن الطراز عتيق

وحاءه من يكشف عنها ويصيح



— فعلت فردوها ، فهل هذا كل ما عندك ؟

— اصبر يا فؤاد . اصبر حتى آثم كلامي . ان علم الناس لم يدخل بعد في الفراش .

— نعم

— انك ارسل الي كل ناظر احدى عشرة سديقية ولكن قائمة الثمن لا يكون بها الا ثمن عشر سداق .

— واعطى سديقية لكل ناظر بالمجان ؟

— اصبر يا فؤاد اصبر فاعلم انهم لم يدخل بعد

— حسن

— ان البائع عندما نصله للسداق الاحدى عشرة وقائمة الثمن من عشر فلان ، سيأخذ في خافره على النوا ان هذه المنة كناية ، وذلك ارسلت السديقية الحادية عشرة سهوا . فنود في هذه الجعة

## الكاسدة .. ويضمن الربح الوفير ..!

العالم النفساني  
بطلق ساقيه للربح

وحاده صاحبه العباس بعد حين يسأله ماذا جرى . وما كاد يجاوبه في الامر حتى حذله بالذي جرى ، والشرد يعرج من عيبه ، وصاح ليه صارحا وقد انتصت اوداجه :

— هنا هو علم النفس عندك يا خسر !!

وصال فؤاد يطلب من تحت الطاولة شيئا . وادرك صاحبا ، « عالم النفس » بما هنده من حس نفسي مرهف ، ماذا كانت تطلب يد فؤاد من تحت الطاولة .

مخرج من الدكان مسرعا واطلق ساقيه للسريع قبل ان يناله الاذى الذي كان فؤاد اعتمزم ان يهديه اليه عوضا عن دوسه الفسائي الثمين .

« عالم نفسي صديقا وحقا »

ونود حلالة الحرام ، فبالرسل لمن المشر ، ويحفظ باليدوية الحادية عشرة لا يدفع لها ثما .

سمع فؤاد هذا واخذ يعكر . لقد طالت له الفكرة . وعرف ما في نفوس الناس ، بما في نفسه هو ، من حب الحرام ، فيأخذ الى تنفيذ الفكرة .

ارسل الى كل تاجر في العاصمة 11 سديقية ، ولم يثبت في قائمة الثمن غير عشر

وظل ينتظر

وانظر اسبوعين

ماذا السداق تعود اليه ، وتعود اليه القوائم

عادت القوائم كما هي

اما السداق فلم يعد منها الا عشر ، حسب القوائم

فصاح فؤاد وماح . وملاه الميظ حتى كاد يسبحر



# فتم

كانت

ويسهر الصبح من اشراق ونور، ويتنفس  
محمد وجيشه على قرشي .

وتنظر « سلافة بنت سعيد بن سهم »  
الى هذا كله فيأخذها الروح الذي احب  
اهل قرشي، وتسمع الى هذا كله فيملكها  
الجوع الذي تملك اهل قرشي ، ولكنها  
تحتلف عنهم جميعا بقلوبها المعلق الذي  
عرب كيف تحكم اعلانه فلا يرب  
اليه الناس او بعد اليه الحوف . وكيف  
تياس سلافة او يأخذها خوف او ذهول  
ولو كان باعنه محمدا ! .. ان حمالها  
الرائع الساحر الذي تتحدث به قرشي  
جميعا قائما الا تياس او تحبض جناحا  
.. انها اجمل نساء قرشي طرا، وارفعهن  
بهذا العمل شانا وانهم ذكرا، واقدرهن  
به على دفع الرجال الى لغرات الموت  
لا يكلها هذا الا لفنة من جيد او بسمة  
من ثغر او رنوة من طرف او حفة من

النموس في تلك اللبسة التي  
يتحدث عنها التاريخ مساهمة  
واجمة يكسها الهلع ويمل بها  
الدمع ، ويدنو منها الخوف ،  
ويسرع اليها الحرع ، فربح الصحراء  
لهب معرة مكهرة خاتمة تمشي العيون  
وتعنى القلوب ويزعج نواحيها الاذان .  
والنوم ينمق نيقا محييا وهيبا موحشا  
فيمل النموس والقلوب والاذان وهيبا  
وفرما . واهل قرشي بين ذلك كله  
يسرون وقد شحشت ابصارهم بهم  
كالسم اليكم الضمى الذين لا يفتنون .  
لقد انذروا بان محمدا على الحبل جاء  
ليحاربهم ، وانه ينتظر حتى يتحلى هذا  
الليل البهيم ويسهر من صبح مشرق ونور  
مين . لان محمدا لا يحارب اعداءه ففرا  
ولا يأخذهم قسرا او خنلا . وما هي الا  
سامات قلائل حتى يتحلى هذا القيل البهيم





وخلت وسط حيشها تروح وتحي  
تكر وتعر .. قدأبر وتقبل .. تروى الصر  
على هيئة الشراب ميتل وحشها وتري  
الهريمه حقا فيأخذها الهول الذي يأخذها  
كلما ذكر اسم محمده .. الى أن وقص فجاء  
شاحسة ذاهلة لا تطرف .. تنظر بعينين  
حافظتين الى سهم يطلق مزغردا  
في الفضاء .. وما أن يلغ صدر ابها  
الكبر مصعب حتى يشقه شقا ويستقر  
بنصلبه في قلبه، فتسرع اليه ذاهلة واحده  
قد أخذها الحرف احدا وأطق عليها  
الرعب اطلاقا، وتساله وهي تترع السهم  
من موضع القلب يا بني .. من أصلك ؟

فيقول الصغير الكبير وهو يجود بانفسه  
على صغرها ما اتري يا امه .. ولكني سمعت  
قالا يقول « خطها » وأنا بين الافلاج « ثم أصابني  
السهم »

حول لها امها الكبير ذلك لم يموت على صغرها  
بسطيربه ذلك الصغر ويسطرب فيه الصراخ  
اسعرا .. بعد صر كانه صر وكانه يره  
او كانه حيا معا .. ومن ذلك امي .. سطي،  
رد الصراخ طبع الصغرة اعجده .. وصيحه الي  
حول نبيه الاتين ، او اتين يشبه الموبل ، ثم  
لقد سمع الا عواء خافتا كذلك الذي كان ينطق  
من اول التل في المسعرة فوصى الميون ويهي  
الملوب ويرفر الاداي وبسطها حول وجرد ..

ودمق سلاطة الي طسها شيئا ، وهم لحول  
لصها شيئا ، ولكنها ترد فجاء ارم ضمتها  
زما غربا بمضا حروما ، لقد أخذها الهول مرة  
اخرى نصف شاحسة ذاهلة لا تطرف .. تنظر  
سينين حافظين الى سهم جديد ينطق مزغردا  
في الفضاء .. وما أن يلغ رأس ابها الثاني مسعرا  
حتى ينسجه شقا ويستقر بمنصله في قلب الجمجمة  
فتطأير فحولها وتكسر عظامها فتخرج اليه ذاهلة  
واحدة قد أخذها الحرف احدا وأطق عليها الرعب  
اطاها ، وتساله وهي تزع السهم من الجمجمة  
يا بني .. من أصلك ؟

يمسك الصغير الصغير وهو يجود بانفسه  
من صغرها ما اتري يا امه .. ولكني سمعت قالا  
يقول « خطها » وأنا بين الافلاج « ثم أصابني  
السهم »

حول لها امها الصغير ذلك لم يموت على  
صغرها كما مات امها الكبير منذ لظفات على  
صغرها امها .. وتنظر الام الى ابها .. هذا

مالها الزاير تلقى بها في يد من تريد ..  
بيد ان الباسي كاد يأخذها عندما انقص  
سامرها في تلك الليله وخرجت من دارها  
محمورة تتربع ، فوات قومها وما هم فيه  
من قلق وخوف ، فاطلمت صرختها  
مدويه في قلب الصمت الموحش فهتكت  
سره ومرت حجبها وظل تمصرح حتى  
سمت صرخاتها اذان اهل قرشي جميعا  
فجمعوا حولها ينظرون ما تقول لهم  
« ام الصقرين » .. فيهذا كانت تنادي  
ودلوا « لنجد لنا القرشبة مخرجا من  
هذا الهول الذي سيطبق علينا بعد  
حين »

ولكن سلاطة وكانت اخذهم كراا وكراا وحدا  
على صبيد وبثا منه وموحده عليه ، فحيث سريما  
فقد الامام .. او سرب بعد نومها واسد  
حجرا كبيرا وصرخت فيهم تلاكا وهي تبيع كبتها  
على جناحي الصقرين مصعب وصغري ..

يا ال قرشي: حرمت عليكم الظفر ان لم تاتوا  
محمدا ....

يا ال قرشي : حرمت عليكم الضاجع ان لم  
تاتوا محمدا

يا ال قرشي : حرمت عليكم سلاطة ان لم تاتوا  
محمدا ...

صرح بذلك بلال لم عاتب فريدينا فلانا اخر  
فعاظها ان صرخاتها المدوية لم تجد اذانا صاويه  
لسمع ولا لغويا تهي ، فأخذها السجل الذي عمود  
ان يأخذها كلبا ذكر اسم محمد فارتفعت سمعتها  
اريدوا صيها رهيبا ، ودمعت بابيها القويين في  
منظلة وصف واصبحت صيها يافرا كل في يد  
واحد منها وصرخت صرخة لا تصغر الا من قلب  
عرف كيف بضرن الطقد اخراتا ويصغر بالوجد ،  
ومحرض مني البحتي ، وثالث وهي صاغر قوما  
ستعارب النساء محمدا ان لم تطفروه اتمم  
با رجلا ..

وعندئذ لفظ اناق النوم من سياتهم يرمزون  
كالاود ويمنون كالوج ، ومن لم ابدعوا خلقها  
في الصحراء كالوحوش الضارية تنهب الظلام بها  
تنظر يهرسها .. وما أن يلقوا الجبل حتى  
كانت حرب سروس من الجينين فرحت بمضا  
سلاطة لرحا لا يحد ، وسعد بها سعادة ثم  
سمرها بمضا مد ومن سيد ..

الحر من أصحابه مع أولئك العالدين ،  
عما أن يقتربوا من مكة حتى يظهر الحصى  
ويصرح الشر ، وإذا الذي كان يعلل إيمانه  
يصرح فتستل جماعته الماكرة سيوفها ،  
ويظهر أصحاب محمد فلا يرون إلا الصخر  
ويتلعت أصحاب محمد فلا يرون إلا الحبل  
فيحاروا العاقل حتى بهم جبر وجماعته  
معاذنا على ألا يفلهم أو يصمهم بأذى أن  
هم سلخوا اليأس عاصم من الإفاح لتشرّب  
القرشية في قهقهة الحمر . فاما أصحاب  
عاصم فيضطرون إلى السقاء ويقسمون  
على أن تكون رؤوسهم فدا يأس صاحبهم  
فما كان لمسلم أن يبرل على رأى كافر  
قطعه يسلون سيوفهم وتكون الحرب  
يسوم وبين هذه الكثرة التي أرادت بهم  
سوعا .

ولمعد هذه الحرب القواس بين القريشيين إلى  
ساعات طوال . . . حارب فيها أصحاب النبي  
حربا لم تنته الفريخ تنطق ذرة وصفا وإيمانا  
بالله ودسولة حتى أبانوا جماعة هذيل من آخرها  
ولم يبق منها سوى جبر وصاحبه عميرة بن الظفر  
ورجل لالت عو القيس بن عامر قد شخ سيف  
أحد المسلمين جبهته فاستلقى بعدها بمناجج جرحه  
الماتر حيا ، ويرسل إليه ونوحه حيا آخر .  
وحارب جبر وأصحابه حربا شواء فيها كثير من  
الفسوة والعنفة والصف ، حتى قتلوا وفد النبي من  
آخره ولم يبق سوى عاصم بن الأملح وحده على  
الجبل نكر ويتر ويسعد المون والموء من السقاء  
التي لا يرى يرو إليها بهتة وهو يلود حبل  
جبر وصاحبه . وخير يكر عليه حينا ثم يفر  
منه في أكثر الأحيان وظل الثلاثة كذلك إلى أن  
لراد الله أمرا ، وأطلق جبر سهم طائسا استقر  
إلى سائر الناس وأصاب منه متلا .

ونظر ابن الأملح إلى الدم العزيز الذي يندفق  
من صدره ، والسهم الطائس الذي استقر قلبه  
فصره سرور لا حد له وأكسبه لذة كبيرة عاشته  
على جسده الذي يرغى وحنه الموت ، فقد كان امر  
أمانته أن يشهد في مسيل الله . بيد أن الذي  
أداء وهو موت هو أن تاجر تلك القرشية برأسه  
وال ترق في نفقة الحمر . ولما كثر بهذا الذي  
يكنهه ، وأحس أن علما الذي يلزم به الجنا ويسه  
سا رفيقا طويلا وحيقا طويلا آخر ، أوجه إلى  
السقاء ونظر إليها طويلا وفد المروقت عساه

ملقى شجلا قد شق السهم صدره . . . وحذا  
على يمين قد شق السهم رأسه . . . فسحس  
ميناها ويضطرب صغرها ويضطرب فيه  
الصرح انطربا ولكن لا تصرح . . .  
والنا تفسر آخر الجار صلبة مع فلول  
حوسها المزم . وما أن يلع فاذها حتى تنظر  
ذات النبي فلا ترى مصفا ونظر ذات النمل  
فلا ترى صغرا ، ثم تنظر مرة أخرى من بعيد  
يرى الأول قد شق السهم صدره ولرى الثاني  
قد شق السهم رأسه ، فتزد بصرها هذا الذي  
ذهب إلى بعد ، ويرد . مريعا مبهورة الاتعس  
قد أخذها السمل إلى الصبر لتطعم بها تلك  
النفر التي تحرق جسدها ، ولكنها ما أن يلع  
النمل التي فيها خمرها المده وتهم أن ترسها إلى  
شظيها حتى تردعا مريعا بلاده للآل والمري  
سوعا حتى ليربها في نصف رأس ابن الأملح .

وحرب حائلة على وجهها تدفع في أهل الكبد  
وأرباب العجز أن من جابها براس عاصم بين  
بابن بن الأملح فله حافة من الأبل . . . ومائة من  
الأس منه لوس باليسر وما ليس باليسر والفرا  
كبير ليس إلى رده من مسيل . وكل أن المري  
هذا النمل الجميع ولكن أتى هؤلاء جميعا براس  
ابن الأملح هذا الذي أكر الله به فيه فكان خير  
من نصف في الدين ، وكان حو فارس يلود من  
حياتى المسلمين . وكان أقرب الناس إلى طلب  
محمد وأسمه إليه وأمرهم عليه وأكرمهم معه  
ولكن نسبة المالك كانت هي الأخرى أنه منه وأكرم أهوا  
والأمن مصفا لنفوس الذين لا يؤمنون .

وكان أكثر هؤلاء جميعا أهوا ولنة وأعتنا  
بهذه الأس الله جبر بن سهم ، وهو آخر سلاسل  
أسوها ، وكان رجلا رقيق الحال خامل الذكر ولكنه  
دوى الذكيمة صعب الرأس له عهده وله طعنه  
وله رأى شديد في كثير من الأمور التي يراد بها  
أشتر بالناس ، وفكر جبر جيلا وفكر طويلا وذهب  
أبدا لا يمشي له حنن لآله فضاها في أحكام  
الخطه التي لمكنه من النظر بالابل المالة إلى ما  
ظفر براس ابن الأملح .

ولا أظن أن خطه التي أحكمها ذهب إلى جماعته  
من هذيل وتشاور معهم في الأمر ثم اصطبب  
فلما منهم أقوىاء أصدقاء يعرفون كيف يتلقى طون  
المكر وكيف تغير أفتاح التكلم ، وما أن أفتوا  
على الرسول ، حتى رموا له أنهم قد أقصوا به  
وأشدوا له وأن دسه قد شق فيهم ، وسأله أن  
يرسل معهم من يفهم في الدين وسلمهم شراصمه  
يظهرون الأخلاص ويضربون الصخر .

ويريد الله لأمر فضاها أن يحتار نبي  
ترب سسه من أصحابه وأن يؤمر عليهم  
عاصم بن نائب من الإفاح ، وأن يرسل هذا

يرحبا حيلة طويلة من الأبل يبلغ المائة يصبح هو  
مستريح به من أرباب قمرس وسلاطيا ومن أهل  
اليسر فيها ، فمعه أصدقائه وليس عليه  
المرح ، وضع عليه فرحا منهجا فلا يرى إلا  
ظن حالكا منه بالطلبه أسي لرس على قلبه  
وتطيق من مفسه بعد تلك المسية العاتية ، وينظر  
إلى صاحبه جبير الذي يسير بجوارده لتأخذه  
الشفقة عليه وعلى ما يرأس على وجهه من ملامات  
الحزن والتعب والياس المرير ، فومض عليه ثانية  
ولكن على حيل طويل من الأبل يبلغ المائة .

وقل كذلك بعض منته فلا يرى إلا حلسا جميلا ،  
وفتنهما فلا يرى إلا ظلالا ، التي أرحاضها العتاة  
مفرقة فلا به يرى شيئا عجيبا لم يظن إليه من  
أهل لانه لم يكن قد رآه ، فأمضى عيته سريعا  
وهو مضطرب اضطرابا شديدا فيه خوف وفيه  
دعر ... لم عاد فطرح منه لعل هذا الذي أعانته  
يكون وحسا ولكنه رأى الشيء الذي رآه ورآه  
واغسا قلبا لراح يتأمله في الليل ويدلق فيه  
ويحسن النظر فلا يسميه لم لظنوا وإذا بوجه  
جبر لا يملك في قلب أو كثير من وجه ابن  
الأمح ، أنه يشبه لسانا حتى يكاد يكون هو أ  
وجاء وأنه ذكره ، وما إن فكر فيها حتى أريدت  
ملاصحه وحضنت مراء في الليل جعوك غربا  
لذلك أسرع ماسدا من خاطره سريعا وأمضى  
مسيبه ولكن على حيل طويل من الأبل مكاد يبع  
المائة . به سيصبح لا وجهه من أرباب قمرس  
وسلاطيا ومن أهل اليسر فيها .

مسيرته اللذذ واكتفته السعادة .. وناثت  
عليه الفرحة ففتح عينه فرحا منهجا ولكن على  
وجه جبير هذه المرة .. أن العرق حثيمة بين  
الرحمن لا يكاد يذكر .. فقط شطع هذه الآذن  
وهذه الشقة ، ولحقا هذه العين ، ويجدع هذا  
الأنف فيكون وجه ابن الأفلح بعد احتراق السيل  
... لم من ذا الذي سينكر أنه وجه عامس ، أن  
من ينكر هذا ضليه برأسه .. وعاصم قد مات  
وجرفه السيل وليس من سبيل إليه .

ولكن ...

وأفنى ميه ، ولكن على حيل طويل من  
الأبل يبلغ المائة ... وبينما هو يتم برؤية هذا  
الليل العريض كانت يده تتحسس في رلق ميه  
البافر ... وما إن تطشع وأطار إليه حتى فتح  
عبيه معاد ولكن على وقية جبير فاطحها بفرقة  
عيفة ماسية .

وحمل عميره رأس جبير وسار به في الظلام

بالسوء وتمتد شيئا ، لم أطلق شمتيه وأمضى  
عيبه .

وفرح جبير وصاحبه عمرة بمقتل عامس فرحا  
كاد يسهما عنه ذلك اليوم أطويل الناس .

وبعد أن استراحا قليلا واستعدا شاطهما افلا  
على جنته يريدان أن يجتذا رأسه ، بيد أنهما قد  
شبهتا آلة من الدبر - الزمير - قوم دونه فتحميه  
وتحمهما من أن يصلا إليه . وعمل جبير القس  
ما في طاقة قسان وعمل صاحبه عمرة القس ما في  
طاقة الإنسان أيضا ، ولكن الظلة باليت كما هي قوم  
دونه فتحميه وتحمهما من أن يصلا إليه . ويشير  
عليهما صاحبهما ذلك الجريح الذي نجح سهم  
أحد السمين جبهته فالتقى بمالنج جرحه ورس  
أنيبه وأوجهه ، يشير عليهما بأن يعمدا حتى يائي  
الليل فتصرف عنه الظلة من الدبر ونجالي لهما  
رأسه . ويستصوب جبير هذا الرأي ويستصوبه  
أيضا عمرة ، ويظنان بهيمة عند روية هائلة  
ينتظران الليل وينتظران أيضا آلة سلاطة ليقدا  
إليها رأس فريدهما فتقدم لهما آثاره الطلل والظير  
العميم . ولم يزل ينتظرهما طويلا لأن الليل كان  
قد أظلم سريعا ... ولكنه لم يبل وجهه كما  
كما ينتظران ، وأما الليل ومعه شيء فريب آخر  
لهله الرب ما يكون إلى المصع السحاب .. فقد  
الليل الليل وأقبل معه سيل كضج جارف حمل  
الجنة وعلى بها إلى حيث لا تراها عين ، ولا تلمها  
يد ، ولا تصل إليها قدم .

وولف جبير مأخوذا ووقف معه صاحبه ذاملا ،  
ينظر أحدهما إلى الآخر ويريد أن يقول له شيئا  
فلا يستطيع ولا يفكر حتى على أن يعرف شكله  
أسي أن سمعا سوتا يبعث من نص أرحلها  
فالتفت إليه عارا صاحبهما المرح الذي نجح سهم  
أحد السمين جبهته من لصاحبه . فقد مصفه  
وهو يقول شيئا .

فقال له عمرة : ماذا كان يقول ؟

فقال الرجل الجريح : سمعته يقول :

اللهم اني حميت دينك في أول النهار فاحم  
لحمي في آخر النهار ..

فاستأنف جبير ليظا وألقى في وجه صاحبه  
الجريح بضعة من الثراب عركه لم تركه وأنصرف  
مع صاحبه مامتا لا ينسى ، متخللا برفق كعت  
أعياد الغيبة العاتية التي أثقلت كاهله فأفقلته  
حتى حسبه .

أما عمرة فكان يسير بجوارده بعض ميه حيا

تورع على مومها في هذه الليلة الكثير من الخيرات  
فسحرت الآدل وذبحت النار وورعت عليهم طيور  
الحجر ، كما آيت أيضا إلا أن تنجم القلوب كما  
صمت السطور وكما صمت البثور في هذه الليلة  
السعيدة فانزلت لوبيا غاليه للرخص ، كالت لا تردديه  
الا لن يسهر جملتها فقل ، ومن لم راح  
وسط سحرها ترخص على ربر الكدوف ومن  
نقدها جفت ريس ابن الانع سربه ليه العصر ،

وبينا الضمير كذلك يسهر ويضجكون  
سكري لصب برؤوسهم الحمر وينص حبال سلافة  
بموسم اد يهر مسكون جميعا مونا ياي من  
صعد كانه في دايهم لمحات انوار ، فالبوا جميعا  
نادا برجل حريح سرف اندم ممراره من حبيته  
التي سحها صف علف عاس يقبل عليهم زاحعا  
يكتس يمينه الدم المورر المتدفق  
من جرحه انماثر ، ونوح بطوم  
بهر ، وهو مولى سارحا

لا تشرب الخمر يا سلافة ،  
انه فهد راس اخيك ...

ويهرق القوم في دهر الى الزجل  
المرج فادا به العباس بن  
عمر اشد الناس كرها لعهد ،  
واكرم حفيدا عليه وصف  
بدنه ، لمحيطون به كما كانوا  
محيطون عند عظام سلافة  
وهي لرعي ، ويسألوه الخبر  
فلا يجيب .. وسأله سلافة  
الخبر فلا يجيب ايضا فتولم  
عليه لطم خديها وتشتق لوبيا  
فلا يقول شيئا ، غنوده هيرا  
فيما يجمع حبيبه ، ولكنه لا  
نظر الى الموم ولا الى السماء  
التي تتدفق من جبهته واسا  
سخر الى السماء ويظر اليها  
طويلا ، وطويلا جدا ، وكأنه  
سائل فيها سيمانه بعض  
عيسه رويلا وويلا وهو يمشي  
بصوت لم تسمع قرشي اطلب  
مخربيا ولا اوقع منه لوبيا:

اسعد ان لا اله الا الله ،  
ولن حمدا رسول الله ،

امين يوسف غراب

سحها يديه وسومها بيحه نقا هذه  
العين وتقطع هذه الان ومندع هذا الام .  
ويطر الى الظلام المتد انفسه فلا يرى الا حبالا  
طويلا جدا من الابل ظل يسير حلقه الى ان بلغ  
سلافة فاقص في حجرها بنا سطل

وتحرب سلافة اني ريس مومها في الدنيا  
وعندوا في الذين وعائل اسبها ومن مومها  
فاحديا يرحه احدا مورا فمستواها مرمدا  
وما هي الا لطفه حتى تمام السجل واسم  
سارحا وكان السوق الى الحجر جده سلا  
مراحت لب سها م سهي ، وحب سها  
سحرها ما يسهر ، حتى لمعت الحمر برؤوسهم  
كما لمعت ابرحه غلومهم واب سلافة الا ان



« ولولا هذه اليد ، ما كانت  
مدينة ، ولا حضارة صناعية »

## يدك هي الفرق بينك وبينه الحيوان

• كل الحيوان وكيف يأكل الإنسان .  
ذاك قطع طعامه بفيه ، ويستند يده  
على الأرض ، وهذا يصعب على طيق ،  
وبالكيفية والثبوتية بقطعه ، ثم إلى فيه  
برفعه . ويعمل هذا باليد والذراع .

والحركة تعيب الحيوان وتعيب  
الإنسان . أما الإنسان فبأس ذراعه فيعمل  
يده إلى أي مكان من جسمه ، ظهره أو  
بطنا ، وهناك تقوم اليد ، تقوم أصابعها ،  
تحك الحبل حكا . أما الحيوان فليس له  
ذراع هكذا مره ، وليس له اليد الطمحة ،  
ولا الأصابع المعدلة المطبوعة ، فهو لا يستطيع  
لحده حكا . ولكم رأيت ورايت حمرا  
أو بورا ، دفع عليه من الدباب والحشرات ما  
ومع ، وكل ما استطاع أن يفعلها المسكين  
لطاردها أن يهر رأسه ، أو هو يمسح  
جسمه كله ، وحلده حاصه ، بقصا .

### اليد قطعة من مكنة بارعة

إن اليد الإنسانية ، وما يحملها من  
ذراع . من حيث أهميتها حسروا

• ما الفرق بين الإنسان والحيوان ؟  
- العين .

• ولكن اليسب الحيوانات تعهم ؟  
- نعم بعض بهم ، ولكن ليس كمثل  
الإنسان عمل .

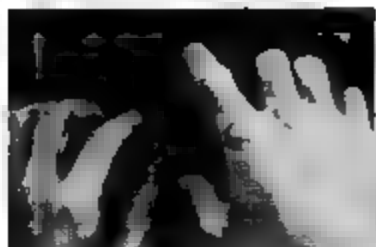
• ثم ماذا من فروق ؟  
- اللسان . إن اللسان وحده هو  
الذي يتكلم .

• ومن حيث أن جسم الإنسان مكنة  
تتحرك ، وتؤدي الأعمال عما الذي تفرق  
بينها وبين سائر المكنت ، سائر أجسام  
الحيوانات ؟

- الذراع واليد . يد الإنسان وذراعه .  
يسته القصيد

نعم . نعم هذا هو سب القصد .  
فلولا اليد ، وما حملها من ذراع يدور  
بها أمام الجسم ، وحلقه ، كما استطاع  
الإنسان أن يفعل خيرا من ألف من أعمال  
عنها على البداهة والحضارة على السواء .  
ولن كتب في شك من ذلك فانظر كيف

ماذا تفعل كل واحدة من هذه الأيدي



### هذا الخطر ؟

مره وضعه . ان اصابع اليد الأربع في وضع واحد . أما الإبهام فقد جعله صانع الجسم في مقابلة هذه الاصابع الأربع . فالإبهام ، وأى واحد من هذه الاصابع ، تستطيع ان تلتقط شيئا . انها اليد « الملقطة » هي التي رأتها سمعة اليد مائة مرة .

وهو مقلد دمي ، ان سبب دمه ، يحمل أدنى الأجزاء في أصغر ساعة . وهو ملقط قوى ضخم ، يقص على أصح الانفعال فيرميها . ان اليد التي تحمل الإبرة ، لتعبط بها . تحمل المدي تضرب به .

### وباليد ، على القوة ، أحسن مرهف

ان بيدك قوة ، هي قوة العضلات . لكن بيدك كذلك للفرقة ، وبها أحسن مرهف . ان بيدك حسا مايا تريد على ما في أكثر بواحي جسمك من أحساس . وبالذي بيدك من قدرة على مسك ، وبالذي بها من قوة تغلق أن شئ بها أو تحف ، وبالذي بها من حس ، صارو بيدك تمنع وأحجم أداء لمغلق . الأمر من مغلق وانغلاق على يدك .

صالح ، هذا الرائع ، أداة للتصوير والتفكير ، وباليد ، هذه المراتمة أداة للتشديد ، استطعت أنت أنها الإنسان ، ان تعلق ما خلقت من صناعة هي هكذا في هذا المصير باهرة ، ومبدية هي هكذا في هذا المصير علمه غامره .

من مكانه هي الجسم كله ، هما معا في المكنات شيء رائع جدا

دراع من سمين من عصب . عليها اتصلت بذلك بمنصر . وسفلاهما وهي من عظمتين متوازيتين ( اتصلت بالعليا بمفصل . واتصلت بالعلى باليد التي هي أسفلها بمفصل بل بمفاصل . واليد فاتها من عظام ، اتصلت بأصابع من عظام كثرت فيها المفصل .

وكثرة المفصل زياده في حركه . وفي حركه حركه .

وعلى هذه الطع المكنه ، وهي من عظام ، هام الفضل . عضلات بعد عضلات ، تنفص أو تسيطر محركات في كل الاتجاهات .

ان اليد الواحدة يحركها ثلاثون روحا من العضلات ، بل تريد .

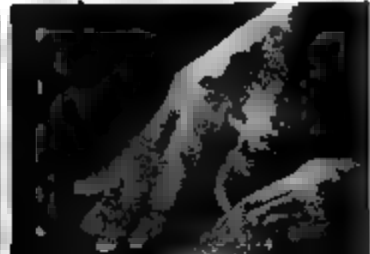
### لولا الإبهام

وأنا أكتب الآن بالقلم ، فهل تدري ما الذي جعلني أمسك بالقلم ؟ انه الإبهام .

لولا الإبهام ما أمسكت اليد شيئا . وان كنت في رية مما أقول ، فحاول أن تمسك القلم بين أصبعك السبابة وأصبعك الوسطى ، أو بين حصرك والبصر .

أنتك لن تستطيع . ونولا مسك اليد الأشياء هكذا لقدت اليد . في المائة من بعضها . ولكن ، ما الذي مبر الإبهام يحمل له

## في هذا الوضع الذي تراها فيه "أزطر الامانية على ص ١٦١"





# أخبار العلم والطب



## صدا القمح وصدا الحديد

وبدعم أربعينون هذا الشتاء باستكشف مبروف من لصاح بدر التجربة على ما أكر معاومة للصد والحبر الذي يورده في هذا الصد هو ما أعنه استنور الفوس في خطاب به في نادي الصحافة العمومي بالولايات المتحدة ، إذ سانه الصغير بما لفت الطاقة القوية من خدعت للزراعة ، فكيف من سر حديد ذلك أن التلمذ استظهر أن يربوا ميصا لا يباله اصدا في أي وقت .

وقال أن العلماء خطوا خطوة أخرى وراء ذلك ، بعد ربوا أنواع أخرى من الصدا يستعمل أن يصاب الصبح بها في مستقبل الأيام ، واستبينوا لهب ميصا يصعد لها أذا هي حياتك .

وقال أن التلمذ بذلك لم يبالغوا في إثارة العاصير واكتفوا بذلك ، وأما رادوا فاحفظوا للمستقبل إنه عام يأتي

حبر خطير ، لا شك في هذا ، لأنه يتصل بنظام ساكني هذه الأرض وهم يتزايدون على الأعوام ،

بني أن نظم كيف توسوا بالطاقة القوية التي هذه التلمذ في القمح ، ولكن لهذا حديث آخر .

كلهما صد وتلاف .

أن صد الحديد ساكنة " صفت له في الهواء من الرطوبة بعد بعدد ناكجين الهوا ، والسبب في صغر جسم هي : سجن السحق ، قد بعد كن الصواب أسي طلبها الإنسان في الصد يستعمل به في حياته .

وغير ذلك صدا الصبح

فصد لصبح سجن في باب طعني ذري ، من تلك اسباب الدنيا بني معرف بالفطر ، كنت أسي نسو على الحبر الصغير وهي أسيه تير السحق وهي ظهر بعد الصدسة ميصا ، يخرج ميصا من بعض ، وسندك ميصا بعضي وهو مل هذا الفطر حرجا سلس والإسح حرجي وساني أبيدات الصوبة

فصوف من هذا الفطر صبيبه سبغار الصبح ويمس عذاه ، ونصوح الصبح فيصغر من الكمال سمره صجرا كاملا وهو يعطي منه سميحه ومحصولا سميلا

وخمسة الأهم من هذا ابتداء بيع الفلاس انكب من الدوائر كي عام

في درجة حرارة 11 مئوية ، وهي درجة معتدلة ، لا هي حر ولا هي بارد ، وأيقوا البيض في الصنفوق لطيفة أسابع . ثم أخرجوا البيض واعتصموا .

أما الطائفة الأولى ، وكان بيضا نظيف مبد حمص ، ولم تفسد به مسطيد ، فقد وجد ميصا كله سليما لم يدخله صد

هذا ما حوله ربات البوت . انتهى حله عن خبرة .

وبد بد بعض العلماء بصق ميصه هذا الفول حمصا طواب من البيض أربع ، بكل منها 6 بيضة ، حمصها كلها من مربعة واحدة ، بصقروا واحدة .

ووصفوا الجميع في صنفوق ،

## لا تفسلوا البيض بالماء !



## مبيد حيوي جديد !



هذه الطبيعة عجيبة .. تصنع الكرويات .. ومع هذا فهي تصنع  
لفمكرويات مبيدات ، كالسبان ، والاسبرينوسيسين وسعومها . وهذه  
توجد طبيحا في بعض ما تثبت الأرض .

وقد انصاف اليابانيون حديثا مبيدا اسمه كاناميسين Kanamycin  
استخرجوه من تربة حوض للزهور في اليابان . وفهر على الفور من  
خصائصه الأولى انها تشبه من أجل في مضاربة الأمراض كير . لهذا  
يقوم اليوم أكثر من خمسين مهنيا من معاهد البحوث في أوروبا وكندا والبريكس والكيانه  
هذا اليابان ، بمراسة هذا المبيد الجديد .

ولكن بين نتائج هذه البحوث السريعة انه استخدم وسيجع في ابتقال واحدة لثلاثة نسبها  
انتشار الطور الضيحية من البكتير Staphylococcus ، تلك التي توجد في البثور والدمامل  
وانشائها .

كللك وجوده بهاجم ميكروب السمل ، وطائفة من الكرويات التي تغزو المسالك البولية  
في الإنسان .

## الاهتمام بالعلم وأخبار العلماء

قدم رجال مركز البحوث بجامعة منسك عمل احصاء في الساس واسع ، فوجدوا ان ٦٦ في المائة  
من الفراء رزوا ان تصطب الصنف من سائر الاخبار ، من سياسي وغيرها ، ليريد في اخبار اعلم .  
ووجد رجال المركز طبعا وجدوا :

● ان ٧٦ في المائة ممن اختبروا استظافوا ان يذكروا على الفور ، على الأقل خبرا علميا واحدا حديثا .  
وان النساء يفضلن الخبر الطبي ، بينا الرجال يفضلون غير الطبي .

● ذكر ثلث الفراء ، من رجال وساء ، أنهم يقرأون كل الاخبار الطبية التي بالصنف ، وذكر ٢٨ في  
المائة منهم أنهم يقرأون كل الاخبار العلمية غير الطبية .

● ٩٥ في المائة من الذين شغلهم البحث سمعوا عن فلاح « سلك » ( ذلك الذي يصنع ضد شلل  
الاطفال ) و ١٠٪ منهم استظافوا ان يصغوه وصفا صحيحا تماما .

● ٥٢ في المائة منهم معرفة بالاحتاج القوي ، بينا ٢٠٪ لم يسموا به .

المشجعي . ففي هذا السوء  
تظهر البيلة الطيفية بطمها ،  
التي لم تقبل ، ولها لورا حمر  
وكالطيفة . اما التي ظلت  
على الجفاف ، دون ان يمسها  
اللاء ، فيكون لها لون السورد .  
اما التي غسقت بصبانين او  
بحوه فيكون لها لون أرجواني  
غميق .

وكانوا يسمونها في السواء به  
لسود ، بالصابون ، وجموعها ،  
بعد مال الفساد ٥٧ يصحها  
ولم يسم غير ٢ يصاح .  
ولقد اسدغ الملاء طرمفه  
لغزو البيض امبها الكير  
من اسبواب الحنرة  
أنهم يصمون البيلة تحت  
شوه الطيف الذي هو شوقي

اما الطائفة الثالثة ، وكانوا  
قد نظمو بينها بحرته حاده ،  
بعد خرج يصحها من الحنرة  
بينما كذلك  
اما الطائفة الثالثة : وكانوا  
نظروا يصحها بحرته مبهه مائة  
بعد دخل انصاف اليه ٢١ بيلة  
سما  
واما الطائفة الرابعة الأخيرة



# متى يقف الرجل للمرأة ؟

## ومتى تكتب خطابا بالآلة الكاتبة

لم يكد العدد الأول من مجلة العربي يصل إلى أيدي قرائه حتى وصلني كتب كثيرة نقل على ما عند القراء من بلبله في أمر آداب اللياقة .. ومن ذلك كتاب جاجي من قاريء يقول فيه :

**وقوف الرجل لتجلس المرأة**

**ذهب به المساواة**

والوقوف في الأماكن العامة يكون للقادم الأول ، وحلا كان أو امرأة ، مساواة ! هذا منطق النطور ، ليس كذلك !

ومع هذا فالراكب العالسي الذي يترك رجلا طامعا في السن أو مريضا وأفعى ، يتأرجح في سياره عامة أو قطار يهتر بركابه ، لا بد وأن يكون بطبيعة الحال أما رجلا غليظ القلب ، أو سيده نظة انانية .

**والنساء كذلك لهن آداب سلوك**

وهذه المناسبة بغيل لي أن كثيرا من النساء يعتقدن اعتقادا راسخا أن آداب السلوك مفروضة على الرجال وحدهم ، أنهن يتوقعن من الرجال مراعاة قواعد السلوك المذهب بوجهه وبروبه حقا طبعيا لهن ، بينما هن يتخلفن تخلفا فاضحا عن مراعاة آداب اللياقة بوجه الرجل .. وههنا مثلا :

رأيت في إحدى الأمسيات منتظرا مالوفا لسيده ورجل على مائدة في أحد المطاعم . لعلهما روحان . ومرة سيده لم توقف حوار المائدة عما كان من الرجل إلا أن بعض في الحال ، وقدم لها كرسيًا ، إلا أن

« آني أعيش في العاصمة ، وهي كما تعلم مزدحمة بالناس ازدحاما شديدا . لقد راعني آني لم أشاهد رجلا واحدا يسقط عن مقعده لسيده واقفه في ترام ، أو حافلة أو قطار » .

وليس هذا الذي يذكره صاحبنا صريح . أنا براء في كل مكان هذه الأيام . أنه تحرر المرء ، وطلب المساواة . المساواة في كل شيء . ومنها أن العالوس





ذات الطابع الرسمي الا مكتوبة بالالة الكافية. ومع هذا فمما لاشك اليوم فيه ان خطيبا يكتب لخطبته كتابا يكون بالترقيم على الالة خطيب فاسد الذوق ، ذلك ان خطب السيد لا يزال الى اليوم الوسيلة للتعبير عن التعاطف العالص والمودة الشخصية . اقول لا يزال الى اليوم وربما نصير امر ذلك غدا .

### آداب السلوك اشياء متطورة

اني اتساءل اخيرا ما الفرص من قواعد الآداب والسلوك ؟

واحيب على التو بانها ، ككل قواعد ، نصائح في مجتمع ، غرضها تيسير امور السلوك على الناس ، واعطائهم فيها رأيا تواضع الناس على انه الصحيح ، فلا يترك الرجل ، او تترك المرأة ، كلما ارادت عملا ، ان تشغل رأسها بالتفكير في كيف تأتية ، وعلى اي اسلوب .

وقواعد الآداب هذه تمثل الفروة في حسن الذوق عند المجتمع ، فعنها جمال لا شك فيه .

ولكنها اذا بدأت تهوش مليا حياتنا ، وترعبتنا ، كان هذا دليلا على انها صارت عتيقة لا تأتلف والزمان الحديدي .

بلال

السيدة ظلت واقفة تتحدث الى السيدة الاخرى خمس دقائق على الأقل ، وعندئذ صمت في النهاية بمعاذرة المائدة ، تنفس الرجل الصعداء ، وجلس . ولكن ما هي الا ثوان معدودات حتى قفز الرجل مرة اخرى واقفا للسيدة التي عادت الى المائدة لتنظيف الى حديثها السابق بضع كلمات اخرى تذكرتها ، لعلها لا خطر لها ابدا . لقد كان في امكان السيدة ان تقول للرجل : تفعل ، فاجلس ! ولكني لم اسمع سيدة تتطوع بذلك ابدا .

ان وقوف الرجل دليل احترام ، وهي تود ان يبقى هذا الدليل قائما .

ومع هذا فهي لو قالت ذلك في مطعم عام ، لما جلس الرجل . وكيف يجلس وعشرات الانظار تحدجه من حوله ، كل الذي تراه ان امرأة واقفة وامامها رجل ظل حائسا ، فهو قليل الادب .

منى تكتب بخط يدك

ومنى تكتب بالالة ؟

ومثل آخر يدل على ان من الناس من لا يدرك ان الزمان يتطور ، وتتطور معه - لا يدرك آداب السلوك بين الناس ، ذلك الكتاب الذي وصلني من بعض من اعرف وقد جاء فيه .

«الذي اعلم انك لن توافق على استعمال الالة الكاتبة في كتابة خطباتي الشخصية مع انك تعرف رداءة خطي ٨٠٠»

ورأي صاحبي هذا هو الرأي السائغ او الذي كان شائعا ، ثم اخذ يتحول . فهناك اليوم من يقول انه ليس شيء افضل من الالة الكاتبة في الخطابات الخاصة المسهية الطويلة . ومع هذا فمن الكتب كتب تتراعى فيها الاحرف المكتوبة بالالة شائرا ، فانا لا اتمسور الردود

# مكتبة



الحسن بن علي في عرفة يوم والدة ١٠٠٠

١٠٠٠ لا تخرجي هكذا توفيق الطفل ١٠



١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠



١٠٠٠



نورجه بر رجا  
 طالع در حلقه با مع مع طبع  
 سحر در حلقه طبعه در ده ان  
 روح در حلقه طبعه طبعه طبعه طبعه  
 در حلقه طبعه طبعه طبعه طبعه



در ده  
 در ده طبعه طبعه طبعه طبعه  
 در ده طبعه طبعه طبعه طبعه



— باقول فان ارغني رهوس عيسكي موره  
 .. خلبس افرك اسفل ..



در ده طبعه طبعه طبعه طبعه

# القصة العربية

## سلام ماضٍ في معارك التحرير

الوحدة شامة كل عربي

ولتسائل الآن من المقصود بالوحدة العربية ، أن السرب يتقدمون إلى الوحدة ، لتضمهم في مجموعة إنسانية متجانسة مستقلة ، ولن يتأخر لهذا الوحدة أن تتحقق حتى تنحدر البلاد العربية من كل أثر للاستعمار الأجنبي .

أن الأمة العربية ، منذ نحو قرن ، تخوض معارك التحرير ، معركة تلو أخرى ، فتسعى بهزيمة مؤتنة أو تعوز بصبر غير حاسم ، ولكنها سقطت في مهادها انتصارات

الاحمر  
رائحة نشر

بقلم نجيب محفوظ

بلوغ العاية المشودة .

ولن يتاح النصر الأخير في معركة التحرير حتى يستكمل الوعي القومي قوته ووحدته ، وبقي كيانه من رواسب الأمم التي تنامت في الاستبداد بأوطانها دون أن تخرج بقوميتها ، ويظهر ضميره من كافة أنواع التعميب الطبقى والديني .

كيف تساهم القصة في بلوغ الوحدة

ودور القصة في بناء هذه الوحدة الشاملة ومقومات قيامها دور حطير حقا . فهي تطبع أن تدعو إلى الوحدة ، وأن تنمو بمراتها ، أما

تهيأ لفن القصة في العصر الحديث من وسائل النشر ما لم يكن يقع للعالمين في خيال . كان القصاصون القدامى يصنون أنفسهم من السعداء إذا وجدوا مقهى صغيرا يروون فيه سيره عترة أو أبي زيد ، أما قصاصو اليوم فلديهم للطابع القصص المطبوعه والشرح للقصص المسرحية والسينما للقصص السينمائية ، والإذاعة للقصص الإذاعية ، فالتوسع المجال أمامهم حتى تشمل الألوف والملايين .

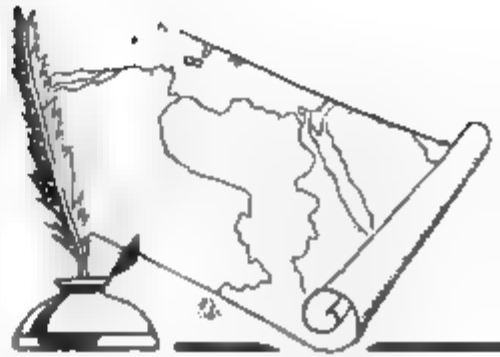
وماعلى  
القصاص  
أن يمدح

وسيجد لأحلامه ودراساته أصلاء قوية في أماكن تفصله عنها آلاف الأميال . يستند الدعوى القاهرة فتجود أمين في دمشق وبغروت ، ويومض بالإنسانه فنشرح صدور في بغداد والكويت .

والكتاب المطبوع قد يحاطب جمهورا محدودا من الخاصة .

والسينما والإذاعة تضاهيان عامة الجمهور على تفاوت أدواقه .

ولكن القصة - لاختلاف وسائل نشرها - تحاطب الجمهور جميعا .



مادعة الدعوة الى الوحدة العربية . ولكن  
لذاكر دائما انه لا سبيل الى الوحدة الا بالتحرير ،  
ولا سبيل الى التحرير الا بالثمن المسمى . ان  
السبب العربي قد حرص للاغسلط بالسلالة  
الاحرى ضد الدم ، ثم ازداد اخلاط واسراج  
بعد التوحيدات العربية . فالوحدة لن تكون مصرية  
او ديبية ، ولكن سلبية ، تعاديه عليه روحه  
دومية فيل كل شيء ، وهذه هي العناصر التي عند  
بها في تكوين الوحدات البرية .

والواقع ان المطلع على القسم العربي في  
شس اوطانها يبقى دائما استعصا واحوالا تذكره  
ببى وطه واحوالهم والامهم وامالهم .

وليس من البيل ان على ادبا بعد ذلك الا يعمل  
الجانب الانلى في النجى او المنى او لا قيمة  
متمية لادب يتعامل هذا الجانب . فاللهاهداف  
الحق هو ان متكامل ينشئ دعوة او عددا  
اما الثنى الذى يسمح للدعوة بالظمان على مقوماته  
الاساسية غربا كل دعوة حقا ولكنه ان يكون لنا  
بعض .

### لغة القصة للكتابة ان تكون عامية

تبقى مسألة هامة وهي اللغة التي  
نمى ان يكتب بها هذا الادب . فاما  
أريد للقصة ان تلعب دورها في بناء  
الوحدة العربية فلا محيد لها عن  
الاستمالة باللغة العربية ما أمكن ذلك  
دون تعسف . وثمة صعوبات تعتري  
استعمال اللغة العربية في السبعا والاذامة .  
وهذا يمكن التسامح فيه الى حين ، على  
ان يراعى الكتاب مزج العامية بالعربية  
كلما تهيأت فرصة او سمح موقف من  
مواقفهم القصصية . اما في المصحف  
والكتب فلا يجوز التسامح مطلقا في  
استعمال العامية . وان ما يكسبه العمل  
المسمى من استعمال العامية في الحوار  
أحيانا قليل جدا اذا قيس بما يحضره من  
النواحي التاريخية والقومية .

ان القصة اتبع الاشكال الادبي في  
توجيه العماير ، واتى ارجو لها ان تنم  
رسالتها في تحقيق الوحدة المنشودة .

بجيب محفوظ

بطريق مباشر يخلق ادب سياسي صريح ،  
يحمل من الوحدة موضوعه او فكره  
وبالمعنى معالجة فنية ، كما فعل شوا ،  
وولر ، ومالرو في مؤلفاتهم . واما عن  
طريق ، استيعاد المصور التاريخية التي  
كانت وحدة العرب فيها مثار أحساال  
ودعوات ، فيكون في عرضها المسمى فكثير  
وتوجيه وربط لحاصريا بماصبا . وقد  
بهج هذا السبيل كثير من ادباء العرب في  
آثارهم المرحية والروائية .

والقصة تستطيع ان تقود في معركة  
التحرير يشقها السياسي والاجتماعي .  
ومن الحق ان مقرر أنها أدت واجبها في  
هذا الميدان منذ نشأتها الحديثة ، في  
جميع اللاد العربية التي كان فيها  
لل قصة شان . ويمرور الزمن ونمو  
الحركات الحسرية الوطنية ارداد  
القصة تركزا في هذا الميدان حتى هذا  
ذلك ظاهرة ادبية لها دلالتها ولها اثرها  
غير المذكور . وقد اسهم في ذلك شيوع  
الادب ورجاله وشبابه على السواء ،  
ولن تفتقر الحاجة اليه حتى يستكمل  
الوطن العربي تحرره السياسي  
والاجتماعي .

### القصة تكشف عن ملامح الشعوب

ولكنه رسالتها كذلك في تلوذ القوميات ،  
وانكساف من حدودها التاريخية وعقولها المصرية  
ومظاهرها التوكلورية . وفيه سطر هذا في طاهره



# القوسيرة الأولى

## للآنسة فدوى طوقان

لا ، لا تَسْنِي ، قَلْبِي أَوْجَعُ بِهِ  
أَعْطِيهِ مِنْ دَائِي ، وَأَمْتَعُهُ  
أَمَقِيهِ مِنْ عِظْرِي . أَوْسَدُهُ  
هَوَاً كُلِّ مَوَاسِمِي أَمَلَانُ  
طَوَانُ قَلْبِي مَرْمُوعَةٌ  
مُوكٌ هَذَا اللَّيْلُ أَشْوَاهُ  
مُصِيٍّ مَعَ التَّكْرِي وَتَحْمِي  
وَمِنْ أَحْقَانِي عَلَى حُلْمٍ  
هَلْ أَتَى فِي عَيْنِكَ عَاصِفَةٌ  
هَلْ أَتَى نَحْوَ رَاحٍ يَأْخُذُنِي  
هَلْ أَتَى هَلْ أَتَى ، فَصَّةٌ بَدَأَتْ  
لا ، لا تَسْنِي قَلْبِي أَوْجَعُ بِهِ

سَبُلُ حُكِّ مَرٍّ أَغْوَارِي  
مَا عِشْتُ - عَاطِفِي وَلَيْشَدْرِي  
صَدْرِي . تَعْيِيرُ شَاغِدْرِي  
وَسَعَتْ مَبِغِي حَيٍّ وَأَرْهَدْرِي  
يَرْهُو السَّيُّ فِي صَدْرِي الْعَرِي  
تَشْوِي نَيْحُ اللَّيْلِ أَشْرَارِي  
بَحْمَحْمَا لِلدَّرْبِ ، لِلدَّارِ  
مَنْقَرُمُ الْأَمَاسِ مَعْطَرِ  
تَجْتَحِي . وَهَوْبُ إِيصَرِ  
فِي مَوْحِيَةِ أَحَدَةٍ حَارِ  
مَكْتُوبَةٍ فِي سِرِّ أَفْئِدَارِي  
سَبُلُ حُكِّ سِرِّ أَشْرَارِي

فدوى طوقان

# العباس

شيخ شعراء السودان

بقلم: عبد الله محمد أحمد عوض

« ان لي ساحل غري ، حاب بلاد العرب ، وكنت نصف المراعي في صحاريها  
او بلاها او رباها التي صنعها الشمس بلونها ، وساحب في ارجائها الرياح ، او  
وديانها التي صنعها السباح وماء الامطار ، هذا السباح سوف نصف هذا الوصف  
بفمه لتلك الاراضي الواقعة داخل وادي النيل ، او على مصاف سمان بحر طوم »

هاولد ملك مائل ..... « انا ربح العرب في السودان »

سما واسماها بين ساكني الارض .

من هذه بلاية عسر نريا .

والشم واسماء والرحال .

في البراء ، وسما في الاحاسيس .

لك في انا .

عالم سمي بذكر بك « فلسطين » وهو واد في غرب السودان :

حيات قديم صوب المزارعي المدي



ألسُ قدي وحشة ، ورقُ لمرثاد  
ذيل السحاب بلا كبر وإجهاد  
صوامع عرضها غير أعقاد  
والريح تدعُ ميلنا ليلاد  
لو كل شيء على الدنيا لإخلاق  
فقت أصوات رحلت وعباد  
يا قرة العجب من عين وحساد

كشباتك العفر ما أبهى مناظرها  
فيلسق النخل بله الطرف يلتم من  
وأعين الماء تجري من جداولها  
والورق تهتف والأطلال وارفة  
لو استطعت لأهديت الخلود لها  
أنت المطيرة في ظل وفي شجر  
أهدئ حُسنك بالرحمن مُبدعه

ويستمر الشاعر في الوصف بهذا الأسلوب الدوي الرصين حتى يبلغ البيت الخامس والأربعين . وعنده يختم قصيدته بهذه الأبيات :

أيام لم تَحْسُنْ بأشرفها العادي  
وحب حي صلاب وقصد  
بداي الكرام فأد بهجة العادي  
من القدة وما لصاح شادي  
بما تقاسيه من حرب وأحساد  
مثل الألبس تهريق وإسعاد  
وما لنا اليوم في سد وإسعاد  
في الصلحلت ولنا قوم إفاد  
وما عظمتم أخطا هذي وإرشاد  
ومن يهيب إذا يذم لانبجاد  
صعركم دهر إصدار وإيراد  
لدي الحقيقة إلا سمي أفساد  
تترك وإلا فكل دهر ميعاد

نحية الله يا أيام ذي سلم  
أيام كاكلف الثمل مجنما  
فإن جرى ذكر أروبل الساحة أو  
لنا الكؤوس ونحن المنتشون بها  
واليوم أبنت لنا الدنيا عجائبها  
وما رمى الدهر وادينا بداهية  
لم نحن ذنبا صبر الحبيب متفرق  
ما نحن بأحوج بل قوم ذوو أرب  
بي أبي أنتم ريد على مائة  
عز النصير وقتل السلطان به  
سموا كراما على اسم الله لانتبهوا  
فما السلاخ وما سي الشعوب له  
إن يرسل الله من علياته فرجا

اما العباسي في الغزل فهو بدوي بلوب رقة وغنوبة عندما يقول :

يا الله يا حلو القلي	مالك تجمو مريم
صعدت عني طامنا	أفديك يا من ظلم
هلا ذكرت ما رشا	عيشاً قصي بالحن
وفقاً لصبي راح يهـ	سوى طيبك المما
يبدى أيدم الفقا	وحطه لمقمة
ان شام من نحوكم	برقا أوام ماثما
ونكم الوحد وككم	يعله أن يكثما
له محسوب رأى	حنة قلبي فرمى
أعينه من جازر	حكمة فحتكما
مرور بالحي صبي	أروص مهراً أدها
مرتدياً من الثبا	ب صابراً مسما
لقبته في أروام	يض كأمثال الدمي
شابهن أرواح الرب	مع وحكهن الأحما
أو الجنب بطوا	فريقه فانتظما
وقد ت فاستغفه	وشد ما بي من طما
حاه بمو قلت هل	حاحة مني مك ما 17

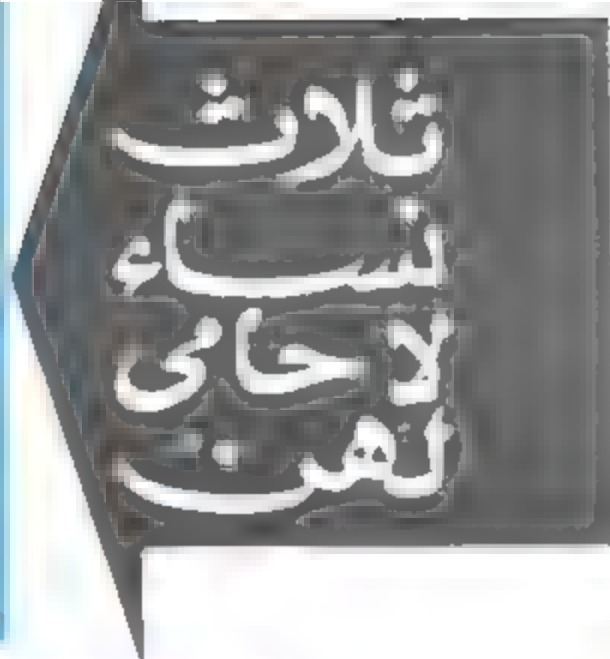
بهذا المستوى الرائع من السبك وهذه الرقة يستمر الشاعر العباسي حوالي خمسين بيتاً حتى يحتم قصيده بهذه الابيات من الشكوى :

لولا زملت علق من	سفي كنت القلب
هذا وحكم تبدي اليا	لي حقة آ مددنا
كم قدمت مؤخرأ	واحرأ فندما
لكي أقول الحمد لله	به على ما أعصا

ان شعر العباسي رائع ، كله من هذا النسج البديع ، والنهج العالي ، والأسلوب الجزل الرصين ، الذي يستطيع الاخ العربي ان يستغذيه ويطرب له ، ويحس له رنيناً في نفسه يذكره بالشريف الرضي والمنيني وابي تمام من شعراء العربية القديمة .  
 ليس كذلك ؟؟  
 عبد الله محمد أحمد عوض



وقت صار ما الذي صار  
لما من بعد ما صار



عمره بعد ثلاثه صار من ثلاثه  
امر بعد ثلاث من امره

### امراه عازبه

مرهاه عذبت نفسها ناله : ( ما الذي  
يغني الآن ؟ لماذا احس بغيه نالي لسب  
حييه احده ، ولكني ممسحه الجميع ؟ )



وكان من عندك تفكر  
من حرام - من حرام



وكان فضله صفرها  
واحد - سماه الطور

عند برودها هي واهب  
لحرق لاسفالي في الخطية . وسما  
فعل في القربى إليها . ذات الام لاسف  
معد . « دعينا نوضح جسدا لعمك  
ان عرفه الضيوف عبورة لاسف  
واحد فحسب . انا لا اطعمها ان يقضى  
منا اكثر من ذلك ! » .

هذه سعاد بكلام هي  
نعمها هي التي دعت عن « اديها  
ون خط من نص هذا نسب الى دمي  
في صيد  
وذكرت الهدايا الكيرة الى  
« صديقي هذا انجود  
ك النخمة في ذلك المكان يدان  
اسفرت سعاد على سوء . انجود  
مرارا لارحمه به .

جاءها بعد ذلك اخوها بقلب حرمه  
وحاشه في حرم « اني اسفه ن عبرى  
فلا بد لي من الاذكار لادم السجوخه  
لقد استعطفته احدا وصعبت على الا

ن دمي ابولود الثاني لاحتيا . احسب  
روحه احدا ٢٥ حسب

لكن لا دنا لوصال مع حبها القمري  
موبودها الثاني . كانت سعاد في لرمه  
انها المسقى .

حالي . لا استظم اهدان ٢٥ حسب  
الان . ولقي سعي سعاد على سراء

وحسب ذلك المي  
بلازم

كذلك اسدينا سعاد .  
عاقبت كل عهده اناهم كانوا يستعملونها  
ويحملونها ما حصر الحمار .

عزف الاخر من رومها كلما طرا  
مناري . وسعها الاصدى بسى المظالم  
ومع هذا سجدها الجمع ميلا للندر  
بحوادث القواس .

طالما قال عنها « أنها سبب ما وقع من  
تكة » .

وأول حادث حدث لها ، اشعرها  
بمعاناة الحماية ، وقع في اليوم الذي تم  
فيه طلاقها . لقد دق جرس التلغون ،  
فسمعت منه صوتاً ، لم تتبين حتى اليوم  
صوت من من الرجال كل ، قال لها :  
« هل تتعيرين بالوحدة القليلة » ، إنها الثالثة ؟  
ما دأبك في أن تفتلي في محل كذا في خارج  
البلد ؟ »

ومنذ تلك الدقيقة ، وهي قريبة  
للذئاب البشرية ، حتى أكثر الرجال وقاراً  
في مظهره ، قد رأى نفسه الحواب لما خال  
أنه قام في نفسها من غرائز جامحة .

وتعبر الموقف الذي يتخلله بعض  
الناس منها حتى خير صديقاتها ، بعد  
وقع بعد حفلة عامة ، أن التقت فضيلة  
بزوج صديقة لها حمتهما الصداقة منذ  
سنين . انتهت هذه الفرصة لتسأله  
نصيحة في شأن لها من شئون الثامين ،  
بهذه كانت مهنته . وراهما زوجته  
الصديقة يتحدثان فعضت ، وأظهرت  
نفسها أعلاناً لعت إليه الإنظار .

## الارملة الشابة ذات الإطفال

وهناك نموذج ثالث للمرأة العاقدة  
الحماية ، تملسه به . أن مثيثة أرملة  
من آلاف الأرامل وآلاف الوديع ، أولاد  
اللاتي لم يعقدن الحماية باختيارهن ، بل  
بمصاب أصابهن . تزوجت ننية ولها  
من العمر عشرون عاماً ، ولما صار لها من  
العمر ٢٦ عاماً كان لها طفلان . ثم توفيت

تقف مثل موقف حماتها ، تود زيارته  
العائلة ، وتود العائلة لو تمجتل بالرحيل !

والصت أم سعاد صرة إلى أن المنزل  
بحاجة إلى كراسي وطافس جديدة ،  
باعثرت سعاد على التو لأمها بفسيق  
ذات يدها .

وهكذا اتقلت سعاد على المجتمع  
والأسفاه . فراحوا يتساءلون : « ترى  
ما الذي حدث لسعاد ؟ لقد أصبحت  
شخصاً جديداً منذ عهد قريب » .

## المرأة المطلقة

أما النموذج الثاني للمرأة العاقدة  
الحماية في المجتمع ممثله « فضيلة »  
أنها امرأة مطلقة ، والمطلقة نواحه جميع  
المشاكل التي تمر بها المرأة العازبة ، ولكنها  
موق ذلك تقاسي مذاب المجتمع الذي

## الحادث السعيد

ولدت الأم عند الفجر تواضع  
وراء البيت بهذا الحادث السعيد .  
وودع فصل أن يخلط عن المدرسة  
يوماً لهذا الحادث ، العظيم ، فقال  
له أبوه المعب إلى المدرسة والخبر  
مفرسنة بالذي حدث ، فهي لابد  
سوف تعطيك اجازة على اليوم أو  
غداً .  
ولعب الطفل إلى المدرسة وعاد  
باجازة في اليد .  
وسأله أمه : ولما قالت لك  
المدرسة عندما أخبرتها بالتواضع .  
قال فصل : أنا لم أخبرها  
بالتواضع . أنا أخبرتها متى حصلت  
على أخت جديدة واحدة ، أما  
الأخت الأخرى فلما أبى خبرها  
لإجازة أخرى في المستقبل .

الحماية لا يتصل بحالها التي هي فيها ،  
مقتضى ما يتصل بالموقف الذي تقفه هي  
من هذه الحال .

وكل امرأة ، متزوجة كانت أو غير  
متزوجة ، ستظل فاعلة الحماية ، فاعلة  
السعادة ، ما لم تقتنع اقتناعاً مطلقاً  
بأنها ، مهما كان وضعها الفعلي ، هي  
وحدها التي تستطيع تحقيق السعادة  
لنفسها بنفسها . أنها هي التي تطلب  
السعادة وتطرق إليها ، وليست السعادة  
هي التي تأتي فتطرق الأبواب .

أن بشيئة تستطيع أن تنظر إلى  
الحياة بمسراة وبأس ، أو أن تقول :  
« أن هذا واجبى ، ماذا توليته بأحسن  
ما أستطيع ، فلا بد أن ينجم عنه الخير »  
أنها في مثل هذه الساعة قد تشعر بالشفقة  
على نفسها ، لكنها تواجه الأمر الواقع ،  
ولا تفر منه . ولذا متى أراهن على بشيئة  
أن سوف يكون لها مستقبل سعيد ، لها  
ولأطفالها .

والمرأة التي يقوم بيها وبين نفسها  
سلام ، المرء القوي بعض ومرء مكابها  
الدائس ، المرأة الراغبة في أن تغطى مثلما  
تأخذ ، هذه المرأة تنال الحب لا محالة .

عليه راشد

محاة ، قتل زوجها في حادث ليل وهو  
مائد إلى ممره .

وحدها المزور والمهربات . وضائق  
بعضهم وبعضهم .

قالت يوما : إذا سمعت معزياً آخر  
يقول لي بعد الآن ، أنه خير للإنسان أن  
يسئم بالحب ، لم يعقد من أحب ، من  
أن يحرم نعمة الحب من أول الأمر ،  
فسوف أصرخ في وجهه حتى يترك القلبي  
أن على أن أحس نفسي من قصة الحب  
والإحلام التي أتهارت .

كان على بشيئة أن تنظر في وضعها  
الحديث ، وأن تجد جواباً لسؤال لا يد  
الح' عيبها ، هل تتزوج مرة ثالثة أم تكف  
عن زواج .

أن كثيراً من الآمال التبايلات الفاتت  
قد وقعن على جواب لهذا السؤال ،  
وهتلن بهذا الجواب السبيل . وبعد  
مشرين سنة أبيض الذي كان .

أن الشرط الأساسي لتحقيق سعادته  
بشيئة هو الشرط التي لابد أن تستوفيه  
كل امرأة مقبلة الحماية ، سواء كانت  
عازبة أم مطلقاً أم أرملة ، ذلك تحقيق  
الحماية لنفسها ، ثم إيمانها بأن تحقيق

## الإفعال والاولاد

● أن الصلابة التي يفعل ، مثل قولنا التي نكد ، هي النطق ، غائب في استقبال  
عنا ، تحسن أو تسيء اليها .

# أنا سعيد

## في زواجي

السهرة مود لو تباح لك سهره اخرى  
سحل بها لزهر عودتك وحيدا الى  
حيث سام ، والحرية مدهم لك لا تكاد  
تسبغ حتى سرع الى المديح  
تطلقه ليعطيك عليك صمم ححرك  
العمى .

والحرية عندهم ، لك - اذا كنت من  
نوي المدخل المحدود - تقوم برفو  
جورك ، وغسل فيمبك ، وطبخ  
طعامك . أو ان تدفع كل هذا الى من  
يقوم به بأيد داعة بالعمل ، وراهها قلب  
بارد . وأؤكد لك انه ما من تزل أو  
فندق يعطيك من الخدمة والراحة  
والصايب ما تعطيه الزوجة لزوجها  
والأسرة .

### الأوقات الطيبة عند المتزوج والأعزب

وسحدث المراهب من تلك الأوقات  
الطيبة التي يقضونها ، وهم أعزب ، في  
عطه ، ولكن قل لي ناله اي غطة عند  
الرجل أكثر من خروجه بروحته ، وهي  
امراة ، واسمها موسوم باسمه ، التي  
طعام في مطعم ، أو مشهد في سيمسا أو  
مسرح ، أو الى حفلة كانه ما كانت .  
ويمونان في الوقت الذي يريدان ؟  
واني لاثيل رجلا عزبا يسمع مني  
هذا فتري عيانه من خبث وهو يقول :

اذا متزوج ، ولي من العمر اربعون  
عاما . . وقبل ان أتزوج سألت رجلا ،  
من خبر العشي ، عن الزواج ، في حديث  
طري ، فقال لي . لك بالزواج تفقد  
الحرية ، ولكنك تكسب الراحة .

ووازت بين الحرية والراحة ،  
منفلت عندي الراحة ، ورايت الزواج  
شيئا حديرا بالنجربة متروحت . وبعد  
الزواج ، وعلى من الأيام ، أدركت انه  
صار لي بيت ، وصارت لي فيه صحة  
حميدة ، واولاد ، وصحة ، وصار لي في  
المتنوع الذي امش فيه ، وهو نركه  
بين الناس ، نصيب مذكور .

ومع هذا الكسب في الزواج ، بطرت  
في امر الحسارة ، في امر تلك الحرية التي  
رهم صاحبني اتى اقتدعا ، فلم أجد اتى  
فقلت حريتي . ولو اتى كنت فقدتها  
حقا فوالله ما احسست بعقدتها ولا  
أدركته ، والعبارة بالانزال .

والآن انظر في هذه الملحة التي تقف  
بالكثير من رجال ونساء عن الزواج ، علة  
مقد الحرية بالزواج ، فاحدها اكسر  
اكدوبة فكرية سممت بها .

أتدري ما هذه الحرية التي زعموا ؟  
ان الحرية عندهم ان تستطيع الخروج  
في الامساك وحيدك ، ونسهر ، وبمرع



ابنة سميدة ... وسروج يتحدى العزوب !

### المتزوج في مجتمعه مواطن صالح

وفي العمل يكون المتزوج عند أصحاب العمل أولى بعمل وأوثق . وأنا لا اعني العمل في الحكومات ، ولكن العمل الأكثر والأوسع ، وكسدت أقول الانمى ، في الأسواق والمصانع ، عند الشركات .

بصاحب العمل يطمئن أكثر إلى الرجل المتزوج لأنه أثبت . فإن جاءت ترقية بعد بها أولى . لأنه بزواجه قد وقف من الجيش موقع التعدي ، ودخل ميدان الكماح . وما الحياة بغير كماح ! أنه بمجرد زواجه أصبح هذه الغم الذي يأكل قمين ، وبعد عام وأعوام يصبح ثلاثة وأربعة أعمام . ومعنى هذا أنه يعمل أكثر ، ويكد كذا أشد . والكذ في أطعام هذه الأقواء غطة ، إذا عسدها

وأنا كذلك أخرج امرأة وافشى ما افشى من أمان نفشها أنت وزوجتك .

وسم نعم يا عزيزي ، أنك تستطيع أن تفشى ما افشى ، ولكن مع من ؟ مع امرأة لم ترتبط بزواج ، تقاهها هنا أو هناك . وقد يتردد معها الخروج فتألفها إلى حد أنك تقترب اختراقاً فظيماً من ضياع عزوبتك ، بالزواج ، أو أنك تصحو بفتة فيما أنت فيه ، وتذكر الحرية التي سوف تصبح ، وتهرب بفتة ، وفي ثوب ضمره ما فيه من الخدار . وإلى أين تهرب ؟ إلى حجرتك الباردة ، في نزل أو فندق ، وإلى مذبحها الصامت لتطلقه لبحرس السنة ضمير لها وفق السباط .



بعض وفي الشر نجاح . ذلك هي و  
المرل ، فالمرل بعض هذه الحياة .

ان من لذة الزواج الشركة ، والاحساس  
بالشركة . شخصي شركتي في الحياة .  
طبيها والحيث . حتى الاعزب يحس  
بالنقص عندما يسمع عند المداع نكتة  
يضحك لها وحده .

والث ، والشكوى . ومن غير يث  
وشكوى ، سائر الحديث . ان من متعة  
الحياة الحديث ، لانه باب النص ، يفتح ،  
فتتوى النص من الداخل . والحديث  
لا يطيب الا عند اليق . واي اليق شد  
قربا من زوج وزوجة .

والنصيحة والناسح اشد ما يكون ،  
واخلص ، بين زوجين .

### لا بد في الزواج من تعديل في طبع وعادة

اني اقول كل هذا ولست بغافل عما  
قد يقع في الزواج عما لا يطيب . انهما  
شخصان مختلفان يريدان العيش سويا ،  
ولا بد من تعديل في الخلق ، وفي المزاج ،  
وفي العادة ، حتى يتم التوافق . ولكن  
الطبع الانساني ضمن ذلك . انه طبع  
مطاط ، ولولا مرونته هذه ما استطاع  
رجل ان يعيش مع رجل ، ولا امرأة مع  
امرأة ، ولا رجل مع امرأة .

ومن طبع الانسان الانرواج . والانزواج  
هذا يوجد حتى في طبع بعض النائم .  
وهو في طبع القوة والاسد .

ومن طبع الانسان حب الولد . وحب  
الولد لا يكون بغير زواج .

لانا اذ تزوجت انما ماشيت الطبيعة .  
واتب ان شككت في مسلك تسلكه ،  
مطلب يصيحه الطبع ، فامن العثرات .

### متزوج

الرجل فقد فقد من طبعه ، طبع  
الانسان ، شيئا عظيما .

وبرياده النعمه يزداد حرصا على  
عيله ، وعلى احبائه ، وهذا خير له  
وللباس . ويزيادة تبعه يترك ان له  
بصيا في المجتمع ، فادنا طاب المجتمع  
طاب عيشه وعشى روجته وبه ، واذا  
ساء المجتمع ساء حاله وفسلت آماله .  
وعندئذ يحد بهم مجموعته ، بسياسته  
وبمصادره وعرائق الحكم به .

وعندئذ يصبح مواطنا صالحا .  
وبالمواطنين الصالحين تصلح الاوطان .

وغير ذلك الرجل الاعزب .

انه رجل لا يتعداه العيش تحديه  
الرجل المتزوج . كل ما عند الاعزب .  
مما يشغله ، انما هو نفسه . نفسه  
وحده هي التي لها الخير .

### الزواج اقتصاد

والزواج اكثر اقتصادا .

ان الاثنين ، يعيشان مفردين ، ينفقان  
نعمه اثنين . ولكلهما يعيشان مما  
يفسقان لا شك اقل مما كانا انفقا أولا .  
وهكذا الزوج والزوجة من بعد رواج .  
والزمان اليوم حاصر الى ان الزوجة ،  
كما يعمل زوجها ، هي الاخرى عاملة ،  
وحتى اذا الزوجة لم تعمل خارج البيت  
فهي تعمل في البيت ولصطي الكثير .  
والطبخ في البيت تطعمها الزوجة ارحص  
من طبعه السوق ، طبخة الطعام . وكذلك  
المسل والثياب ، وكذلك سائر النفقات .

### الحياة شركة بين الناس

نعم شركة . ان الحياة شركة ، و  
الامة ، في المدينة ، في القرية ، في الشوارع  
والازمة ، في الاسواق ، في العمل ، في البحر



# تطور رائج في التمثيل العربي

بقلم زكي طليمات

- كانت القنابل نسبية عابثة درجسا من عمل الشيطان
- واليوم حوشتهم جميعا نفى بجه الدولة وترعاه
- بنات الأوس وفتيات الجاهل بفتيل غيبة المسرع

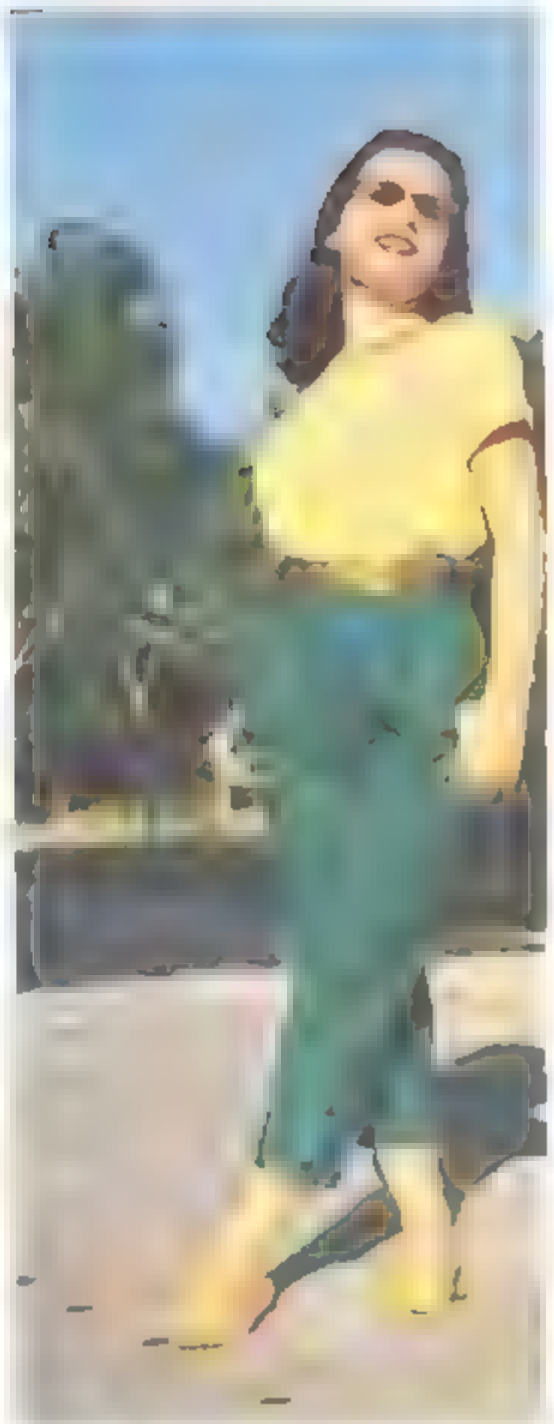
عندما وفد فن التمثيل إلى الاقطار العربية مع غيره من الوافدين الاجنبية التي دغمتها امواج البحر الابيض من الممودة الأوروبية ، نظر اليه الجمهور العربي بعين ملأها الحذر والتوجس ، وراى المتزمتون فيه رجسا من عمل الشيطان ، بينما راى المعتدلون انه لون من التسلية العابثة لا يجعل باهل الجدد والوقار .. خاصة وان معظم الذين كانوا يحترفونه كانوا من نفايات المجتمع الذين خفت موازينهم في دنيا العلم ودنيا الاخلاق على السواء .. اما اليوم فان في المسرح والسينما باقات من زهور الشباب وبنات الأسر وفتيات الجامعة وفتياتها

الى هذا الفن الحديد الواحد الهم من العرب نظرة التوحش والحذر .

وقد غشى اسلامنا دور التمثيل القليلة بمنايع العصور ، موجودها مستقرة في اوكار الرقص والموسيقى وشاهدوا التمثيل، فلم يلحظوا نظره من غير استار ملونة

ما هو فن التمثيل ؟

سؤال اسيد نادهان اسلاما حيا اهتم التمثيل بمعنى افطار الشرق العربي ، في النصف الاخير من القرن الماضي ، فلم يلق غير احاديث مائه ، كل منها يستمد مميه من وجهه نظر السائل ، فلم يكن عجبا ان ينظر الجمهور



رسده بروب الطالبة بجامعة الاسكندرية ، بحرف اسمها خلال اجازة الصيف



## ★ ★ ★ ★ ★ "سيكون التمثيل في هوية والحمامة مهنة" ★ ★ ★ ★ ★

عمرها ١٨ سنة ومن مواليد الاسكندرية .. طالبة بكلية الحقوق .. والدها اللواء احمد لوتو وليس ادارة البحرية سابقا ، ووالدتها تنتمي الى أسرة مصرية لها حضور في الجزيرة العربية .. يجتمع في وجهها ذرعة المسيح على دقة الملاح .. زهرة الزواجر في انه من الطور .

أحببت السينما وهي في دراستها الثانوية وعلمت بها وهي في السنة النهائية .. أول أفلامها ( سماء في حياي ) عام ١٩٥٧ ثم ( الملاح الصغير ) ثم ( بنت ١٧ ) وأخيرا وليس آخرا ( خمس لا تليق ) ... فلما أجبرها من ١٥ جيبها الى ١٠٠٠ جنيه في أفلامها الأخيرة ، وكل هذا في مدى عشرين ؟

خرجت على أقدام أسرتها الكبيرة لمشتغالها في السينما ، ولكن والدها شد لزرها وعصمه المصاصة الى جيبها .. السبب أنه عرف ما للسينما وما للفرح من أثار في التنقيف والوجيه الاجتماعي ، وما أليسا وللعاملين فيها من مكاة مرموقة ، في المجتمع الأوربي ، وذلك بحكم أنه تلقى دراسته الثانوية والعلمية في إنجلترا .

■ وكيف جرأت على تطليق فتية الكلية الى الاستديو ؟

— ليس في هذا من حراء كما تظن ، ان العناية المطةمة تستطيع أن تعمل بسهولة في كل مجال . حتى في السينما ، ومع هذا تكون حادة وناعمة .

■ ما هو أصعب حادث وقع لك عند أول اشتغالك بالسينما ؟

— كنت في السنة النهائية بنظرية الرموز بالاسكندرية حينما تعاقبت على الظلم الأول .. فخرجت بنظرية المفردة لتستدعي الى مكتبها لتقول لي ان بعضا من أمهات زميلاتي

■ سألته : كيف سمعت لابنتك بان تعمل في السينما ؟

فأجاب : السينما مثل الجندية مهنة شريفة والسينما المصرية في حاجة الى وجهه جديدة لها من غنيتها وسفوحها المائلي والناهي ما يجعل الجمهور يحس المثل بها ...

■ وسألتها : كيف هويت السينما ؟

أجابت : لا أعرف سوى أنني أحس رغبة قوية في التعبير عما ينشئ ... عن نفسي لا تجد مجالها في حياي العادية ... كذلك أحس بناء يرتفع من أعالي نفسي بان أكون مسجبا في أسعد الجمع الذي أمشي فيه ■

الفرس ، وحلقات الوعظ والإرشاد .. والأسلوب الباني في كل هذه المحاللات كأن يعزى تقريرنا ومناشرا، بعيد وبرغب، أو يومه وينهي ، ويستعين على تأكيد هذا بالحكم والأمثال المأثورة ، ثم جاءت المسرحية — وهي مادة فن التمثيل — على أسلوب آخر .

أما صور مثابمة لتطاع بجناره مؤلف المسرحية من الحياة الواقعية ، أو من حياة التاريخ ، تعكس ما يختصر فيه من صراع بين قوى الضم والشر . وتجمع

هذا هو المفهوم الأول لفن التمثيل بالشرق العربي عند قيامه ، أي منذ ما يقرب من ثمانين عاما .

وفي الحق أن فن التمثيل يبدو أمرا غامضا ومحمرا لدى من يأخذ الاشياء بنظواهرها ، أو منذ من لم يمتد أفاقه الثقافي الى خارج حدود الأدب المصري المنوارث .

### هذه المسرحية ؟

ار محاللات التنقيف والتهديب ، كما انها العرب ، أما كانت الكتاب وقاعات



★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

في الفصل جئن إليها يطلبين نصلي من القوسه  
خوف من ان تمتد منوى ابرس الذي احبته ،  
عروض المسحوسه الى يافين .. ولا اخرج  
لماذا ضحكك عند سماع هذا .. ثم خرج  
فلمس الأول وعصرت أولى حملاته ، فلما  
بالأميات الخائفات على يافين جالسات بين  
المرحجين .. وكان أول المثلث لى بالبحاح !!

■ وكيف لوفيق بين القوسه في التليه  
والتمل في السيمه ؟

— كما يوفق لامه النسب خلا بين لسته  
المفصه ، وبين نرايه .. وللسيمه عدى  
المنطقه السيمه أمل خلايا ،

■ وهل مستحقين السيمه بعد حصولك  
على أجلة الطول ؟

فأجابت : لا — سأظل حاويه للسيمه الى  
لا اتبع من هوايها .. سأفتح كتابا للمعناه  
... انها منه لغرب منه المثلث ، وسيريد  
هذه المنه من ليلرس ومن معرضي بالمر  
البشره .. والمثلث الحق في اليد الحاجه الى  
هذا —

وسألتها السؤال الآخر : والزواج ؟  
أجابت :

— ليس لدى وقت للتفكير فيه .. وهو  
لي حاجه الى كثير من التفكير ، لانه اللبسه  
الوحيدة التي يشترك فيها الكثر ، ويكسبها  
الامرل ، أو يضرباتها معا ،

★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

الترغيب ..

المسرحية ، يحكم ما قدم ، توجه ، وتهدب ،  
وقوم بصواتها ومواقفها ، وليس بمجرد حوارها  
فالمدرس والوعظه مستخرجهما المخرج .. استقبال  
هذه الحوادث وما كتبت اليه ، ويتم السائر بان  
يعيش المخرج التجربة التي يمر بها أبطال المسرحية  
ومعنى هذا ان المسرحية تعلم الحياة بمعرض  
صور من الحياة ، وتصلك تسمى الحياة ، ثم  
تصرف الى نفسك عن طريق تفهم هذه الصور ،  
ثم بموقفك منها ومن انطباعها ، فلما سخرت  
من تفاهاتهم أو عاقبتهم ، أو حذرت لمصارهم ،  
فكنت من غير وعي ، فلما تسخر مما سوى ان تكون  
عليه انت من هذا وقاد ، أو انت تفسى لذك على  
خلق قد ينتهي بك الى مثل هذا المصير الآليم

هذا اللون من التهذيب أو التوجيه غير المباشر  
والذي يقوم على الإبهام والاستتارة اللامشورة ،

بين هذه الصور وحده شاملة بحيث  
تمهد كل صورة لما يأتى بعدها ، دون أن  
تكون مستقلة بذاتها ، لانتها  
جزء من كل . ومن هذه الصور معتمدة  
يتألف موضوع المسرحية ، الى ان تاتي  
النهاية ، فلما الحبر يصرع الشر ، واذا  
الحق يذبح الباطل . هذا والحوار — وهو  
لغة المسرحية — يجري على السبلة  
أشخاصها كما لو كانوا في الحياة الدنيا ،  
حوار يومي ، ويسير ويوحى ، من غير  
أن يستعمل عبارات الأمر والنهي ...  
تلوكا لحوادث المسرحية لمر النهى أو





والجواب: انما سمعنا جميع اسوع في بعض هذه الافان من ربه في  
مقابل هو ان سمعنا مع الاسوع في بعض هذه الافان من ربه في  
من قد من القاعه من الحسن بعد ان هو في بعض هذه الافان من ربه في



بلعه .. لو قد عرف الجمهور كل هذا ،  
لتغير فهمه في التمثيل ، ولجهد من غلوائه  
في انتقاص قدر هذا الفن بانتقاصه قدر  
التمثيل

### للرة فوق المسرح

وارداد الجمهور ربية في فن التمثيل  
حينما صعدت المرأة المسرح ممثلة ، في  
المرحلة الاولى من تطور المسرح العربي ..  
وهي اما صعدت لتحمل المسرح جزءا  
صادقا من الحياة ، ولتفنى الرجل من  
وظيفة مخيلة بقيامه بتمثيل دور المرأة .  
بهذا كله تكونت الانطباعات الاولى من  
فن التمثيل لدى غالبية الجمهور العربي ،



هزيمة امير



اسيا

وتكونت فكر سيئة عن المسرح وفاسه ،  
فصار هذا لاضطهاد بعض الولاة والحكام  
وتقريع التزمثين من أهل الورع ، وسخرية  
من يريدون ان يسلكوا ممالك اصحاب  
الميرة على الاحلاق ..

### تناقض منذ البداية

وهكذا قضى على فن التمثيل في الشرق  
العربي ، بان يعيش ، والسنة جميع  
الناس عليه ، وبعض قلوبهم معه ...  
ولاعجب فقد كان كلهم هذا الفن ومنقصو

لم يكن يوما من مفهوم العرب في ادبهم وفنونهم ،  
ومن هنا جاء هذا التباين الذي لاحظ بطبيعة فن  
التمثيل .

### وهذا الممثل

تقد راجع الجمهور وزنه في دنيا المعرفة  
والعلم وفي مستواه فلم يجدوا له وزنا  
يذكر .

ان كيف يهذب الممثل فيه ويعلم ،  
وهو لم يتهدب ولم يتعلم

لم هو يمثل شخصيات النصائين  
والحوبة والسفاحين .. فلا بد ان له مرقا  
من هذا وميلا .. ثم ما هذه الاصباغ التي  
تلطو وجهه

كل هذه لغات وملاحظات كانت  
ولا شك تدق في وهي الجمهور الذي كان  
يجعل ماهية فن التمثيل لغائته ، وكان  
يزيد من تأثير هذه الملاحظات ان الاكثرية  
العالية فيمن احترفوا التمثيل في ذلك  
الوقت كانوا ممن خفت حملتهم من  
العلم ومما يسهل معه حسن الظن .

ولو قد عرف ذلك الجمهور ماهية فن  
التمثيل من الناحية الموضوعية ، ولو قد  
عرفوا ان وظيفته لا تزيد على ان تجعل  
منه الوسيط او ( الموصل ) بين ما يريد  
مؤلف المسرحية قوله وبين الجمهور ،

وساطة ليست بذاتها ، وانما بما تميز  
به وتؤدي اليه .. لو قد عرف الجمهور  
ان الممثل ، حينما يؤدي دوره ، يتحرد  
من ذاتيته ومن طبعه الاصيل ليعبى في  
شخصية الدور ، وقد تكون هسله  
الشخصية في الطبع وفي الخلق على تعويض

ما تكون عليه ذاتية الممثل ، بمعنى ان  
الممثل قد يكون في حياته بين الناس ادمت  
ما يكون خلقا وطبعيا ، ولكن الدور الذي  
يمثله يقضى بان يبدو فيه لسا قاتلا ،  
وان هذه الاصباغ التي تلطو وجهه ، انما  
هي محاولة لالاسه سمة الدور الذي

وتعهد لقاعاتها ، فتنشئ لطلابها المعاهد التعليمية الخاصة ، وتقيم لحريحيها الفعاليات المهمة ، وتحولها بكل ما من شأنه أن يدفع بها لسرب العناصر التي تحرقها أوتحالا .

كذلك جرت الحال في مهنة التمثيل والتمثيل العربي ..

إن ذلك الممثل الذي كان يحترف في الهزار بيع الحلوى أو الحردولات ، أو هو يهيم على وجهه متسكما في المفاهي ، فإذا جن الليل طلع اسماله ليرتدي لباس الملوك والقواد فوق المسرح ، هذا الممثل ترك مكانه ، يحكم التطور الزمني ، لم يحسن القراءة والكتابة ، ويقترض أطراف الكتب ولا يتمتع قراءتها .

لم قامت مرحلة حديثة كان لها ما وراءها ..

معام كبير ، من أسرة غريقة ، يهيم المعاداة ليصرف التمثيل .. هذا المعام هو (عبدالرحمن رشدي) .

هذا الحدث الاجتماعي وقع عام ١٩١٢ حينما ألف ( جورج أبيش ) فرقة التمثيل الأولى بالقاهرة ، وقسم إلى الجمهور يحمل شسارة جديدة .. أنه مبعوث لخدو مصر إذ ذلك (عيسى حلمي) إلى فرنسا لدراسة فن التمثيل .

كانت فطلة المعام الممثل أشبه بزلزال سزل بالشرح العربي ، فانشئت فرقة لتدريجيا لتستوعب معالم صماء كالخلة والشرح إلى النور وأحدة خصبة . لقد خلا حلو المعام الجريء بعد ذلك بشر من الشباب ، تركوا دراستهم الثانوية أو العالية واحرقوا المسرح معه بعد أن ألقت فرقة لعمل اسمه ، فدخل المسرح العربي مرحلة جديدة من التقدم ، لم من حسن ظن الناس به ، وأخذ المفهوم القديم لكن الممثل يفر من ملامحه .

لم جاب ثورة مصر عام ١٩١٩ فلم تطويع صديق الاحتيال فحسب ، وإنما تطوره إلى تعظيم كثر من التقليد ، وفي مقدمها حجاب المرأة ..

أسفرت المرأة المصرية المسلمة .. دخلت الجاهلية وتساب فريق منها إلى المسرح .. وقامت فطلة تحول جديدة .. انتهى عهد المثلة غير المسلمة ، المسلمة من سوريا ولبنان ، وفلم عهد المثلة المصرية المسلمة ، وكان في المقدمة ( فاطمة رشدي ) و ( أمينة رزق ) و ( عزيزة أمير ) .

قصره يمشون دورهم وطربون ويضحكون ، ثم يحرقون ليلقوه بالسنة حنناد . لم فعل التطور الزمني أماعيله في تمحيص الأشياء ، وفي الارتقاء بمستوى التعليم والفهم ، لم في تغير وجهات النظر ، حتى أصبحت المسرحية شعبة من شعب الأدب العربي المتحدث ، وصار المسرح من المرافق التي تمنى بها الحكومات .

### الممثل والمجتمع

ولا بد من وقفة أمام الممثل باعتباره أحد الأسباب ذات الأثر البالغ في تزييف مفهوم فن التمثيل .



مهجة حلف



أمينة رزق

ولئن كان قيمن أقل على احترام هذه المهنة في أول عهدها نمر ممن أوحزت ذكر صفاتهم ، فلا كل مهنة مستحذنة في المجتمع لا تصبح من شمل الطبقات الثيرة المتعلمة في أول أمرها ، ثم لا تلت الزمن أن يتقدم ويكشف عن جوهر الأشياء ، فتعحرط جماعات من المتعلمين ذوي الحصانة الحلقية في هذه المهنة ، فإذا بها تكتسب ثقة الناس واحترامهم ، ثم تتمهد الدولة آخر الأمر هذه المهنة ، وذلك بالاعتراف بأوضاعها وتقدير قيمتها

هذا كله بأن رادت من قدر الاعتمادات المالية الممنوحة في مبرأتينها للأرتقاء بالمرح وبأن حملت مهمة الممثل في عداد المهن الأخرى الرامية ، كالطب والمحاماة والتدريس ، فأنشأت نقابات المهنة التمثيلية والسينمائية والموسيقى .

أن ممثل اليوم ، من خريجي معهد التمثيل ، يحمل احتازه عالية بعد أن أتم دراسته الثانوية .

ومن لم يعمل منهم في الفرق العاملة ، وفي السينما ، وفي الإذاعة ، يعمل موظفاً في محلات الورارات ، وذلك في السواحي التي لها نشاط تمثيلي غير مباشر .

### باقات من زهور الشباب

أن المسرح والسينما يجتمع اليوم في سعيدهما باقات من زهور الشباب ، وفتيان الطامعة وفتياتها ، يعطون هواء في السينما ، مع الاستمرار في سعي الدراسة .

( وريدة ثروت ) الطالبة بجامعة الإسكندرية ، تفتخر بحق المثل الأعلى للعناية الحامية التي شقت وفقاً جديداً في هذا المجال .

وهكذا تغير المفهوم القديم للممثل العربي .. وصار عنوانه اليوم من نظم الجماهير والإرهاب ، نظريته إلى الحياة في الحاضر وفي المستقبل .

لم يعد المسرح موضع تشكك وحذر إلا من جانب مرمي التشكك وسوء الظن أولئك الذين يؤلفون حللاً الحمسود والرحمة ، وهم قلة نادرة .

ولم يعد الممثل العربي رازحاً تحت انقال المهانة والإدراء .. أنه يرفع الرأس عالياً شجاعاً وعلمه وبعه

زكي طليمات

ومامت هذه الحركة الجريئة ظاهرة اجتماعية أخرى ..

دخل رحاب المسرح طراز جديد من الشباب ، أبين عطائه أنه ينتهي إلى الطبيعة الاشتراكية ، التي كانت تسير إلى المسرح ونفسه ، وبين أصابعها عود ، خشية أن يفسد بنته أطراف الشباب !!

ولذلك من هؤلاء ' محمد نجور ' يوسف وهبي ' عمر سري ' سليمان نجيب .

واضفت ثورة مصر عام ١٩١٩ مليوناً جديداً على المسرح ، بناتير الوعي القومي الذي وجد في المسرح مجالاً للتعبير . بعد أن انخرط المسرح في غمار الثورة يدق بمطاوله نضيق الخناق ، ومنها حتى الفرد في تقرير مصيره بنفسه ، وليس بما يحمل من أوزال الماضي وتقاليد .

ولأن مرء انتم هذا المفهوم إلى المولدة صحت منها البادرة الأولى للعناية بالمرح ولتجميع العاملين عليه بالحوافز المالية ، وكان أن أوعيت أول بعثة رسمية لدراسة فنون التمثيل والإخراج في أوروبا .

### السينما من صنع المرأة المصرية !!

وافقت السينما المصرية عام ١٩٢٦ .. وأصبحت ما في غيرها أنها قامت على جهود ثلاث سيدات ، من كرمات الأسر !!

السيدة الأولى ، هي فريزة امير ، وكانت زوجة ابن باشا من أكرم أمير مصر ، لم تلبث بهيجة داهية وكان والدها معاقلاً للاسكندرية ، لم السيدة آسيا وهي من أسرة لبنانية كريمة .

كل هذه الأحداث أثبتت على فن التمثيل انموذاً جديدة .. أحدها الدليل على أن فن التمثيل لم يعد مسروراً لتألمات الجميع وشوائبه .

### الدولة وفن التمثيل

واستكملت مهمة الممثل مقومات كيانها الاجتماعي والتمثالي ، حينما اعترفت الدولة المسرح المصريين من المراقب الهامة التي يجب أن تقوم على أسس سليمة بانسائها المباشر . فأعدت نموذجا جديدة على يعقها إلى مسارح أوروبا ، وأنشأت معهداً عالياً لفنون التمثيل ، وألفت فرقة تمثيلية تعمل بتوجيهها ، ونظمت رياضة لهم التمثيل بالمدارس والمعاهد ، وأتخذت من المسرح الشعبي الذي الفته وسبله لمحاربة الأمية الذهبية في الأقاليم .

وتوجه حكومة الجمهورية المصرية

# الدفتريا أو الخناق

## مرض خلق

والى محدثك الآن عن مرض اسمونه  
بالدفتريا ، وما اجنو اسمه العربى ان  
يشيع سننا فيكون « خناقا » . ذلك انه  
بحق المرضي . ويصح عنه الهواء ،  
لا يقبضه يد تنف حول رقبته ، ولكن  
بمساء نمو في حلقه فيسد مداخل الهواء  
الى رسته ، فيحسق المرضي ، ثم يموت .

والى محدثك الآن عن مرض اسمونه  
بالدفتريا ، وما اجنو اسمه العربى ان  
يشيع سننا فيكون « خناقا » . ذلك انه  
بحق المرضي . ويصح عنه الهواء ،  
لا يقبضه يد تنف حول رقبته ، ولكن  
بمساء نمو في حلقه فيسد مداخل الهواء  
الى رسته ، فيحسق المرضي ، ثم يموت .

اول من سمي المرضي دفتريا  
حيث اذا جباه القرن التاسع عشر ، وحده

## الهواء ارضى الانبياء

والهواء موقور لكل حي ، ابنا ذهب  
على سطح هذه الارض .  
والماء رخيص ، لان به تجري الانهار ،  
وبه تنزل المطر ، ولكنه ليس كرخي  
الهواء ، ولا هو في وفرة . فانت لا تجد  
في كل ارض نهرا ، ولن تعطيك كل سماء  
في كل حين ، مطرا .

ارخص الاسماء ، يحظر الاسماء

والى محدثك الآن عن مرض اسمونه  
بالدفتريا ، وما اجنو اسمه العربى ان  
يشيع سننا فيكون « خناقا » . ذلك انه  
بحق المرضي . ويصح عنه الهواء ،  
لا يقبضه يد تنف حول رقبته ، ولكن  
بمساء نمو في حلقه فيسد مداخل الهواء  
الى رسته ، فيحسق المرضي ، ثم يموت .

داء الحنك ، نصف منه حائلاً ،  
ان لهذا الداء اعراضاً تنسب الى حد  
كبر اعراض غيره من الادواء ، واطهر  
ما في هذه الاعراض التهاب في الحلق ،  
واعراض اخرى قد تعدد صاحبها  
سوحى له بأنها اصابة برد .

ونظر الناظر الى الحلق يجد به  
احمراراً ، ويحد به بعض تورم ، على  
الاحص ناحية اللوزتين ، وعند اللهاة ،  
والجزء الاعلى من البلعوم .

ثم تظهر في هذه المواضع المتتهمة نقاط  
بيضاء كالرماد ، تصبح رفعا ، تمتد حتى  
يتألف منها الغشاء الكاذب المسكوب  
الحلق .

ومع الغشاء سم بغيره في الجسم قاتل  
والكروب لا يكفى بمساحة هذا  
الغشاء الحائق .

انه يصح سما ، يجري في الدم الى  
سائر الجسم ، يهدأ كيانه . والقلب مما  
يعرؤه السم من اعضاء الجسم فيضعفه .  
واذا لم يعطب الجسم على الداء ، مات  
المريض بعد ثلاثة ايام او اربعة ، او قبل  
ذلك . اما احشائها ، واما تسببها . . وقد  
يموت بعبء .

ان هذا الداء من اسرع الادواء قتلا ،  
لهذا وجب ان يكون الفاؤه اسرع ما  
يكون .

دواء قد يقدح حتى الطبيب الماهر  
ومن عجب ان يكون هذا الداء ، وهو  
السرع الحطى ، من اصعب الداءات  
اتصافا لطبيب . وقد يقدح في تمره  
الطلب الماهر . وعلى الطبيب عند التفت  
الا يتروث . جلسه مرضى الاسوأ من  
احتمالات عدة .

وتؤكد الداء سهل حيث المدسة قائمه ،  
والطب له معاهد ومحتررات . فاحذر

عام ١٨٦١ ، فقام الطبيب العالم مير برينونو  
Pierre Brionne ( ١٧٧٨ - ١٨٦٢ )  
فام ببرقي افروحه الشهرة ، في داء الفصا ،  
على الاكاديمية الطبية الفرنسية ببيريس .  
وهو اول من سمى داء الفصا بالفصا  
والفصا لفظ افريقي صيد الحقد او الفناء .  
وسمى الداء بذلك بسبب هذا الفناء الذي  
يسد على المريض مداخل الهواء .

ويظل العالم بعد ذلك في جهل من سبب الداء  
حتى عام ١٨٨٢ . ففي هذا العام كشف عالم  
الامراض الالائي ، لودون كليسي وEdouard  
( ١٨٧٢ - ١٩١٢ ) ، كشف جرثومة هذا الداء ،  
فوجد انها بكتيرة ، من ذلك البكتيرة التي له شكل  
المنصبت . او هي باللفظ الافريقي تنبقة .  
والنبقة هي المنصبة .

ونستخرج « كليسي » هذه المنصبات من حلق  
المريض .

ولم يلبث ان جاء بعده العالم البكتيري الالائي  
لفتر Fiedric Loeffler ( ١٨٥٢ - ١٩١١ )  
فزرع هذه المنصبات في معمله ، فلما تكاثرت ،  
طعم بها الحيوانات ، فظهر بها الداء .

ومن اجل هذا سميت هذه المنصبات ، هذه  
البكتيلات ، باسم الرجلين . فسموها « بشقة  
كليسي بوفرا » .

### منطق التاريخ

وقد توسعت في ذكر هذا المرض ، تاريخ هذا  
الداء ، لأسباب .

من هذه الاسباب ان الاسلوب الذي جرى عليه  
كشف هذا الداء . وكشف اسببه ، هو الاسلوب  
السلبي في كشف الامراض المنصبة وكشف مسببها .  
ومن هذه الاسباب ان « شين » مما انا حاكاه ،  
الذي وجب ان نجري عليه الكشوف العلمية . فما  
كان نكاشي « كليسي » ان يبحث لهذا الداء عن  
خصيصة الا بعد ان يكون العالم المشهور « بستور »  
( ١٨٢٢ - ١٨٩٥ ) قد سبقه في التاريخ بواكيت  
لاول مرة في التاريخ ان الامراض المنصبة لها اسباب  
مادية ، هي المكروبات . كما كشف « بستور » من  
لم قبل من هذه المكروبات ، ولزرها ودمها ،  
واحدث بواسطتها الداءات .

ومن هذه الاسباب ان « شين » مما انا حاكاه ،  
ان العلم منذ عظيم . صف من الاجر فوق صف .  
ولكل عالم اجرة « يسها » . والحيل الواحد بيني  
صف ، وبينى الفيل الذي يليه صف آخر . وعلم  
جرا . .

ومن هذه الاسباب ان يرى القاري ، مما ذكر  
من سنين ، ان امر هذا الداء لم يتبع الا من  
سواء قريبة .

### اعراض الداء

وتدع التاريخ جلتا لتفرغ الى الداء ،



يوم الاثناء يعرض طلبة المدارس جميعهم كشفا لعالمهم للبناء

الطبيب من خلق المريض  
عينة معا يفرز على  
قطعة من قطن، ومثبت  
بها الى المختبر، والعالم  
الكثير يزرعها هناك  
فان تكاثرت مظهرها  
الكيري فمرعها .  
وعندئذ يعبرها وحده .  
وهذا يحتاج من ١٦  
الى ٢٤ ساعة .

### اجسامنا تصنع لكل سم ترياقا

ومن بعد وصف الداء  
لا شك سأل عن العلاج .  
الى التاريخ .  
وهنا اعود بذكر مرة اخرى  
فقد قلنا من السرخس  
منه كشف « يستور »  
للمكروب ، وعند كشف  
مكروب الضيق .

مرحم عليها باسم اللابن العديد من الآباء والأمهات ،  
لذلك الذين شفي الترياق ايمانهم فيها على من  
سنتين بلغت سنين او سبعين . ونترحم باسم  
اللابن القادمة من الآباء والأمهات على من السنين  
والقرون . . وباسم الدموع الغزيرة التي كانت  
لا تترك صغوبة لولا جهود بذلها طنان الرجلان ،  
جسارة ، تكلفت آخر الافراس بالإنجاح بعد ان  
كان يلجسها الياس ويخلل عنها القلوب .

### انتقال المكروب من شخص لشخص

ومكروب الضيق له اكثر من سبيل ينتقل بها  
من المريض الى الصحيح . فهو ينتقل على ما  
يخرج من انف المريض او من فيه ، وحتى من  
المريض ذاته .

وللمكروب يوجد على فراش المريض ، وعلى  
مديته ، ، وعلى شعره وعلى حذائه ،  
وعلى حاوي يالها الطفل المريض ، وعلى فلم يمسك  
به ، وعلى كوب يشرب منه .

### كيف تعرف انك قافل للمرض ؟

س كيف تعرف انك قافل للمرض ؟  
يتحصن منهم من هو قابل للبناء اذا حارته  
اسأله ؟ البقية على صفحة ١٤٦

وتتخرج البحوث العلمية ، تلك التي يدافعها  
يستور ، وما تبعه من التأييد واموانه ، الى كشف  
حقيقة من حقائق العلم كبرى .  
لذلك ان الجسم ، كل جسم ، جسم حيوان  
كثير او انسان ، اذا دخله المكروب واخذ يفرز فيه  
سمه ، فقام الجسم يدفع . يدفع يدفع مائة  
كيميائية تصنع ترياقا لهذا السم . وهي بعد  
بالسم فتجمع اذاه . كمن ياتي جديدا ، مدمجا  
بالسلاج ، فيحتضنه ، فلا يستطيع ان يشهر سيفا  
او يطلق سلاحا .

### الخليل تصنع لسم الضيق ترياقا

والد حرف العلماء هذه الحقيقة ( ولها قصة  
شيقة كالدع ما تكون القصص ) رادوا يصمون  
لمرض الضيق ترياقه . وصنوه يادخل الماء الى  
الخليل . وتصبح الخليل ترياقه . ومن دم الخليل  
يصنوه مصلا ، به الترياق . ويحقنون المريض  
من بني النقي بالترياق فيشفى امريه شفاء .  
هذا اذا حقن الترياق قبل ان يسفل الماء .

### ولفظة نترحم فيها

وهنا لابد من ولفظة .  
لا به من ولفظة نترحم فيها على روح الرجل  
المات الفرنسي اميل دو  
Emile Roux  
( ١٨٥٢ - ١٩٢٢ م ) وروح الصمام الثاني  
اسيل بيرج Emile Behring ( ١٨٥١ - ١٩١٧ ) .



# طبيب الأسرة

إليك ابتها الأم أتوجه بالحدث .. والبك أنت أيها  
الأب كذلك ... إذا غشي كلب طفلكما ، أو غشي أحدهكما ،  
فلا تهملأ ، فقد يكون وراء هذا الإهمال أشتع مونة !

يكن في وسع أي إنسان أن يعجز إذا كان  
الكلب مصابا بداء الكلب أو غير مصاب ،  
كذلك لم يكن ممكنا الاستدلال على ذلك  
من مجرد هجوم الكلب المفاجيء على  
الطفل . فالكلاب قد تتوحش لأسباب  
أخرى غير الإصابة بداء الكلب . كل  
ما أمكنت معرفته في هذه الحالة هو أن  
الكلب هذا لم يكن قد طعم صد الكلب ،  
وهذا وحده كافي كافيا لاتصال جميع  
أسباب الحبطة .

## داء في الأمم للتقدمة نادر

مثل هذه الحوادث تحدث في كل يوم وفي كل  
مكان فهل تعرف يا سيدي الأب ؟ وأنت يا سيدي  
الأم ، ما هو داء الكلب هذا ؟

إن داء الكلب نادر نيبا في البلاد المتقدمة ،  
حيث القسط والربط شديتان . وبسبب الكلاب  
تطعم صد هذا الداء . ولكن لبي من الكلاب  
دنية لا تعلم صد الداء . فهذه هي مصدر الخطر .  
وفي البلاد الشرقية ، مثل بلادنا ، لا تلصم  
الكلاب صد داء الكلب ، مع الأسف الشديد .  
فالخطر قائم ما دامت هناك كلاب لم تلصم صد  
هذا الداء .

## مصادر العدوى

والكلاب تعرضي للعدوى من مصادر مختلفة ،  
ففي المدن الكبيرة نصبت العدوى من اتصال  
الكلب بقره من الكلاب . وفي البلدان الصغيرة  
والقرى الريفية يتعرض الكلب للعدوى ، بالإضافة  
لذلك ، من هجمات الثعالب والذئاب المسورة  
عليه في بعض الأحيان .

إن الطفل لا يتعاني غير الاخطار التي  
صادفها وحربها هو بسماء التي حطرت  
سها أبوه أو أمه ، ولذا فليس غريبا أن  
يذاعب طفل ، في السادسة من عمره ،  
مولع بالكلاب ، كلبا صادفه في الشارع .  
إن هذا الطفل لا يتظر أي شيء غير عادي  
من وراء مداعسته للكلب . ولكن قد يحدث  
أحيانا ما لم يكن يتوقعه من هجوم  
الكلب عليه ، أو غشه أباه ، وعنده لا يد  
من الأسراع به إلى الطبيب لمعالجته  
أو إلى المستشفى ، ومستشفى الكلب  
خاصة إن كان بالمدينة مستشفى له ،  
كمستشفى القاهرة مثلا .

## سلسلة من حقن مؤلمة

ويعطى الطبيب الطفل الحقنة الأولى  
من المصل المضاد لداء الكلب ، ويضعه  
تحت المراقبة الدقيقة .

ولابد من أن يمضى الطفل فترة المراقبة  
ويعطى في النص تلك السلسلة المقررة  
من الحقن المؤلمة . وكان من الممكن أن  
يستعاض عن كل هذا بملاح حرج العصب  
علاجاً بسيطاً لو أن الكلب كان قد طعم  
صد هذا الداء . ولكن من أين للاب أو  
للأم علم هذا والكلب قد تمكن من الفرار ولم  
يستطع أحد الاهتمام إلى مكانه ؟ ولم

## التعرف على أعراض المرض

وليس من السهل التعرف على علامات هذا المرض في الكلاب . لير أن صاحب الكلب المصاب من سكره على ملاحظة هذه الأعراض عندما تبدو . وقد يشفى الكلب المرض كلما سلباً فلا يظهر على السليم أعراض المرض إلا بعد مدة كثيراً ما تطول . ذلك لأن ميكروب هذا الداء ، وهو من الفيروس الذي لا تكشفه التكرسكوبات المجهوذة قد يكمن في جسم الكلب السليم لشهر قبل أن تظهر أية أعراض عليه .

من أجل هذا تطول مدة الحجر الصحي على الكلاب عند دخولها البلاد التي يمرض لها الداء خطره ، فهي اجتازت مثلاً ، وهي حاله بها من هذا الداء ، يحجر على جميع الكلاب صحياً لمدة ستة أشهر قبل السماح لها بالدخول . وقد تبدو هذه الفترة الطويلة من الحجر الصحي كشيء للباك من غاو الكلب من هذا الداء . غير أنه حدث أن طلب صاحب كلب فادح لاحتراق من الهند من السلطات المؤولة إمداء كلب في الحجر الصحي شهراً آخر بعد انقضاء السنة الأسهر المصنفة بالوائج ، ذلك لأن صاحب الكلب كثر في سكت مع وصلي صاحب الكلب ، فله لم يغفل أسابيع ثلاثة على إسهامه الحجر الصحي ترسيبه حتى يموت أعراض داء الكلب والصحة عليه .

## داء الكلب نوعان : عنيف وهادئ

ويرد الأمر نوعاً أن هناك نوعين من داء الكلب

الأول النوع الضيف ، وهذا سبب في الكلاب السكار أي الجوار ، وهي الضيف التي يخطئها الناس إذا ما ذكر داء الكلب . والأمر في الأولى هذا النوع قد لا تفسح يوماً ، قد يميل الكلب فيها إلى الوجوم قليلاً في بعض الحالات ، ولكنه في حالات أخرى يزيد من نفسه ومما يملأه وفي هذا تضليل . ولكن من بعد مرور مئتين الزمن يصبح الكلب سريع التهج يتج على أشياء ليس موجودة . كذلك يصبح شديد الخوف والغضب ، وقد يعض نفسه . ويترى صوته الخفيف لونه فيصبح يبلحه حولاً تبعه أصوات خافتة تشبه الهوى .

وفي أوج هذا التطور يصبح الكلب موحشاً وعيلاً . فإن حسنه وديته فانه يحاول السنجيل لقطع رماط والمخرج من سجنه . وإن تركه طليفاً فانه يبع على وجهه ، ويهاجم كل كائن حي يصادفه في طريقه . كما يظهر زيد على أطراف فيه سبيجة محاولاته الفاشلة ليلع ضامه أو إمامه . وبعد هذا يبدأ التسلل بالظهور . ويموت الحيوان خلال أربعة أيام إلى سبعة أيام من بدء ظهور هذه الأعراض عليه . وهو يموت أثناء تنفسات تشبه أو وهو في غيبوبة .

أما النوع الثاني ، أي داء الكلب الهادئ ، فبدا أعراضه بأن يصبح الكلب المصاب به كثير الحسني والجزب . وهو كثيراً ما يحاول الهرب من الناس والإحسان بعيداً عنهم . ثم يصيب فكه الأسفل ولسانه ، وحجرته ، بالشلل فلا يعود قادراً على البلع . والكلاب المصابة بهذا النوع من الداء لا تمتنع ، ولا تستتر . وهي لا تضي إلا إذا أزعجت . ويموت الكلب أثناء غيبوبة بعد يومين أو ثلاثة من بدء ظهور الشلل .

## موتة مصابة

إن الخدمة التي يؤديها الأطباء ورجال الصحة للناس بكتابة أسباب داء الكلب ، ومحاولة القضاء عليه خدمة لا يمكن أن تقدرها حق قدرها إلا من رأى المرض بهذا الداء ، ورأى حالتهم التعبة قبل الموت . أنه داء ما أصاب أنساناً فظهرت عليه أعراضه ، ثم عثر بعد ذلك أنه مصاب به . أنه داء إذا سرى في الجسم ويمكن ، قتل لا محالة .

## لداء دور حضانة يطوي الأمل

وكن مما يطفئ الصب ، ويضع باب الأمل عند المرضي أن فيروس المرض يبنى داخل جسمه في دور الحضانة لفترة تتراوح بين أقل من شهر إلى ستة . وفي خلال هذه المدة يمكن علاج المصاب بنظم الجرح الذي أحدثته القسمة وسيلته من طين الفسل المضادة لداء الداء قبل أن يمتري ويظهر أعراضه . أما إذا ظهرت الأعراض فلا أمل .

## أعراض الداء في الإنسان

بدا الأعراض في الظهور على الإنسان إذا لم يصاب في بضعة أيام ، وهي الفئان ، والحمى ، والصباع ، والتهاب الحجرة ، وعضل الوجه وفي بعض الحالات يصاب المصابون بالتهاب والاضطراب ، بينما يصاب آخرون بالصداع ، وفي جميع الحالات يستمر لثلاثون يوماً والتهكة ، وضجورا بالمقيء يصرى في أجسامهم .

وأي هذا التطور دور الإعياء ، وفيه يصبح المصاب شديد الخفق ، يسر على غير هدي ، وفي غالب الأحيان يسمر قرب مسنه . وبعد ذلك بدأ سئل في عضلات الحجرة ، وبدأ عضلات المصرفة على البلع . وسبع هذا أن سانه سفسله من المعضلات الكسحة الخافتة يموت في أحضانها . أما إن اجتاز المصاب هذا التطور فالتق فانه سرعان ما يهبط إلى السوءاء التي تنتهي به إلى غيبوبة تؤدي إلى الموت .





## هل تعليم النساء الطب يجزى ؟

● يقوم بعض في هذه الأيام حول تعليم النساء الطب ، هل هو من الوجهة الاقتصادية بالغ . ذلك ان الى نظام الطب ، وهو تعليم على النصف ، لا يثبت ان لتزوج فتصبح اما ، فسرور الطب . وكتب النصف على تعليم الذكور الطب كولي .

ويعول المعارضون لهذا ان كثيرا من الطبيبات تجمع بين واحيات الطب وعمل البيدا ، ويقوم فيهما بالكفاية الواجبة ، كما تجمع في امره في العالم العديد بين عمل عام وواجبات بيت .

ويظن اطباء اخرون ، دفعا من الطبيبات كذلك ، في الطب وظائف لا يميل اليها الذكور من الأطباء . وهي وظائف ذات أجور محدودة مثل التي توجد في المشفيات ، وممارس الطب ، في الصناعة ، وحتى في الاعمال الحكومية العامة . فهد لها النساء الطبيبات .

وحدث في ارسيل بعض الباحثين مؤالا الى ١٠٠٠ طيبة يسألون هل يصعب ان تكون ببالهن مثلهن طبيبات ؟ وقد اجاب ٧٧٪ منهم بنعم .

## اربعة القطة في حقنة واحدة !

● ما اكثر الامراض التي تصيب الطفرة  
وما اكثر الامراض التي سار لها النصف ، وجب على الاطفال ان يمسسوا دوما  
والنفس بها لا يكون الا بالنصف من مد نصفه مما سبب للاطفال وابائهم  
مت ليرا

ونظرا لذلك الامراض لم لا نوسع الانشطة ، على احداث بواعث في  
حده واحدة ليدفع في جسم الطفل مرة واحدة ، يعطى دوائي اطفال بها .

وباني الاخبار بان الدكتور « حوريف مير » قد جمع أربع حقن في حقنة  
واحدة هي لتعطي دور سحر الاطفال والجمال الذي والندس والكرار  
وقد جربت بجاح نام في ٣٠٠ من الاطفال تراوحت اعمارهم ما بين شهرين  
وسنة شهر الى ٥ سنوات .

## فرشة الاسنان !

● قامت رابطة اطباء اسنان باحتفال فرشي الاسنان في الف اسرة . وكان  
عدد الفرش ٢٠٣٩ فرشة .

فوجدت من بينها ١٢١٩ فرشة في حلقين السوء جعلتها هدية الفالدة .  
ووجدت من بينها ٧٠٠ فرشة في فاس بها . والفرش الباليات صالطات .  
وقالت الرابطة في تقريرها انها لم تجد في ادوات النظافة الشخصية وادوات  
الزينة عامة ، شيئا ، يسال الحمد كل الحمد من السبه الناس ، بطن اطلاق في  
مكتب او مجلس ، لم هو يتهم كل هذه الاعمال في حياة الفرد . في  
الحمام مثلا .

## لقاح شلل

## الاطفال يؤخذ

بالفم !

## ● جلت الاخبار

من افريقية ، من  
الكنجو البهائية ،  
بجاح لقاح شلل  
الاطفال ، بطلع في  
كسول ، او يؤخذ  
بملقعة ، او حتى  
يقرأ في الفم قرا .  
بجلاحه في وقت  
الناء ، في وفادات  
وبالية اربع ، وفدت  
على تلك البجاح .

## باب النجار مخنن !

- هذا مثل يضرب لصاحب الصفة ، يقدم بها الناس ، وينس نفسه .
- وقد اتضح أن الكثير من الأطباء يرمون منعه الناس وسوء أنفعهم .
- فقد قام طبيب برسم كبريتي لذيذ ذئب TTTA من زملائه الأطباء ، فطرح له أن
- 1A في اللغة منهم لهم ظلوب غير سليمة .
- وأسمه الدكتور الينجب المذكور اجتماع موسر للأطباء ، وهو معروف وأسمه فلوبهم ،
- فوجد أن أطباء الريف أسوأ حالا من أطباء المدن ، ومثل ذلك بأن طبيب الريف ،
- وهو في بيئة صعبة تتحدجه الانظار فيها ، يسهل ولا يتوقف ، وسب ولا يد له من
- أحسن لديه ، ويعرض ولا يد له من أخفاء مرضه ، وهو لا يجد الوقت الذي يفرغ
- فيه لتعريض نفسه .

## رضاع الزجاجة ورضاع الثدي !

- منذ ١٠ سنين أجرى احصاء في بلد متقدم ،
- منقسم في المدينة ، في الامهات الوالدات ، كم منهن
- رضع ولدها من زجاجة ، وكم من لبن لديها ،
- ولذا الاحصاء عند ذلك على ٢٦٪ من الامهات
- رضع من الزجاجة ، و ٢٨٪ رضع من الثدي ،
- والباقيات يجمعن بين الزجاجة والثدي .
- واليوم يجري هذا الاحصاء نفسه ، فيخرج
- احصاء بالنتيجة الآتية : -
- ٦٢ في المائة من الامهات رضع من الزجاجة و ٢١
- في المائة رضع من الثدي ، والباقيات رضع من
- هذه وهذا .
- وتلوا هذا بأسباب
- أن الرضاع يكلف منه كثيرات من النساء ،
- أن الأم في هذه الأيام تسهل ، والارضاع يكلف
- في سبيل العمل .
- أن الأم تظن أن نطفه فوائدها بالعطوس دائما
- الرضاع .
- أن الرضاع عند الكثيرات يؤلمهن .
- أن الارضاع يرتفع ولا يريد الكثيرات أن يرضعن
- بقروطن .

## كم يتكلف المرضي بالمستشفى ؟

- يختلف التكلفة باختلاف البلاد وبمستلزم
- بحيرة الطببة التي بها ، والمصاية التي يلد
- للمرضي .
- وتعمل رابطة المستشفيات بالولايات المتحدة انه
- يوجد كل يوم يستقبلها ، في المتوسط ،
- ١٢٢ مرضي ، ويولد في اليوم الواحد فيها
- في المتوسط ، ٨٧٧٥ ، هذا ما وقع فصلا في
- عام ١٩٥٧
- وتعمل الرابطة أن متوسط الأيام التي يقضيها
- الداخل إلى المستشفيات ، سبعة أيام وأربعة
- أسبوع اليوم
- وتوزيع نسبة المستشفيات على من دخلها من
- المرضى على أن المرضي الواحد يتكلف في اليوم
- الواحد ٩٨ دولارا

## أشارات الخطر في السرطان

- الرشح والحرارة والتقيؤ ( الخ .. )
- ١ - أي تغير بصيب الإثولة في الجلد أو خال .
- ٢ - سوء هضم متعل ( سرطان المعدة ) أو صعوبة
- في البلع ( سرطان المريء ) .
- ٣ - بحة في الصوت مفاجئة ( سرطان الحنجرة )
- أو سعال لا يبرأ ( سرطان الرئة ) .
- ٤ - تغير في عانة الأمعاء ( سرطان الأمعاء أو
- المستقيم ) .
- ٥ - ليس معنى هذا أن وجود هذه الأعراض
- سيء من سرطان ، ولكن وجودها يرمز مساجدا
- إلى احتمال ، وأن مساجدة الطبيب .

- وعمما في مقالنا المنشور في العدد الثاني من
- السرطان بأن ينشر أشارات الخطر في هذا المرض ،
- وما نحن بمرور فيها إلى هذه الأشارات :
- أن السرطان قلدر على أن يظهر في أي موضع
- من الجسم ، وهو ظهر على أشكال شتى - ولكن
- أظهر أشكاله التي تتراعى ، والسرطان في أوله ،
- يمكن تخمينها في سبعة أشياء ، هي :
- ١ - أي فرجة تأتي عن تعمل ( سرطان الجلد
- والشفة والفم )
- ٢ - كتلة أو تضخم في الثدي أو في غيره .
- ٣ - نزيف دم أو البرازات غير عادية ( سرطان

# المرأة عند شوقي

## صانعة الرجال .. وظلمة الأبطال

لست أقصد بهذا المقال أن أقدم دراسة موضوعية عن المرأة في مسرحيات شوقي ، وإنما هي عليه أريجها لتلك الكثرة في ذكره ، عبره بهما عن أعراقنا .. نحن الرغبات العديدا .. بجمل هذا الشاعر الذي أحسن الرأي في جواء وأمن بتأنيها وبقاء هجرها وعزها النولها ، في جيل كان لا يزال يرتاب فيما يسمى الظن بنا ونزولنا منزلة الهولن .

وما كنت لأستل على موضوع كهذا ما هو جدير به من دراسة عميقة ، لولا أن محفل « المجلد » لا يسع قبل هذا ، وأخشي أن لا أجد هنا ، إلا أني مع في هذا البطل المصور بأكثر من نظرات عبوره نظم الشاعر وعدو على ما يجب للموضوع من سمه التناول وهي الوفاء . فحسب « العربي المسمى أن الحب إلى منزله جواء عند شوقي ، كما صورها محفل في مسرحياته البارحة .

وكنيت جديره ، كذلك ، بأن أخرج بالموضوع إلى الله الرجب ، فأتحدث عن المرأة في فن أمير الشعراء حمله ، حيث نطقا في ديوانه الكثير أنبأه بمرآته للأشئ وعديده أياها ، مساهمة بضمه للقضية المرأة وغيره عليها ، لكننا أوبر .. ومحفل القول هنا مع لي سمعنا الفخر العديب اليوم ما استطعت ، على الشخصيات النسوية التي أبدتها « شوقي » في قصصه ومسرحياته ، وما كان إلا أن الشعر الغامض حين يحل سقميها أو سميتها لو يطوها ، ينأى إلى حد بعيد بوازعه وآرائه ومثله ، ومن هنا كتب دلاله القصص على

مقالة المرأة عند شوقي ، أدق وأصدق من دلاله المعاني الجزئية في بيت طبره أو في قصيدة ربما أوجت بها مناسبة خاصة .

### المرأة عند شوقي

#### صانعة الرجال وظلمة الأبطال

إن القاري لمسرحيات شوقي ، تلعنه تلك الصورة المشرقة النيلة التي صوّر بها الأنثى في شتى أوضاعها ، وهو ملحظ قدما يتحلف في مسرحية من مسرحياته ، ومهما تختلف موضوعات قصصه ، بل مهما يختلف المسرح الذي يختاره لها أو الاسم الذي يؤثره لكل واحدة منها ، فإن لجواء عنده دائما دورها الحظير ، ومكانتها المؤثر الفعال . والآتفة لديه دائما - حتى في « الست هدى » - هي صانعة الرجال



بقلم الدكتورة  
بنية الساطي  
أساتذة الأدب في الساعة  
بجامعة عين شمس

٢٠٢٠

وموجة الحياة ، ثم هي غالبا ، ملهمة  
الإنطال وملهمة الحساس ومثيرة انقب ما  
في الرجل من مشاعر ، تنوي في ذلك  
الحال « أصل » البطارية المستعدة  
في مسرحية « علي بك الكبير » ،  
و « كليوباترة » الملكة المتوجة الثانية ،  
فليست الأولى في إبانها للذل ولعمرها  
على الرق المهر لانسانيها ، ولنشها  
بمره اتوتها في أصعب المواقف ، دون  
الثانية في إبانها الموت انتحارا على أن  
تعرض على شعب روما في موكب  
« أوكتافيوس » القيصر الظاهر :

بحاول فيمر مني الضمير  
ويذهب في فسر وجه الطلب  
يريد ليحرقني في فسر  
على شعب روما كائن سائب  
ويطرح من وسطهم  
وناج المصور ومرش الحطب

☆☆☆

سقط روما على ملكي ولصقت  
جوانحهم أسرى وحشي إلى  
فترمت الموت لم أجبن ولكن  
فصل جلاله يهني جلالي  
وقد علم البرية أن تلجى  
بمسه الشمس والأمر الموالى  
ظلمني به وطن عزير  
وابناء والتهنم لحوالي  
الداخل في ليمسب اللد روما  
وأصروا كالميتى على الرجال  
واحدج بالتسليم عن يميني  
وبعروني لي التهم من شاكلي  
ونحكهم في روما وهي خصمي  
وتسرف في الضربة والتكامل ؟



يراسي في الخيمستان مرفوها  
وقد كان القياصر في حبالي !  
الذي قهر الملوك أبي وجدي  
وليس طرازهم عني وطلي  
امون كما حيت لصوشي مصر  
وابذل دونه عرش الجمال  
حسنة الذل يفتح ملانها  
نصالي « حيت » الولدي صلي !

### الايثار .. في صورة امرأة ؟

وليس موقف « كليوناطره » وهي تؤمر  
الموت الكرم على القوي الدليل - الا  
شبهها بموقف « نبتاس » - س اغرامس  
حين تتقدم طائفة لتحمي مصر من جيروت  
« قبيز » ، وترضى أن تزف الى الطائفة  
مكان مغرب بيت امازيس ، فائل ايها  
ومفتصب تاجه ، ولم يسها عن محمد  
التضحية وشرف الفداء ، انها بذلك تعد  
فرمتها « مغرب » وتبني لها فرصة  
الروح يحييها العادر ، وانها كذلك  
تحمي التاج على مرق « امازيس »  
فائل ايها . وانتقل هذا المنهد المنصر  
الذي بدأ بحوار بين مغرب وتيناس ،  
وقد ظنت الاولى ان تيناس شامة عيها ،  
اذ يعطها قبيز فتقع بين نلرين : ان  
تقبل فتعقد حبسها « فاسو » ، او ترفض  
فتعرض اباهما لحرب طائفة .

مول تصاحبها

انيسى صاحبه ؟

نحيه

لا

بل انيس صاحبه

امون قد مر اليك والي الوادي يده !  
وكذا من ربوتنا مار الجوس الموفد

فتسألها بفرمتة ما الحبر ؟ واذ تعيب  
« نبتاس » ان الذي صدها لا يقاتل الا  
للملك ، ترحوها ان تسرع الى ايها ،  
ولسأله ما شأيت نظير اتقادها ، فتزد  
الاحرى في تمصع واژدواء

ما جئت لطلب مالا ولا لهذا حضرة  
ولا بسانك يا بس - امازيس العكوب

عرب  
فهيم الذي جنت يا نيباس  
وي اي نبي بطلر القسطن

نبياس  
انيت لاغدي نبيس الابلاد  
واندفع عن مصر شر العجم  
سم نبيس بطوار ، من نيباس ومغرب

نبياس  
النطابا لعرش مصر المصدي  
من ابي ساكين السند وجدي

مارس  
وسلام الذي على عرش مصر  
لا يؤديه ؟

نبياس  
وكيف الاذي ؟  
ليس بين اسم وسالي ايها  
لخصه الموت من سلام ورد  
ان خصمتي عليك دين ويرا  
ريد لا يذهب المقوي بطلدي

امرس  
احملي العبد لي او اخريه  
ومني على جاني ورفدي  
امباني سوالي اباي ،

نبياس  
مسللا  
م ، فرعون ليس بيه قصدي

مارس  
فيم قد جنس المن ؟

نبياس  
في حلقوي  
لدياري وواجب نهي مهدي  
كل صام صبة من سات  
التعب بغير للفداء فتعدي  
سزل النيل فسر مائة ما  
فيه للموت من حياهم وورد  
سحب بالحياة من غير سنام  
وسخت نال في غير رهم  
سقت النني لم نحل قول  
الاناسي بطلر النسي ندي

مارس  
قد عسرفنا ، قول بردين ما  
ان يكون اب الي عرف وبهي

نبياس  
ذلك مدفوعة بقدتها الكهنا  
لكسي قصبعت وحدي  
عاب امسدي وطلي  
من سيف قصبعت ولزه  
جنب امسدي وطلي  
من دس الفصح وعسرفه

ومالني لا أعلى العلاء فلا دم  
بلائي ؟ حيماني للبلاد ومالي

### ضحية للتقاليد والأراجيف

ومثل « تبتلس » في موقعها ذلك :  
ليلي العاصرية ، في ابتارها ما هو أقسى  
من الموت ، صونا لكرامه عشيرتها وحماة  
لاسماها وآلها من أراجيف الظنون : يأتيها  
« ابن ذريح » شعيبا لقيس ، ويسألها أن  
تعصر في الثماني عليه ، فتجيب في لوعة

لما لوتني به وأحس عيسه

لو يثاوي برحمي والحش

بلمم الله وحده ما لقيس

من شوي في جوانحي مسكر

لما بين اثنين كلبا السار

فبلا تقني ولكن اجتن

من حرمي على فماسة مرمي

وأحطاني بمن احبنا ومسن

صتب منذ الحدانة الطبا جهدي

وهو صهر الووي لم يصن

قد يصي ليلة الفيل ، ماذا

كل بالجيل بين فمهم وبسي

كل ما بيضا سلام ورد

بين عين من الزغال والي ..

وبسنت في الطريق اليه

ومني شلمه وبرت لسني

وبسها .. من حوى ؟ من القيدان علي بحار

مستعصما كذات عيس ، فسمانه في مرده

ولكن ترمي حيماني برال

ومني اللبون علي سنبه

ومني ابي فيفسي الجمي

ن وبقر في الأرض من ذلك

بفادي لاهلي فمبول الشبو

خ وقطني لهم من اجله

وحبتي ايلي شهيد وهي لن

انا عذرة الهوى أحمل الصده

ولي ناد بالمسيحية جهدي

للحبيبات ما يكن يدمي

في القلبي ، ولا أرفن كسودي

ومع فيس ذريح لي ا أي ثار

للمقادير عد فمهم وعندي

أصب الهبي ، ناد فيسي وفالي

ومالي البهارة كسان تجت

لا الحوامم تعرف الحجة عسا

حين تنكي بولافي الحجر تجدي



كلوباره

تار : دور في سرجهيات شوقي

مارس

فاننا شولين ؟ فمهم جه ؟

؟ بير ؟ أنفج ؟ مصر ؟ فارس ؟

نيسان

فارت نايي المصير ، هب لي

مكتهبنا منك يا امكتر

مارس

اسم ايلي بلهبي ؟

سبتمبر

لم ؟

أمار

هذا هو اللبل با ساني

بغ بغ بنت ايلي !

سبتمبر

انت ، يا المسمائل فملي ؟

لا .. ابي نايي وفني

وبدهن بفرقة ، وممع بالجر ، عروها الوقت

الليل ، وبعد بالعبه

روينا سنا ، راجعي الرشده اتا

نصحين يا اخي نانقي فمالي

نصحي بالنبيا الجميلة والنسا

وهذا الضاء السيفر التلاي

أحق ؟ فملي المزم ؟

نيسان

صبيبه زوجة

وأكتب نفسي بعد طول فصال

وما لوليت في أن لربح بهذا النوبة يوم  
يكتبه على وجه الحق ، سوله يذكر لأمر  
السراء أنه رد إلى الآونة اعتبارها في مصر كل  
لا بمسؤول برناب هيمسأ .. وإذا كنى  
الرحال قد حفرها أسلحهم عن أناسيد شولى  
في تمديد المراء واعتزما ، جنس الآباء قد وعيناها  
أثم التوى ، وكانت دائما مله أسسبانيا ، مله  
وحدانها ، صربيا بيميد الآمال ، وكندو خطوبنا في  
المراس الورى والمنصى الخطر ، وليرنا من عتده  
النمور بالمصى اتنى لرجعت أجيالا هنا بأحداب  
لا تسقط من صجر حواء وهوانها ، وبأيناه لا يفتروا  
بأنها لا تصالح إلا أن تكون مشافا للرجل ؟

### كرم الضعف ولؤم القفرة !

فلنكن تحينا للشاعر ، أن نعرض في  
ذكره تلك الصورة السبله المشرقة التي  
ظلما آتسنا وكفاحنا الشاق، وأن يستعيد  
مقاطع من نشيده « مملكة البعل » الذي  
ظلما شدونا به ونحن نشيق طريقا  
المصخرى ، من متاهة الأمية إلى آفاق  
النور والمعرفة والورى :

مملكة منكورة بصرة مؤشورة  
تعمل في المبال والامحاح عهد السيطرة  
يا ما أفل ملكها ! وما أجل خطره !  
فك سائل النحل به ياي طيل بشره ؟  
بجبة بالامحاح .. وهي كالمول جوهرة  
اليس في مملكة النحل لؤم ليرة ؟  
ملكك بشبهه لظه بهمة ونجدة  
لو التمت فيه بطل الدين لم نوره  
فقل لو تنى الكسالى فيه غير منطه  
نحكم فيه قيرة في قومها موقرة  
من الرجس وفيود حكمهم مصيرنا  
الملك للقصص في المستور لا للذرة  
فهل ترى نخس الضاع في الرجال والشرة ؟  
فظلما نلاموا بلمهج المسيرة  
وعبروا لظفها إلى القهور فنظرة  
وفي الرجال كرم الضعف ولؤم القفرة  
وهنة الزاي وما وادها من أبرة  
تنى ، ولكن في جناها ليرة مضرة  
لأمة من حوصها طاردة من كاذبة  
مملكة عليمه مملكة صعلقة  
إن الأمور همة ليس الأمور تركة

وسلام على «شوقي» في الخالدين

بنت الشايطي

ابليس وبى هوى عبرى  
يسلب العقل من ذويه ويردى ؟  
علة اليد من قديم ، وده  
لصاع فيه الرافى وحيل المصدي  
ما سبلحاه حسين يقتل الآ  
من مفسك ، ومن وفاد بعد  
لم تظن بالحب صلوا قلى  
كذابى ، ولن تصلب بصدى

### مثالان للثنى

ويقول ناقد ، أن الشاعر فاضل نعمه  
حين رضى ليلى أن تدفع حياتها مدى  
لعبايد العنيرة ، ثم رضى لصلة صاحبة  
« عنزة » ، أن تنزج من صاحبها رعم  
أنف التمايد ، ولظ ظروف أنسى من  
ظروف ليلى ونفى . وحسبى أن أرد  
هذا بان الشاعر قد عرض في كل من ليلى  
وعيلة . مثالى للأنش يعرفهما نحن بات  
حواء في ذيانا ، وبرغينا من الأولى أن  
لعتدى بفسها كرامة سمعتها وشرف  
ألها ، ومن الثانية أن لتصر للحب ولو  
كره الكارهون . وبخاصه إذا ذكر أن  
صره لم يسهز بصاحبه كما فعل ميسر .  
كما برصا من الشاعر أن حمل للى  
لموت عبرا ، شهيدة صها المود ، وأن  
حمل صلة لذهب حماس عنزة ، ولستش  
فيه أصف دواع الطموح والعروسية ،  
وتدفع به إلى معركة المجد ثم تقيم في  
انتظاره حتى يعود إليها متوجا بأكاليل  
العار ، وقد أترع حرته بطولته، ليقدمها  
مهرا لفروسة الملهمة .

### رد للأنونة أعتارها

هو الأيمان بالأنونة أذن ، يسيطر على الشاعر  
في أكثر موافقه ، وهو هو المصير الأكرم لها صبر  
صبه ووجفانه ، فحبرى طى لسه آيات بيف  
من روائع القصيد . وهى هى الصورة الرنانه  
بحواء ، تلا عاله الناضى ، وفوق له في تملكه  
ورزاء بأهيرة الستة ، ليهذ فيما بها صغيا  
بم شاعرنه بعض من سقرى الآهات .



هي تلك وأنت لها ..  
وهي مضبوطة وأنت مضبوط



رجالي



أنت مريض مالم يملك ذلك  
فأنت في حاجة إلى ساعة مضبوطة  
ساعة تملكك دأب تضالك .. انما

حبي

وست إند

WEST END WATCH



تكرمك الساعة المعينة عبر تزار ما تملك وأنت السورة العالمية

الوكيل العام بالشرق  
والشرق الأوسط  
يعقوب يوسف البحبراني

الوكلاء :

دوني - احمد مهدي • قطرة - يوسف حبيب وخوانه  
البحرين - عبدالرسول زين • الرياض - محمد العلي العبد اللطيف  
طهران - مهدي وخوانه



## الدفتريا أو الخناق

نقية المنشور على صفحة ١٢٥

يعرفون باحتيار تجربته المحبرون في جلودهم، معترعة رجل هتفاري أمريكي اسمه "شك" Schick ، ولد عام ١٨٧٧ م ، ولست أدري أحيى هو إلى اليوم أم قد مات .

ويجري الاحتيار بحقن قليل جدا من سم الداء المضعف تحت الجلد . فالذي له قابلية الداء يظهر في جلده عند موضع الحقنة احمرارا ، وارتفاع في الجلد ، يطلع أوجه في نحو اليوم الخامس ، ثم يأخذ في الزوال .

وقد دلّ احتيار محتايح من الناس على هذا النحو على أن ٦٥ في المائة من الصبية ، ذوى العمى السنوات عمرا ، يتصور الداء إذا هو حاد ثم تهبط القابلية بارتفاع السن . فإذا بلغت السن عشرة هبطت قابلية الداء إلى ٣٠ ٪ وإذا بلغت خمس عشرة هبطت إلى ١٨ ٪ .

### هل يصبح الداء خيرا من الاحتيار

نعم في الامكان ان يصبح وذلك بالكشف عن قابلية من الناس باحتيار "شك" Schick

لم تحصين قابلية هؤلاء ، ألوما كانوا أو ملايين .

وقد صار هذان الإجراءان شيئا عاديا

توخ - كشف تكتي الخناق



في عواصم أم كثيرة . وتحصن من الداء الملايين بعد كشف قابليتهم أباه .

فلذا شمل هذا كل الأمم ، لم يبق للمكروب في الدنيا حبل يعيش فيه .

### الحصانة من الداء

والحصانة لا تكون بلطفاء الترياق الذي وضعها للصحيح . أن الترياق يدفع عن الجسم أسابيع ثلاثة أو نحوها ثم يذهب أثره . أنه يتمتع الجسم المصاب فعلا بالحقاق . وأثره قصير ، ولكنه من الطول بحيث يكفى لطول نقاء المكروب في الجسم . والمريض من بعد نقاءة يكون قد تحصن ضد الداء ، بما صح جسمه هو ، لا جسم حمى ، من ترياق . ومن أجل هذا لا يصاب الطفل مرتين بالحقاق ، على ما هو معروف .

أما حصانة الطفل الذي لم يصاب ، فلا تكون إلا بإدخال المكروب نفسه ، أو ادخال سمه ، إلى جسم الطفل ، ليقيم هو ، دون الحصان ، بصنع الترياق لنفسه بنفسه . فالترياق عندئذ يكون أقوى مفعولا ، وأطول أثرا ، وأطول كثيرا . ولكن ادخال المكروب نفسه أو ادخال سمه ، إلى جسم الطفل ، فيه مخاطره . فهم لذلك يحقونه به بعد تخفيفه ، إما بمادة الفرمالين Tannin ، أو بصد حلقه بالترياق الذي صممه الحصان ، حتى إذا نال المكروب أن يحور ، وداه الترياق إلى سواء السبيل .

إن الجدرى مرض يحصن دونه الطفل بالتقانون عند الولادة . وقد رآى الجدرى من أجل ذلك من الأمم ذات المدينة المتقدمة . فهل يكون حظ الحنّاق ، كحفظ الجدرى ، يحصن الأطفال منه تقانون . فيصبح ، في الأجيال القادمة من الناس ، خيرا من الاحتيار يروى ؟ يختبشوع

# الإذاعة عالم غطير في توحيد اللهجات

بقلم محمد فتحي

يدور جدل كثير من آونة لأخرى حول لغة الإذاعات العربية :  
أنكون عربية فصحي ، أم عامية بلرجة مما ينطق به عامة الناس ؟  
أم هناك مجال للتوسط في الأمر بمعنى أن نذاع مواد باللغة الفصحى ونذاع  
مواد أخرى بالعامية ؟

الزراعية أو الحيرية ، أو غير ذلك من  
صنوف المعرفة التي يسرى من الضروري  
بها ونعمع الناس بها عن طريق هذه الأداة  
التعليمية الخطيرة الشأن . وننحاور  
نظريتهم أصول المعرفة فتتمدد الى غروب  
الن ، ورايهم في ذلك أن الانتعائات العبية  
المتصلة بالشعر والمكاهة لا يمكن فصلها  
بحال من الأحوال عن شكلها العموي ، بل  
أن اللغة هنا لم تمد أداة للتعبير وإنما هي  
جزء جوهري من التعبير ذاته .

وأهل الوسط يرون أن تكون البرامج  
الموجهة للعرب جميعا مطوقة باللسان  
العربي البين ، أما ما قصد به أهل الإقليم  
خاصة فلا بأس من أن يكون باللهجة المحلية  
لهذا الإقليم بالذات .

الإذاعة توحيد اللهجات

ومهما يكن من أمر هذا الجدل الذي  
لا ينتهي عن الدوران ، فالذي لا جدال فيه ،  
والذي ينبغي أن نقرره كحقيقة أثبتتها

الداعون للعربية الفصحى ، وهم على  
المهد بهم ، شديدو التحمس لها ،  
يرون في التمسك باللغة العربية تشرا  
للمة القرآن وصوما لها . ويردون أيضا  
وجوب أخذ المستمع العربي ، أينما كان ،  
في الاعتبار ، دون نظر الى مصدر الإذاعة ،  
إكان في مصر أو في المشرق أو المغرب .  
فالإذاعات يجب أن يقصد بها ووجه الخير  
العام ووجه العرب عامة دون تخصص  
أو تمييز ، وإذاعتها باللهجات المحلية الفارحة  
يقف حائلا في سبيل تحقيق هذا المقصد .

الداعون الى اللهجات النادرة

أما الساعون الى استخدام اللهجات  
المحلية النادرة في محنتهم أن اللغة الفصحى  
مع انتشار الجهل والامية ، تقتصر في كثير  
من الأحيان من أفهام العامة ، وتعلو على  
مستوى مفاركتهم . وأن استخدامها  
حقيق بأن يضيع الفائدة المرجوة من تعليمهم  
أصول المعرفة الدينية أو الصعبة أو

انه عربي قبح ، ما لم يستمع الى نداء المحطة المحدد لها ، وهو دليل نبي على روال الفروق وانضمامها . ولقد اتبع لي ان انتقل بين ربوع الوطن العربي المتسع الرقعة فيما أحسبني قريب عاء سبب اللهجات واحلامها ، بل ان لهجة موحدة مصيحة قد انتشت من بين هذه اللهجات جميعا واصبحت لسان العروبة الناطق .

### الانباء جميعا تلذع بقصصه

وإذا كانت التحرية قد مكنت اللسان عربي واحد من ان يشمل العالم العربي ويوحده في مدة ليست في أعمال الاسم بالشئ الذي يذكر ، فليس من شك في ان الارسل المتواصل باللغة القصص ، في كل ركن من أركان العروبة ، كليل بان يقضي قضاء تاما على الدعوة القائلة بقصور الفهم الناس من اللسان الفصح . وحسبنا ما نراه تحت اميننا ، لا اليوم فصح ، ولكن منذ سنوات طويلة ، من ان المستمع الامي يعم نشرات الاحبار المداعة من كل محطة باللغة العربية الفصحى ، ولا يجد عرا وماء في تنمها او فهم معانيها ، ولم بعد محطة عربية واحدة تقدم بشرة انباء عبر اللسان الفصحى ، مما يدل على انه لم تنشأ حاجة لغير ذلك او شكوى بسببه .

### حجة باطلية

وتكون ملطلة بعد ذلك تلك الحجة الداعية الى التعرفه والى اشاعة لسان غير اللسان الفصحى ، اللهم الا اذا قصد به بعض التراجم الفكه التي تنقل اللهجات البارجه بحسبها شيئا تاريخيا يقرض بالتدريج ، ويؤكد في نفس الوقت وجود لهجة موحدة حية ميسورة للجميع لا حاجة بها الى منذ لتنت الى المستمع العربي ما يثبت اليه من علم او من او ادب . .

محمد فتحي

التجربة ، ان الاذاعة عامل فعال في توحيد اللهجات ، متصل الاثر ، مبشر ، واسع النطاق ، يبرز في نتائجها التماسك والانسجام والكتب وغيرها من عوامل توحيد اللهجات .

صوت الاذاعة الذي يكتسح الرقعة العربية كلها مع اختلاف لهجاتها، وشملها جميعا في نفس الوقت دون ما توقف ، وتفتح له الاسماع لملأونه وحاذينته ، حقيق بان يقرب اللسان العربي اللحن الى الاسماع كلها فتألفه وتقبل عليه وتردده وتأخذ به ، وسرعان ما يصحح جميعه واقعة باعادة ملووسة دون ان يحيط بها شيء من الدمع او الصبر او الارهاق . بل يستطيع ان يقول ان هذا الاثر المبارك قد حدثت فعلا بفضل الاذاعات العربية التي ملأت الهواء منذ نحو حيل من الزمان وهي تواصل البث وتلقى من المستمع المصري في المشرق او المغرب ، في الشمال او في الجنوب اذنا مصغية وامية مدركة .

ولسا ببعالي ان قلنا بان الصروق الكثيرة بين اللهجات العربية التي كانت فيما مضى تحمل من السير على عربي من العراق او في الجزيرة العربية ان يفهم عربيا في مصر ، او في المغرب ، او يتعامم معه ، قد زالت وكانت تنعدم اتصالها ، واصبح هناك لسان عربي موحد يتردد على الاسنة في كل الربوع العربية ، لا السنة ابخاصة من التعليم فصح ، بل السنة العامة ايضا ، لان الاذاعة ميسورة للجميع . والفصل في هذا التوحيد واجع من غير شك الى الاذاعة ، الى ذلك الاختراع المحر المبارك الذي يحمل كثيرا من الخير للنشر . ان المستمع الى صوت العراق او صوت دمشق او صوت مصر او تونس ، يختلط عليه الامر ولا يعرف مصدر الارسل الا



## التعليم الجامعي والمستوى العلمي

● يرى بعض رجال التربية أن  
الياب يحب أن يسه على مصر فيه لوجود  
الشمس في جميع الأرجاء ، وهم في هذا  
سايرون . أنه العصر الحداث الذي  
يوس أنكم . لا الكيف - هو المهم  
وما دامت هذا مدرس سطحة سوسر  
يفيد كل وسقل الراحة ، ونسحق لجميع  
الرائقين ، فقد تم ما يريد . وفاب  
من يلقم في الأمم هو المحافظة على  
المستوى العلمي .

إن فتح أبواب الجامعات لكل راجب  
والإكثار منها أدى إلى هبوط المستوى  
العلمي كما نرى في كثير الجامعات  
الأمريكية .

أ. ل. د. دود  
انظره

## السيارات الأمريكية

● كثير تشتر مستلزمات السيارات الأوروبية  
بالمسيارات الأمريكية ، وهي في نظرم ذات دلالة  
بأنه على شخصية الفرد الأمريكي ، فليسما يجده  
سبكن بينا يسي على أحسن تصميم وأبنا أجسم  
بانه ، ودين يتجمل الفواحش ، يرى على يابه سيارة  
تلائم فوق من سته العملية التنا عشرة سة .  
مكاد يلاذ هذا العام على مؤخرها أجيعة أصل  
مصمما وسام كاريكاتوري أراد بها أن تكون لصيما  
تسيارة من لمبة الأطفال . ولكن أجيحت والغرب  
ما في الأمر هو وضع سروس في كس جانب من مممة  
السيارة صا حمل - غرب مصمم السيارات الإيطالي  
سجها ، امر ذات رسمه ١٩٨١

اندونوموباجور



## العرب في نظر الغرب

● العرب امة عتيبة اسم حلال يترجمها  
أعابهم لقدم امة تسمع بواهب مسترة . وهم  
حديرون باعترافنا وتقديرنا لمنهم العنية بالحياة .  
وأديهم القديم الذي وصلوا به إلى درجة يلقمه  
الزعي ، وللإستطورة التناحية التي ألقوها .  
ولكن هذا لا يمنعنا أن نتعرف هنا بأهم يكون لنا  
الآن كل حدد وكراهية ، ولا مطمئنون لجانبنا .  
ولا شك أن هناك أسيا وجبهة ضد العرب التي  
سلي هذا الموقف

وساكن . وهل بالانكار أن سوى هذا الخلاف  
بينا وبينهم ؟

لقد أينت التجربة أنابه محاولة في هذا السبيل  
مكوب لها الفضل ، وكل عمل يصغر فت  
بشر من جانبهم أسوا لغير ، وكل تعدد لغرب  
يجد في نكوسهم أحسن قبول .

في ليسر

العرب : طيكم بالنوية ، وتقول النوية أخراج  
إسرائيل من أرضها الفوطي ، وديها إلى أصطفاها .

## البشرية في خطر من التجارب النووية ؟

أخطر هذه التجارب ومدى ما يهدد أمنا وسلامنا  
سببها متطورون فائقين بأننا متناشرون . أن  
حركاتنا بنعمها المال من أجل الدعاية ، فاني بنا  
سشرة آلاف آسان يتبرع كل واحد منهم بخمسة  
جسمه من أجل اقتلا البشرية من الماء ١٢ لكل  
هذا . بن مسموم بل هذا لم أسوا بحوى  
جده انمركه ، عهد عهد . بن حسي الأيمان بأهم  
والدور على سببه دعه حياتهم . ولذا كان من  
وحا أن سببه هذا الأيمان إلى التمس إذا أردنا  
١ محور دور وقوع الكارثة .

يوسيم

● لقد بلغ المرور بالطعام أن أصبحوا  
متصورون أنهم آلهة . وأن بإمكانهم خلق  
الكون على صورة جديدة ، وما نحن مدفع  
لهم هذا المرور الأحق . أنما جادون على اللطاف  
بهم وأخذ الزمام من أيديهم على هوات الأول ؟  
إن اللجنة التي تقوم بها هذه التجارب النووية  
لا تجد أنها ضالقة ، وعندما يصرخ خطائين بأفهامها  
بينهم المسؤلون سافزين ، لكن في نظرم لنا  
الإحركة من تلك الحركات التي طاك بلغت بالسم  
المتكى . وعلمنا بحلول أن صبح أعيمهم على

## الرسم أقوى من الكلمة

● هناك طعم المألوف يوم قريب لنزل قهوة الصبيات بين الأمر ولتلقى فيه البشر ، ولكن هذا العلم يفوق أبعد ما يكون عن التحقيق في عصرنا هذا ، فالقوة قد ازدادت اتساعاً ، والأمل في اللقاء أصبح بعيداً

وبالتفكير من هذا يقين هناك وسيلة برسام مصري ، بصرى ، محدود غير أنه يعا حرسها من سموات يرى المرء الإنسان من أبعده من مدح عالم بعيدة - أولاً نعمه كد في رسوم بعض الفاعل - وليس الترسام يستطيع أن يخل الأثر فقط ، بل أنه يعيد أحياناً في قوة لجزء من كلمات في مجلدات ليدعم ،

نايم عبد نايف

## ما الغرب ؟

● ليس هناك شيء أدنى إلى البسطة من استعمال كلمة « الغرب » للدلالة على تلك الكتلة المختلفة من الدول ضد الكتلة الشيوعية . وحسب هذا المفهوم نجد أن بقايا مثل أستراليا تعتبر من الغرب بينما يوندنا ليست منه ؟

ولا يخفى الأمر عند هذا الخط - في تنسيبه فقط - بل تنسده إلى ما هو أعمق من هذا - عندما يستعمل السياسيون كلمة « الغرب » لا يدور ماذا صور بها تماماً ؟ هل تصور بها تلك الدول المختلفة ضد الشيوعية ؟ أم تصور بها تحالفات الجيوش الأبيض ضد ما يسمى من العالم ؟

أما عندما يستعمل إلى السياسيون أنفسهم لا يعرفون تماماً ما تصور بها ... ولكننا على مدى من أن هذه الكلمة في مديونها تسمى الشيوعيين والأفريقيين لا تسمى غير محاولة الجيوش الأبيض استعمال شعوب حادين القارتين ، وليس أخيراً لصالح روسيا من استعارة الكتلة الأخسرية في استعمال هذه الكلمة .  
شفي لوبردفر

## الصورة والكلمة أيضاً

● لا أحسب أن كثيرين يهتمون بهذا الانقلاب الذي أخذ يفتزو حياً نصف وقوماً وذلك أن الناس قد أخذوا يحاولون من وراء إلى نظاره . فطقت الصورة المصورة محل الكلمة المكتوبة . فقد نزلت السبحة من قبل قديماً الكتب ، وما هو البليزيون يفتزو السبحة مبدوره وقد يكتسب سوفها بمرور الزمن ... حتى في عالم الكتب ، أخذ الكتاب أوضح بالصور بجد سوفها رائجة أكثر من غيره .. وكذلك الحال في الصحف المصورة .. وأما فطمت التجربة أن آلة التصوير تستطيع أن تغل من المعاني وتترك من الآثار في النفس ، ما لا تستطيع الكلمة .

سعدى نايمز

## سفر الأسماء

قالوا إن التريا الكبرى قد سقطت ولكنها لم تزل لديها ... أترانا مبري تحولاً منها بعد أن بيت أن هذه التسمية وهذه القصة أنها سبت لها خطأ ، وحقيقة الأمر أن المراد الاسم واشتهر انحداده من حق قطعه أخرى من قطع الموسيقار المائل ..

حتى أصحال يتوهم نفسه لم تسم من هذا المقتصر سوناً ؟ ضوء القمر ؟ لم يكن له حبيب إلا هذا الاسم الراق .

الهم جبا أمراء الأسماء .

أريك بلم - إنجلترا

● أن إلى الأسماء الجميلة على النفس لا مثراً ولكن الصبي في الأمر أن يتعدى ذلك إلى الأمور الفنية ، مثل الموسيقى مثلاً . نفس المتقاضي أن الاسم الجذاب كل له أثر كبير في تضليل فطمة على أخرى . وقد وادى في سيموفيل هاند ، أن يرى ظهورها هو ما كد واسم مرقا وار من أمها كمالاً من أحبه أعبه ، تصغيره ، أبيضود ، داب لايتها لا ليه خر وسور نه : أحمرة : لاسيا ولا ونا راق مرقها لأن مرق في ليد من معه مرق - أد



# اصدقاء طيبون

من روائع الأدب العربي للعصبي

.. لا يكفي أن تكون كريماً صادق النية ،  
بل لا بد - مع الكرم وصدق النية -  
من علم واسع وخبرة بمصائر الأمور ..

أخي أكرم ، ومن زاد إلى ما به ، وسمو به حياه  
انفس لم ينظر إلى ربحه قليل وما يجره من  
ظلمه ورجبه في تلكه لشمه الثانيه  
وأراد في بي بي عود درجه ، ولكنه حصل  
طرق الموده إلى القريه وأطلق النبل عليه  
وأخبر بي بي بمرء حائر في أرحاء انطلمه  
الحيه الزمره ، حبه مكلف مكان باوي اليه  
بعيداً من صلاتك النجوش ،  
وفجاء نري الأمل في وجهه بي بي بدأ بعينه  
من بعد صوبه نصف حاتم من إحدى القبر  
الثاليه ، وهو حيه فلا يرى ويدو حيه آخر  
لقد اليه حيه انطلم في قصاه ليشه مكان بأبي  
فيه من نفسه

ومررت لقصاه ، وسلم مبهذا بالصوبه  
ولاح بعينه بناء كبر ، دفع اليه ناظره برء  
مصره مهيبه انكل برنعم من امته حاطط كيو  
ايضاً انور ، بوسطه نواة صبره ذاكين لزمها  
وطرق بي بي ألف طرقاً مهنده ، ومعب  
برهه حالها بخرء ، لم صعب طامه صبره من  
سها وجه حاتم مجور سائل انطلم من بعينه في  
هذه الحياه من لفين وأحد لا بي بي اسحياء  
- حتمرة أبيه الرجل الطيب - كنت اصطاد في

نكن مني مصلح الجبال بي بي  
سبح بي بي - ولم انه بها اليوم صباه  
بدمه حيره - سوي ذكراته انسه  
الانيه من تلك القريه النصبه ، التي  
نسبها صباه في فراها وحب فلها وهلاله  
ماشيه ورو عها  
كان بي بي صبح ولوما في صفر غسانه بالصد  
في منطقه بي هو بي بعينه ، التي سعي اليها  
كلما ذب ثل في حواب صبه ، حلال صباه  
بما صبه الإقليم  
كان منظره في صبح وراه صبح القريه  
انكره ، يوم نبيه طينه سها صبره بي  
القريه ، القريه من صبحه الصبح

وأهل القريه يوم صبح ، ودم صبره ورجه  
حالمه ، حمد حيو بي بي ، ذلك الكسب القريه  
بوراها غسانه ، وقويه لسانه  
وهنا صبح القريه بي بعينه بعد يوم ساي  
مصبه بي بي حرم وراه القضاء ، بصطادها سها  
وهي حل بي نطريه انهدف ، وكان السبح  
برهه بي بي حاتم على انقياده حرم بي بي  
واطلق بي بي في صبح أحد الألام إلى هرهه  
بمارس بعد و وراه الثاليه وانصاه ، من أكمه

وجع الصور البوابة انصراف ودفق منها (لي) وظل سبعة حين رأى نفسه وسط ردهة فسيحة فرتمه فاحذر الزمان ، وندب من سمعها ربك — سر منها سوء حجاب حجاب مددغ الانساق الوحد

وركي « لي » كيف سارت عند وهناك لماتين بدعه انصم ليح في امكان حينه ربهه بصب الثرم ابي الصب المنكر

حل « لي » « وفا جمع فيه وباطره بكر دينا انصم ، وكذا في صنف خصاري صكي اساطير الصبر الجميلة في حمار الارواح

ب سحره حواسه المدهونة ، وقد دأب في جهه ما يراه ، ب بفرك اناب بلع يدايه فيه سيده حبيبه التومل ، تحكي حبيسا نهاده من عرها الذي يسو انه ذات المصير عام

وما ليها « لي » فوجدت بصب من عيسى صافين حرام ودمه ثمة ، تصيح بأبوه حانية ربهه وبعد ان حبيبه المصيدة مرححه حاطه في رمن حور

— عصفرة يا بني . ليس من عبادة القصر ان مستقبل صيولا في ليها لولادي ، الا ان ظلي لم يتكومتني علي ردف خليا وقد فسلت الطريق لي مثل هذا الوقت من الليل ، وقد خلب هذه السعة من مكل اخر تبين فيه .

هذه المظنة ، وفسلت طريق عودتي ، فحل لاهل القصر ان يسعدوا بمبتي هذه الليلة ؟

ولم يجيب الخادم المجرب وظلت عيناه الصيفر حرج في وجه « لي » فاحصا به ب احاب في ادبه

— آخشي الا يجاب ظلك ايها السيد ، فرجال انصر بقفون الليل طارجه ، وليس في داخله الا سيدي ربه القصر .

ودحم « لي » اد لاح به يدان اعه ابوحيد في جهاد بيت ابيته الصبيحة وظف حياته بمعارف وحوس في الاحراض ، وانه ان لم يصبر هذه الليلة — حل القصر — سيكون ملا رب طعنا منها لهاد

ابوحوس

وتسبب من حذره صانه لياني ، ولم سدا — صك منه ، فعاود قوله للخادم

— هل لك ان ارجو السيدة ب وما اخالك الا رجلا طيبا ان تقبل عيني بالقصر هذه الليلة ؟ بدلا من ان تضرم القناري جسدك الهزل ..؟

وعادده الخادم حمر ، لم عاك في الف حل برجه ابويه كان امل « لي » فيها مدني محيط وجمع بوبك ب بظط ، وفاد الخادم صابه بخافه مونه

— ان سيدي رفضت عييتك في بانيه الامر ، ولكن حين شرحت لها حرج موقفك وتكاد تبدو سيئا طينا ، عادت فسلت .. لفصل بالمحول .



وفج الخادم المجرب البوابة ففلا « ب نفضل بالدخول » .. ودخل « لي » الى القصر



وفصلنا عنها أميال عديدة ، وليس من أحد سواها يقوم بهذا الأمر ؟

وسأد سبت نفس كلهم الخادم المجرور يقول ليفة كانه مثر على حل لهذا الأمر :

« لا عليك يا سيدي ، في استطاعة سيدينا ان يقوم بالهمة ، فانه سيأمر قوى البنية ، ولا بد بعيد دكوب الضيل .

وبنا لربة القصر وجملة رأي خادمها ولكن لم يجبه على الفور . ثم مضت لطلقات سمع في لي : بعد انصاف صوب حركات حقيقه على ما مخدمه ، واناء صوب ربه القصر نسال في رفق

— تحييف ايها السيد ؟

وعب في عي القور مضع اساء وهو حبيب . في خدمته ايها السيدة الطويلة .

ومادر العربة الابنه التي حيث تجلس السيدة ولا راته متيه العواس اخذت تنروح له ما استمق عليه فحبه من الفز سبها وراها لالت :

« فلم يا بني ان هذا القصر الذي استضافك في هذه الليلة ، تمكته السجده . ونحن هنا لسنا لوانرها بأمرنا الاطفا ، ولا حيلة لنا في عصيان او ارجاء هذه الاوامر . لا بد للمطر ان يهطل من هذه السابعة حتى قبل الفجر ، وليس بالمعسر من ابقي من حوم بهذا العمل . وونكي الاكبر ذهب الليلة لمعصور حفلة عرس في المحيط الشرقي اما الاصغر فقد صاحب سفينته في رحله بعيدة ان يعود منها قبل ظهر الفد . وليس امامي الا ان من حوم بهذا العمل سواء ، والا لفرحي كولا في لمر كقول المصان

وعصت الدعة لسان في في ، ما هذه الهمه المهيبة التي لم يسمح بمنها من قبل ؟ وكيف له ان يسطط الاطفا السجادية التي يلقاها ساكنو ذلك القصر ؟

دارت في ذهنه كل هذه الاسئلة ، الا انه لم يسمح سوى بقول الامر على غرامته . انها ولا شك معاصرة بزاويها لأول مرة

ثم اصافت السيدة تقول :

« تستعصي صورة جواد يطير بك فوق السحاب . وعليك ان تصل ما يؤمر به في غاية الدقة والظن . وفادته السيدة التي حذيقه القصر ، وراي في انتظاره جوادا صرحا كبير المصمم ، متصلب المفاصل ، تقف على قوائمها في علوه ، شمع الراس ، كانه يدرك جلال العمل الذي يقوم به ، واستطردت لربة القصر تقول

« سيطلع بك الجواد ، بعد ان يمر بهذه الزجاجة الكبيته بماء المطر في طعنة السرج ، وتصلك بالبحر . ونحن سوف الهواد ، ويطوح بعنقه الاماميين سرج سبعة الزجاجة وتسكب منها قطرة واحدة ... قطرة واحدة في كل مره سوف بك الجواد

وكانت لهمة لربة القصر وهي تصليح : لم مظهرها الجليل الفخور ، وحاستها التي تعمل ثوبا من شمرها الرمادي ، تحت الراحة والشفة في قلب في ، وهو داخل ، تنتم شاكرا .

واشارت اليه ان يجلس فدخل مكانا في ركن نصي ، والسيدة ما ابكت والفة ، حتى اكمل الخادم يتيمه آخر بصلان الطعام في صحاف من انصبي الفاخر .

وامرت لربة القصر خدما بمعداد الفرائض للضيف بهر لاند متصب .

ثم االتت اليه بشفة المساء وتنت له يوما طبا وهي تقول

« ارجو الا يزعجك سماع اصوات تصل اليك حين يعود ابائي بعد اتصاف الليل .

وبنا له ان يسل حفيظته من ابائها ، ومن امهلهم الا انه غالب نظره ، واكر الصمت . وفانرت مكانها واخالت الياب من ورائها .

وفرع في لي : من التهام طيبه لم كتي بجسده لمهوك على الفرائض الفاقد اثره بعد يوم حفل مكث من المناسبات والمعارفات . لكنه لم يتم ، فقد نج عليه معزول ريب بسل عن حقيقته مؤلا الناس وهم يصبون في عزلة مهيبة بهر الجبال والودلى لا يروا احدا .

والل بقلا مفتوح الميخ ، يرخف السمع لكل حركة تصاك اذيه لرضي بعض نفسه ، ليطم ولو شيك لنبلا من ذلك السر الذي يلب القصر برلانه من لغوي .

وانصف الليل ، وكاد الناس يعلبه حين سمع صوت طوق على البوابة الضارجية ، ليته اصوات مصمت خافقين صاحب الكرام والخادم المجرور لم يبين في لي : منها لمتا .

ولم في فراشه ، وانصبي التي سمعه ولف اقدام حفيظة ادرك منها انها لربة القصر ، ثم آله صوته في وضوح بسل الخادم :

« عالا همار ؟

قال الخادم

« انها رسالة عاجلة للسيد الكبر . فوامر اليه بلباط الاطفا في اظمتا على مدى سبعة اميال حول الجبال .

قال :

« وماذا غير ذلك ؟

قال الخادم

« وسوف نزول اظفر قبل مطلع الفجر ، ولن يكون هطول في رفي حتى لا يهلك الخمايل .

فالتت السيدة .

« ولكن ما العمل وكلا السيدين خارج القصر ،

واستدار الجواد وعاد به الى القصر ، والعجز مرسك ان يمشي اول خبوطه ، ثم حط على ارض السدسة ، فنزل في مروجها طروبا باثني سوف بعلى الى ربة القصر كيف نفا اراس السماء .. لا ونمت في حين راي السيدة تبكي وتكسب الدمع حذرار . وسين وانه زاد نحيبها . ومن خلال دمعها الهائل امكن ان تقول له - **ملا فطفت يا بني بالقرية الكينة ؟**

واجاب في شعوعها .  
- **قها قرية اصطفاني .. هم فلاحون طيرون ، وطفا اكرموا وفادني ولم اسكب لهم اكثر من عشرين فطرة ...**  
ولطمت السيدة عذودها الرقيقة في رذل وهي تقول :

- **تقول عشرين فطرة فطفت يا للمفجعة . ألم اقل لك يا بني فطرة واحدة فطفت في كل مرة ؟ انك يا بني لا تعلم ان الفطرة الواحدة تعني نزول المطر الى ارتفاع قدم فوق سطح الارض .**

وقصر في فاد جزءا ودعته بمد ان هم ففاحة الخطب . واستطردت ربة القصر تقول :

- **سكينة فريتاك المحروبة . حباكين اصطفاهم الفلاحون الطيرون . ملا جتوا ليمانوا بشل هذه القسوة لا صرناح ماء اظفر فويل فريتاك الطيبة الى عشرين فعما ..**

وذاعل في د . داعمه حزن عميق ولم يستطع حراها .

وسرح خياله بعيدا الى مكان القرية وشبهها الزهور الطيبة . والى اسفله الزراغ المسائين ، والمجول والافتر والخراب وهي في المطرول المبطة المفردا ترمي الكلا في سقام .

وراي يمن الفيلال المسرح ، الاطفال يبيرون وسرحوا ونسكرو . واناب نصار ومن سمين في مروح ، كما تلمششق الطير .

راي في كل ذلك ، ثم عاد فراءا لتبهية والاضطر العاتية ليتلج كل شيء ، ثم تفرقه على اعماها

وقاب عن وعيه فلم يدر ساء بدور حوله بعد ذلك نسا

- ليس هذا ذلها يا سي . انه خطاي انا وحدي . اتي قد دفعت للضيف عملا ليس من شأنه .. وعلى كل فلهذه شتة السماء وكل لايد من نطلاها . قم يا سي - علي كره سي - وابرح هذا القصر قبل عودة اسفلي فمسوء العاتية .

ودود في امال القصر منظر القلب ، واخذ سست طرقة بين الجيال والوديان ، وهناء حبه الى مكان القرية .

وحذف ارا مد عين . لم يبق من معالمها

.. انه يعرف الطريق جيدا .. سيظهر بك لم يعود لقيه الى هنا . تذكر يا بني ولا تنس .. فطرة واحدة لا اكثر في كل مرة .. هيا وافلتك عناية السماء .

وراي في نفسه طير لسوق السحب ، والارض تبدو تحت مظلويه رقبة مبطنة سوداء ، كما بدت رؤوس الشجر كالجميع المصرة متناثرة ح ومالك

وسار الجواد بطيئا باديء امره ، ثم راد من رعبه عينا غشيتا ، وعلق فؤاد في وانس بطرناح تطرب وبعيه في علف وثقة .

وولف الجواد فجأة . وطرخ بقميصه الاماسين فبادر في سرع سفاده الرجاجة وسكب سها في القمصا نظره واحدمهم اسنمف الجواد مسره

ودعب الجواد مره اخرى و في سكب انطراب من خلال السحب

ومن خلال فرجة مصفرة بين السحاب لح في رجة مصلم فربة اسفله ، وهاله ان سوف الحرد وطرخ بدميه مكاب مرحة في ذلك غامرة شوائية .

وذكر هند ذلك آخر زيارته للقرية ، وكهم كاد الكرع ان يهلك لان الاضطر تاخر صطولا ، وذكر اكران الزراغ ، واشغالهم في بيوت زرعهم وذكر دواهم الى السماء ان لعجل بالقصفا فليشم .

وسمع في حديث نفسه وهو يقول :

- **حالا اتم اصطفاء طيرون .. لظلا اكرمو وفادني وطفوني بجمعهم وهم الفئراء البضا ..**  
لا بد ان اجزي معروفهم بانصافه . اتم لذلك اهل ، وان لسنح لي فرصة اسفل من هذه القرية ..

وصدقني شيخ القرية طيب ، اتني اعبه وهو بيداني السب ، لظلا اصافلي مون ان يتقاضى مني اجرا ..

حالا ما اسمدي بقدرني على اسفلات اظفر على هذه القرية .. لا

وتصور في والبشر بطن من صبه ، سداده اسفاته ، وصنم الشبل وهم يصفون الكرع وقد نسج مد طول تركب

وراي بين فرجة ، نفسه يسير تنموتا في القرية الطيبة ، بين اهلها الطيرون ، والبيعة نصرم ، تمز في امناهم احساا بالسداة الواوية .

سهمول لهم في وهو كبير ، انه هو الذي اسقط اديم اظفر المزير ، بمد طول ترنمهم في ، تلقين طويعين .

ومد الى سداة الزحاجه اصايه شوائية ، ترعد من جود وبشر ، فزع السفاده ، ثم كمال الرجاجة ، وسكب سها على ارض قرته الطيبة عشرين فطرة واحدة .. لا

وعاد لي في ذلك اليوم وحرف سواب عارسي  
فيها حكمة انجيس - ثم صار حسن لا كبيرا ، وعاد  
صديقا حقيقيا بذاك المديته  
وعند لي في حتى يومنا هذا فعل ما يومر به  
دون بصر و رناده  
ولقد علمت العمر به ، ولكنه لم ينس كلام  
حلا اني عنه انه بخاصه يرى فربه بأكظم  
حي حنون ان يهبها انعامه وانده بخاصه  
**حسين الطوخي**

الا بدوسر الاسطر الثاني التي وادب من العربي  
قدما .  
ودكر صديقه اليه ، وانعامه البساطه وقد  
كانوا عيسوي في سلاه ، فذلك بربهم بدمج احد  
غير من عيسيه مررا  
كان لي في ربه لهر انعامه والحر ، وطى  
به سطيع ان يهبها انعاما - ثم بكن عصفه  
انه والادى - ولكن كذا اراده انعامه وعرفه  
انهم .

## تعلمت معنى الالم !

حكى ام هذه القصة قالت .

في طفل ، من عمره خمس سنوات ، وانه مرره في سيرا - تركبها معا في  
حفره ، وخرجت - فلم يصر حرج دعاني حتى سمعت صراخ الولد - فخرجت لآمله  
ما جرى - فوجدت الطفل قد اسكس بغير الولد وشدته فصرخ  
بصوت اسير من يد الطفله ، وعند للطفل دى انجيس السواب - ان الخطا  
لصفرها لا بدوه ان شد الشتر يؤلم ..!  
وخرجت - وما هي الا ذليل حتى سمعته صراخا في الحفره ، كان الصراخ هذه  
المره صراخ الطفله - ووجدت الصغره قد اسكس بها - وسكنت الولد ، دى انجيس  
السواب بما جرى  
والا لا شيء - كنت افكرها ان عيسيه الشتر يؤلم . فلان هي لذلك تلعنا ، لا

# موبيلويل سبيلان

اعظم زيت مصنع للسيارات  
حتى الآن

يساهم للاستعمال في  
السير والتقاء معاً

يعون الزنه  
ويزيد قوة



موزون 3 كرو - شتره اليه بكمي كساده

# مكتبة العربي

من الكتب التي وردتنا هذا شهر

أفهم له ، ولم يترك في مردها بمغفوع  
طريقه الراحم البعيدية في جاذبه أن لهدم سا  
صوره بغيره كل من في بيت رسول ومكانه منه  
والصور من شخصيتها كروحه وبي كما أنها  
كانت موهبة في الفرد على ما قاله المستشرقون  
والعربون في عدد روحاني أسير ، فقد عاد اليوم  
من بينه أن يضيء قديما فاسو لاسر بخاصة جديده  
ومعظمه هي صاح كل هذا بطور في الفكر الإنساني  
خلال حروب طويله مضت من عصر محمدا  
عبد الروحانيات إلى الرمن فبما به طبيعة الرمن  
والكتاب ، ولعكس البراء يرى و دليته  
أسماء بها بل كان هذا الأسر يبدو لها طيب

## عبد الوهاب البياتي رائد الشعر الحديث دار القفلة العربية - دمشق

● مجموعة من الأنشاد والقصائد لتناول شعر  
سنانى القوس ، كما يحسن به جهاده ، كسها  
أولام كتاب من شى سنانى بوطى العربى

## نساء النبى الدكتورة بنت الناطق دار الهلال - القاهرة

● كتاب يكشف لنا عن حياة النبى في بيته  
تقدمه الدكتورة بنت الناطق . وهذا موضوع  
لل في الكتاب من قديما ومعظمه ويستمر في  
النساء الكثير ، ولكنهم كانوا إما مؤرخين مصنفين  
برهوا الرسول من بشرته التي قال بها القرآن  
وأما متبعين الظلوا من هذا الجانب من حياة  
الرسول عنها يصرون إلى بهام تقدمه ، ولها  
كان الحال شحنا لتناول جديد فيه نواحه متربة  
وبرائه مغلقة .

ومن جانب الكاتبة أن بعض من محمد الرسول  
ومحمد أسير ، ول كان ذلك سيرا ، فقد كان  
الرسول من حاضه بوسر - عيسى من روحانيه  
وحدا ذا صب وباطنه ووجد .

وقد يصرح بولعه في هذا الكتاب على سنان  
أسير بولوى لسن ، أمية لوسر ، وقد تحدث  
من بروجين ولم يدخل من ، ولا من وهين

لا يعرف التقب أو الكلل  
أنما أطار

ميشلان



كالجمل



المودعون في الكويت  
شركة العرب والمشرق للبريد

● لجمال الحب مع سحره  
و لحاضه على السيار  
● لصورته على الساحت

سحره لالهة المصروع من  
المحيط المولايه وسحره  
الحاض لا تجد له مراحث  
في حد نانه المدهه

الذين لا يعمون وقتاً لقراءة هذا الكتاب الضخم ؛  
ولا الصبر على أسبده وخطراته .

هذا الكتاب وإن لم يكن مسمى عن الأصل منذ  
الناشرين المصنفين ؛ إلا أنه بالغ الفائدة لمنعقد  
لأنه يسر عليهم الاطلاع على أثر خالده من الأثر .

## التعزير في الشريعة الإسلامية

تأليف الدكتور عبد العزيز عفر

مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر

● هذا كتاب ملق به مؤلفه روحه الدكتوراه من  
كله الحقوق بجامعة القاهرة ، وهو يحسب في جانب  
من جوانب الناحية العلمية في الشريعة الإسلامية  
لم يزل يصيبه من الصياغة حس في كتب كثير من  
المصنفين .

وقد تسم المؤلف كتابه إلى مقدمة وكلمتين  
وختامة - على المقدمة بحث في الجرائم ذات  
الصورات المصيدة ؛ وخصص الكتاب الأول  
لجرائم التعزير وأقره الكتاب الثاني للتكلام عن  
التعزير في ذاته . أما في الخاتمة فقد بين بعض  
مزايا التشريع الإسلامي وسلاحه للتطبيق في  
كل زمان ومكان .

## وسائل التنمية الاقتصادية

تأليف ن. بوكقان و هوارد سي. اليس

ترجمة فتحى عمر و إبراهيم لطفي

مراجعة وتقديم الدكتور محمد علي رفعت

● هو من الكتب التي اختارها مؤسسة فرنكلين  
للطباعة والنشر لكي تترجم لغة العربية ؛ وقد  
صدر الكتاب الأول من هذا المجلد الضخم منذ  
رمن ، وبينما الكتاب الثاني بالفصل الثاني عشر  
ويبحث في التقدم الزراعي من أجل زيادة الإنتاج ،  
والآخر فصل فيه هو الفصل العشرون .  
وكل فصل من فصول الكتاب يتلوه تعليق .

## أبن سينا

بقلم الدكتور أحمد فؤاد الأهواني

دار المعارف - القاهرة

● يتناول مؤلف الكتاب بقوس عمر ابن سينا  
وحواشي من هذا المسمى الذي كان طبيباً وشاعراً  
وسياسياً وفيلسوفاً ، ثم يبعث لك بضخبات من  
أثره تبلغ نحو ثلث الكتاب .

## كتاب الاغانى

تأليف نبي العرج الاصمعي

المجلد الثاني عشر - دار الثقافة - بيروت

● من آخر الكتب التي نالت حظاً كبيراً من  
اهتمام المستشرقين والناشرين العرب كتاب الاغانى  
فقد نشر في أوروبا ومصر ودرست جوانبه منه كما  
درس صاحبها . ولول ما طبع من كتاب الاغانى هو  
الجزء الاول ، طبعه روز هارن عام ١٨٤٠ ومعه  
ترجمة لاتينية . وطبع في بولاق في شرين جزوا  
عام ١٨٦٨ وقد اكمله المستشرق رودلف بروبر  
بطبعه الجزء الثاني والعشرين منه عام ١٨٨٨ ؛  
ووضع له المستشرق الايطالي جومبي مع نادر من  
المستشرقين فهرس هجائي وفلاحي طبعته باللغة  
الفرنسية في مجلد ضخم على هيئة مطبوعة لندن  
عام ١٩٠٠ ، وطبعه طبعه ثانية محمد السامى  
فانصار اليه الجزء الثاني والعشرين مع ترجمة  
الفهرس التي وضعها المستشرقون . وشرعت دار  
الكتب المصرية في إعادة طبع الكتاب عام ١٩٢٥  
ولكنها لم تنجح ، وهذه الطبعة هي اولى الطبعات  
نظماً وهي التي اصعدت فيها دور النشر التي  
اهتمت على إعادة طبع الكتاب فيما بعد .

وقد ازلت دار الثقافة بيروت أن تسهم ايضاً  
في هذا الجهد فاهتمت على إصدار طبعه جديدة  
من هذا الكتاب القيم ، وأخر ما اهتمت لنا منه  
المجلد الثاني عشر وبينما بالخبر الامنى ونرى  
سيد الفنان يسرى بالخبر سويد بن كراع .

## تجريد الاغانى

تأليف ابن واصل الحموي

تعليق الدكتور طه حسين وإبراهيم

الانباري - مطبعة مصر

● عاش مؤلف الكتاب في القرن السابع الهجري  
وكان صدقاً لملك المنصور محمد بن عمر الظاهر  
الابوي صاحب حماء ؛ وكان هذا الملك ملقب  
بالنايخ والادب ؛ فكان من أن كتب الاغانى التبر  
لأبي العرج الاصمعي فكتب فرائده لما فيه من  
طول اسناد واستطراد وتكرار وذكر لاسماء الاموات  
في النساء ؛ وطلب من صدقه ابن واصل أن يسمو  
سجريده ؛ فكان هذا الكتاب .

ولم يخدم ابن واصل أجل رسنه وجدهم بهذا  
العمل ؛ بل انه قد خدم ايضاً أهل العصر المحدث

# المكسب المرموم

للكثيرة  
عائكة الخنجرى

تحتى خفوق البدر بين الغمام  
أو كانبثق للطيب بين اليكام  
زفأ يضأ كنجوم الصباح  
على وحوه مفرسات ميلاح  
فمرأ كئل البقع الخلاوية !  
أملت ! لا ورن ولا قافية !  
يندى رقيماً ككسيم البحر  
ترن فيها ككرين الوتر !  
في صبتها ممرقة لا تبس !  
فكأت المرساء في المنصعين  
وقد بت ككاسة منعمة  
من مد تلك الحلة المدهة !  
تلب من عاب المستر  
تصكاد من ربتها تكسر !  
أو كالتى وصاة لميسم  
والشعر من يسوعها المنيم  
قد فومت بالوشي أردانها  
تياهه هنن افاتها !  
أو أنها « بلقيس » في عرّها  
رواتها تحتل في لفرها !

فى وعشت النور فى مخدعي  
أو مثل ومض الحب فى الأضلع  
وفى الوردقات على مكنتي  
أو ككريف الحلم المنهب  
وما لرؤسي سلكاً لا يميز  
وأين وحي ! أين بت القصيد !  
بل أين لحن المنهائم الطروب  
أصداؤه بين حنايا القلوب  
وتلك أفلاقي فما هلبا  
أسامها من دهرها حالها  
وما لكنتي قد علاها اصفرار  
أراعها أنت قد كاهها الفلار  
وربة الشعر (١) بدنيا الماء  
تدري إلى عالنا في وناء  
حنافة رفاة كلليل  
من وحيها ستاف روح الحان  
محلاة الشعر نجر الذبول  
تكلد من دكر فصل القول  
كانها فى سحرها « شهرزاد »  
أسطورة تلى على كل ناذ

(١) نفس الزمرد ، كوكب الماء الساطع ، ولسطع نوره فى اجرام السماء .

# وصلت الدفعة الأولى من سيارات فولكس ١٩٥٩



سائقو القاعد مرسية  
 في صالة العرض العامة لشركة النقيب والمحامي المردية  
 ٢٠٦٧  
 الخط  
 مساحة الصناديق - الكويت

# بريد القراء



حمل اليها البريد ، كما حمل  
البرق، مئات ومئات من رسائل  
التهنئة بصدور « العربي » ، لو  
أنا نشرناها لاستغرقت كل  
صفحات هذا العدد . فشكرا  
ثم شكرا .. وستكفي بشكر  
بعض ما يتسع له المجال ممنا  
يتضمن ملاحظة أو رأيا .

التحية ، واليكم تهنئة مقرونة بالامجباب بهذا  
الجهد الوفي للشكور ..  
لكن هذا الامجباب لا يستغني عن ان اعمس اليكم  
بكلمة عتب حادثة ، ما اظنها الا عميرة عن رأي  
نصف النصف العربي كله .. وهو مع الأسف :  
« النصف الطويل » !

اذ كيف يقول ان تصدر مجلة « العربي »  
لتسهم في نشر الثقافة والوعي القومي في الوطن  
العربي ، ثم تعمل « المرأة العربية » فلا تقتصها  
يركن من أركانها المتعددة ، أو تتركها في تحرير  
قصولها الممتدة ، مع ان الوطن العربي في مختلف

## عتب ناعم .. وغيرة مشكورة

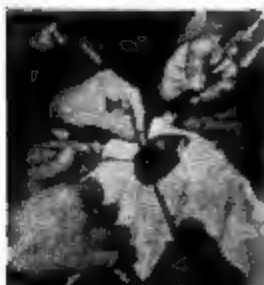
● عندما قدم لي بالغ المصحف الممدد الاول  
من مجلة العربي وفقت افقتها وأنا اتوقع ان  
اجد فيها مجلة علمية بارزة لم تكن تنشر من  
نشرات البداية التي تصدرها الحكومات  
المختلفة ، والتي تفرق السوق في هذه الأيام في  
صورة صحف او مجلات .. ولكني ما ليشت  
أن وجدته أمام شيء جديد في عالم الصحافة  
والثقافة ، فلما نزع العين على مثله الا في المجلات  
المالية ، فرايت ان ابعث الي « العربي » بهذه

## ماذا تفعل

كل من هذه الأيدي ؟

حل للشور على صفحة ١٠٢

- ١ - مصارعة يابانية
- ٢ - كرة الطاولة ( بنج بنج )
- ٣ - الكتابة على الآلة الكاتبة
- ٤ - امشي بقرا بطريقة بريل
- ٥ - التلغ في الناي
- ٦ - عملية جراحية





يلتقي الأمر مع على يعطى القراء الذين يجهلون حقيقة الأوضاع السياسية في هذه الاقطار .. هذه واحدة ..

والثانية انكم اعطتم الإشارة الى « الربيع الخالي » من شبه الجزيرة العربية خلافا لمعظم الخرافات المتداولة !  
ولله الفضل اود ان اسأل « المصري » القراء ، لماذا سميت هذه المنطقة « الربيع الخالي » ، وهل هي « الربيع » بفتح الراء ، أو « الربيع » بضمها ؟

احمد ولي الدين  
وكيل المباشرة الثانوية بالقاهرة

المصري : نشكر للاستاذ الفاضل ملاحظته الدقيقة ، ونقره عليها ، وان يكملنا اننا التزمنا في مسألة الاسماء احصاءت خريطة رسمية للوطن المصري ، طبق مصلحة الساعة المصرية ، ولم نقصد ان يفهم القاري ان كل لون من الالوان يعنى وضعا سياسيا معينا كتنزك فيه كل البلاد التي اختير لها هذا اللون . ولو اننا وضعنا لونا لكل حالة سياسية لكل بلد لكثرت الاسماء كثرة لا يطيقها الفن الطبيعي .

اما « الربيع الخالي » او « بحر الرمال » كما لسميه يعطى ذكر الجغرافيا ، فليست المتقدمة المتداولة من عهد شمالا الى حضرموت جنوبا ، ومن اليمن غربا الى عمان شرقا ، والتي يبلغ مساحتها اربعمائة الف ميل مربع . وقد سميت « الربيع الخالي » نظرا لحرارة من السكان والعمران .. لكن هذه الكتب ، وعلى رأسها جميع البلدان ، قد حلت كلها ، كما حلت كتب اللغة ، ومن بينها « القاموس » و « لسان العرب » و « تاج العروس » و « المحيط » ، من أية إشارة الى « الربيع » ان كان يفتح الراء او بضمها ، بل ان هذه الكتب الاخيرة وما شابهها من الكتب القديمة قد حلت جميعا من أي ذكر لربيع الخالي ، لهذا ترجح ان هذا الاسم مستحدث ، يدل على انه لم يرد الا في « جميع الاعلام » للمحقق بالبيانات القديمة من القاموس ، القيد « لآباد اليهوديين » ، مشكوكا بضم الراء وفيه يقول ان الربيع الخالي هو صحراء الدهناء في جزيرة العرب ، قطعها يروان كومانس الرواية الانجليزية في شباط ١٩٦١ ، وكان اول من كشف عن اسرارها المجهولة .

ولقد سألنا سفارة الشيخ حافظ وفيه سكر المملكة العربية السعودية في لندن انشاء زيارته الاخيرة للكويت في ذلك فقال ان أهل البلاد التي هي حول المنطقة ينطقون « الربيع » بضم الراء وهذا مما يؤكد ما ذهب اليه الاب فريدناند توتل اليسوي محقق المعجم المذكور ، فضلا عن ان الربيع بالفتح معناه في معجم اللغة المنزل او الدار أو المحلة أو الوطن والربيع الخالي كما أسلفنا منطقة خالية من السكان والعمران .

المفارقة القارمية غنى بالكاتبين والاديبات والشعراء ، ممن اسهموا في نشر الوعي القومي وتعميق النهضة العربية بتعريب مشكور .  
حرم الدكتور توفيق احمد شارع محمد سعيد بالقاهرة

المصري : نشكر لهذه التحية الطيبة والتهنئة الكريمة . ولنطعن البسطة الفاضلة الى ان ما حينه قد فلتناكم بفتحنا . واذا كان العدد الاول قد خلا مما اشارت اليه فمتعجب من اجله . وهو عتبته يتم من شرة على حقوق الجنس مشكورة - تستنخر الامداد القادمة ان شاء الله بالترشيح لجمعية مختارة من سادات الوطن المصري واتساق الامت

### في عدد قادم

● في تحقيقكم المعجلى المتع من البحرين ، لماذا لم تذكروا شيئا عن الأدب ، والشعر ، والإذاعة مع أنها جميعا عناصر لها دورها ولها قيمتها ، لتكمل الصورة التي أردتم ان تقدموها لقراءكم من بلادنا ؟

المصري : نعم لم نغفل في ذلك التحقيق اننا فضاء كل شيء من الحياة في البحرين ، كما أننا لم ننسى الادب والشعر والإذاعة والفضاء هناك ، ولكننا أرجأنا الحديث منها الى اعداد لاحقة ان شاء الله .

### « الربيع الخالي »

● اعجبت كثيرا بالخريطة القلونة التي اعدها مجلتكم القراء الى قرأتها في العدد الاول ، ولكني لاحظت انكم اخترتم مثلا لكل من الكويت وعمان وقطر ونفس اللون الذي اخترتموه للندن وتونس ، لم اخترتم لحضرموت والكلال ونهج نفس اللون الذي اخترتموه للصومال والسودان والجزائر ، واخرتم لآريتريا اللون الذي اخترتموه للسعودية وليبيا والمغرب ، وذلك مع اختلاف الوضع السياسي لبلاد الفريق الاول في كل من المجموعات الثلاث عنه في بلاد الفريق الثاني من هذه المجموعات ، مما قد

### من قال هذا ؟

حل المشور على صفحة ٧٠

- ١ - ابو تمام
- ٢ - خنزة بن شعاع
- ٣ - القتيبي
- ٤ - محمد ربحا النسيبي
- ٥ - ابن الرومي
- ٦ - عباس بن الاحنف
- ٧ - مجنون ليلى
- ٨ - ابن الرومي

## كلنا آيا دنيا

... وليس تحرير مجلة « العربي » القراء  
نعلم أن الرحوم خليل سكاكيني الأديب  
العربي المعروف كان زميلاً لكم في مجمع اللغة  
العربية ، ونرجح أنه كان من أصدقائكم كذلك  
فهل تعرفون أن كان - رحمه الله - قد ترك  
مذكرات خاصة ؟

فلن كان قد ترك مذكرات ، وذلك ما نرجحه  
فلماذا لا نعمل ترجمته الأدبية السيدة وداد  
سكاكيني على نشرها ؟

قري : عمان

« العربي » : نحب أولاً أن نصح للقاري  
الفاضل ليساً وقع فيه ، عندما كان أن الكتابة  
الأدبية السيدة وداد سكاكيني هي ترجمة الرحوم  
خليل سكاكيني في حين أنها سورية وهولندية  
فصلاً عن أنها مسلمة .

أما من الناحية الأخرى من السؤال فالذي نعرفه أن  
الرحوم خليل سكاكيني قد ترك بالفعل مذكرات  
وأنه كان يعتزم إصدارها قبل وفاته حتى لقد  
اختار لها عنواناً مطلع بيت من الشعر معروف  
للشبيبي : « كلنا آيا دنيا » . ولعل كريسته قد  
حفظنا رايته بعد وفاته ، يطبع هذه المذكرات ،  
أو لعلها فاضلتان .

## كلنا عرب ؟

● لماذا يقول علماء الأنساب والأثروبولوجيا  
أن عرب اليمن هم أصل من يمثل الجنس  
العربي الأصلي ، مع أن اليمن كانت في القديم  
أكثر الإقطار ازدحاماً باليهود ؟

ع . س .

عشق : ياب توما

العربي : يروي النسابون أن حرب اليمن من  
نسل لحيان ، ويسمونه لذلك « العرب النارية »  
لأن العربية هي لغتهم ولسانهم ، لهم أول من  
تكلم العربية ، ومنهم أصل أهل الحجاز الذين  
يسمهم علماء الأنساب « العرب السعودية » لأنهم  
من نسل عدنان ، وعدنان من نسل اسماعيل  
واسماعيل لم تكن قبيلة - في الأصل - العربية ،  
وأنما نقل بها بعد أن تزوج من قبيلة « جرهم »  
اليمنية واشتغل بأفراقها

ولا علاقة بين عروبة أهل اليمن وإزدحامها  
باليهود إنما هم دخلاء على اليمن ، كما هم دخلاء  
على كل قطر عربي .

ولا علاقة كذلك بين العروبة بمشاهير المتصفي  
القديم والعروبة بمشاهير المعاصر .

## لولا التقى .. ؟

● استعمت إلى مناقشة أبيه ممتعة ،  
بين استاذنا اميل زيدان وفكري أبائه ، حول

النزول في الشعر العربي ، وكان أن استشهد  
أولهما بيت من الشعر قال أنه لا يذكر اسم  
فاتمه لولا يذكر منه إلا أن مظهره « لولا التقى »  
ومعناه أنه لولا التقى لعنته الشاعر محبوبه  
من دون الله .. ولكن الاستدلال فكري نفي ،  
وبشدة ، وجود مثل هذا البيت في الشعر العربي  
قديمه وحديثه ، وقال أنه يراهن على ذلك  
بخمسة جنيهات !

فهل من محوري « العربي » من يستطيع  
أن يفي براهي في هذا الرهان ، الذي سيكون  
أمره - في كلتا الحالتين - نصيب ؟

محمد رفعت

الحدود بمجلة المصور

الحدود : يؤسفنا كثيراً أن الزميل العزيز  
« فكري » قد راعى هذه المرة على جواد خاسر !  
فأثبت موضوع الرهان موجود ، وأن كنا لا نذكر  
الآن لكانه ، وإذا لم تكن الذكارة قد خاضنا قضية  
« لولا التقى » فليست ريبك لبيت

منه الصلاة ولدت ذا مصودي

أو - على الأقل - ما لا يخرج من هذا المعنى  
... فليدفع زميلنا فكري بالتي هي أحسن !  
وموضه على الله !!

وختماً للزميل نصيبه من الرهان !

## لوان طيبة

● اطعمت على الممد الأول من مجلة « العربي »  
فراقتي منه هذه الرحلة المجانية الممتعة التي  
هيأوها لقراءكم ، من شرق الوطن العربي إلى  
أفربه ، ومن شماله إلى جنوبه ، وفي أن تسبوا  
على هذا النهج في مقبل أعدادكم .

لكنني لاحظت في موضوع « ليون العراق »  
أنكم لولتم لياب بعض الملاحظات بالكون الأخضر  
وتركت الملاحظات في لياب بيضاء أو سوداء ..  
فلماذا هذه التفرقة ، وهل لم يكن يمكن أن  
تلونوا لياب الجميع بلون واحد .

صائد بزع

العربي : نحن لم نلون لياب الملاحظات اللون  
ظفر في تلك اللياب الأخضر ، فكل الصور التي  
نشرت لؤلؤ الملاحظات إنما التقطت بالأسود  
الطبيعية ، بطريقة « الكنا كروم » ، ونقلت بنفس  
ألوانها عند الطباعة .. وأما جاد اختلاف الألوان  
من أن لكل فئة من لؤلؤ الملاحظات زياً خاصاً ، من  
لون خاص ، فيما للمطبعة التي يقيم بها ، وللمصنع  
الذي يصنع فيه .. فالمشكلات بعملية « التفتيق »  
يرتدين لياباً سوداً ، والمشكلات بالقرقر يرتدين  
لياباً خضراً ، والمشكلات بالتلفيق بالبولفان  
يرتدين لياباً البيض .. وهذه اللياب كلها  
ملك للمصنع ، يصرف لكل عائلة ثوبها عند  
حضورها في الصباح وتركة في المصنع عند انصرافها